الدليل

الى

مرادف العامي والدخيل

تأليف
الفقير رشيد عطيه اللبناني
عفي عنه

طبع بمطبعة الفوائد خاصة جريدة الاحوال في بيروت سنة ١٨٩٨

اهداء الكتاب

الى سيادة سيدي وملاذي الارشيمندريت

يوحنا عكة

رئيس المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك
ببيروت الجزيل الاحترام

لازال فضلك منهلًا مورودا وحماك من كل الورى مقصودا
ياشامةَ العلمِ الذي بجمالها تزدان وجنتهُ بها توريدا
لوكان نبل الناس غرسًا ناميًا أُلفيتَ منهُ غصنهُ الأُملودا
اوقيل ان المجدَ جسِّم في الورى يومًا لكنت ولا غلوَّ الجيدا
انت الذي زُفَّت اليهِ مدائحٌ اضحت لاجياد الزمان عقودا
مدحي لمثلك ليس الا ذرة في جنب فخرك طارفًا وتليدا
فمن الفضائل شدت قصرًا ظلّهُ اضحى لمن يأوي اليهِ مديدا
ومن المعالي قد قبضت أعنّةً فلتحيَ «يحيي» للعلاءِ وحيدا

مَلَكتَ من لدنِ العليّ مهابةً وكُسيتَ من نسجِ الفخار برودا
غُرَرُ القصائد اصبحت بيضاً بكم ان كان صيّرها سواكم سودا
اني أحبُّ فضائلاً لأولي النهى وسواي يهوى اعيناً وقدودا
وانا بنات النبل مُعظمُ غايتي ان كان غيري بالمهى مصفودا
مولاي كم اوليتني من نعمة جعلتنيَ المؤموق والمحسودا
فلكي أفي ما من دليل قاطعٍ غير «الدليل» فلا تُنِلهُ صدودا
واقبلهُ من هذا الحقير هديةً ولك الثناء منظماً منضودا
لازلتَ لي في الناسِ أهدى مُرشدٍ
كي ما اكون لدى الصعاب رشيدا

« رشيد »

Rashid ʿAtiiyah

الدليل

الى

مرادف العامي والدخيل

تأليف

الفقير رشيد عطيه اللبناني

عفي عنه

طبع بمطبعة الفوائد خاصة جريدة الاحوال في بيروت سنة ١٨٩٨

بسم الله مفرق اللغات

الحمدُ لله الذي سمكَ الزرقاء • وزيّنها بالكواكب النيّرات ودحا الخضراء • وملأها بانواع الحيوانات • المنفرد بقدرته • المتعالي بجبروتهِ الذي لا تحويهِ الجهاتُ • ولا تنعتهُ الصفات • مهما كثرت وتعددت اللغات • الدالّ على بقائه بزوال خلقهِ • المغتفر اساءة الذنب بعفوهِ • وجهلَ المسيء بحلمه • خلق الخلق من بين ناطق معترف بصمدانيته وصامتٍ متخشع لربوبيَّتهِ • احمدهُ على حلمه بعد علمهِ وعلى صفحهِ عقيبَ مقدرته • فانهُ رضي الحمد شكراً لسابغ نعمائه • وجزيل الائهِ * وبعدُ فان الله قد أحل للعرب بما اشتملت عليه لغتهم من ايات الفصاحة ومعجزات البلاغة السحرَ في البيان • فنفثت به اقلامهم في كل معنىً ومعان ونسوا في خدمتها الشهوات • ونادموا لاقتنائها الدفاتر • وسامروا القماطر والمحابر • وكدُّوا في حصر لغاتها طباعَهم • واجالوا في نظم قلائدها افكارهم فصنفوا واجادوا • وكتبوا وافادوا • كما اننا لا نجد نُبل كتبةِ

عصرِنا ذوي الفضل الرائع . والادب الساطع : ولا نجهل ما البسوا اللغة من خزّ المطارف . بما جلوهُ من عرائسِ افكارهم التي انستنا جودة التليد بطلاوة الطارف . على ان بعض شبّان العصر وكثيرٌ ما هم اذا شاؤا أن يجيلوا يراعاً في ميدان الطرس يشوّهون محيّا اللغة بما يقحمونهُ من الالفاظ الاعجمية . ويزجّونهُ من المفردات العامّية . فينتج من ذلك سقمٌ في العبارة وضعفٌ في التركيب ويختلط الحابل بالنابل والغثّ بالسمين فيعسر على القارئ فهم ما كتبوه . ولا يعود يعرف آبد الالفاظ من داجنها . ولا عذبها من آجنها . حتى يخيل لهُ ان اللغة العربيةَ التي يترقرق ماء الفصاحة في غرّتها . ويتبلج نور البلاغة من اسرّتها . ليست كفوءًا للتعبير عن افكار ذلك الكاتب المتفرنج . مع انها اغزرُ اللغات مادةً . وامتنها اصولاً . واوسعها اطرافاً . وادقها تعبيراً . فتأصّل من جراء ذلك في عقول بعض الشبّان مقتُ اللغة العربية فاستصغروا شأنها وحطوا من كرامتها مع انهم لو كانوا من ذوي الاطلاع على بعض مكنوناتها لأحلُّوها محلّ الكليتين من الطِحال

ولذلك كان لا بدَّ للغتنا من معجم يجمع تلك الالفاظ الدخيلة مع ما يرادفها من الالفاظ العربية الفصيحة لكي لا يعود للكاتب العربي عذرٌ . ولا يبقى على ارباب اللغة وِزر . فلبثنا زمناً

مديداً نترقب بزوغ شمس كتاب من ايمة عصرنا على النمط المذكور يخلّد لهم الذكرَ الحميد مع ما لهم من الاثر المشكور · ولما لم يسعفنا الحظ بارتشاف زُلال مَعينهم الرائق · وحُرمنا من عقود درّ قلمهم الشائق نهضت مع ما انا عليه من قصر الباع · وشمّرت عن ساعد الجد غير جاهلٍ ما عندي من سقط المتاع · الى تأليف معجم يستوعب الجانب الاعظمَ من العامي والدخيل · مع ما يرادفهُ من العربي الفصيح ايكون للكتبة الافاضل اصدقَ هادٍ وخير دليل · واني لاعلم ان الموضوع رحب تضيق دون استيفائه المجلداتُ الضخمة · واعلم ايضاً أن في السويداء رجالاً لهم من العلم وسعةِ الاطلاع في اللغة ما يؤهلهم لبسط الكلام في هذا الموضوع باكثرَ مما بسطت · وربما كان ما اقعدهم عن الخوض فيه هو خوفهم ان لا يجدوا من القراء من يقدّر بحثهم حقَّ قدرهِ وعليه فاني تطفّلت على مقامهم السامي وألفت هذا المعجمَ الذي وان يكن غيرَ وافٍ بالمقصود فهو جزءٌ من كلٍ وضمّنته الالفاظ الدخيلة الاكثر شيوعاً بين الكتبة مع ما يرادفها من العربي الفصيح وجمعت فيه ايضاً معظم الالفاظ العامية ورددت ما كان مأخوذاً عن اصل الى اصلهِ · وما كان مبتكراً من العامة وضعت له ما يرادفهُ من الفصيح · ولم اقتصرْ فقط على ما ذكر بل جمعَ فيهِ كثيراً من

الفوائد اللغوية الخارجة عن موضوعي فما كان لا يؤدى معناه المرادُ الا بذكر اكثر من كلمة وُفقت لايجاد لفظة واحدة تقوم مقام الكل كقولنا (مشي الرجل على رؤوس اصابعه) و (سن المفتاح) و (قشرة الراس) و (الخيط الابيض) وهلمّ جرّاً ولم اقصد بذلك الا حب الاختصار واتمامَ الفائدة كما انني ابدلت بعض الكلمات المولّدة والمحدثة بكلمات فصيحة نطقت بها العربُ مستنداً في كل ذلك على معجمات اللغة من قديمة وحديثة ومُورداً اقوال اشهر الائمة . وسميته « الدليل الى مرادف العامي والدخيل » راجياً من كتبة جرائدنا الفضلاء ان ينظروا في ما كتبناه نظرَ العادل المنصف وان يتأملوا في ما قيل ويتركوا اسم مَن قال . فان راق في اعينهم فليُقلعوا عن كتابة الالفاظ الدخيلة على صفحات جرائدهم مستعيضين منها بما اسعدنا الحظ بالوقوف عليه بعد طول البحث والتنقيب . والا فنتقدم اليهم والى سائر ارباب اللغة لكي يزيدونا في هذا الموضوع زادهم الله علماً وخيراً لان الطاقة لن تتجاوز ذرعها وابى الله ان يحمّل نفساً الا وسعها مكررين الرجاء من كرم محتدهم لكي يسدلوا ذيل الصفح على ما يعثرون عليه من الخطإ على اني اتقدم اليهم ان ينتقدوا عليّ حيث يجدون محلاً للانتقاد حباً ببيان الحقيقة فانها

بنتُ البحث واني اكون لهم من الشاكرين واحسب لهم عليَّ في ذلك منةً ما دمت حياً فاني (ولا بأس من الاعادة) غيرُ جاهلٍ قصورَ باعي وامكان تطرُّق الخطإِ الى ما كتبت لان الانسانَ محلُّ الزلل والنسيان فجلَّ من تنزَّهَ عن الخطلِ والنقصان · وهو حسبنا وبه المستعان

ان تجدْ عيباً فسدَّ الخللا جلَّ مَن لاعيبَ فيهِ وعلا

﴿ تنبيه ﴾ اذا شئتَ ان تطلب كلمة اترى ما يرادفها من العربي الفصيح فان كانت دخيلة (ونعني بالدخيل ما كان من الالفاظ التي ادخلها المحدثون في اللغة واستثنى الالفاظ التي عربها العرب عن الفارسي وغيره وجرى عليها الائمة في معجماتهم كذلك لم نتعرض لاسماء العلوم) فاطلبها في باب اول حرف منها بدون حذف شيء · وان كانت عامية (ونعني بالعامي الالفاظ المستعملة بين عامة بيروت ولبنان ونواحيهما غير متعرضين لما يقال في مصر ودمشق الا ما ندر) فان كانت مجردة فاطلبها في باب اول حرف منها والا فجردها اولاً من الزوائد ثم اطلبها في باب الحرف الاول مما بقي على ان بعض الالفاظ العامية قد اثبتها كما هي بقطع النظر عن الزيادة وعدمها · واعلم ان ج مقطوعة من جمع

المقدمة

وفيها ثلاثة فصول

﴿ الفصل الاول ﴾

في نشأة اللغة العربية

اللغةُ في الاصطلاح اصوات يُعبّر بها كل قوم عن اغراضهم وقيل اشتقاق اللغةِ من لغا بالشيء اي لهج به ولا يبعد ان تكون مأخوذة من لوغوس باليونانية ومعناها كلمة

وقد قسم المحققون اللغات الى خمسة اقسام على عدد اقسام المعمورِ من الكُرة الارضية وهي : اولاً لغات اسيا ومنها العبرانية والسريانية والعربية والتركية والفارسية والارمنية والكرجية والسنسكريتية

ثانياً لغات اوربا ومنها الغالية والارلندية والمسكوبية والمجرية واللاتينية بفروعها كالفرنساوية والاسبانيولية

ثالثاً اللغات الافريقية ومنها القبطية والبربرية والهوتنتية

والحبشية . رابعاً لغات اميركا ومنها الهورونية والاسكيموية واللولية والفارانية . خامساً لغات الاوقيانوس ومنها اليابانيّ والاوقيانيّ والماداكاسيّ

اما الالسنة المستعملة الان فمنها : العربي والانكليزي والرومي والفرنساوي والايطالياني والبرتوغالي المتولدان من اللاتيني . واللسان النمساوي والفلمنكي والمسكوبي . وقد حاول البعض من علماء هذا العصر ايجادَ لغة عامة للعالم اجمع تسهيلاً للمعارف وتوسيعاً لِنطاق التجارة بينهم فلم يتسنَّ ذلك لهم لِما يعترض دونهُ من الموانع والعقبات وانما كلما كثر التمدن عند قوم اتسعت لغتهم وكان لها قواعد تضبطها لفظاً وكتابة وهذه القواعد تعرف اصطلاحاً بالنحو . واللغة التي حازت قصبَ السبقِ في هذا المعنى هي اللغة العربيةُ

وهي احدى اللغات السامية واسماها التي اخذ عنها الفرس والترك كثيراً من الكلمات وهي منتشرة في الجزء الجنوبي والغربي من بلاد اسيا وفي بلاد افريقية الشمالية ويتفرَّع منها فروع كثيرة كما انها هي تتفرَّع من غيرها من اللغات الشرقية القديمة كالعبرانية والسريانية . وقد قال احد كتبة الافرنج بان الذين يتكلمون بهذهِ اللغة يُنيفون على المائة مليون من الانفس . ووصف احد المؤرخين

هذه اللغةَ بانهـا كثيرةُ الكلمات المترادفة على معنىً واحد . فمن ذلك البعيرُ له نحو الف اسم وللاسد نحو خمس مائة . وهي لم تجمع وتدوَّن الا بعد الاسلام اما قبـل ذلك الحين فكانت متفرقة في اماكن مختلفة وقد تكلم بها عرب البادية ازمنة لا يُعرف مقدارها بحيثُ كانت قبـل ان يوشر بجمعها لغات عدَّةٌ مختلفة بعضها عن بعض فلم يدوّن جامعوها كل ما كان يتلفظ به القوم بل اختاروا منه الاكثر استعمالاً فحصل ما ندعوه باللغة الفصحى . واما اللغة العامية فلا ضابط لها ولا قاعدة بل تختلف باختلاف الاقاليم والمدن والقبائل وتقبل الكلمات الدخيلة والتغيير وهلمَّ جرًّا بيدَ ان ذلك لا يحطُّ من كرامتها ولا يسقط من شأنها فهي ارق اللغات مناراً واغناها الفاظاً ويعترف بذلك من كان لهُ المامٌ فيها مدافعاً كان او مناظراً

وكان اول من نطق بالعربية على ما ذكروا هو يعرب بن قحطانَ الذي يتصل نسبهُ بنوح جدّ العرب . اما الذين يوثق بعربيتهم من قبائل العرب العرباء فسبع وهي قريش وهذيل وهوازن وكنانة وبنو تميم وقيس وغيلان واليمن

وقد كانت تشعبت هذه اللغة قبل الاسلام الى لغتين اصليتين وهما لغة قريش ولغة حِمير وكانت الاولى مستعملة في مكة المطهرة وما

حولها والثانية في بلاد اليمن فلما نزل القرآن الكريم بلغة قريش غلبت هذه اللغة على لغة حمير وبقيت متداولة في المكاتبات والتآليف والاشعار

واولُ من وضع علم متن اللغة (وهو معرفة المفردات. وكتب اللغة التي يسميها المولدون بالقواميس هي التي تتكلم عن تلك الاوضاع) هو ابو علي محمد بن المنير المعروف بقطرب تلميذ سيبويه وكان من ائمة عصره وله تآليفُ كثيرة في مواضع مختلفة منها كتاب معاني القرآن العزيز وكتاب الاشتقاق وكتاب القوافي وكتاب النوادر وكتاب العلل في النحو ولما وضع كتابهُ في اللغة المعروف بمثلثات قطرب كان اول من وضع هذا العلم اي علم متن اللغة وبه اقتدى غيره من الائمة

ثم لما نبغ محمد بن يعقوب الفيروزبادي ألف كتابه الذي سماه باللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب. وكان ستين مجلداً ثم بعد ذلك لخَّصه وسماهُ (القاموس) وهو مع صحاح الجوهري (١) من المعجمات التي يعتمد عليها

(١) الجوهري لقب الامام اسمعيل بن حماد الفارابي صاحب الصحاح في اللغة وهو الذي اخذ عنهُ الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز بادي حين كتب القاموس ثم ادَّعى بالفضل عليه واراد تعطيلهُ في مواضع شتى

اما اصل كلمة عرب ففيهِ اقوال منها انها عبر بعد القلب . وقال اخرون بل هي مأخوذة من عرب اي فصُحَ اعتماداً على ان العربية من افصح اللغات . وذهب بعضهم الى انها مأخوذة من لفظة يعرب اسم اول من نطق بها كما سبقت الاشارة

الفصل الثاني

«في الدخيل»

اما علة تداوُل الالفاظ الاعجمية على السنة ابناء العربية فهو نتيجةُ اختلاطهم بالاعاجم ومشاركتهم لهم في التجارة والصناعة حتى ان اكثرَ ابناء اللغة اصبحوا لا يفرقون بين العربي والدخيل

والاسماء الاعجمية على ثلاثة اقسام قسم غيَّرتهُ العرب والحقتهُ بكلامها فحكم ابنيته في اعتبار الاصلي والزائد والوزن حكم ابنية الاسماء العربية الوضع نحو درهم وبهرج . وقسم غيرته ولم تلحقهُ بابنية كلامها فلا يعتبر فيه ما يُعتبر في الذي قبله نحو آجرّ . وقسم

وما احسن قول الشيخ عبد الغني النابلسي

من قال قد بطلت صحاح الجوهري لما اتى القاموس فهو المفتري

قلت اسمهُ القاموس وهو البحرُ ان يفخرْ فمعظم فخرهِ بالجوهرِ

تركوهُ غير مغير . فما لم يلحقوهُ بابنية كلامهم لم يعدّ منها وما الحقوهُ بها عدّ منها . مثال الاول خُراسان فانه على فعالان وهو مفقود في العربية . ومثال الثاني خُرَّم أُلحق بسُلَّم و كركم الحق بقُمقم

قال ايمة اللغة تُعرف عجمة الاسم بوجوهٍ احدها النقــل بان ينقل ذلك احد ايمة العربية . الثـاني خروجه عن اوزان الاسماء العربية نحو ابريسم . الثالث ان يكون خماسياً او رباعياً عارياً من حروف الذلاقة وهي الباء والراء والفاء واللام والميم والنون فانه متى كان عربياً فلا بد من ان يكون فيه شيء منها نحو سفرجل وقذَعمل وقرطعب . الرابع اجتماع الجيم والقاف فانهما لم يجتمعا في كلمــة واحدة من كلام العرب الا ان تكون معرَّبة او حكاية صوت فالاول نحو الجرَدقة للرغيف والجرُموق للخفّ والجوالق للوعاء . والثاني كَجَلَنْبَلَقْ (١) لصوت البـاب . الخامس اجتماع الصــاد والجيم فالجصّ والصنجة والصولجان معرَّبة ولذا قال الجوهري الإجاص دخيل في كلام العرب . وقيل لم يجتمعا في

(١) هو حكاية صوت باب ضخم في حال فتحهِ واصفاقهِ يقال جلن على حدة وبلق على حدة قال الشاعر

فتفتحهُ طوراً وطوراً تجيفهُ   فتسمع في الحالين منهُ جلنبلق

قولهُ تجيفهُ من اجاف الباب اي ردهُ

كلمة عربية الا في صمج وهو جمع صمجة اي القنديل. السادس اجتماع نون بعدها راء فنرجس ونورج معرّبتان. السابع اجتماع زاي بعد دال فمهندز وهنداز معرّبتان ولذا ابدلوا من الزاي سينا وقالوا مهندس وهو معرب اندازه . الثامن لا يركّب لفظ عربي من باء وسين وتاء فبست لبلدة اعجميّ . التاسع لا يجتمع في العربية سين وزاي ولا سين وذال الا في كلمة معرّبة وهي ساذج معرّب ساده . وليس في كلامهم وزن فاعيل ولذا قيل امين عبرانيّ . ولا يجتمع الطاء والجيم في كلمة عربية فطاجن معرَّب (هكذا في الجوهري) . ولا يجتمع الصاد والطاء فالاصطفلينة (وهي شيء كالجزر) معرّب ومثلها الاسطبل

ولا بأس ان نورد هنا باختصار ما ذكرهُ الثعالبي قال . سياقة اسماء تفرّد بها الفرس دون العرب فاضطرّت العرب الى تعريبها او تركها كما هي . من ذلك . الكوز . الجرّة . الابريق . الطشت الخوان . الطبق . القصعة . السنجاب . الخزّ . الديباج . السندس الياقوت . الفيروزَج . البلور . الكعك . الجردق . السميذ . الفالوذج . الجلاب . الكرَويا . الفلفل القرفة . النرجس . البنفسج النسرين . السوسن . الياسمين . الجلّنار . المسك . العنبر . الكافور القرنفل . ومن اللغة الرومية . الفردوس . القسطاس . البطاقة

القبّان القسطل الاسطرلاب القنطار البطريق الترياق النقرس القولنج القيطون . وهذه بعض الفاظ عربيتها محكية وفارسيتها منسية . الكف الساق الكيّال البيّاع الدلال الصرّاف البقّال القصّاب القصّاد البيطار الرائض الخيّاط الوزير الوكيل الحاجب . الدخل الخرج الحلال الحرام البركة الصواب الغلط الوسوسة الكساد العارية الفضيحة الصورة الطيمة البخور الحنّاء الدرّاعة الازار اللحاف المخدّة القُمري الخط القلم المداد الكتاب . الصندوق الخرج السفرة اللهو القمار الجفاء الوفاء الكرسي . القفص الدواة المرفع الفتيلة القفل الحلقة المنقلة المجمرة الحربة الدبوس المنجنيق العلَم الطبل اللواء النصل الجل البرقع الشكال الغذاء الحلواء القطائف الهريسة الطراز الرداء المشرق المغرب الشمال الجنوب الصبا الدبور الابله الاحمق الظريف اللطيف الجلّاد السيّاف

على ان بعض الاسماء المعرّبة لها اسم في لغة العرب من ذلك الابريق فهو في العربية التأمورة . والهاوون يسمى بالمهراس والطاجن يسمى بالمقلى . وفي كتاب العين ان الياسمين يسمى بالسمسق وان اللوبياء تسمى بالدِّجْر (مثلثة) وان الباذنجان يسمى بالأنب والمغد . والله اعلم

الفصل الثالث

« في اللغة العامية »

لنتكلم الان بالاختصار عن اللغة العامية المستعملة في عصرنا فنقول: ان اكثر الالفاظ العامية ليس الا الفاظاً فصيحة طرأت عليها تغييرات عديدة من نحت وابدال وقلب وحذف وزيادة وتصحيف وتحريف وما شاكل ذلك حتى وصلت الى ما هي عليه في عصرنا الحاضر واهم هذه الطوارىء ثلاثة وهي النحت والقلب والابدال

اما النحت في اللغة العربية فهو عبارة عن جعل كلمتين كلمةً واحدة وقد ورد في كلام العرب كثيراً كقولهم البسملة في بسم الله والحمدلة في الحمد لله والحولقة في لا حول ولا قوة الا بالله . والدمعزة في دام عزك . والطلبقة في اطال الله بقاءك . والفذلكة في فذلك كذا و كذا . اما وروده على السنة العامة فهو اكثر من أن يحصى . من ذلك قولهم ليش في لاي شيء وشحوه في ها هو وشلون في اي شيء لونه وبدي في بودي وقس عليها

اما القلب فهو عبارة عن تقـديم او تأخير احد حروف اللفظ الواحد مع حفظ معناه او تغيره تغيراً طفيفاً ومن أمثلته قولهم جذب وجبذ . وذبح وبذح . وبعزق وزعبق . ولطم ولمط (والعـامة تقول ملط) . وملج ولمج . وبرشق اللحم وشبرقه وشربقه بمعنى قطعه . وبغشت الارض وبشغت اي أمطرت قليلاً وضبَّ وبضَّ اي سالَ . وبضع وعضب أي قطع . ونضب الماء ونبض اي غارَ . وبكم وكبع . اما سببهُ فهو على الاكثر الميل الى تخفيف اللفظ ويحدث في الغالب اعتباطاً . ويكثر وقوعهُ بين العـامة يقولون جرزون في زرجون ورعبون في عربون وإجا في جاء وزقَّف في صفَّق وهذه وقع فيها القلب والابدال معاً

اما الابدال فهو عبارة عن ابدال حرف او اكثر من كلمة ما بحرف او اكثر يقرب منه في المخرج . وتقسم الحروف في اعتبار مخارجها الى حلقية . واسانية حلقية . ولسانية سنـانية . وصفيرية . وشفويَّة . والابدال يحصـل بين احرف كل مخرج وبين مخارجَ مختلفة الاقرب فالاقرب . وهاك ترتيبَ الحروف في اعتبار قابليتها للابدال ع . ه ي ح خ غ ق ك . ل ر ن . ض ط و ت . ج ش ث س ص ر ظ ذ . ف ب و م . وهو اعظم ممـا سواه لانه اوسع دائرة واشدُّ تأثيراً . من ذلك قولهم بتك

وبشك بمعنى قطع . وتأ ونشأ. وابذعرت الخيلُ وابثارت اي ركضت تبادر شيئاً تطلبه . وبثَّ وبسَّ اي فرَّقَ . وقطَّ وقطعَ وقطم وقصم بمعنى واحد تقريباً . ونخز ووكز وغبن الثوب وخبنه وكبنه . وبزق وبصق . وهدك البنا وهدمه وهرأ اللحم وهرده وهرته اي بالغ في نضجه . ولطّ ولطأ ولطث ولطح . ولطخ ولتخ ولطم ولطهَ . وجميعها تتضمن معنىً متقارباً . وفلغ رأسه وثلغه اي شدخه

والابدال يقع كثيراً في الفاظ العامة فلا تكاد تخلو لفظة منه من ذلك قولهم : ظبط في ضبط وأميص في قميص وضلّ في ظلّ ولهن وعليهن في لهم وعليهم وبعضهم يقول ألهن وصفت في صفح وكذا في كثير مما لا يسعنا استيفاؤه

وجملة القول ان من الامور الجلية ان لغتنا مؤلفة اصلاً من اصول قليلة آحاديّةِ المقطع ثنائية الاحرف في الاغلب . وانه من هذه الاصول القليلة قد نشأت وارتقت بارتقاء افكار المتكلمين بها وتعدَّدت الفاظها بتعدُّد احتياجاتهم وتنوَّعت طرق التعبير ومعاني الالفاظ بتنوُّع ظروفهم

نسأل الله ان يقينا شرَّ لثغةِ الاعجمي وأُكنةِ العاميَّ وان يوفقنا الى ما به إعلاء منار اللغة ورفع شأنها ويهدينا الى سواء

السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل

وقد تمثلت للقريحة الجامدة ابيات في شرَف اللغة العربية وحالتها العصريَّة نجتزئ بذكر بعضها ختاماً لهذا الفصل :

الراحُ هذه أم محاسن ثغركِ والسحرُ هذا أم بدائع شعركِ
والبدرذا ام وجهكِ الباهي الضيا وقد انجلت عنه غياهب شعركِ
قد خلَّتني سكران خمرٍ إنما ما الخمر إلا في مراشف ثغركِ
نهدانِ ام رُمَّانتــان بصدركِ والبان ذا ام تلك رقةُ خصركِ
ياغادةً ما هامَ فيكِ اخو نهىً الا انثني كلفاً برَيَّا عطركِ
لم ألقَ معنىً في سواكِ يلذُّ لي حيث المعاني نُظِمَت في نحركِ
أزرى بكِ المتفرنجون جهالةً ياليتهم عرفوا جلالة قدركِ
ما أنزلوا من حق قدركِ لو دروا أن المحاسن صُوِّرت في صدركِ
كلَّا ولا جحدوا كرامة نجرهم لو أنهم علموا كرامة نجركِ
لالوم ان مقتوكِ عن جهلٍ وما رشفوا وحقِّكِ قطرةً من بحركِ
أقصوكِ بل انت التي اقصيتهم والى الأولى عشقوكِ بحتَ بسرِّكِ
علقوا باجنحــة لأصداف ولم يدروا بأن الدرَّ بات باسركِ
لو يعقلون لما اجالوا فكرهم في غير وصف غرائبٍ من سحركِ
ناديتهم هبُّوا لنصرة أمِّكم فتقاعدوا عن صوت طاعة امركِ
عميت بصائرهم وصمُّوا مسمعاً فتوهموا ان الصواب بهجركِ

إن احجموا او ادبروا لاتحسبي　　إحجامهم كرهاً بباسق نضركِ
فالكل يرغب في لماكِ وانما　　ما الكل يقدر ان يقوم بمهركِ
قد شانك المستعجمون وانما　　لن تحرمي ممن يهيم بنشركِ
ما دام في الوطن العزيز أفاضلٌ　　قد زُينت لباتهم من دُرِّكِ

باب الهمزة

أَباجُوز ـ (افرنسية) ومعناها الحرفيّ . كفافٌ (برواز) او إطار مقعَّر من ورق او معدن يحيط بزجاجة المصباح لعكس النور . ومصراعا النافذة او اضلاعهما التي تكون معترضة فيهما افقياً . وهي مركبة من كلمتين وهما أبا المشتقة من أباتْر بالافرنسية ومعناها رمى الى الارض ومن جُوْز ومعناها نورٌ . وصورتها بالافرنسية هكذا abât-Jour واحسن كلمة تليق بها من العربي الفصيح المضلَّعُ(١) وذلك لان الخشبات التي تكون معترضة في المصراعين أفقياً شبيهة بالاضلاع

أَلأُبَاهِيَّة ـ (عربية عامية) ويقصدون بها العظمة والكبر وفصيحها الأُبَهَةُ والأُبَّهَةُ وهي البهجة والنخوة والكبر والعظمة يقال مشى فلان بأُبَّهةٍ . وهذا الشيء يدل على الأُبَّهة ونحوها

المأتَمُ ـ (عربية من اوهام الخاصة) يذهب بعض الخاصة

(١) اول من وضع هذه اللفظة هو العلامة اللغوي ابرهيم افندى الحوراني

وكثيرٌ ما هم الى ان المأتم المصيبة. يقولون كنا في مأتم فلان وهو خطأ كما نصّ على ذلك اكثر المحققين في اللغة كابن قتيبة وغيره انما المأتم النساء يجتمعن في الخير والشر. ج مآتم. وقال الفيروزبادي والمأتم كمقعد كل مجتمع في حزنٍ او فرحٍ او خاصٌ بالنساء او بالشوابّ. وفي المصباح أتم بالمكان من باب تعِب اقام واسم المصدر والزمان والمكان مأتم على مفعل بفتح الميم والعين ومنهُ قيل للنساء يجتمعن في خير او شرّ مأتم مجازًا تسميةً للحالّ باسم المحل. وفي صحاح الجوهري المأتم عند العرب النساء يجتمعن في الخير والشر. قال ابو عطاء السندي

عشيةَ قام النائحات وشُققت جيوب بايدي مأتم وخدودُ

اي بايدي نساء. وقال آخر

رمتهُ اناةٌ من ربيعةِ عامرٍ نؤومُ الضحى في مأتم ايّ مأتمِ

يريد في نساء اي نساء. وقال ابنُ قتيبة ان العامة تخص المأتم بالمصيبة فتقول كنا في مأتم فُلانٍ والاجودُ في مناحتهِ. على اني لا ارى مانعاً من تخصيصهِ بالمصيبة فان كتبةَ العصر قد استعملوها وجروا عليها في كتاباتهم بمعنى المصيبة

الأَرْضيَّةُ — (عربية عامية) وهي وعاءٌ يبال فيه وبعضهم يسميها بالمستعملة. وفصيحها الأَصِيصُ وهو مِركنٌ او باطية يبال فيه. كذا

في الفيروزبادي

الأَرْكِيلَةُ ـ (هندية الاصل) وهي آلةٌ يشرب بها التنبك واصلها النارجيلاء والنارجيلةُ وسميت بها لانها تتخذ من النارجيلِ وهو الجوزُ الهنديُّ • وفي المصباحِ النأرجيلُ هو الجوز الهنديُّ وهو مهموزٌ ويجوز تخفيفهُ . وفي الفيروزبادي • النارجيلُ جوزُ الهندِ واحدتهُ بهاء وقد يهمز ونخلةٌ طويلة تميدُ بمرتقيها حتى تدنيهِ من الارض ليناً ولها لبنٌ يسمى الاطراقَ

الآرَمَا ـ (افرنسيه) اصلها آرمواري وصورتها armoiries وهي مشتقةُ من الفعل armoier ومعنـاه حارب وهو ممات وتعريب اللفظة الحرفيُّ هو• اشاراتٌ تميزُ بين الاشخاصِ والأُسر (العشائر) والشعوب والمدن الخ • وما يرادفها من العربي الفصيح الشعارُ وهو علامة السلطنة اي ما يكتب فوق مداخـل دورِ الحكامِ والوكلاء (القنـاصل) ولكن الآرَما حسب الاصطلاح المتعارف بين العامة تطلق ايضاً على ما يكتبهُ التجار واصحـاب الحِرف فوق ابواب حوانيتهم ليعرف اسمهم ومهنتهم من باب اطلاق الخاص على العام • وعلى ما ارى ان هذه اللفظة نظراً لكثرة تناقلها على الالسنة اصبح من الامور الصعبة إلغاؤها واستبدالهـا بلفظةٍ عربيةٍ تباينها لفظـاً وتختلف عنها قليلاً معنىً فالاوفق ان يكون

لها مرادف من لفظها ولذلك فلا بأس ان نستبدلها بالأرمة وهي
لفظة عربية فصيحة معناها العلَم من حجارة يهتدى به ج أُرَم
وأروم . وهي وان تكن غير مطابقة المعنى المراد تمام المطابقة.
فانها تقاربهُ لان الآرما ليست اكثر من علامةٍ يهتدى بها الى
معرفة اسم الشخص ومهنتهِ

وقد سألنا جناب العلامة اللغويّ الشيخ ابرهيم اليازجي
ليضع لنا لفظةً عربيةً فصيحة ترادف هذه اللفظة فكان جوابهُ
في مجلتهِ الغراء المسماة بالضياء ما نصه بالحرف الواحد . واما الارمة
فلعل اقرب ما تسمى بهِ الشعار وهو في الاصل اسمٌ للكلمة يصطلح
عليها في حربٍ او سفرٍ يتعارف بها ثم استعملت في كل ما
يصطلح عليه من علامة واستعملها ابن خلدون فيما يقرب من المعنى
المراد هنا اذ سمى الرايات شعار الحرب . آه . وفي الصحاح شعار
القوم في الحرب علامتهم ليعرف بعضهم بعضاً . وفي الفيروزبادي
الشعار العلامة في الحرب والسفر . وفي المصباح الشعار علامة
القوم في الحرب وهو ما ينادون بهِ ليعرف بعضهم بعضاً . اه
ونحن نترك اختيار احدى اللفظتين للمطالع .

أَلأَشْكِينُ — (تركية محرفة) واصلها قاچقين من مصدر قاجق
بمعنى الفرار والهرب والخلاص والتخلص او بمعنى ترك المأوى .

وهي مركبة من قاج المادة الاصلية وقين احدى ادوات الصفة المشبهة ومعناها الهارب والفارُّ ويعنى بها ايضاً فرار الفرس من يد صاحبهِ . وعامتنا يطلقونها على سير الدواب اللين وعربيها الفصيح الذميلُ وهو السير اللين ما كان اوفوق العنَق . قال ابو عبيدة اذا ارتفع السير فوق العنق قليلاً فهو التزيُّد فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيمُ .

أصلهِ ـ (عربية محرفة) يقولون اخذ المال ونحوه من (عين أصلهِ) اي لم يبق منه شيئاً والصوابُ اخذهُ باصلتهِ اي كلهُ باصلهِ . وفي الفيروزبادي اخذت الشيء باصلتهِ واصيلته اي كلهُ . والجوهري قال اخذت الشيء باصيلتهِ اي كلهُ والأَصلةُ الكل

الإزّانُ ـ (ليس بعربي) وهو اناء يحملُ فيهِ الماء العذب لركاب السفينة وعربيهُ الفنطاسُ وهو سقاية للسفينة من الالواح يحمل فيها الماء العذب . وفي الفيروزبادي . الفنطاس بالكسر حوضُ السفينة يجتمع اليه نشافة مائها وسقايةٌ لها من الالواح يحمل فيها الماء العذب للشرب . وقدح يقسم بهِ الماء العذب فيها

إساَ ـ (عربية عامية) اصلها الساعة اي هذه الساعة ومن ذلك قولهم إساً اي للساعة

أَرْوَحَ ـ (عربية محرفة) يقولون اروح اللحم والماء اي أنتنا والصواب أراحَ

إلتَمَّ ـ (عربية محرفة) يقولون التم القوم اي اجتمعوا والصواب التأم القوم

أكْسِبْرَس ـ (لاتينية) اصلها في اللاتيني أكْسِبْرَسِيس اخذها الافرنسيون وقالوا أكْسِبْرَي . ثم اخذها الانكليز وقالوا أكْسِبْرَس ومعناها في اللاتينية والافرنسية واضح وبين وجلي . وفي الانكليزية واضح ووضح وجلي وبين وساعٍ ورسول خاص . اخذها الافرنسيون وسموا بها قطاراً مخصوصاً . وهو معروف عند الخاص والعام بانهُ اسرع القطارات سيرًا فانهُ يقطع مسافة يوم بساعة واحدة . واليق كلمةٍ بهِ من العربي الفصيح العاجلةُ مؤنث عاجلٍ وهو اسم فاعل من عجل يعجل عجلاً اسرع والتاء فيهِ للمبالغة كالتاء في راويةٍ لكثير الروايةِ

أكل قرابه ـ (اصطلاح عربي عامي) يقولون كُلْ قرابك اي اعمل ما تشاء فلا اهتمُّ بك . ولا اعرف من اصل هذه العبارة شيئاً ولا من اين استنبط العامة هذا الاصطلاح سوى أني اطلعت في بعض كتب اللغة على ما يقاربهُ في المعنى مما نطقت به العرب وأجرته مجرى الامثال واظنهُ الاصل في قول العامة .

قالت العرب : اكلت الخيل اللُجُم . قال في شرح الهـادي . اي انها غضبت على من لا يضرها لانهـا كلما لاكتها اضعفت اسنانها . اه . قال ابن تميم :

اسرع بنـا نحو العدوّ فانهم ... في غفلةٍ من قبل ان يتيقظوا
وجيادنا للغيظ تأكل لجمها ... حنقـاً عليهم والظبي تتلمظُ

وقال ابن نباتة

باع صديقي لجـام بغلتهِ ... ليشتري الخبز منه والأدَما
واهاً عليه راحت جرايتهُ ... فهو على ذلك يأكل اللجما

وهذا على حد قوله :

ان لنا احمرةً عجافاً (١) ... تأكل كل ليلة إكافا

اي تباع وتعلف بها . هذا ما وجدناه مما يقارب اصطلاح العامة ولا يبعد ان يكون الاصل في قولهم . لانه يقـال للخيل عند الغضبِ فاستعير للرجل وبالتمادي ابدلوا لجامه بقرابهِ فقالوا اكل

---

(١) واحده اعجف وهو الهزيل من ضرٍ قال الشاعر :

اذا قلت قد جاء الغنى حال دونه ... ابو صبية يشكو المفاقر اعجف

وهو جمع شاذ لان افعل وفعلاء لايجمع على فِعال لكنهم بنوه على سمان لانهم قد يبنون الشيء على ضدهِ كقولهم عدوة لمكان صديقة وفعول بمعنى فاعل لا تدخلهُ الهاء بل يستوي فيهِ المذكر والمونث

قرابه ولا عجب فان ما للعامة من التحريف والتصحيف والحذف والزيادة في الالفاظ لما ياتي بالغرابة . او ربما كان الاصل لياكل سيفُك قرابه

الأَمِيمُ ـ (عربي عامي) هو عندهم موقد الحمَّام وفصيحهُ القَمِينُ وهو أُتون الحمَّام

إِنكِشَارِي ـ (تركية) معناها عسكر جديد . والعامة تقولها لمن كان صَوُولاً لا يطاق . واصلها في التركية يَنكجاري لوجاقِ من الجند ابطله ساكن الجنان السلطان محمود سنة ١٨٢٦ للمسيح واقام العساكر المنتظمة

أَلأَوْبَةُ ـ (عربية عامية) يقصد العامة بها الجماعةَ واصل اصلها الجماعةُ الراجعة من آبَ يؤُوبُ اي رجع . والافصح ان يقال الإِباشةُ وهي الجماعة ويسميها العامة الكاشة

أُومْنِيبُوسْ ـ (لاتينية) ومعناها الكل واحدها أُومْنِيسْ وهي مركبة تدور في باحات المدينـة تنقُلُ من شاء الركوب الى موقف القطار الحديدي بثمن طفيف وأليق كلمة بهـا من العربي الفصيح الحافلةُ مؤنث حافل اسم فاعل من حَفـل القوم حفلًا اي اجتمعوا واحتشدوا . وتحفَّل المجلس كثر اهله . واحتفل القوم اجتمعوا . وضرع حافل اي ممتلىء لبنًا او كثر لبنـه . ووادٍ

حافل اي كثير سيله ُ. وجمع حافل كثير. وناقة حافلة كثيرة اللبن . ودار حافلة كثيرة الاهل . وسمينا هذه اللفظة بالحافلة لان الناس يحفلون بها اكثر من غيرها من المركبات حتى لقد تغصُ بالركاب على رحبها كما لايخفى على من شاهدها والله اعلم

أيش (عربية عامية) منحوتة من اي شيء . قال السهيلي في شرحه الايش يحتمل انه قبيلة من الجن ينسبون الى أيش ومعناه مدح يقولون فلان ايش وابن ايش ومعناه شيء عظيم . وايش في معنى اي شيء كما يقال ويلمه في معنى ويل لامه على الحذف لكثرة الاستعمال . اه

أيمتا ـ عربية واصلها اي متى . واهالي صور ومن جاورهم يقولون وَيمتا بابدال الهمزة واوا

أيوه ـ عربية مقتطعة من إي والله

أخ (اعجمية) وهي كلمة يقولها العامة في حال الوجع والصواب أح بالحاء المهملة

أم اربعة واربعين ـ (عربية عامية) وسموها ام اربعة واربعين بناء على ان ذلك عدد قوائمها وفصيحها الحَرِيشُ . وهي دويبة قدر الاصبع بارجل كثيرة او هي دخَّال الأذن الذي تسميه اصحاب المفردات الطبية دودة الاذن لانها كثيراً تقصد

الاذن فتدخل فيها وتتشبث بجميع ارجلها فلا يمكن جذبها الا أن تكوى بميسم محميّ حتى ترتخي ارجلها فتجذب الى الخارج. وهي احيانًا تكون طول اصبعين او اكثر

الأُرْغُن (يونانية) وهي عند العامة قصبة ذات ثقوب يزمر بها وفصيحها الشُّنْبُوبُ وهو المزمار. ويرادفه الزَّمْخَرُ وهو المِزمار ايضًا

إستنّا - (عربية عامية) هي لفظة يقولها عامة مصر واصلها تأنَّ اي تمهل

الأَيْقُونَة - (يونانية) اصلها إيكونيا ومعناها التمثال والصورة وبعض العامة يقول قونة ويجمعها على قوَن. وعربيها الفصيح النُّصْبة وهي الصورة تُعبد

أُورِيجِنَال - (لاتينية) اصلها اوريجنالس وهي صفة لمن كان منفردًا باعماله وافكاره وملابسه او الشاذّ. وقد شاعت هذه اللفظة على السنة العامة من ابناء العربية ولاسيما في بيروت حيث كثر وجود الشبان المتفرنجين. وصار يخشى زجها بين المفردات العربية نظير اخواتها من الكلمات الاعجمية. والىق كلمة بها من العربي الفصيح الفُوَيْتُ مصغرًا وهو المنفرد برأيه لا يشاور احدًا للمذكر والمؤنث يقال رجل فويت وامرأة فويت

الإِلْشَةُ ـ (تركية اصلها ايلجي وعربيها السَّفير وهو الرسول المصلح بين القوم ومنه السفير لوكيل دولة عند دولة اخرى

أَزْوَنَ ـ (عربية عامية) يقولون ازون التوت والكرم اذا تحرك للابراق . ولم يرد من مادة زوَنَ ما هو بهذا المعني وانما ورد منها ما خلاصته . الزان البشَم اي التخمة والزُّون بالضم والكسر الرجل القصير والزُّون ايضاً الصنم وما يتخذ للعبادة والموضِع تجمع فيهِ الاصنام وتنصب وتُزَيَّن . وفصيح قول العامة أَكْمَحَ . قال الفيروزبادي اكمح الكرم تحرك للابراق

إِنْجَعَى ـ) عربيه عامية) يقولون انجعى فلان في جلوسه وفصيحه أَقْعَى . يقال أقعى في جلوسه اقعاء تساند الى ما وراءه . وجلس على اليتيهِ ونصب فخذيهِ

﴿ تم باب الهمزة ويليه باب الباء ﴾

وعلى الله الاتكال

م

باب الباء

بِيفي – (لاتينية) واصل معنى مادتها النفخ ولكن معناها في عصرنا هذا ليس في شيء من معناها الاصلي لانه يقصد بها الان احد معنيين اولهما انها خزانة توضع في بهوِ الدار (الصالون) او غيره تودع فيها آنية الطعام • وثانيهما انها مائدة حافلة بانواع المأكولات والمشروبات الفاخرة كالتي تكون وقت الاكليل • فاما معناها الاول فاليق ما يسمى به من العربي الفصيح المِقْلَدَة ومعناها الخزانة مطلقاً ولا بأس ان نستعملها لما يُفهم من معنى بيفي الاول ومثلها قِلّيد ومقلاد • قال الفيروزبادي • قلَد الماء في الحوض واللبنَ في السقاء والشراب في البطن يقلده جمعهُ فيهِ وقِلّيد كسكِّيت ومقلاد كمصباح الخزانة • والنتيجة ان بيفي خزانة تجمع فيها انية المائدة ومادة قلد في العربية معناها الجمع فالمطابقة تامة • واما الثاني فما يرادفه من العربي الفصيح المَقْصَفُ اسم مكان من قصفَ الرجل يقصف قصوفاً اقام في اكل وشرب ولهوٍ وهو مطابق له اتم المطابقة

أُبُوبُرَيصٍ – (عربية عامية) هي في الاصل سامٌ

ابرَص َ(١)وهو من كِبار الوَزَغ وهذان سامّاً ابرص وهؤلاء سوَمّ ابرص او السوام بلا ذكر ابرص او البِرَصة والأبارص بلا ذكر سام . قال الشاعر :

والله لو كنت لهذا خالصاً لكنت عبداً آكل الابارصا

بَنطَوفلِي ـ (مجهولة الاصل) واصل لفظها باتُوفل مركبة من پات ومعناها رجل وأوفل ومعناها قفّاز اى قفاز الرجل . وهو خف قصير يلبسه الرجل وهو في داره وما يرادفه من العربي المعرَّب القَفشُ معرب كفش بالفارسية (٢) ومعناه الخف القصير ويرادفه من العربي الفصيح الكَوْث وهو القفش الذي يلبس في الرجل

---

(١) اعلم ان كل اسمين جعلا واحداً فهو على ضربين احدهما ان يبنيا جميعاً على الفتح نحو خمسةَ عشرَ وهذا الشي. بين بين اي بين الجيد والردى. والضرب الثاني ان يبنى اخر الاسم الاول على الفتح ويعرب الثاني باعراب ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسماً لشيء بعينه نحو حضرموت وسام ابرص . وان شئت اضفت الاول فقلت هذا سامُ ابرصَ اعربت ساماً وخفضت ابرصَ بالفتح لمنعه من الصرف

(٢) وفي شفاء الغليل القفش خف قطع ولم يحكم معرب كفش ومنه قول العامة قفش للكلام الذي لا اصل له

البارُودَةُ ـ (عربية عامية) سميت بذلك نسبة الى البارود وهو مسحوق يركّب من ملح البارود والفحم والكبريت سمي باسم جزئه ِ . وفصيحها البندقيةُ نسبة الى البندقِ الذي يرمى بها وهو الرصاص المسبوك كُرَوياً او الى بلاد البندقية وعليها جرى كتبة العصر . وما يقاربها من العربي الفصيح في المعنى ايضاً السَبطانة وهي قناة جوفاء كالقصبة يُرمى الطير بحصاةٍ توضع في جوفها ويقال لها الزبطانة ايضا

البَنْكُ ـ (المانية) ومعناها الأصلي المقعد وكل ماكان مرتفعاً عما حولهُ . ثمَّ اخذها الايطاليانُ ووضعوها للمعنى المعروف منها في عصرنا الحالي وهو راس مال يوضع في محل مخصوصٍ لاجل اعمال مخصوصة وتحت ادارة ٍ وشرائعَ معينة وتطلقُ ايضاً على المحل الذي يوضع فيهِ ذلك المال وهو الاكثر فيها . وعربيها الفصيح المصرفُ اسم مكان من صرف الدراهم يصرِفها صرفاً انفقها وصرف الذهب بالدراهم باعهُ واسم الفاعل من هذا صيرفيٌّ وصيرفٌ وصرّاف . قال ابن فارس الصرفُ فضل الدرهم في الجودة على الدرهم ومنهُ اشتقاقُ الصيرفيِ . وقال الفيروزبادي الصرف في الدرهم فضلُ بعضهِ على بعض في القيمة

البُقمةُ ـ (عربية عاميَّة) ومنهم من يقولها الفقمةُ بالفاء

والصوابُ البُقَامَةُ وهو السخيف العقلِ الضعيف الرأي. هكذا في الفيروزبادي

بَخَّةٌ — (عربية عامية) يقولون بخة مطر وبخبخت الدنيا اذا امطرت السماء مطراً رفيعاً خفيفاً ومنهُ يقولون بخَّ الدخان اذا رشه بماء في فيهِ وفصيحها البَغْثَةُ وهي المطر الرفيعُ الخفيف ويرادفها البَغشَةُ وهي المطرة الضعيفةُ التي فوق الطشة والتاء فيها للوحدةِ يقال بغشت السماء اي امطرت البغشة. وفي الصحاح • البغشة المطرة الضعيفة وهي فوق الطشةِ وقد بَغشت السماء بغشاً ومطر باغشٌ وبُغشت الارض فهي مبغوشة • واما بغث بالثاء المثلثةِ فلم يذكرها الا صاحب محيط المحيط

بَيْتُ العَنكَبُوتِ — والافصح استبدالُها بالكلمة التي وُضعت لها وهي الشُّعُّ وفي الفيروزبادي الشعُ بالضم بيت العنكبوت

بَيْتُ الأرانِبِ — والافصح استبدالها بالكلمة التي وضعت لها وهي المَكْوُ والمكا قال الجوهري والمكا بالفتح مقصورة جحرُ الارنب وكذلك المكوُ • وقد يقصد بهما جحر الثعلب

بُعْبُعْ — يستعملها العامة لتخويف الاطفال وهي في الاصل موضوعة لغير ما يقصدونه منها • يقال بعبع الكلام اي تابع في عجلة والرجل فرَّ من الزحف والبعبع حكاية صوت الماء المتدارك اذا

خرج من اناثهِ ومن الشباب اولهُ والبعبعة مصدر بعبع وحكاية بعض الاصوات . فكأن العامة تقصد الضَّبَغْطَى وهي كل كلمة يفزَّع بها الصبيان ومثلها الضبغطرى

البُنْدَارُ ــ (فارسية) ويقصدون بها الرجل الذي يخزن الاغلال والبضائع للغلاء وما يرادفها من العربي الفصيح الضَّيْزَنُ وهو البندار الخزَّان

بيُورُولْدِي ــ (تركية) ومعناها قد أمر مجهول امر او صدر الامر ويرادفها من العربي الفصيح التقليدُ مصدر قلَّد الوالي فلاناً العمل فوضهُ اليهِ كانهُ جعلهُ قلادةً في عنقهِ . والمقلد السيد قُلد امور قومهِ . وفي الصحاح . القلادة التي في العنق وقلدت المراة فتقلدت هي ومنهُ التقليد في الدين وتقليد الولاة الاعمالَ . وفي الفيروزبادي واعطيتهُ يقلد امري فوضتهُ اليهِ وقلدتها قلادة جعلتها في عنقها ومنه تقليد الولاة الاعمال . وفي المصباح قلدت المرأة تقليداً جعلت القلادة في عنقها ومنه تقليد العامل توليته كأنهُ جعل قلادة في عنقهِ . وفي المحيط للبستاني التقليد مصدر قلَّد ويطلق شرعاً على معنيين الاول حكم والٍ بكون فلان قاضياً في موضع كذا . والثاني اتباع الانسان غيرهُ في ما يقول او يفعل معتقداً للحقيقة فيه من غير نظر وتأمل في الدليل

كأن هذا المتبعَ جعل قول الغير او فعلهُ قلادة في عنقه . فقد بان لك مما اوردناه من اقوال المعجمات ان التقليد يطابق البيورولدي في المعنى مطابقة تامة وقد استعملها افاضل الكتبة من متقدمين ومتأخرين

البَرْوَازُ — (فارسية) واصلها فَرواز وثوب مفروَز له تطاريفُ وافريز الحائط طنفه كذا في شفاء الغليل وقال ابو فراس :

وكأنما البركُ الملاء يحفها انواع ذاك الروض بالزهرِ
بسطٌ من الديباج بيض فُروزت اطرافها بفراوزِ خضر

وما يرادفهُ من العربي الفصيح الإطار وهو كل ما احاط بالشيء وعليهِ جرى الكتّاب والكفاف والحتار بمعناهُ

وقد التمسنا من علامتنا اللغوي المدقق الشيخ ابراهيم اليازجي ان يضع لنا كلمة عربية ترادفُ برواز فاجابنا في مجلتهِ الغراء (الضياء) بما نصهُ :

واما البرواز (بالفتح) فلفظة فارسية واصلهُ بالحرف الذي بين الباء والفاء . وقد ورد في كلام المولدين فروز الثوب مثال دهور وثوبٌ مفروَز وفسرهُ في شفاء الغليل بانهُ الثوب الذي لهُ تطاريف ولم ترد التطاريف في كتب اللغة الا بمعنى خضاب اطراف الاصابع من قولهم طرَّفت المرأة بنانها والظاهر ان المراد بها في

عبارة الشفاء ما يُجعل على داخل اذيال الثوب من الاطراف الملوَّنةِ للزينة على ما لا نزال نراه الى اليوم ولعلهم كانوا يسمون ذلك بالفرواز . واما البرواز لما يحيط بالصورة ونحوها من الخشب او غيره فالظاهر انهم لم يكونوا يعرفونهُ ولا بأس ان نسميهِ بالكِفاف وهو حرف الشيء وما اطاف بهِ ومنهُ يسمى حرف غضروف الأذُن كفافًا وكذلك اللحم المحيط بالظفر . قال في لسان العرب وكل مَضَمّ شيء كفافهُ . ومثل الكِفاف في معانيهِ الحتار ومنهُ يقال حتار العين لحروف اجفانها التي تلتقي عند التغميضِ وحتار المنخل والغربال وغير ذلك . آه

بَعَجَ ـ (عربية عامية) قال الفيروزبادي بعجهُ كمنعهُ شقهُ كبَعَّجهُ فهو مبعوج وبعيجٌ وبعجهُ الحب اوقعهُ في الحزن وابلغ اليهِ الوجدَ . ورجل بَعِج ككتف كانهُ مبعوج البطن من ضعف مشيهِ وانبعج انشقَّ والسحاب انفرج من الودْق. هذا معناها في الاصل والعامة يقولون بعج العجين اي غمزهُ بيدهِ فجعل فيهِ حفرة وفصيحهُ هَزَمَهُ اي غمزهُ بيدهِ فصارت فيهِ حفرة والاسم الهَزْمة وهي النقرة من الترقوتين في الصدر . وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك ج هزَمات على القياس

بِرِشْتْ ـ (فارسية) اصلها نيمبِرِشتْ وهي مركبة من كلمتين

من نِيمْ ومعنـاها نصف وبِرِشت مستوٍ اي نصف مستوٍ .
والعامة يقولون بيضة برشت اذا شُويت نصف شيٍّ والصواب
نيمبرشت كما هو اصلها الفارسي

البَرْطُوشَةُ ـ (عربية مصحفة) هي عندهم مـارثٌ من
الاخفافِ وفصيحهُ البرَقوش وهو ماعتق من الاحذية

البِرطَاشُ (تركية) وعربيها الأُسْكُفَّةُ وهي عتبةُ البابِ من
حجر يُوطأُ عليهِ عند الدخولِ (١)

البَحريُّ ـ (عربية عامية) وفصيحها الملاَّحُ والنوتيُّ ج
نواتي ونواتية خطأٌ قاله الزبيدي

بَخُّ الذبّانِ ـ (عربية عامية) وفصيحهُ الوَنيمُ والوَنمَةُ اي
خرء الذباب من ونم الذباب ينم ونمًا ونيماً سلح . قال الفرزوق

لقد ونم الذباب عليهِ حتى كأَن ونيمــهُ نقطُ المدادِ

قولهُ نقط المداد اي خافية مثلها

بَرْطِيلٌ ـ وصوابهُ برطيل بكسراوله وهو بمعنى الرشــوة .
وفي شفاء الغليل البرطيل في اللغة حجر مستطيلٌ وهو بمعنى الرشوة
وقيل اصلهُ ان رجلاً وعد آخر بحجر اذا قضي حاجتهُ فلما قضاها

(١) البرطاش تركية مركبة من كلمتين وهما بر وعربيها واحد وطاش وعربيها
حجر اي حجر واحد

اتاه بحجر ثم قيل لكل رشوة • وفي الفيروزبادي والبرطيل بالكسر حجر او حديد طويل صلب خلقة يُنقر به الرحى والمعول والرشوة ج براطيل وبرطل فلان فلانًا برطيلًا رشاه فتبرطل فارتشى . واظنه غير عربي

بَذرِي ـ (عربية عامية) يقولون جئت بدري اي باكرًا وهو مأخوذ من البَذرِي وهو من شهد بدرًا والبدري من الغيث ما كان قبيل الشتاء . واهل مصر يستعملونه لبداءة كل شيء • والذي ذكره الصاغاني في الذيل والصلة انه يقال غيث بدري لما كان قبل الشتاء وفصيل بدري سمين (١) . وهكذا قال الفيروزبادي

بِيمَارِستَان ـ (فارسية) مركبة من كلمتين وهما بيمار ومعناها المريض والعليل وستان ومعناها المكان مطلقًا . او هي مركبة من ثلاث كلمات من بي للنفي ومار ومعناها عقل وستان لمطلق المكان اي موضع مختلّ الشعور • وقد عبّر عنها كتبة عصرنا الافاضل بمستشفى المجانين وفي شفاء الغليل انها لفظة فارسية استعملها العرب ومعناها مجمع المرضى لان بيمار معناه المريض وستان هو الموضع • واول من صنعه ابقراط وسماه اخشندوكين

(١) اول النتاج البدرية ثم الربيعة ثم الدفينة ثم الرميضة

بَطَّالٌ - (عربية عامية) يقولون (قوَّس فلان على البطَّال) اي اطلق بندقيته فلم يصب الصيد وفصيحه أَخلى الصيادُ اي لم يصب شيئاً . والبطَّال في الاصل المتفرّغ والمتعطِّلُ والكسل ورجل بطَّال اي ذو باطل بين البطول

بَذْرَقَ - (عربية عامية) يقولون بذرق فلان دراهمهُ وهو مبذرقٌ والدراهم مبذرقة والاصلُ بذَّر بلاقافٍ اي اسرف . وقال ابن الوردي في لاميتهِ

بين تبذير وبخل رتبةٌ وكلا هذين ان زاد قتلْ

وقال الفيروزبادي بذره تبذيراً خرَّبهُ وفرَّقهُ اسرافاً . وقال صاحب الصحاح تبذير المال تفريقهُ اسرافاً يقال رجل تبذارة للذي يبذر مالهُ ويفسدهُ

بَاجٌ - (فارسية) الباج عندهم ما يؤْخذ على الغنم من الإتاوة (اي المال الذي يؤخذ على الارض الخراجية) وليس بعربي كما قال الخفاجي والذي ذكره صاحب الصحاح ان البأج الضربُ واللون ومنه قولهم اجعل البأجات بأجاً واحداً اي ضرباً واحداً ولوناً واحداً يهمز ولا يهمز وهو معرَّبٌ واصله بالفارسية باها اي الوان الاطعمة . آه . ولم يذكر انه بمعنى الاتاوة مع ان العامة في عصرنا لايقصدون به سوى الإتاوة التي تؤخذ على الغنم

وعربيـه الفصيحُ المَكسُ وهو الجباية والماكسُ العشَّار • قال الشاعر

أفي كل اسواقِ العراق إتاوةٌ وفي كل ماباع امروءٌ مكس درهمِ

وقال الفيروزبادي المكس دراهم كانت تؤخذ من بائعي السلَع في الاسواق في الجاهلية او درهم كان يأخذهُ المصدّق بعد فراغهِ من الصدَقة

البَيتْنجانُ ـ (فارسية) اصلها بادنكان ومعناها بيض الجان وهو نباتٌ له ثمر يؤكل واشهرهُ المستطيل الاسود. عربهُ العرب وقالوا باذنجان بكسر الذال وقد تفتح كما في المصباح • وما يرادفهُ من العربي الفصيح الأَنَبُ محركةوالمَغدُ والوَغدُ وهو ثمر الباذنجان والحدَق محركة والحَيصَلُ (١)

تَبشْلَ ـ (عربية عامية) يقولون تبشلل في الامر اي تردد

---

(١) وفي رسائل احد الافاضل اعتذار عن مكتوب كتبهُ ليلًا وهو • كتبهُ المملوك وقد عمشت عين السراج وشابت لمة الدواة وكلَّ خاطر السكين وخرس لسان القلم وضاق صدر الورقة فاذا وقف سيدنا على هـذا الكتاب فليقف على بيمارستان وليقل الباذنجان من هذا ولا يقل هذا من الباذنجان • آه . ولا يخفى ان الباذنجان ثمر اسود فتأمل في براعة هـذا الكاتب وتفننهِ

فيه وتبشلت افكارهُ كذلك وربما كان الاصل فيه لشلش - يقال لشلش الرجل لشلشةً اكثر التردد عند الفزع واضطربت احشاؤهُ في موضع بعد موضع فتصرفوا فيه لفظاً ومعنىً

بَلْكُون - (لاتينية) ومعناها في الاصل جسر خشب ثم استُعلمت في زماننا لما اشرف خارجاً عن بناء القصر . وما يرادفها من العربي الفصيح الطَّنَفُ وهو ما اشرف خارجاً عن البناء والسقيفة تُشرع فوق باب الدار . والجناح بمعناه وهو المنظر يقال اشرع فلان جناحاً الى الطريق اي منظراً . ويقاربه المُجبأُ اسم مكان من اجبأ على القوم اي اطَّلع عليهم من مكان عالٍ والاولُ افصح من الاخيرين

بَالْطُو - (هولندية) وذهب البعض الى انها لاتينيةوالبعضُ الى انها اسبانيولية ومعناها في الاصل درَّاعةٌ او جبَّة طويلة . وفي زماننا تُطلق على سترةٍ مشقوقة المقدَّم تشتمل على العِطفين ولا تتجاوزهما وهي ذات كمين يلبسها الرجال فوق الثياب . وما يرادفها من العربي الفصيح المِعطَفُ والمِطَاف وهو الرِّداءة والازار وسميت بذلك لاشتمالها عند التوشح بها على العطفين

بَارْدِسي - (افرنسية) وهي مركبة من كلمتين وهما بَارْ ومعناها من ودسي ومعناها فوق اي الثوب الذي يلبس فوق

الثياب وهو في اصطلاح اهل زماننا ما يُتدثر به فوق الثياب مما نصف الساق من دراعة او جبة صوفية مختلفة اللون ذات كمَّين . والليق ما تسمى بهِ من العربي الفصيح الدِّثار وهو ما فوق الشعار من الثياب وعليها جرى كتبة العصر • وقال الجوهري الدثار بالكسر كل ماكان من الثياب فوق الشعار وقد تدثَّر اي تلفف في الدثار

البَالَةُ ـ (ايطاليانية) وهي عند التجار حزمةٌ من المنسوجات محكمةُ الربط واللفِ وهي في العربية كما نصَّ عليها الفيروزبادي القارورة والجراب ووعاء الطِّيب وفي شفاء الغليل البالة الجراب معرب في قول . وفي الصحاح انها فارسية واصلها بِيلَه ومعناها وعاء الطيب . قال الشاعر

كأن عليها بالة لطمية لها من خلال الدأيتين اريج

وهي ايطاليانية الاصل كما ذكرنا وما يقاربها من العربي الفصيح إلا أَبالةُ وهي الحزمةُ الكبيرةُ من الحطب . وبين الكلمتين اي بالة وأَبالة تناسب في اللفظ والمعنى كما لايخفى فلا بأس باستعمالها بدلاً من الكلمة الدخيلة

بَنطَلُونٌ ـ (ايطاليانية) وهو لباسٌ يستر العورةَ الى اسفل الجسم وسمي بذلك نسبة الى القديس بنطلوني الايطالياني اولِ

من استعمل لبسهُ . ولا بأس باستبداله بالسَّراوِيل معرب شَلْوار بالفارسية (وفي شفاء الغليل السِروِيل على فعويل معرب شَلْوار) وهو لباس يستر العورة الى اسفل الجسم . وهي مؤنثة وقد تذكَّر ج سراويلات (١) والعامة يقولون شروال بالشين المعجمة وهي لغة فيها

إِنْبَجَلَ - (عربية عامية) يقولون انبجل فلانٌ من الشرب

---

(١) وقيل السراويل جمع سروال او سراولة كما في القاموس والاول كقول الشاعر

لو جذب الزرّاد من اذيالي　　ما سمتهُ سرد سوى سروالي

والثاني كقوله

عليهِ من اللؤم سروالة　　فليس يرقُّ لمستعطفِ

وقيل انها جمع سرويل وقال صاحب القاموس ليس في الكلام فعويل غيرها . واختلف في كونهِ اعجمياً او عربياً فمن قال انهُ مفرد حكم لهُ بالعجمة لان هذه الصيغة مفقودة من الاحاد العربيـة . ومن قال انهُ جمع حكم لهُ بالعربية وعلى كلا الحالين لايصرفونهُ. اما على تقدير كونهِ اعجمياً فللعجمة وعدم النظير في الاحاد العربيـة لوروده على صيغة منتهى الجموع . واما على تقدير كونهِ عربياً فللصيغة المذكورة عـلى القياس لانها تمنع بنفسها كما هو مقرر في علم النحو .

اذا شرب كثيراً ولم يرو . والصواب ان يقال مَجَرَ من الماء اي تملأَ بطنهُ ولم يروَ . وفي الفيروزبادي المجر بالتحريك تملؤ البطن من الماء ولم يروَ

بَوَّحَ — (عربية عامية) يقولون بوح القلم اذا قطر المدادُ من شقهِ وربما كان الاصل انباع فابدلوا من العين حاء لان الابدال بين احرف الحلق يقع كثيرا في اللغة ولا سيما في اللغة العامية . يقال انباع العرق انبياعاً اي سال فاستعير للمداد . على ان الكتبة في عصرنا يعبّرون عن هذا المعنى بقولهم رَعف القلم اي سال او قطر المداد من شقهِ على سبيل الاستعارة لانه يقال رَعف الرجل يرعُف ويرعَف ورَعِف يرعَف ورعُف يرعُف ورُعِف على المجهول رَعفاً ورُعافاً خرج من انفهِ الدمُ . ورعف الدم رَعفاً سال . هكذا في الاصل فاستعير للقلم والمداد .

براڤو — (ايطاليانية) ومعناها الشجاع وفي بعض المعجمات انها كلمة استحسان وهو المشهور فيها . يقول العامة لمن احسن عملهُ براڤو ومرادفاتها من العربي الفصيح كثيرة منها لله درّك ولله انت ولله ابوك وعافاك الله ومَرخَى وهي كلمة تقال للرامي اذا اصاب ويقابلها بَرخَى وهي كلمة تقال لهُ اذا اخطأ

بُرجُ الحَمامِ — هو عند العامة بيتٌ يبنى للحمام يبيض فيهِ

ويفرخ . وفصيحه التِمرادُ . وهو برج صغير للحمام . وقال الفيروزبادي التمراد بالكسر بيت صغير في بيت الحمام لمبيضهِ فاذا نسقهُ بعضاً فوق بعض فهو التماريد

البَلاَسُ ـ (اعجمي) والاكثر انه معرب پَلاَس بالفارسية وهو نسيج من الشعر يتخذ بساطاً وعربيهُ المِسْحُ وهو البلاس يُقعد عليهِ . والثوب من شعر كثوب الرهبان . ومنه يقال لما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفاً وقهراً للجسد مِسْحٌ ج مُسُوح وأمساح

البَاطُ ـ (عربي عامي) وهو مقلوب الإِبْط وهو ماتحت الجناح يذكر ويؤنث . كليات . وفي الفيروزبادي الابط باطن المنكِب وتكسر الباء وقد يؤنث . وحكى الفراء عن بعض الاعراب . فرفع السوط حتى برقت إبطهُ . ج آباط

بصْبُوصُ العَينِ ـ (عربي عامي) وهو معروف . ولكن لم يرد من بصبص المضاعف ما هو بهذا المعنى . قال الجوهري . بصبص الكلب وتبصبص حرك ذنبهُ والتبصبصُ التملُّق فكانهم اخذوهُ من بصَّ الثلاثي . ففي الصحاح البصيص البريق وقد بصَّ الشيُ يبصُ لمع والبصَّاصة العين لانها تبصُّ . ويقال بصَّص الجرو اي فتح عينيهِ مثل جصص . اما البصبوص ففصيحهُ البُوبُؤ

وهو انسانُ العين وقال الفيروزبادي الانسانُ المثالُ يرى في سواد العين

پَسَابُورت ـ (افرنسية) واصلها پاسپُورْ وهي مركبة من كلمتين وهما پاسْ ومعناها مرْ وپور ومعناها مَرفأ اي مر المرفأ . وما يرادفها من العربي الفصيح الجَوَازُ وهو صكُّ المسافر لئلا يعارضهُ معارضٌ من جزت الموضع اجوزهُ جوازًا سلكتهُ وسرت فيهِ . قال الشاعر

عذارٌ كالطرازِ على الطرازِ وشمس في الحقيقة لا المجازِ
تبدّى عارضاهُ فعارضاني وقالا لا تمرَّ بلا جوازِ
فقلت القلب عندكمُ مقيمٌ وما حسنُ الثياب بلا طرازِ

وبمعنى الجواز الفَسحُ بفتح الفاء وهو شبه الجواز . وفسح لهُ الاميرُ في السفر كتب له الفَسْحَ

بَرْنَقَ ـ (عربية مصحفة) يقولون برنق فلان اي سُرَّ وابتهج وَنشِط والصواب إبرَنشَقَ . يقال ابرنشقَ فلان اي فرح وسُر والشجر ازهر والنَّور تفتَّق . ويقاربهُ في المعنى ابرألَّ من قولهم برأل الديك اي نفش البُرائل وهو ما استدار من ريش الطائر حول عنقهِ او خاص بعُرف الحُبارى (طير)

البَاكُورُ ـ (عامي او اعجمي) وهو قضيب منعطف الرأس .

وعربيـه الفصيح المِحجَن والمِحجنة وهي العصا المنعطفة الراس كالصولجان (١) ويسميها العامة بالمِخْجِيلة . قال الفيروزبادي حجن العود يحجنهُ عطفه كحجنهُ وفلاناً جذبهُ بالمحجن . وكمنبر ومِكنَسة العصا المعوَّجة وكل مطرف مُعوج

بوسْطَة (لاتينية) اصلها پوسْت ولها معنيان اولهما انها مركبة لها سقفٌ من خشب قائم على اربعة عُمد حديدية طول الواحد منها يبلغ ذراعًا وثلثًا وبين كل عامودين ستارة من نسيج كتاني ونحوهِ تقي الركاب المطر وحر الشمس . واليق ما تسمى بهِ من العربي الفصيح المِحَفَّةُ وهي مركب للنساء كالهودج ويقاربها في المعنى الشِجَارُ ولعلهُ اقرب من الاول . وفي الصحاح الشجار عود الهودج . وقال ابو عمر وهو مركب دون الهودج . واما المعنى الثاني لبوسطة فهو ما يرسل من الرسائل من جهة الى اخرى ولا يبعد ان يكون نفس المعنى الاول ولكنهم لما كانوا يرسلون الرُقم في المركبات والقطارات سموها بذلك من باب تسمية الشيء باسم المشتمل عليهِ . وقد استعمل الكتبة لفظة تطابق معنى بوسطة

(١) قال الثعالبي لا يقال للقضيب محجن الا اذا كان في رأسهِ عقَّافة والا فهو عصا

الثاني وهي البَرِيدُ وهو الرسول معرب بريده دم بالفارسية ومعناه البَغلة المرتبة في المربط ثم سمي بهِ الرسول عليها ثم سميت المسافة بهِ . كذا في شفاء الغليل . وفي الصحاح البريدُ المرتَّبُ (المَلَم) والرسول واثنا عشر ميلاً . وصاحب البريد قد ابرد الى الامير فهو مبرد والرسول بريد . وقال البستاني مانصهُ . وقيل حقيقتهُ (اي البريد) انهُ شيء ينصب في موضع فيبرد فيهِ اي يثبت ومن هذا المعني اخذ اسم البريد في لغات اوربا ثم قيل للدابة تسير من ذلك الموضع الى مثلهِ بريد . اه

بَخشِيشُ ـ (فارسية) وتكتب في لغة الفرس بخشِش بدون ياء وهي مشتقة من بخشيدن ومعناه العطاء والاحسان . وعربيه المعرب الراشن وهو مايعطى لتلميذ الصانع . وفي الفيروزبادي . الراشن مايرضخ لتلميذ الصانع فارسيتهُ شاكردانه . ومثل الراشن بمعانيه الحلوان (وعند العامة حلوينة) وهو اجرة الدلاَّل والمستخدم لحاجة عرضتْ . ومنهُ قول الحريري فناجاني الفكرُ بان الوصلة اليهِ العجوز وافتاني ان حلوانَ المعرّف يجوز (١)

(١) اعلم ان العرب تجعل لكل عطية اسماً . فاسم ما يعطى الشاعر الجائزة . واسم ما يعطى عن دم المقتول الدية . واسم ما يعطى عما يتلف

البَرِّيمةُ ـ (عامية) وهي عندهم آلة يثقب بها كالتي عند النجار فلا باس بتسميتها بالمِثقَب اسم آلة من ثقب واما البريمة التي يقلعون بها سدادة القارورة او الفلينة فلا بأس ان نسميها بالمِقلع اسم آلة من قلع . والعامة اخذوا البريمة من برم لتوهمهم ان معناه دار مع ان هذه المادة لم يرد منها ماهو بمعنى الدوران . يقال برم الامر يبرِمُهُ بَرْما احكمهُ . والحبل جعلهُ طاقين ثم فتلهُ . واما برم بمعنى دار فلم ترد

بَحّ ـ (عربية عامية) يقولون عند نفاد الشي٫ بح والصواب بَخَاحِ بالبناء على الكسر وهي كلمة تقال عند نفاد الشي٫ وفنائهِ . يقال بخاح اي لم يبقَ شي٫

بِرْنَيطَةٌ ـ (لاتينية) واصلها بُونَتْ ومعناها رقعة يغطى بها الرأس . واليق كلمة ترادفها القَلَنْسُوَةُ وهي ما يلبس في

القيمة . واسم ما تصح بهِ المعاوضات الثمن . واسم ما يعطى عن تفاوت الجنايات الأرش واسم ما يعطى الدليل الجعالة . واسم ما يعطى الخفير الخفارة . واسم ما يعطى الراقي البسلة . واسم ما يعطى الدلال والمستخدم الحلوان . واسم ما يعطى الفقير الصدقة . واسم ما يعطى تلميذ الصانع الراشن . واسم مايعطى السلطان الاتاوة واسم ما يعطى الجندي الوظيفة . واسم مايعطيهِ الذمي الجزية . وهلمّ جرًّا

الراس . ومثلها القُبَّعَةُ وهي خرقة كالبرنس (١) وهـذه تكون للقلنسوة الطويلة كما قال الفيروزبادي . ومنه قول العامة (برنيطة مقوفعة) والصواب القبّعة وبعض العامة يقول قُبُّوعة على فُعُّولة

بُرُوتِسْتُو ـ (لاتينية) اصلها بروتستاسيو من الفعل بروتستاري وعربيها الحجةُ والدَّعوى

البِزُّ ـ (عربية عامية) هو عندهم الثَدْيُ من الانسان (٢) ولعـلهُ مأخوذ من الإبزاء وهو ارضـاع المرأة الصبيَّ . وقال الفيروزبادي هذا بِزِّي رضيعي . وفصيحه الثَدي كما ذُكر وهو لحمة في صـدر المرأة ذات غدد وفي وسطها حلمة مثقَّبة يمتص منها اللبن ويطلق على مايقابلهُ في الرجل يذكر ويؤنث . وفي سر الادب . ثَنْدُوَة الرجـل ثديُ المرأة خلفُ الناقة ضَرْعُ الشاة والبقرة طبيُ الكلبة . وضعوا للعضو الواحد اسماء كثيرة بحسب اختلاف اجناس الحيوان

بَسّ ـ (ايطاليانية) قال صاحب المحيط وبَسْ بالبناء على

---

(١) البرنس بالضم القلنسوة الطويلة .

(٢) ومنهُ بز قصبة الدخان وهو ما يركب في طرفهـا الذي يلي فم الشارب من كهرباء وغيره ولعله مأخوذ من البزباز وهو قصبـة من حديد على فم الكير

الضم بمعنى حَسْبُ يقال اعطاهُ حتى قال بَسْ اي حَسْبُ او هو مسترذل او من اصل فارسي وهي فيهِ بمعنى فقط وحسب وكثير وتأتي مجازًا بمعنى اقطع • وعندي انها ايطاليانية واصلها بَسْتا وعربيها الفصيح حَسْبُ اي كفى • وفي شفاء الغليل انها بمعنى حسب وهي معربة

بَشَّطَ ـ (عربية مصحفة) يقولون بشَّط فلان وهو مبشط والمصدر التبشيط وهو الجلوس منبسطًا • والصواب التبسيط بالسين المهملة من بسَّطهُ اي نشرهُ • وتبسَّط الرجل اجترأ وأَدَلَّ وخلع عذار الحياء يقال بسطت من فلان فانبسط • ولا اجزم بكون التبشيط تصحيف التبسيط ولكني ارجح ذلك

بَشَّمَ ـ (عربية عامية) (١) يقولون بَشَّمَ المسمار اي ثنى رأسهُ بعد دقهِ بجانب منفذهِ والصواب بجَّنَهُ • هكذا في محيط المحيط

البِشْلَةُ ـ (عربية مصحفة) والصواب البِشْنَةُ وهو نبات او حب نبات تأكلهُ الناس والبهائم

بَصَّةُ ـ (عربية محرفة) والصواب البَصوَةُ وهي الشررة من النار والجمرة وقال الفيروزبادي وما في الرماد بصوةٌ اي

(١) وربما كانت مولدة او محرفة من بَصمك بالتركية ومعناها الطبع

شررة ولا جمرة

البِصَيْلَةُ – (عربية عامية) وفصيحه الإِسقِيلُ وهو بصل العُنصُل (البصل البري)

البَطْرَخُ – (يونانية) وصوابها البِطارِخُ والبِطراخون وهي مادة جامدة توجد في جوف السمك البوريّ وتؤكل وتعرف بالكيبكج ومعناه الضفدعي الواحدة بطارخة وبطراخة

بُقْجَةٌ – (تركية) وتكتب ايضاً بوغچه وعربيها الصُرَّةُ ج صرَرٌ كغرفة وغرف والبقجة عند العامة ايضاً البقعة

تَبَكْبَكَ لهُ – (عربية عامية) يقولون تبكبك الرجل لفلان اي الحَّ عليهِ في الطلب والضراعة • وربما كان الاصل بَكَّ يقال بكَّ الرجل فلاناً رحمهُ وهو نتيجة التضرع (التبكبك) كأن يقال تضرع (تبكبك) الرجل لفلان فبكهُ اي رحمهُ • فضاعفوه بعد تخفيف الكاف او فكوا ادغام الكاف واقحموا بينهما باء • ولعله قريب للصواب

البُولَادُ – (اعجمية) اصلها الفولاذ وهو عند العامة آلة من حديد يحلق بها وبعضهم يسميه بالموس والصواب المُوسَى (١)

(١) قيل الميم في موسى زائدة ووزنهُ مُفعل بضم الميم من اوسى راسهُ اي حلقهُ وعلى هذا هو مصروف ينون عند التنكير وقيل الميم اصلية ووزنهُ

من ماس راسه يموسه موساً حلقه

البُلْك – (تركية) واصل كتابتها بولك وعربيها الفوج وهو الجماعة من الناس

بَلْكي – (تركية) ومعناها للشك ربما وللتوقع لعلَّ

بَنْضُول الساعة (لاتينية) اصلها بنديلم من فعل بنداري اي علق ويعرف عند المولدين بِالرَّقاص اخذوها من المتعارف من الرقص (لان الرقص في الاصل لايكون الا للاعب وللابل ولما سواها القفز والنقز) بانهُ مِشية فيها تفكك وخطران وخلاعة يتنقل بها الراقص متردداً في وقت الطرب والرَّقاص فعال للمبالغة ومنهُ اخذوا رقَّاص الساعة

بَهِتَ – (عربية عامية) يقولون بهت الثوب وجرد اي ذهب بعض صبغهِ وفصيحهُ نَفَضَ الثوب والصبغ ذهب بعض

فُعلى كحبلى من الموس بفتح الميم وعلى هذا لاينصرف لالف التأنيث المقصورة لانها تقوم مقام علتين. وقيل الموسى يذكر ويؤنث وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف مَواسي بالفتح وعلى قول المنع المُوسيات كالحبليات. وقال ابن السكيت الوجه الصرف وهو مُفعل بضم الميم من اوسيت راسهُ اذا حلقتهُ. ونقل في البارع عن ابي عبيد لم اسمع تذكير الموسى الا من الاموي

لونهِ

بَهْلَةْ — (عربية عامية) يقولون فلان بهـلة اذا كان احمق والصوب أَبْلَهُ وهو الاحمق من بلِه الرجل بلهًا وبلاهة عيي عن حجتهِ . قال صاحب المحيط الابلهُ الغافل عن الشر او مطلقاً او الاحمق الذي لاتميزَ لهُ والقليل الفطنة لمداقِ الامور . ومنهُ تقول العربُ شباب ابله لما فيهِ من الغرارة والتغفل كأن صاحبهُ غافل عن الطوارق يوصف بهِ كما يوصف بالسلو والجنونِ لمصارعتهِ هذه الاسباب . ويقال عيش ابلهُ اي ناعم قليل الهموم

البَاهِمُ — (عربية مصحفة) اصلها الإِبْهَامُ وهي اكبر اصبع في اليد او القدم موءنثة وقد تذكر جمعها اباهم واباهيم (١)

بَوَّجَ — (عربية عامية) قال الفيروبادي . البوج والبوجان محركة الاعياء والبوج تكشّف البرق كالتبوج. والذى في اللسان.

(١) يقال للاصبع التي تلي الابهام السبابـة وسميت بذلك لتحريكها في وقت السبّ . وفيها يقول الشاعر

غيري جنى وانا المعاقَب فيكمُ فكأنني سبّابة المتندمِ

اي ان النادم على امر يعض على هذه الاصبع فيوءلمها وهي لم تذنب لان موجب الندم قد جناهُ غيرها . ويقال للتي تلي السبابة الوسطى فالبنصر فالخنصر

الانبياج من الانفعال يقال باج البرق يبوج بوجاً وتبوج تبوجاً اذا برق ولمع وتكشف وانباج البرق انبياجاً اذا تكشف . والعامة يقولون بَوِّج الشيء نحوه اي وجّهه وهي مقتطعة من بِوَجْهِهِ فمتى قالوا بَوِّج المدفع ونحوه اليهِ كان المراد جعله بوجهه

البِرْغي ـ (تركية) والمحدثون من الاتراك يكتبونها بورغو . وعربيُّها الفصيح اللَّوْلَبُ وهو آلة من خشب او حديد ذات محور ذي دوائر ناتئة وهو الذكر او داخلة وهو الانثى ج لوالِب

البَوْشُ ـ يقولون سرَّح فلان بوشه اي ما عنده من غنم ومعز وما شاكلها . وهو في الاصل الكثرة من الناس لا من البهائم وانما الكلمة التي يقصدون منها هذا المعنى (كثرة البهائم) هي الماشِيَةُ وهي المال من الإبل والغنم والبقر التي تكون للنسل والقنية . ويقولون ايضاً امر بوشٌ اي فارغ واهل مصر يعنون بالبوش البرميل

بُوصِلَةٌ ـ (اعجمية) واظنها تركية وهي وريقة مكتوبة وتعرف بالمذكِّرة والتذكِرَة

بُولِيصَةٌ ـ (اعجمية) واظنها انكليزية وعربيها الحَوَالَةُ من احال الغريم بدَيْنِهِ صرفه عنه الى غريم اخر اي نقل الدين الذي في ذمتهِ الى ذمة ذلك . قال في المغرب واحلت زيداً بما كان

لهُ عليَّ وهو مائة درهم علي رجل فاحتال زيد بهِ على الرجل فانا محيل وزيد محال والمال محال بهِ والرجل محال عليهِ . وانما سمي هذا الفعل حوالة لان فيهِ نقل المطالبة او نقل الدين من ذمة الى ذمة بخلاف الكفالة فان فيها ضم ذمة الى ذمة

البَاقِيَةُ ـ (عربية عامية) وفصيحها البيقَّةُ وهو حب اخضر يؤكل مخبوزًا او مطبوخًا وتعلفهُ البقر

بُولِيسْ ـ (يونانية) وعن اليونان اخذها الفرنسيون • وعربيها الفصيح الشُّرَطيُّ ج شُرَط وهم رؤساء الضابطية سمُّوا بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلامات يعرفون بها لان الشرَط العلامة • ومثلها الشِحْنَةُ اي من فيه الكفاية لضبط البلد من جهة السلطان • والِجلوازُ وهو الشرطيُّ

بَالُونْ ـ (يونانية) واصلها بَال ومعناها كرة وهو معروف وعربيهُ الفصيح المُنطَادُ ـ يقال انطاد انطيادًا ذهب في الهواء صُعُدًا • وهي لفظة استعملها كتبة العصر للبالون وجروا عليها في كتاباتهم

البَحْصُ ـ (عربية عامية) وفصيحها الحَصْبَاءُ والحَصَى . ويقولون بحصص الطريق والصواب حصبهُ اي بسط الحصباء

فيهِ وهي صغار الحجارة واحدتها حصَبَة

بَخلَق ـ (عربية عامية) يقولون بخلق عينيهِ والصواب حملَق اي فتحها ونظر شديداً

بِنِسكِلات ـ (يونانية) ومعناها دولابان (١) لان المفرد سيكل ومعناه دولاب زيدت على اولهِ الباء للتثنية . وزيدت التاء في اخرهِ للتصغير . وعربيها الفصيح الدرَّاجة وهي العجلة التي يدرج عليها الصبي اذا مشى . ومثلها الحال

البور ـ (لاتينية) ومعناها المكان الذي تودع فيهِ البضائع المراد نقلها من بلد الى اخر ومعناها عند العامة محط السفن وعربيها الفصيح الفُرضة والمَرْفأ من رفأ السفينة اذا ادناها من الشط

البابور ـ (لاتينية) ومعناها بخار ودخان وهي مأخوذة من اليونانيـة وعربيها الباخرة من بخرتِ القدر تبخر بخراً ظهر بخارها وارتفع دخانها . وهي لفظة جرى عليها الكتبة

بَحَش ـ (عربية مصحفة) واصلها بَحَث بالثاء المثلثة .

---

(١) وهي عجلة صغيرة ذات دولابين يديرهما الراكب عليها برجليهِ فتسير بهِ مسرعة وقد كثر وجودها في بيروت وعين لها ساحة خصوصيـة لتعليم شبان العصر : الركوب عليها

يقال بحث في الارض حفرها ومنهُ المثل كالباحث عن حتفه بظلفهِ (١)

البَالُو ـ (لاتينية) وهي مشتقة من بالي ومعناهُ رقص . وقد عبَّر عنها كتبة العصر بالمَرْقصِ وهو اسم مكان من رقص

البِيكارُ ـ (فارسية) واصلها پركار وهي آلة ذات ساقين ترسم بها الدوائر . وقال الشاعر يصف فرساً

ماء تدفق طاعة وسلاسة فاذا استدار الحصر منهُ فنارُ
واذا عطفت بهِ على ناوردهِ لتديرهُ فكأنهُ پركارُ

والذي قالهُ الدينوري انهُ فرجار بالفاء معرب پركار . وعربيهُ الفصيح الدَّوَّارَةُ

البُلْبُلُ ـ هي في الاصل اسم لطائر معروف والرجل المِعوان وقناة الكوز التي تصب الماء وسمك قدر الكف . والعامة يسمون به فلكة يرميها الصبي بخيط فتدور على الارض على نفسها وفصيحها الدُّوَّامَةُ وهي فلكة يرميها الصبي بخيط فتدومِ على

(١) الظلف للبقرة والشاة والظبي وشبهها بمنزلة القدم للانسان وقيل كالظفر للانسان وكالحافر للفرس وكالخف للبعير . واصل المثل ان رجلاً اراد ان يذبح شاة فتفقد المدية وكانت تحت رجل الشاة فبحثت بظلفها فظهرت المدية فذبحها بها . وهو يضرب لمن يسعى في هلاك نفسهِ ولا يدري

الارض اي تدور على نفسها ج دُوَّام

البِرْدَايةُ – (المانية) وذهب البعض الى انها يونانية ومعناها غطاء وهي مايوضع على النوافذ من داخل صداً لدخول اشعة الشمس ووقاية من حرارتها وعربيها الفصيح السَّجْفُ وهو الستران المقرونان بينهما فرجة . او كل باب ستر بسترين مقرونين فكل شطر سجف وقول النابغة الذبياني

خلت سبيل الذي قد كان يحبسه ورفَّعتهُ الى السجفين فالنضدِ

اراد بالسجفين فيه مصراعي الستر بكونان في مقدم البيت

بزَمَ – (عربية عامية) يقولون مابزم فلان بحرف اي مانطق والصواب زَجمَ اي نبس . يقال سكت فما زجم بحرف اي مانطق بحرف

البپيروسُ – (يونانية) وذهب البعض الى انها لاتينية وعربيها الفصيح البَرْدِيُّ وهو نبات يطول فوق ذراع له ساق هشة في رأسها زهر ابيض يخلف بزراً دون الحلبة (وهو بضم الحاء حب نبات يتداوى به) هشاً مراً ومنه مايفتل حبالاً وتنسج منه الحصر المعروفة بالاكياب . وكان اهل مصر في القديم يعملون من اصل البردي القراطيس (١) سموه بالحوص لمشابهة ورقه

---

(١) ومن البپيروس اخذ الانكليز والفرنسيون وغيرهما ما تعريبه ورق

خوص النخل

بَدّي ــ (عربية عامية) اصلها بِوُدّي . يقال بودي ان افعل كذا . والعامة عند النفي يقولون (بدّيش) بالحاق الشين وهي قاعدة مطردة عندهم حينما يقصدون نفي الفعل يقولون ما قلّيش اي ما قال لي شيئاً فكأنهم لايكتفون بما النافية فيؤكدون نفي الفعل بالشين وهذه الشين مقتطعة من شيء فقولهم ما قَلّيش اي ما قال لي شيئاً . كذلك يدخلون الباء على المضارع عند ارادة زمن الحال يقولون بِشرَب وبِتشرب وبتشربوا وعلى فعل المتكلمين يدخلون الميم يقولون مِنشرب . ومن اراد ان يستقصي تفننات العامة في اللغة ويدون قواعدهم يبقى السنين الطوال مستقصياً مدوناً لان لغتهم متسعة الاطراف يقتضي لها المجلدات الضخمة .

بَرْزَقَ ــ (عربية عامية) يقولون برزق عينيهِ وربما كان الاصل برّق اي وسع عينيهِ وأحد النظر . ومرادفها من العربي الفصيح كثير يقال حدّد النظر وأسَفّهُ وانعم فيهِ النظر وادمنهُ وحدّق اليهِ بصره

بَعَط ــ (عربية عامية) والصواب تَبَرعص وتبعرص اي تحرك واضطرب

بَرْبَك ـ (عربية عامية) يقولون بربك في كلامه والصواب بَرقش عليه في الكلام اي خلطه ومثلها برقل وبشك ويقال ايضاً برقط الكلام اي طرحه بلا نظام

البرقوقُ ـ (عربية محرفة) والصوب البرقوقُ وهي إجّاص صغار والمشمش • مولدة •

بَرْبس ـ (عربية عامية) والاصل بزعر ـ يقال تبزعر علينا اي ساء خلقه

البراقيط ـ (عربية عامية) وهي عندهم جمع برقوطة وهي ما يبقى من الجمر والفصيح المُهَل يقال ان في هذا الرماد لمهلاً • ويعنون بالبرقطة ايضاً البصيص ورونق الوجه وربما كان مأخوذاً من المُبرقط وهو طعام يفرّق فيه الزيت الكثير

البِذراوةُ ـ (عربية عامية) وفصيحها الخَصَفَةُ وهي قفة كبيرة للتمر تنسج من ورق النخل

البِيرا ـ (جرمانية) وعربيها الجِعَةُ بالكسر وتخفيف العين وهي نبيذ الشعير

بَزرةٌ ـ (عربية عامية) لانهم يعنون بها الخُراجة الصغيرة في الجسم والصواب البَثْرَةُ

بِنوِيَّة ـ (عربية عامية) يقولون لي بِنوِيَّة فلان ويسواني

ما يسواه اي يجري عليَّ ما يجري عليه والصواب لي إِسْـوَةٌ به اي قدوة • قال الطغرائي

اذا علانيَ من دوني فلا عجب   لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

البَاشِقُ - والصوات البَاشَقُ بفتح الشين وهو طائر حسن الصورة يصطاد العصافير • وكثيرًا ما يلحن العوام بفاعِل وفاعَل كقولهم الخاتِم والمالِق والوجه فتح ماقبل اخرهما

بَدَّهُ - (عربية مصحفة) يقولون بَدَّهُ بالمال اي افرجه واوسعهُ باعطائه اياه بعض دريهمات والصواب أَمَدَّهُ • يقال أَمَدَّهُ بالدراهم اعطاه

بَلَمَ - (عربية عامية) يقولون بلم الثور والاسم عندهم البلام والصوات كَمَّمَ الثور والاسم الكِمام وهو ما يكَم به فم البعير لئلا يعض او فمِ الثور لئلا يأكل

بَنَّكَ - (عربية مصحفة) يقولون بنَّك الحديث اي زاد عليه وزوقهُ بكذبة منه والصواب بنق • يقال بنَّق كلامه جمعه وسوَّاه والشيء قلده وكذبة صنعها وزوقها

بَاظَ - (عربية مصحفة) يقولون باظت بضاعة فلان والصواب بَارَت • يقال بارت السلعة اي كسدت

البِلَّرِينُ (لاتينية) واصلها باركنيس اخذهـا الفرنسيون

وقالوا بلران ومعناها في الاصل سائح ثم استعملت لما يلبسهُ السائح من ثوب . وهو في عصرنا كساء مشقوق المقدم لاكمين له تضمه المرأة على كتفيها . واليق كلمة به من العربي الفصيح الإِتبُ وهو ثوب او برد يشق في وسطهِ فتلبسه المرأة في عنقها من غير جيب ولاكمين

البُولُ — (تركية) ورق البول مايوضع على غلف الرقم المرسلة من بلد الى اخر وما يلصق ايضاً على العروض واليق كلمة بهِ من العربي الفصيح الطِرازُج طُرزُ (١)

البويا — (تركية) وما يرادفه من العربي المعرَّب اليرَندَجُ والأَرَندَجُ وهو صبغ اسود تصبغ به الاحذية

البَهْوَرَةُ — (عربية مصحفة) والصواب المُباهَرَة من باهر فلاناً فاخرهُ

البَرَازِقُ — هو عندهم ضرب من الكمك الرقيق بسمسم واحدته بُرْزُقَةٌ وربما كان الاصل الفرزدق وهو القطعة من العجين او الرغيف يسقط في التنور واحده فرزدقة (اطلب تقريصة العجين)

بَرْجَق (فارسيه الاصل) يقولون هـذا الرجل غير برجق

(١) وضع هذه اللفظة العلامة اللغوي ابرهم افندي الحوراني

عن بقية الناس وهذا الشيء غير بجق عن غيره اي غير نوع ٠ والصواب البأجُ معرب باها بالفارسية وهي الوان الاطعمة ج بأجات ٠ يقال اجعل البأجات بأجاً واحداً اي لوناً وضرباً ونوعاً واحداً ٠ وهم باج واحد اي شيء واحد ٠ وجعل الكلام بأجاً واحداً اي شيئاً واحداً

البَطْحَةُ ـ هي عند العامة اناء ابطح للراح وفصيحها البَطَّةُ ٠ وهي اناء كالقارورة . ووعاء الدهن في قول ٠ قال الخفاجي ٠ والبطة القارورة عربي صحيح والعامة تطلقهُ على مايوضع فيهِ السمن ونحوه ٠ قال ابن تميم

دُعيت وكل اكلي فخذ طير ولم اشرب من الصهباء نقطه
وما يومي كامسِ وذاك اني اكلت اوزَّةً وشربت بطَّه

بَرّاً ـ في قولهم جئت برّاً . وقال الزبيدي الصواب من برٍّ وهو ضد البحر والبرية منسوبة اليه والجمع براري ٠ آه ٠ وكذلك قال الازهري هو كلام المولدين . قال في الدر المصون وفيهِ نظرٌ لقول سلمان الفارسي رضي الله عنه لكل امرىءٍ جوَّاني وبرَّاني اي باطن وظاهر وهو مجاز انتهى

تم باب الباء ويليه باب التاء

وعلى الله الاتكال

باب التاء

تَبَقَّطَ — هو عندهم دعاء على الآكل وهو ان يأكل غير مريْ والصحيح ان معنى تبقط عكس ما يقصدون • يقال تبقط الطعام اي تناوله شيئاً فشيئاً

تَبَلْكَمَ — (عربية عاميَّة) يقولون تبلكم فلان اي حصل له حبسة وحصر في لسانه منعاه عن التكلم والصواب تبَلْسَمَ اي سكت عن فزع

تَلاَّعُ — (عربية عامية) وهي عندهم ما تجمع وتدحرج من التراب ج تلاليع وفصيحها القُلاَعَةُ وهي قطعة من طين يتشقق اذا نضب عنهُ الماء • يقال رماه بقُلاَعةٍ من طين وهي ما تقتلعهُ من الارض وترمي به وقد يقال قلاَّعة بالتشديد كما في الصحاح

تَلْبِيسُ — هي في الاصل مصدر لبَّس عليه الامر اي خلطه ومعناه ستر الحقيقة واظهارها بخلاف ماهي عليه • والعامة يقولون ولد تلبيس وهو تحريف ابليس ويجمعونه على تلابيس

تَرَارَكَ — (عربية عامية) يقولون ترارك القوم اي

تزاحموا . والصواب تَزَانَطَ القوم اي تزاحموا والزِناط الزحام

التَّنْبِيتَةُ ـ (عربية عامية) يقال نبَّت الصبي ربّاه والشجرَ والحَب غرسه هكذا في الاصل • والعامة يقولون نبَّت المِدلَ ونفط وحضن المدّ اي هزه ليسع مايوضع فيه . وفصيحه دَغدَعَ • يقال دَغدَعَ المكيال دعدعة اي حركه ليسع الشي • . هكذا في محيط المحيط .

التِقْلابَةُ ـ (عربية عامية) وهي عندهم وعاء يُقلى فيه اللحم ونحوه وفصيحهُ المِقلَى اسم آلة من قلى اللحم يقليه ويقلوه قليًا وقلوًا انضجه في المقلى وهي وعاء من نحاس او خزف يقلى فيه الطعام .وكان القياس ان يقال مِقلاة لان اسم الآلة ياتي من المعتل الاخر على مِفعَلة كمِطواة كما هو مقرر في علم الصرف

التَّنْبَلُ ـ (تركية) ومعناها البليد والكسلان • ويقاربها من العربي الطُّنْبَلُ بالطاء من طنبل الرجل طنبلة تحامق بعد تعاقل

تعْلِيقَةُ الثياب ـ وهي خشبات تضم الى بعضها على شكل معين تسمر في الحائط وتعلق عليها الثياب • وبعض العامة من المتفرنجين يسميها پورت مانتو وهي كلمة اعجمية ومعناها كما ذكرنا وما يرادفها من العربي الفصيح الغِدانُ وهو قضيب تعلق عليه الثياب • والشِجَابُ ايضًا وهو خشبات منصوبة توضع عليها

الثياب . والمِشجَبُ بمعناهُ . قال صاحب المصباح المشجب خشبات موثقة تنصب فينشر عليها الثياب وكذا قال الجوهري (١)

تَقرِيصَةُ العَجِينِ - يقال قرص العجين اي بسطهُ وقطعهُ قرصاً قرصاً وقرَّص بمعناهُ شدد للكثرة وتقريص العجين تقطيعهُ. والعامة يعنـون بالتقريص والتقريصة ما يرش من الدقيق تحت العجين عند رقهِ على اللوح وفصيحهُ الثُّوِينَاءُ . قال الفيروزبادي الثويناء كالهويناء الدقيق يفرش تحت الفَرَزْدق اذا طُلِمَ (٢)

تَمَهْتَرَ - يقولون تمهتر عليه وفصيحهُ هَاتَرَهُ اي سابَّهُ بالقبيح من القول . او هو هَتمَرَ . يقال هتمر الرجـل هتمرة اي اكثر الكلام

تَمتَمَ - يقال تمتم الكلام اي ردهُ الى التاء والميم او سبقت كلمته الى حنكه الاعـلى والتمتام هو الذي يعجل في الكلام ولا

(١) وفي شفاء الغليل المشجب عيدان تضم رؤوسها وتفرج ثم يوضع عليها الثياب وغيرها وفي المثل فلان كالمشجب من حيث قصدتهُ وجدتهُ

(٢) قال الفيروزبادي الفرزدق كسفرجل الرغيف يسقط في التنور الواحدة بهاء او الفرزدقة القطعة من العجين فارسيتهُ برَازدَه او عربي منحوت من فرزودق لانهُ دقيق افرز منهُ قطعة ج فرازق والقياس فرازد

يفهمك . هذا معناه في الاصل والعامة يقولون رجل تمتام وتمتم فلان اي كان كلامه خفياً (عـلى انهم قد يقصدون به المعنى الاصلي) والصواب هتمل الرجل اي تكلم خفياً والهتملة على فعللة الكلام الخفي

تدَوْدَحَ ـ يقولون تدودح الشيء في الهواء اذا ترك يتحرك وهو معلق على شجرة ونحوها وفصيحه تنوَّحَ ـ يقال تنوح الشيء تنوُّحاً اذا تحرك وهو متدلٍ

تَحَمَّطَ ـ (عربية عامية) يقولون تحمط عليهِ اي اضمر له السوء في نفسهِ . ولم يرد من مادة حمط ماهو بهذا المعنى او شبيه به وانما ورد من مادة حَمُتَ ماهو شبيه به يقال حَمُتَ يومنا حموتة اي اشتد حره ويوم حَمتٌ اي شديد الحر والحِمتُ شدة الحرارة وغضب حَمِيتٌ اي شـديد فربما كانت هي الاصل في الكلمة العامية ابدلوا من التاء طاء وبنوا منه وزن تفعل وتصرفوا بمعناه ولا غرو فان الكلمات التي مسخ العامة معناها اكثر من ان تحصى هذا فضلاً عن ان بين حمت وتحمط تقاربا معنويا ولفظيا سهل عليهم هذا التصرف وما يرادف تحمط وغم يقال وغم عليه يوغم وغماً حقد . وتوغم عليه توغماً اغتاظ وربما كان الاصل فيها تخمط بالخاء اي غضب او تحمش . هذا ما عرفناه عن هذه اللفظة

والله اعلم بالصواب

تَوَلَّهُ – (عربية عامية) يقولون تول فلاناً فانتول اي اندهل مما سمع ونظر والصواب انثال عليه القول فلم يعرف بأيهِ يبدأ . ويقولون فلان مَتْوُوْلٌ اذا انصبت عليهِ الاحزان من كل جانب فكادت تذهب بعقلهِ والصواب تَالِهٌ ومتْلُوهٌ وهو الذاهل والحائر يقال رجل تالهُ العقل ومتلوهه اي ذاهبهُ

تَوَفَّى – يقولون توفى فلان اي مات وهو متوفٍ اي ميت والصواب ان يقال تُوُفِّي فلان على المجهول اي قبضت روحهُ وهو مُتَوَفًّى اسم مفعول فالله المتوفي والعبد المتوَفى .

قيل مر ببعضهم جنازة فقال من المتوفي يريد الميت فقيل لهُ الله تعالى . وكذلك يجمعون وفاة على وفيَّات بكسر الفاء وتشديد الياء وهو خطأ والصواب وفَيَات كبَكَرة وبكَرات بالفتح والتخفيف ومنه سمي كتاب ابن خلكان في ترجمات المشاهير بوَفيات الاعيان

تَرْخَنَةٌ – (عربية عامية) يقولون عيشة فلان ترخنة اي لايشوبها كدر ولا ينغص صاحبها شيءٌ . والصواب عيش رَخَاخٌ اي واسع وهنيٌّ ورضيٌّ . ويقال رجل رخيّ اي واسع العيش . ومثلها عيش خُرَّمٌ اي ناعم او هذه معربة كما اشرنا الى ذلك في

مقدمة هذا الكتاب عند كلامنا عن الدخيل . فلتراجع

تَمَشْكَحَ - (عربية عامية) يقولون تمشكح فلان اي مشى بخيلاً . وربما كان الاصل فيها تمشّى زادوا عليها معنى البطر والمرح والكبرياء . وما يرادف لفظتهم أَشِرَ - يقال اشر يأشر أَشَراً مرح وبطر فهو أَشِرٌ ١٠ والصواب تمطّى اي تبختر ومدّ يديه في المشي

تَعَبَّطَ - (عربية عامية) يقولون تعبط عليه اي غضب عليه وكلمهُ بكلام فظٍ والاصل تأَبَّتَ اي احتدم من تأبت الجمر والأُبتة شدة الغضب

تَوَلَّعَ - (عربية عامية) يقولون تولع به اي علق بهِ واحبهُ شديداً والصواب وَلِعَ بهِ وأُولع بهِ على المجهول . يقال ولِع بهِ يولَع (وفي المصباح يلَع بحذف الواو) ولَعاً وولوعاً علِق بهِ شديداً والاسم الوَلوع بالفتح كالمصدر

تَنَوْقَسَ - (عربية عامية) يقولون تنوقس عليهِ اذا رآه من خلل باب ونحوهِ بحيث يرى ولا يُرى وفصيحهُ لاَصَ الرجل ولاوص اي لمح من خلل باب ونحوه . ويقارب لاص بمعناه مثد يقال مثد الرجل بين الحجارة يَمْثُدُ مَثْداً استتر ونظر بعينهِ من خلالها الى العدو يربأ للقوم (اي يصير لهم ربيئة اي طليعة) فهو ماثد

تَحَلْفَصَ ــ (عربية عامية) يقولون تحلفص الرجل اي قعد غير مطمئن وتهيأ للقيام والصواب تَحَفَّزَ واستوفز يقال استوفز الرجل في مقعدتهِ استيفازًا قعد منتصباً غير مطمئن او وضع ركبتيهِ ورفع اليتيه او استقل على رجليهِ ولمَّا يستو قائمًا وقد تهيأ للوثوب • ويقاربه تمزمز اي تحرك • وفلان نهض للقيام

تَوْمْ ــ (عربية محرفة) وهم يريدون به الزوجين من الاولاد اللذين يولدان من بطن واحد احدهما عقيب الاخر • والاصل تَوْأَمَانِ . يقال اتأمت الامّ اتآمًا ولدت اثنين فصاعدًا في بطن واحد فهي مُتْئِم وتاءم اخاهُ متاءمة ولد معهُ فهو تئمهُ وتؤمهُ وتِئيمهُ • قال الفيروزبادي التوأم من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطنٍ من الاثنين فصاعدًا ذكرًا او انثى او ذكرًا وانثى ج توائم وتُؤَامٌ • وقال الجوهري . اذا كان من عادة المرأة ان تضع اثنين في بطن فهي متآم والولدان توأمان يقال هذا توأم هذا على فَوْعل وهذه توأمة هذه والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم وتُؤَام ايضًا وعليه قول الشاعر

قالت لنا ودمعها تُؤَامُ كالدر اذ اسلمهُ النظامُ
على الذين ارتحلوا السلام

ولا يمتنع هذا من الواو والنون في الآدميين كما ان مؤنثــهُ

يجمع بالتاء قال الشاعر

فلا تفخرْ فان بني نزارٍ لَعلاَّتٌ (١) وليسوا توأمينا

التَّرَاجِيْدِيَا ـ (يونانيـة) ومعناها رواية محزنة ذات وقائع موثرة لايتمالك من يحضر تمثيلها عن اظهـار علامات الحزن والاسف الشديد وذرف الدموع . واليق ما تسمى به من العربي اَلْمَأْسَاةُ من أسي عليه أسىً حزن فهو آسٍ . وعليها جرى كتبة العصر

تَكَبَّشَ ـ (عربية عامية) يقولون تكبش بهِ وتكبش بثيابهِ وتكبش به الغصن وفصيحهُ تَعَكْبَشَ . يقال تعكبش فيه الغصن نشب فيه بشوكهِ

التَّخْشِيْبَةُ ـ يقولون خشَّب الوالي المجرم اي ضبـط يديه بآلة من الخشب وارسـلهُ الى مكان اخر ليحبس فيهِ . والاسم عندهم التخشيبة وفصيحها على ما اظن اِلمِقْطَرَةُ وهي خشبة فيها خروق على قدر سعة رجل المحبوسين . وعندي ان هذه اللفظة لايطابق معناها المعنى المراد من تخشيبة تمام المطابقـة فالتمس ممن

---

(١) بنو العلات بنو امهات شتى من رجل واحد . وقال الحريري

وكلهم ابنـاء علات وقذائف فلوات . واولاد الاعيان اولاد الابوين . واولاد الاخياف عكس العلات

يطالع هذا الكتاب من ارباب اللغة ان يتحفنا بلفظة تكون اكثر موافقة وله الفضل

التِلِسْكُوبُ – (يونانية) وهي آلة تنظر بها الاجسام البعيدة كالاجرام السماوية مركبة من كلمتين معناهما انظر عن بعد . واليق ما تسمى بهِ من العربي الفصيح المِرقَب اسم آلة من رَقَب النجم اي رصده (١) ومثلهُ نظَّارة وهي عند المولدين آلة في طرفيها زجاجات ينظر بها الاجسام البعيدة كالاجرام السماوية .

التَّنْفِيحَةُ – (عربية عامية) وهي عندهم مايبنى الى جنب حائط من قنطرة ونحوها ليدعم عليها وفصيحهُ الظِرْ . وفي الفيروزبادي الظِرُ ركن للقصر والدعامة الى جنب حائط ليدعم عليها

تَفْرِيطُ المعدة – (عربية عامية) وفصيحهُ الْقُضَاعُ وهو وجع في بطنِ الانسان وتقطيع فيه . ومثلهُ القَضْمُ والتقضيع

التَكُ – (تركية) ومعناها الفرد وعند العامة مركبة ذات دولابين يجرها فرس واحد ولا باس باستبدالها بالقَعْشِ من العربي الفصيح وهو مركب كالهودج

ان المركبات المعروفة في عصرنا على اختلاف اشكالها

---

(١) وضع هذه اللفظة العلامة اللغوي ابرهيم افندي الحوراني

واسمائها لم يكن العرب يعرفونها مطلقاً وانما كان عندهم الهودج وشبهه ولذلك فلا نلام اذا كنا نستبدلها من العربي الفصيح بالفاظ لاتطابقها المطابقة التامة في المعنى غير خالية من ثقل في اللفظ وتنافر في الحروف يمجها الذوق لاول وهلة ولكنها لاتلبث ان يألفها السمع ويرتاح اليها المطالع بعد الاصطلاح عليها

تَدَشّى ــ (عربية محرفة) والاصل فيها تَجَشّأَ . يقال تَجَشّأَ الرجل تجشؤاً تكلف الجُشاء اي تنفست معدته بان خرج صوت مع ريح من فمهِ عند الشِبَع . ومنه قول الشاعر

الاطعانَ الافرسان عاديةً إلاّ تجشؤكم حول التنانيرِ

ومثلها التجشئة من جشّأَ . قال الراجز

ولم تبتْ حمّى به توصمهْ ولم يجشّئْ عن طعام يبشمهْ(١)

تَمَخْمَضَ ــ (عربية محرفة) يقولون تمخمض بالماء والصواب مَضْمَضَ يقال مضمض الماء في فمهِ مضمضةً ومِضماضاً بكسر الميم وفتحها (لانه مضاعف رباعى) حركهُ بالادارة فيه ومثلها مصمصَ بالصاد المهملة الا ان المصمصة تكون بطرف اللسان والاولى بالفم

(١) قوله توصمه من وَصَم الرجل توصيماً اصابهُ في جسدهِ شبه تكسير وفترة وكسل ووصمة الحمى آلمتهُ . وقولهُ يبشمه من بشم فلان من الطعام يبشم بشماً أتخم . وابشمه الطعام اتخمهُ فهو مبشم

كله وفرق ما بينهما شـيءٌ بفرق ما بين القَبْصةِ والقبضةِ فان الاولى ماتناولتَهُ باطراف اصابعك والثانيةَ ما قبضت عليهِ ملءَ الكفِّ

التِّرِينُ ـ (عربية عامية) يقـولون فلان ترين فلان اي نظيره ورفيقهُ في ذهابه وايابه . وربما كان الاصـل فيه التِّربُ بالكسر اي اللِّدَة والسنُّ ومن ولد معك وهي تربي وتاربتها صارت تربها . ويُتحصل منها انها للمؤنث اخذها العامة وتصرفوا بمعناها ولفظها واستعلوها للمذكر فاذا ارادوا المؤنث قالوا ترينة (١)

التِّزْكِينُ ـ (تركية محرفة) واصلها دِيزْكِين . وعربيهـا الفصيح العِنَانُ وهو سـيرُ اللجام الذي تُمسك به الدابَّةُ سُمي به لانه يعنُّ اي يعترض الفمَ فلا يلِجهُ ج إعِنَّة وعُنُنٌ

التَّضمَةُ ـ (تركية) واصلها باْسمه ومعناها سـيرٌ من جلد يُحزم به . والعامة يعنون بهِ السير من جلد تُشحذ عليه المُوسى وعربيها الفصيح المِشحَذَةُ اسم آلة من شحـذ السكِّين يشحَذها شحذاً احدَّها

---

(١) والاقرب الى الصواب التِّنُّ اى المثل والقرن . يقال فلان تِنُ فلان اى مثلهُ وقرنهُ وهما تنان . قال ابن السكيت اى هما مستويان في عقل او ضعف . او شدة او مروءة . ومثلهُ الحتنُ

التِلغِرافُ – (يونانية) ومعناها الكتابة عن بعدٍ . وهي آلة تبليغ الاخبار عن بعد بواسطة علامات معلومة اخترعها الفرنسيون سنة ١٧٩٣ او ١٧٩٤ وتعرف عند كتبة العصر بالسِلْك البَرْقيِّ والموصل البرقي وذلك لانها توصل الاخبار من مكان الى اخر بسرعة تضاهي سرعة البرق

تَلَّ – (عربية مصحفة) يقولون تلَّ الدابَّة والصواب أَتْلَّها اي ارتبطها واقتادها فهي مُتَلَّة لا متلولة كما يقول العامة

التَّنْجَرَةُ – (تركية) وهي القدر من النحاس . وعربيها المِرْجَلُ وهو القدر من الحجارة والنحاس . وقيل كل قدر يطبخ فيها وهو مذكر وعليه قول ابي الطيب المتنبي

وخيلٍ اذا مرَّت بوحشٍ وروضة ابت رعيها الا ومرجلنا يغلى

اي ان هذه الخيل لاترعى الروضة التي تمر بها الا ونحن قد اقتنصنا ذلك الوحش الذي مرَّت به واخذنا في طبخه . ج مراجل ويقارب المرجل بمعناه الحُوقُ وهو دست صغير من النحاس

تَجَدَّبَ – (عربية مصحفة) يقولون تجدَّب فلان تجدُّبًا والاصل تجذب بالذال المعجمة ولكن فصيحه تَمَطَّى اي تمدَّد . ويقال التمطي مأخوذ من المطيطة وهو الماء الخاثر في اسفل

الحوض لانه يتمطط اي يتمدد وهو مثـل تظنيّ من الظن ٠ وافصح منه تثاءب لانهُ يطابق المعنى الذي يقصده العامة اكثر من تمطى . يقال تثاءب تثاؤباً اصابه كسل وفترة كفترة النُّعاس ففتح عندها فمه واسعاً من غير قصد ومثلهُ ثُئب على المجهول فهو مَثْؤُوب ٠ والعامة يقولون تثاوب بتاءين وابدال الهمزة واواً

تَحَشَّرَ — يقولون تحشَّر للامر اي تعرَّض وتصدَّى لهُ والاصل تَحرَّشَ بالراء قبل الشين ٠ يقال تحرَّش به اي تعرض لهُ وقال الشيخ عمر بن الفارض

وَلَقد اقول لمن تحرَّش بالهوى
عرَّضتَ نفسك للبلى فاستهدفِ

والتحريش الاغراء بين القوم والكلاب

تَحَنْجَلَ — (عربية عامية) يقولون تحنجل في المشي اى تثاقل وتبختر وتصنَّع وفصيحهُ حَنكَلَ . يقال حنكل في المشي تثاقل وتباطأ . والحَنكَلُ اللئيم والقصير والجافي الغليظ والعامة تقول حُنيكل مصغراً

تَخَرْبَطَ — (عربية محرفة) يقولون تخربط الشيء اي فسد وخربط فلان القضية اي افسدها وفصيحه خَرْبَقَ . يقال خربق العمل افسده ٠ ويقاربه تَخَضْلَبَ ٠ يقال تخضلب امر القوم ضعف

او اختلط .

تدَعثَرَ – (عربية عامية) وفصيحه تعثَّرَ . يقال تعثر الرجل والفرس والجدُّ بمعنى عثر . وعثر الرجل (من باب ضرَب ونصر وعلِم وكرُم) عثرًا وعثيرًا وعثارًا زلَّ وكبا . ويقال عثر في ثوبه وعثر به فرسهُ فسقط . ومنهُ يقال عثر جَدُّهُ اي بختهُ اي تعِس وذهب امره وهلك . قال الشاعر

يرجون عثرة جدنا ولو انهم لايدفعون بنا المكارهَ بادوا

التَّقَالةُ – (عربية عامية) وفصيحها الفَلْكَةُ وهي شيءٌ مستديرٌ في اعلى المغزل تجعل في وسطها الصنارة التي يعلَّق بها الخيط عند الغزل . وكأن العامة اخذوها من ثقَّل بالثاء

تشَرْدَقَ – (عربية عامية) يقولون تشردق بالماء وتشردق بريقه والصواب شَرِق اي غصَّ . وقد يستعمل للغُصة بغير ذلك كقول المتنبي

حتى اذا لم يدعْ لي صدقهُ أملاً

شرِقتُ بالدمع حتى كاد يشرق بي

اي انه لما تحقق خبر موتها طفحت عليهِ الدموع فغصَّ بها ثم غمرتهُ فكادت تغصُّ به . وقال الثعالبي . شرِق بمثابة غصَّ للطعام وجرِض للريق وشجِي للعظم ومرجع الكل الى الغصص

تَزَحْلَطَ — (عربية محرفة) والصواب تَزَحْلَقَ . يقال زحلقه فتزحلق اي دحرجهُ فتدحرج هذا اصل معناه والعامة يستعملونه بمعنى تزحلط عندهم اي نزل في انحدارٍ منسحباً لايتمالك نفسهُ . وذلك المكان يسمونه الزِحْلَيطة ومثل تزحلق تزحلف .

التَنْدَةَ — (افرنسية) مأخوذة من الفعل تَنْدرْ اللاتيني ومعناه بسط ونشر . وهي عند العامة ستر يُمَدّ فوق السفينة او الدار للوقاية من الشمس . ولا بأس ان نسميها بِالطُنُف وهو السقيفة تُشرَع فوق باب الدار

تَمَغْنَجَ — (عربية عامية) يقولون تمغنج البائعُ والاصل تَغَنَّجَ اي بالغ في التردد عن القبول من تغنج اي بالغ في التغنج او هو من الغنج اي التدلّل

التَفْتَة — (فارسية) واهل مصر يقولون بفته وهي عندهم نسيج من القطن ابيض والصواب البَفْتُ وهو نسيج رفيع من القطن ابيض معرب بافتة بالفارسية واما مايسميه السوريون بالتفته وهي عندهم نسيج من الحرير فمأخوذ منهُ . والله اعلم

تَوَلَّجَ — (مولدة) يقولون وَلّجهُ واليه الامرَ فوّض اليه فتولّجهُ . وقد وردت كثيراً في كتابات بعض المشاهير من رجال العصر واستعملها كتبة جرائدنا ايضاً فكأنهم يريدون تولّى .

يقال تولّى الامر تولّيًا تقلّده وقام به . وهذا هو الصواب ولكنهم حرفوا الكلمة بابدال الالف جيماً .

تَلَاشَى ـ يقولون تلاشى المريض اي انحطت همته واصبح في حالة النزع . وفي الاصل يقال لاشاه فتلاشى اي ضمحله وصيره الى العدم فصار كذلك وهما منحوتتان من لاشيء (١)

تَرَوْحَنَ ـ (عربية عامية) يقولون تروحن فلان اي سُرَّ وانتعش والصواب ان يقال رَوَّحَ قلبهُ انعشهُ وطيَّبهُ . ومنهُ قول الفارض

رَوِّحِ القلبَ بذكر المنحنى وأعِده عند سمعي يا أخي

تَلَقَّسَ ـ (سريانية) اي تأخر ويقولون لَقِيس وهو المتأخر عن وقته وهو ضد البَكِير وكلاهما من السريانية . وعربيهُ الفصيح بَنَّسَ اي تأخر . قال الجوهري بنَّست عنه تبنيساً اي

(١) وفي شفاء الغليل ان تلاشى بمعنى الاضمحلال عامية لا اصل لها في اللغة واعترض التاج الكندي على قول ابن نباتة الخطيب : وبقايا جسوم متلاشية: بان تلاشى الشيء بمعنى اضمحل وبطل الاعتداد به ولم يرد عن العرب . قيل كانها مشتقة من لا شيء كبسمل وحمدل في باب النحت كذا قاله ابن الجوزي في غلطاته لكنهُ ورد في قول الصنوبري

وتلاشى نضح الدموع فما تملك عيني الا دماً نضاحا

تاخرت حكاه جماعة

التَّلْمُ - والصواب التَّلَمُ بفتح التاء المثناة وهو مشق الكِراب (وهي مجاري الماء في الوادي واحدها كَرَبة) في الارض او كل أخدود (وهو الحفرة المستطيلة في الارض ج اخاديد) في الارض

التِيَاتْرُو - (يونانية) ومعناها نظر · وذهب البعض الى انها ايطاليانية واصل لفظها تِيَأتْرُو بالهمز · ولا بأس ان نسميه بالمَلعَبِ اسم مكان من لعِب يلعَب او المَلهى اسم مكان من لها بهِ يلهو اي لعِب · والمولّدون يسمونه بالمرسَحِ وهو غلط لانه لم يرد من مادة رسح ماهو بهذا المعنى · قال الفيروزبادي · الرَّسَح محركة قلة لحم العجز والفخذين وكل ذنبٍ ارسحُ لخفة وركيهِ والرسحآء القبيحة ج رُسْحٌ كهرجآء وعُرْج ·

المِتْرَاسُ - (فارسية) وهو خشبة توضع خلف الباب · وعربيها الشِجَارُ · قال الجوهري · والشجار ايضًا الخشبة التي توضع خلف الباب ويقال لها بالفارسية مَترس · وكذا قال صاحب القاموس

التِرَغْلَةُ - (عربية محرفة) وهي نوع من الطيور لذيذ المأكل والصواب الأطرُغْلَةُ ج أطرُغلاَت وهي القماري والصلاصل ذات الاطواق ·

تَعَلَّسَ ـ (عربية عامية) يقولون تعلست احوالهُ اي ساءت بعد ان كانت حسنة وجسمه نَحُل . والصواب ان يقال تَعَثْلَبَ الرجل اي ساءت حاله وهُزل . او تعِست حاله

تَسَرْسَبَ ـ (فارسية محرفة) يقولون تسرسب فلان اي اختل شعوره والاسم عندهم السرساب وصوابهُ السِرْسامُ وهو ورم في حجاب الدماغ تحدث عنه حمّى دائمة وتتبعها أعراض ردية كالسهر واختلاط الذهن وغير ذلك . وهو فارسيٌّ مركبٌ من السرّ وهو الراس والسام وهو الورم

تَمَشَّقَ ـ (عربية عامية) يقولون تمشق على الحائط اي صعِد عليه وفصيحه تَسَوَّرَ وتَسَلَّقَ . يقال تسوّر الجدار وتسلقهُ اي صعد عليهِ

التَّألولُ ـ (عربية محرفة) والصواب الثؤلول وهو خُراج يكون بجسد الانسان لهُ نُتُوء وصلابة واستدارة فمنهُ منكوس ومتشقق ذو شظايا ومتعلق ومسماري عظيم الرأس مستدق الاصل وطويل معقّف ومنفتح وقد ينبت فيه شعَر

تَنْهَة ـ (تركية) ومعناها الخلوة او الانفراد للتنزه والاكل في البرية . والعامة يقولون اكل على تنهة وعمل عمله على تنهة اي عمل ذلك في مَهَلٍ .

تَمَظْمَظَ ـ (عربية عامية) يقولون تمظمظ من الغيظ والصواب تميَّز. يقال تميَّز فلان من الغيظ اي تقطَّع او تلظَّظ من تلظَّظت الحية تلظُّظاً تحركت وحرَّكت رأسها من شدة اغتياظها

تَمَعَّنَ ـ هذه اللفظة من لحن العوام فضلاً عن انها من اوهام الخاصة . يقولون تمعَّن في الامر وامعن فيهِ اي تدبره وتقصَّى النظر فيه وربما قالوا تمعَّنهُ وامعن فيه النظر وكل ذلك غلط لان الامعان الابعاد في المذهب وهو لايستعمل الا لازماً يقال امعنتِ السفينة في البحر اي اوغلت وامعن الطائر في الطيران اذا تباعد وقد يستعمل بمعنى المبالغة في الامر مجازاً يقال امعن في الطعام والشراب وامعن في الضحك . واما تمعن فلم يثبت وروده في شيء من كلام العرب وكانهم بنوه على تأمل وتدبر وتفرس وما اشبه ذلك فما المانع من ان يقال انعمت النظر بدلاً من امعنت النظر . يقال انعم النظر في كذا اي حقق النظر وبالغ فيهِ . ومثلها دقق النظر وحدده وشدده واسفَّهُ ونحوها

تَجَبْجَبَ ـ (عربية محرفة) يقولون تجبجب منهُ اي هابهُ ولم يستأنس به وفصيحهُ تجأجأ . يقال تجأجأ عنهُ هابه .

تم باب التاء ويليهِ باب الجيم

وعلى الله الاتكال

باب الجيم

جَوِيَ ـ يقولون جوي اللحم اي انتن وانما يقال جويَ الماء • قال الفيروبادي . الجوَى الماء المنتن والجيَّة بالكسر الماء المتغير والركيَّة المنتنة ولم يرد عنه جويَ اللحم . وقال الجوهري . والجوَى الحُرقة وشدة الوجد من عشق او حزن تقول منهُ جوِي الرجل بالكسر فهو جوٍ مثل ذوٍ ومنهُ قيل للماء المتغير المنتن جَوٍ • قال عدي بن زيد

ثم كان المزاج ماء سحابٍ　　لاجوٍ آجِن ولا مطروق

والآجن المتغير ايضاً الا انه دون الجوى في النتن . آه . وفصيح قول العامة كبِث . قال الجوهري • كبِث اللحم بالكسر اي تغيّر وانتن • قال الشاعر

اصبح عمّار نشيطاً أبِثا　　يأكلُ لحماً بائتاً قد كبِثا

قوله أبِثا اي أشِراً

الجَارُوشُ ـ (عربية عامية) هو عندهم رحى اليد اخذوهُ من جرش الحنطة وغيرها اي لم يُنعم دقها . وفصيحه المِجرش او المِجَشُّ والمِجَشَّة من جشَّ الشيء يجُشهُ جشاً دقه وكسره •

والجشيشة ماجُشَّ من بُرٍ ونحوه اي دُقَّ . ويد الرحى التي يقبض عليها عند الجرش تسمى بالراند . قال الجوهري . والراند يد الرحى وهو العود الذي يقبض عليه الطاحن اذا اداره . والزرنوك بمعناه

الَحصُّ – هي عندهم الارض الصلبة اليابسة وانما الجصُّ ما يُعمل من مطبوخه حجارة فيبنى به . وفصيح قول العامة الشَّسُّ اي الارض الصلبة كانها حجر واحدٌ

الَجوز الهنديُّ – والافصح الشُّغْصُورُ . قال الفيروزبادي الشعصور بالضم الجوز الهندي

الِجمَاشُ – (عربية عامية) هو عندهم الثفل الذي يرسب في الاناء وفصيحه الشَّماجُ وهو ما يرمى به من العنب بعد مايؤكل قلَبه العامة واطلقوه على الراسب في الاناء من الثفل من اي شيء كان

الَجنْكَلَةُ – (عربية عامية) هو عندهم اسم لطائر مائي معروف وفصيحه الزُمَّجُ . قال صاحب المحيط . وزمج الماء طائر يسمى في مصر بالنورس وهو ابيض في حجم الحمام او اكبر يعلو في الجو ثم يزج نفسهُ في الماء ويختلس منه السمك ولا يقع على الجيَف ولا يا كل غير السمك . اه . ويقول العامة فلان جنكل وانكل اذا كان ضعيف العقل وفصيحهُ الَخنْكَلُ والُخناكِل وهو

الضعيف العقل والعاجز .

جَغْنَةٌ ـ (عربية عامية) هي عندهم اختلاط الاصوات والصياح . ولا وجود لمادة جغن في معجمات اللغة القديمة والحديثة انما الاصل فيها الجَلَبَةُ من جلَب القوم اختلطت اصواتهم وصاحوا وضجوا

الجَلْبُوطُ ـ (عربية عامية) هو عندهم فرخ الطير قبل ان يتكامل ريشه . وفصيحه النِقْفُ ويفتح على التسمية بالمصدر وهو الفرخ حين يخرج من البيضة . ويقاربه النُغَر وهي فراخ العصافير (١)

الجِوَانْتي ـ (المانية او اسوجية) وهي في الايطاليانية كوانتو وفي الاسبانيولية كوانتي وفي الافرنسية كانْ وهذه صورتها gant ومعناها في الكل مايلبس في اليدين ويزد على الساعدين بازرار تكون له . واليق مايسمى به من العربي الفصيح القُفَّازُ وهو شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له ازرار ترد على الساعدين وهما قفازان تلبسهما المرأة للبرد . وهي لفظة قد جرى

(١) وقيل النغر طير كالعصافير حمر المناقير تصغيره نغير والانثى نغرة ج نغران . قال الراجز

علقُ حوضي نُغَرٌ مكبُّ اذا غفلت غفلة يعبُّ

وحمرات شربهن غبُّ

عليها كتبة العصر واستعملوها بمعنى جواني الاعجمية

جِلْطٌ ـ يقولون فلان جلِط اذا كان خالعاً العذار او كان ثقيل الوطأة متأنقاً في كلامهِ وفصيحه الماجِنُ . من مجَن الرجل مجوناً ومجانةً ومُجناً كان لا يبالي قولاً وفعلاً . اي هزل ضد جدّ فهو ماجن وهو الذي لايبالي ماصنع وما قيل لهُ ج مُجّان

الجَدْيَةُ ـ (عربية عامية) هي عندهم موَنث الجدي وهو من اولاد المعز الذكَر في السنة الاولى . وانما الذي ورد عن العرب الجدي للذكر والعَناق للانثى . قال الفيروزبادي . العَناق كسَحاب الانثى من اولاد المعز ج اعنُق وعُنُوق .

جِنْبَازٌ ـ (فارسية) واصلها جانباز وهي مركبة من كلمتين ويطلق عند العامة على من يتصدَّى بالمواطأة مع البائع لمشترى شيء يريد غيره ان يشتريه فيزيد في ثمنه ليوهم الشاري ان ما يساوم لاجله ذو قيمة اكثر مما يظن حتى اذا بلغت السلعة ثمناً فاحشاً يتملص من تبعتها فتلزم الشاري . واليق ما يسمى بهِ من العربي الفصيح النَّاجِشُ اسم فاعل من نجَش الرجل في البيع ينجُش نجشاً واطأ رجلاً يريد بيعاً ان يمدحهُ او هو ان يريد الانسان ان يبيع بياعة فيساومه الاخر فيها بثمن كثير لينظر اليه ناظرٌ فيقع فيها . والاسم النَجَش محركة . واصل النجْش الاستتار

لانه يستر قصده

اِلجزّةُ ـ (عربية عامية) هي عندهم مايفضل عن دود القز من ورق التوت . وانما الَجزة بالفتح ماقطع من الشعر والحشيش . وفصيح قولهم الصَّائرةُ وهي الكلأُ اليابس يؤكل بعد خضرته زماناً وكذا الصيُّور كسَفُّود

أَجرُودِيٌّ ـ وفيصحهُ أَجرَدُ وهو من لاشعر عليهِ . او السِناط وهو كوسج لا لحية لهُ اصلًا او الخفيف العارض ولم يبلغ حال الكوسج او لحيته في الذقن وما بالعارضين شيءٌ

جُوِّيٌّ ـ (عربية عامية) يقولون طير جوّي نسبة الى جوّا كما يقولون برّي نسبة الى برًّا ويعنون بالاول ما كان اليفاً من الطير ونحوهِ وبالثاني العكس وفصيح الاول داجِنٌ وهو من الحمام والشاء وغيرها ما اِلف البيوت ج دواجن . قال لبيد العامري

حتى اذا يئِس الرماة وارسلوا   غُضفاً دواجنَ قافلًا أعصامُها

اراد بالدواجن كلاب الصيد . والغُضف المسترخية الاذان والقافل اليابس واعصامها عذباتها التي في اعناقها . وكل ذلك من صفة الكلاب المذكورة . وفصيح الثاني آبِدٌ وأبد من أَبدَت البهيمة تأبِد وتأبُد أبودًا توحشت ونفرت

ويقولون جوًّا وبرًّا بالقصر للداخل والخارج وهما من الجوّاني نسبة الى الجوّ والبرّاني بزيادة الالف والنون شذوذاً كالروحاني · ويمكن ان يكون الاصل فيها جوًّا وبرًّا منصوبين على الظرفية منوّنين اي داخلًا وخارجاً والجوّانيّة الداخلية ويقابلها البرّانيّة . هكذا في محيط المحيط .

الجَيَّةُ ـ يعنون بها القذر والوسخ ويستعملونها صفة يقولون فلان جيّة اي قذِر · والاصل فيها الجِيَّة بالكسر وهي الماء المتغير والركيّة المنتنة (١)

الحَمزِيَّةُ ـ (عربية عامية) وفصيحها العُشْمُرةُ وهي من العنب ما امتصّ ماؤُهُ وبقي قشره

الجِنفيصُ ـ (يوناني) واصله كنيفوس وهو ضرب من الانسجة القطنية الغليظة · وبعض العامة يقولون جنفاص . القطعة منهُ جنفيصة · وعربيهُ الفصيح الفُرْسِيُّ وهو نسيج من القطن خشنٌ · والفرّاس بائع الفرسي ·

جِرابُ الراعي ـ الجراب في اللغة الوعاء مطلقاً فلا يمكن ان يقيّد الا بالاضافة · ولذلك يكون افصح اذا قلنا الوَفضَةُ بدون

(١) الركيّة البئر ذات الماء ومنها الركوة عند المولدين وهي ابريق صغير تغلى فيهِ القهوة ونحوها

اضافتها الى شيء . لانها مختصة بالراعي فلا تطلق على غيره . وهي في اللغة خريطة الراعي لزادهِ واداتهِ . على انها قد يقصدُ بها الجعبة من أَدَم فتكون مطلقة ج وفاض

جرِدَ - (عربية عامية) يقولون جرد الثوب اي ذهب بعض لونه ولم يرد في مادة جرد ماهو بهذا المعنى وانما يقال نَفَض الصبغ اي ذهب بعض لونهِ

الجِلالُ - والصواب الجُلُّ بالضم وبالفتح ما تُلبَسهُ الدابَّة لتُصان به وقد جلَّلتها وجلَّلتها ج جِلال واجلال وجمع الجلال أَجِلَّة .

الجَبجَابُ - (عربية عامية) هو عندهم القطعة الممتدة من الهشيم (١) وفصيحهُ الدَّغَلُ وهو الشجر الكثير الملتفُّ واشتباك النبت وكثرتهُ

الجِرْدون - (عربية عاميَّة) وفصيحه الجُرَذُ وهو ضرب من الفار اكبر من اليَربوع او هو ذكر الفار ج جُرذان بالضم وضبطهُ الزمخشري بالكسر وهو القياس لان ماكان على وزن فُعَل بضم ففتح يجمع على فِعلان بكسر فسكون كصُرَد وصِردان .

(١) الهشيم نبت يابس متكسر او يابس كل كلاه وكل شجر . ولا يقال له هشيم وهو رطب

وقولهم تفرقت جرذان بيته يُكنى بهِ عن قلة الطعام . ونقيضهُ اكثر الله جرذان بيتك اي اكثر فيه الطعام

جَرْدَمَ — يقولون جردم العظم اذا نهش ما عليه من اللحم باسنانه والصواب جرَّده . فكوا ادغام الرآء وحذفوا احداهما وعوضوا عنها بالميم في الاخر . وبعضهم يقول جرجم العظم ونجره ونجورَهُ . والافصح ان يقال في الكل عَرَق العظم اي اكل ما عليه من اللحم واخذهُ كله . ومنه قول الحريري من مقامته النصيبية وعرقتهُ مُداه (١) وكذا يقال تعرَّق العظم . والعارق اسم فاعل (٢)

(١) اي اخذت وكشطت ما على عظمهِ من اللحم . والمدى جمع مدية وهي السكين وهو كناية عن كون المرض هزلهُ

(٢) قال قيس بن جروة الطائي الملقب بعارق

فان لم تغيّر بعض ما قد صنعتمُ　　لأنتحينْ العظم ذو انا عارقه

قوله ذو انا عارقه اي الذي انا عارقه فذو فيه اسم موصول وهي لغة بني طي واكثرهم يبنونها على الواو . وعليه يرْوَى قول الشاعر

وإمّا كرام موسرون لقيتهم　　فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

اي من الذي عندهم . ولا تؤنث ولا تثنى ولا تجمع فيقال جاءني ذو قام وذو قاما وذو قامت وهلم جرًّا . وعليهِ قول الشاعر

فان المآء مآء ابي وجدّي　　وبئري ذو حفرت وذو طويتُ

جَعَرَ ـ (عربية محرفة) يقولون جعر الثور اي صرخ والصواب جأر يقال جأر الثور اي صاح وجأر الى الله رفع صوتهُ بالدعاء اليه وتضرع واستغاث . والمصدر جؤَارٌ كرغا ورُغاء . لان وزن فُعال من المصادر الثلاثيــة يأتي مما يدل على صوت كما ذكر او مرض كسُعال من سعَل

جَرَّصَ ـ (عربية محرفة) يقولون جرَّصه اي شهره واظهر عيوبه والاسم عندهم الجرصة وفصيحهُ جرَّس به اي سمَّع بهِ وشهر عيوبهُ ونقائصهُ .

وفي شفاء الغليل جرسه (والصواب جرَّس به) اذا شهرهُ واصـله ان من يشهر يُجعل في عنقهِ جرس ويركب على دابَّة مقلوباً اي وجهه من جهة ذنبهـا . واجاد القيراطي في قولهِ في شاعر اذا ظفر بمعنى يقلبهُ تركيباً ويركبهُ مقلوباً ويأتي بجملة غـير

اي التي حفرتهـا والتي طويتها . وبعضهم يصرّفها فيقول ذو قام وذات قامت وذوا قاما وذاتا قامتا وذوو قاموا وذوات قمنَ . ومنهُ قول بعضهم بالفضل ذو فضلكم الله بهِ والكرامة ذات اكرمكم بها . وقول الراجز

جمعتها بأينقٍ سـوابقِ ذوات ينهضنَ بغيرِ سائقِ

ومنهم من يعربهـا بالاحرف كاعراب ذي الصاحبية . وعليهِ يروى قول الشاعر المذكور آنفاً فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

مفيدة

وشاعر بالمعاني لاشعور لهُ مركَّب الجهل يبدي سوء تركيب
موكَّلٌ بمعانيه يجرّسها فما يركّب معنى غير مقلوبِ

جَفِصٌ - (عربية عامية) هو عندهم نقيض اللّين يقولون رجل جفِص اي غير ليّن العريكة . وبعضهم يقول جَفِر وفصيحهُ شَكِسٌ . يقال رجل شكِسٌ اي سيئ الخُلق صعبهُ . وتسكن عينهُ وعليه قول الراجز . شكْسٌ عبوس عنبسٌ عذوَّرُ * وتضم ايضاً على مثال ندُس . ومثله شَرِس من شرس الرجل يشرَس شراسة وَشرَساً وشريساً كان سيئَ الخُلق وشديد الخلاف

اَلجِلّابِيَّةُ - هي عندهم ثوب طويل ذو كمين يلبسهُ برابرة مصر وغيرهم وفصيحها الجِلباب والجِلِبَّاب وهو القيمص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة . ومنه قول الراجز

لا يُقنعُ الجارية الخضابُ ولا الوشاحان ولا الجلباب

ج جلابيب . قالت امرأة من هُذيل ترثي قتيلًا

تمشي النسور اليه وهي لاهيةٌ مشي العذارى عليهنَّ الجلابيب

اَلجرَسُ الصغيرُ - اَلجُلجُلُ وهو الجرس الصغير ج اجراسٌ

جَلَّسَ - يقولون جلَّس العصا وفصيحه قوَّمَها يقال قوّم

دَرْأَه اي ازال عِوجه . (١) ويقولون تجلّس الامر اي اصطلح واستوى

الجوزانيُّ - هو عندهم نوع من العنب معروف ويعدونه افضل انواعه والصواب الجوزَةُ . قال البستاني . الجوزة ضرب من العنب كبير الحب صلبٌ ذكي الحلاوة

جوّض - (عربية محرفة) يقولون جوّض المريض اي قل صبره وأنّ من شدة وطأة العلة . وبعضهم يقول ضاج . وفصيحه جوّظ . يقال جوّظ تجويظا بالظاء المعجمة قلّ صبره وضجر . والجُواظ الضجر وقلة الصبر . والجوّاظة الضجور والتاء للمبالغة كنسّابة

جاب - يقولون جاب الشيء اي جلبه واتى به من موضع الى موضع وهي منحوتة من جاء بهِ

جمّلونٌ - (سريانية) واصلها جمل زيدت عليه الواو والنون

---

(١) الدرء الميل والعوج في القناة ونحوهـا . يقال اقمت درء فلان اي قوّمت اعوجاجهُ وشغبهُ . قال جرير بن عبد المسيح المعروف بالمتلمس

وكنا اذا الجبار صعّر خدهُ ... اقمنا لهُ من درءهِ فتقوما

اي اذا امال الجبار وجههُ قومنا ميلهُ . ومنه قولهم بئر ذات دره وهو الحيد

للتصغير حسب قواعد اللغة السريانية فصار معناها جمل صغير كما يقولون كَلْبون للكلب الصغير . والجملون في اصطلاح العامة سقف محدَّب مستطيل فان كان مستديرًا فهو قبة . ويطلقونه على بيت من الخشب ايضاً . ومنهم من يقول الجُملول بلامين والجُملون بضم فسكون . وسمي به السقف المحدب تشبيهاً له بحدبة الجمل التي يكون بنيانه على شكلها . وعربيه الفصيح المُسَنَّم من سنّم القبرَ ضد سطّحهُ ويرادفه المُحرَّدُ وهو الكوخ المسنَّم اي المحدَّب . يقال حرَّد زيد اوى الى كوخ مسنَّم . قال الجوهري وتحريد الشيء تعويجه كهيئة الطاق ومنهُ قيل بيت محرَّد اي مسنَّم وحبل محرَّد اذا ضُفر فصارت لهُ حروف لاعوجاجه . وقال الاصمعي . البيت المحرد هو المسنَّم الذي يقال لهُ كوخ

الجَفْصِينُ — (يونانية) واصلها جِبْسُس عربها العرب وقالوا جِبْسِينٌ . وهو جسم من الاجسام الحجرية وهو اقسام صلب غير هشٍ ولا برّاق وهو الجصُّ . وابيض برّاق صفائحيّ وهو اسفيداج الجصاصين . ومنه صنف الى الحمرة صخري ويقال لهُ باليونانية جِبْسون . والجصُّ معرب كَج بالفارسية في قولٍ . واهل الموصل وتلك البلاد يستعملون الجبسين في العمار عوض الكلس (١)

(١) قال الجوهري الجِص والجص الاول بالكسر وهو الافصح كما في

الجَرَزُون ــ (عربيــة مقلوبــة) ويعنون بها قضبان الكرم وصوابها زَرَجُونٌ بتقديم الزاي على الرآء والجيم وهو شجر الكرم او قضبانــهُ . قال الاصمعي هو فارسي معرَّب . والزرجونــة واحدة الزرجون . والمزرَّج النشوان وهو مأخوذ من الزرجون قال الراجز .

هل تعرف الدارَ لأمِّ الخزرجِ   منها فظلْتَ اليوم كالمزرَّجِ

الجَاز ــ هو عندهم الصبغ تصبغ بهِ الاخفاف وصوابهُ الزاج بتقديم الزاي وهو معرب زاك بالفارسية ومثله الأَرَنْدَجُ وهو السواد يسوَّد بهِ الخفّ . والأَدلَمُ وهو الارندج

جَهْجَهَتْ ــ (عربية عامية) يقولون جهجهت الدنيــا اذا انقشعت الغيوم عن السماء وفصيحه أَجهَتِ السماء اي انقشع عنها الغيم واصحت . ويقال السماء جهواء اي مصحية . واجهى القوم أجهت لهم السماء

جَقَمَهُ ــ (عربية عامية) اي زجره بكلام فظٍ جافٍ وربما كان الاصل تأَجم عليه اي غضب عليه . والاجيم الغضب والحدة او جافهُ اي ذعرهُ فتصرفوا فيه لفظاً ومعنى

شروح الفصيح خلافاً لابن السكيت حيث منعهُ وللقاموس حيث قللــهُ والثاني بالفتح وان انكرهُ ابن دريد ما يبنى بهِ وهو معرب

أُلجُنَيْنَاتِي ـ (عربية عامية) هو عندهم عامل الجنينة تصغير جنة (وهي عندهم بستان الفواكه والزهور) وفصيحهُ البُستاني وهو صاحب البستان وعامله وناظوره (١)

أُلجُمْنَسْتِيكُ ـ (يونانية) وعربيها الرِّيَاضَةُ وهي عند الاطباء الحركة التي يُحَسُّ منها بالتعب . يأمرون بها لحفظ الصحة لانها تقوي الحرارة الغريزية فتقوى بذلك القُوى على دفع الفضول من البدن وتقوي المعدة على استتمام هضم مابقي فيها من الطعام

جَوَّرَتْ عينهُ ـ وفصيحهُ غارت اي غابت في الرأس .

جَوْجَلَ ـ (عربية عامية) يقولون جوجل الشيء في فيهِ جوجلةً وجالهُ يجولهُ جولاً اي ادارهُ وفصيحهُ لاج يقال لاج الشيء يلوجه لوجاً اداره في فيهِ

جَكِرَ ـ يقال جكر يجكَر جكراً الخَ هكذا في الاصل والعامة

(١) البستان كل ارض يحيط بها حائطٌ وفيها نخيل متفرقة واعناب واشجار يمكن زراعة ما بينها من الارض فان كانت الاشجار ملتفة لايمكن زراعة ارضها فهي كرم . وقيل البستان الجنة ان كان من نخل والفردوس ان كان من كرم معرب بوي ستان بالفارسية ومعناهُ موضع الرائحة العطرة ج بساتين

يقولون جكر الرجل من فلان اي غضب واغتاظ وفصيحه سَكِرَ يقال سكر فلان على فلان اي غضب واغتاظ فابدلوا السين جيماً وقالوا جكر

جَقَرَهُ – (عربية عامية) يقولون جقره اي نظر اليه شزراً وفصيحه جَحَمَ بعينه اي استثبت في نظره لاتطرف عينه او أحدّ النظر ويرادفها قطّب وعبّس

تم باب الجيم ويليه باب الحاء

وعلى الله الاتكال

باب الحاء

خَنْخَنَ ـ (عربية عامية) يقولون خنخن الجوز والبندق اي فسد مافيهما . وفصيحه حَمِتَ . يقال حمت الجوز وغيره يحمَتُ حَمتاً تغير وفسد ومثلها قَنِمَ . يقال قنم الجوز يقنَم قنماً تغير وفسد فهو قانم

اَلخَزَازُ ـ هو عندهم داء معروف وفصيحه القُوَباء بفتح الواو وهو داء يظهر في الجسد يتقشر ويتسع يعالج بالريق وهي مونثة لاتنصرف ج قُوَب . قال الشاعر

يا عجباً لهذهِ الفليقه هل تغلبنَّ القوباء الريقه

وقد تسكن الواو منها استثقالاً للحركة على الواو فان سكَّنتها ذكَّرت وصرفت والياء فيه للالحاق بقرطاس والهمزة منقلبة عنها . قال ابن السكِّيت . وليس في الكلام فُعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الاحرفان الخُشَّاء وهو العظم الناتئ وراء الاذن وقوباء قال والاصل فيها تحريك العين . قال الجوهري والمُزَّاء (١) عندي مثلها فمن قال قُوَباء بالتحريك قال في

(١) اسم للخمر اللذيذة الطعم او ضرب من الاشربة وهو فُعلاء بفتح العين فادغم

تصغيره قُوَيْبَاء ومن سكَّن قال قُوَيْبِي . جوهري .

حَلْنَا — يقولون حلنا نفعل كذا اي آن وفصيحهُ حان لنا فكانهم سكنوا النون من حان اولاً فصارت حانْ لنا ثم حذفوها وسكنوا اللام من لنا فصارت حالْنا ثم حذفوا الالف دفعاً لالتقاء الساكنين فصارت حلنا كما تراها ولا عجب فان ما للعامة من مسخ الفاظ لاتحصى وابتكار قواعد في اللغة لاتستقصى تضيق عن استيعابه المجلدات الضخمة .

الحمَّالُ — يقولون (حمَّال الكتب) وهو عندهم خريطة صغيرة تعلق في العاتق الى تحت الابط توضع فيها الاوراق والكتب . وفصيحهُ القِمَطْرُ وهو وعاء يصان فيه الكتب يذكر ويؤنث وتشديد ميمهِ شاذ . قال الشاعر

ليس بعلمٍ ما يعي القِمَطْرُ   ما العلم الا ما وعاهُ الصدرُ

وربما أُنِّثَ بالهاء فقيل قمطرة ج قماطِر

حَوْقَلَ — يقولون حوقل عليه اي لاحظه في قضاء حوائجه فكأن الاصل حاق به اي احاط به فتفننوا فيه وغيروا معناه ولفظه . ويقولون حوقل عينيهِ والصواب حدقل بابدال الواو دالاً يقال حدقل الرجل حدقلة ادار العين في النظر . وربما كان هـذا الصواب في ما يقصدون بمعنى حوقل الاول كما لايخفى .

فتأمل ٠

حَرَّش ـ يقال حرَّش بين القوم او الكلاب اغرى بعضهم ببعض هكذا في الاصل والعامة يقولون حَرَّش شعر رأس فلان اي كثر والتف وطال وفصيحه وَحِفَ ٠ يقال وحف الشعرُ يوحَفُ وَحَفًا ووحف يوحُف وحافةً ووحوفة غزُر واثَّت اصوله وشعر وحف اي كثير اسود حسن

حَرْتَق ـ (عربية عامية) يقولون حرتق بالباب ونحوه اي احدث صـوتًا والاسم عندهم الحرتقة ٠ وربما كان الاصل فيه حرَق ٠ يقـال حرقه يحرُقه حرقًا برده بالمبرد والشيء ٠ حك بعضه ببعض (١) ولا يخـفى انه يحدث من البرد والاحتكاك صوت فزاد عليه العامة تاء وقالوا حرتق اي احدث حركـة وصوتاً ٠ والله اعلم

(١) ويقال حرق نابهُ يحرقهُ من بابي نصر وضرب سرقًا سحقـه حتى سمع له صريف ٠ ويقال فلان يحرق علي الأُرَّم والازَّم فالارم الاكل والازم العضّ وهما جميعًا بالاسنان والمعنى يحرق عليَّ اسنانـهُ ٠ والمتوعد يفعل ذلك يظهر به شدة الغيظ ٠ قال الشاعر

نُبئتُ اجلاف سُليم انما باتوا عليَّ يحرقون الارَّما

والعامة يقولون تحمط عليهِ اي توعده من شدة الغيظ

حَنتَفَ - (عربية عامية) الحنتفة عندهم شدة الحرص على الشيء الطفيف من البخل او التعنُّت الشديد في الامور . وفصيح المعنى الاول حَرِص او حتَر او قتَّر . يقال حَرَص على الشيء بفتح العين وكسرها يحرِص حِرصاً جشَم والجشَع الحرص الشديد او هو ان يأخذ الرجل نصيبه ويطمع في نصيب غيرهِ . قال الشاعر

وان مُدّتِ الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذ اجشَعُ القوم اعجلُ

ويقال حتَر فلان اهله حترًا وحتورًا قتَّر عليهم النفقة . ويقال قتَّر الرجل على عياله تقتيرًا ضيَّق عليهم في النفقة . واما المعنى الثانى الذي يقصدونهُ من حنتف ففصيحهُ عنَّت . يقال عنَّته تعنيتًا شدد عليهِ والزمهُ مايصعب عليهِ اداؤه ويشق عليهِ تحملهُ

حَاصَ - يقولون حاص فلان تضيَّق وقلق وفصيحهُ وقع في حَيْصَ بَيصَ وحِيصَ بِيصَ وحَيصِ بيصِ وحِيصِ بيصِ وفي حاصِ باصِ اي في اختلاط لامحيص (محيد) له عنهُ . وجعلتم الارض عليهِ حَيصِ بَيصِ وحيصاً بيصاً ضيقتموها عليهِ حتى لايتصرف فيها

حَوزَرَ - (عربية عامية) يقولون حوزر عليهِ اي تكدر

منه وغضب عليهِ فلم يكلمهُ وصرم حبال مراسلتهِ وفصيحهُ تحظرب اي امتلأ عداوة . واحبنجرَ اي انتفخ غضباً (١) او الصواب حنِق عليه اي اغتاظ .

اَلحوزُ ـ (عربية مصحفة) هو نوع من الشجر يطول وفصيحه اَلحوَر بفتح الواو وهو نوع من الشجر يطول كثيراً ويقال لصمغهِ الكهرباء . بستاني

اَلحوشُ ـ يطلق عندهم على ماحول الدار وفصيحه الفِناء وهو ساحة امام البيوت ومثلهُ الوصيدُ . وقيل هو ما امتدّ من جوانبها ج أفنية وفُنيّ

اَلحمقُوق ـ وبعضهم يقول حمُّوق وبعضهم يسميه جدريّ الماء وفصيحهُ اُلحماق وتفتح الحاء وهو شبه الحدري يتفّطُ في البدن (٢)

حَلَش ـ (عربية محرفة) يقولون حلش الصوف والشعر وفصيحهُ حلت يقال حلَت رأسه يحلِته حلتاً من باب ضرب حلقه

---

(١) وفي الصحاح احبنجر

(٢) قال الفيروزبادي والحماق كغراب وسحاب الجدريُّ او شبههُ ويتفرق في الجسد كالحميقى . وقال الجوهري والحماق مثل السعال كالجدري يصيب الانسان قال ابو عبيد يقال منهُ رجل محموق

والصوف نتفه عن الجلد المعطون والحلاتة نتافة الصوف . ويرادفه مار . يقال مار الصوف عن الجسد نتفهُ والاسم الموارة وهو ما نسل من صوف الشاة حية كانت او ميتة

حمَش — يقولون حمش بدنه اي حكه وانما حمش الشي جمعه وفلاناً اغضبهُ وهيجه . فكأن العامة يريدون مَرَش . يقال مرش عضوه حكه باطراف اصابعهِ . فقلبوا وابدلوا

الحِشمَة — قد افاض اصحاب المعجمات في الكلام عن هذه اللفظة في : هل هي بمعنى الادب كما يقصد بها العامة وبعض الخاصة ام هي بمعنى الغضب . ونحن نورد خلاصة اقوالهم ونترك الحكم للمطالع فيختار احد المعنيين . قال الجوهري . حشمت الرجل واحشمتهُ بمعنى وهو ان يجلس اليك فتؤذيه وتغضبه . وحشَمتهُ اخجلته واحشمته اغضبتهُ وانشد ابن الاعرابي

لعمرك ان قرص ابي حبيب   بطيء النضج محشوم الاكيل

والاسم الحشمة وهو الاستحياء والغضب ايضاً . وقال الاصمعي الحشمة انما هي بمعني الغضب لابمعنى الاستحياء وحكى عن بعض فصحاء العرب انه قال . ان ذلك لمما يحشم بني فلان اي يغضبهم . وقال في المغرب الحشمة الانقباض من اخيك في المطعم وطلب الحاجة . وقال الفيروزبادي . الحشمة بالكسر الحياء

والانقباض وحشمه واحشمهُ اخجله وان يجلس اليك الرجل فتؤذيه وتسمعهُ مايكرهُ وكفرِح غضب وكسمِعه اغضبهُ وحشَمة الرجل وحشمه محركتين واحشامهُ خاصتهُ الذين يغضبون لهُ من اهل وعيد او جيرة . وقال البستاني بعد ايرادهِ ماذكر . وقيل هي عامية لان الحشمة عند العرب الغضب لاغير ومنها حشَم الرجل . آه . هذا ما لخصناه من اقوال الائمة في معنى هذه اللفظة فاختر لنفسك مايحلو وعندي انهُ لايجوز استعمالها بمعنى الادب على مذهب العامة وبعض الخاصة . والله اعلم

اَلحزّورة ـ (عربية عامية) وفصيحها الأُحجيَّة والأُحجوَّة وهي اللغز او الكلمة المغلقة التي يتحاجى الناس فيها اي يتداعبون وهي أفعولة من حجوت كالأُدعيَّة والادحيَّة من دعوت ودحوت ج احاجٍ واحاجيُّ (١)

(١) قال السيرافي كل ما كان مشددا كاثفية وامنية يجمع هكذا . واصل هذا من الحجي وهو لان الحاجاة كالمباراة في العقل فاذا حاجيت فكانك عاقلت والاحاجي منها معنوية وهي التي يراد بها بيان المعنى كما في قول الشاعر

قالت لترب معها منكرة ‏ ‏ لوقفتي هذا الذي تراه مَن
قالت فتى متيم يشكو الهوى ‏ ‏ قالت بن قالت بن قالت بن

اَلحرُّ - هو في الاصل ضد البرد ويقال احرار البقول اي مايؤكل غير مطبوخ كالخس ونحوه والعامة يقولون فجل حر وبصل حرّ اي يلذع اللسان بحرافتهِ والاسم عندهم الحرورة • وفصيحهُ الحرّيف • يقال شي• حريف اي يلذع اللسان بحرافتهِ وكذلك بصل حرّيف والاسم الحرافة وهي طعم يلذع اللسان بحرارتهِ كطعم الحرف اي حب الرشاد

ومنها لفظية وهي التي يراد بها تفسير الاعراب وتوجيههُ كما في قول الاخر

ان بعضاً من القريض هذآء دون معنى وبعضهُ إحكامُ
منه ما يجلب البراعةُ والفضلُ م ومنهُ ما يجلبُ البرسامُ

فان الاول مشكل في المعنى لتكرار المتشابهات • والثاني مشكل في الاعراب لرفع ما يستدعي النصب • (اي لرفع البراعة والفضل والبرسام) وبيان الاول ان من الاولى استفهامية والثانية موصولة والثالثة حكاية الاولى اي قالت هو متيم بالتي قالت بمن هو متيم اي بك يا ايتها السائلة • وبيان الثاني ان ما موصولة في موضع الرفع بالابتدآء ويجلب صلتهـا محذوفة العائد وما بعد الصلة خبر والجملة نعت محذوف اي من الشعر فريق الذي يجلبهُ هو البراعة والفضل وفريق الذي يجلبهُ هو البرسام وهو مرض في الصدر

والاحاجي النحوية اكثر من ان تحصى ولا بأس ان نورد هنا بعضاً منها فانها وان يكن ذكرها يخرج بنا عن موضوع كتابنـا بعض الخروج فهي لا

الحكوجيُّ ـ هو عندهم من يقص القصص في مجتمعات الناس للحصول على معاشهِ اخذوهُ من حكى الحديث اي نقلهُ وزادوا عليه (جي) فى اخرهِ وهي علامة النسبة في اللغة التركية كقولهم عربجي للحوذي وخضرجي لبائع الخضر وهلمَّ جرًّا . وفصيحهُ القصَّاص وهو الذي يقرأُ القصص في مجتمعات الناس ليأخذ الجباية منهم

اَلحكَمُ ـ (عربية عامية) هو عندهم ان يقف اثنـان ويقبض كل منهما على سيف او عصا بيمينهِ وعلى ترس بيسارهِ ويشرعان في اخذ ورد على قواعد معروفة فمن اصاب خصمهُ على

تخلو من فائدة جديرة بالذكر . فمن ذلك قول الشاعر

إنَّ هندُ المليحةُ الحسنـاء وأيَ من اضمرت لخل وفـاء

فانهُ يقال كيف رفع اسم إن وصفتهُ الاولى . والجواب ان الهمزة فعل امر من وأى اي وعد يقال وأي يأي إِكما يقال وقي يقي قِ والنون للتوكيد والاصل إينَّ بهمزة مكسورة وياء ساكنة للمخاطبة ونون مشددة للتوكيد ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع النون المدغمة (ذلك بعـد حذف نون الاعراب لان الاصل بعد الاعلال اينَّ) وهندُ منادى والمليحة نعت لها على اللفظ والحسناء اما نعت لها على المحل واما نعت لمفعول بهِ محذوف اي عدي ياهند الخلة الحسناء . وقولهُ وأي مصدر نوعي منصوب بفعل الامر الذي هو إِ والاصل وأياً مثل وأي من اضمرت الخ . وقول الاخر

واسهِ عدًّ احذق منهُ في هذا الفن • وقد اخذوهُ من قولهم حكمهُ بضربة اي اصابهُ وفصيحهُ المثاقفة • يقال ثاقفهُ مثاقفةً وثقافاً خاصمه وجالدهُ وثاقفهُ فثقفهُ غالبه فغلبه في الحذق • وتثاقفا تخاصما وتجالدا وتغالبا في الحذق • وعليها جرى الكتبة

اِلحرذَبَّة - (عربية محرفة) وفصيحها اَلحدَبَة وهي خروج الظهر ودخول الصدر والبطن ويقولون حردبة الجمل والاصل كما ذكر ويقال ايضاً سَنامُ البعير وهو حدبة في ظهره

اِلحرجُ - وفصيحه اِلحجرُ بتقديم الجيم على الراء وهو مابين يديك من ثوبك

ان برذون ابا عصام   زيدٍ حمارٌ دق باللجام

والنكتة فيهِ انهُ فصل بين المضاف والمضاف اليهِ بالمنادى فكأنهُ يريد. يا ابا عصام ان برذون زيد حمارٌ • وقول الاخر

اقول لعبد الله لما سقاؤنا   ونحن بوادي عبد شمس وهاشم

فانهُ يقال اين فعلا لمّا والجواب ان سقاءنا فاعل بفعل محذوف يفسره وهى بمعنى تخزق او تهيأ للتخزق والجواب محذوف تقديره قلت بدليل قولهِ اقول وقوله شم امر من قولك شمت البرق اذا نظرت اليهِ • والمعنى لما تخزق سقاؤنا ونحن بوادي عبد شمس قلت لعبد الله شمه • وقول الاخر

عافت الماء في الشتاء فقلنا   بزِّديهِ تصادفيهِ سخينا

فانه يقال كيف يمكن ان تصادف الماء سخيناً اذا بردته والجواب ان

الخَنكَلِيسُ ــ (يونانية) واصلها الأنكليسُ وفصيحها الجِرِّيُّ وهو سمك ليس لهُ عظم سوى عظم اللحيين (مثنى لحي وهو عظم الحنك الذي عليه الاسنان) والسلسلة في ظهره طول وفي فمه سعة.

الحِتّةُ ــ (عربية محرفة) هي بلغة اهل مصر القطعة الصغيرة وفصيحها الحُثْرةُ بالضم

حَدَلَ ــ (عربية عامية) يقولون حدل السطح اي دلكهُ

اصل بردية بل رديه امر من ورد الماء خلاف صدر عنه . والمعنى كرهت شرب الماء في الشتاء لبرودته فقلنا لها بل رديه الخ . وقول الاخر

لما رأيت ابا يزيد مقاتلا ادع القتال واشهد الهيجاء

فانه يقال فيه اين جواب لما وبم انتصب ادع . وجواب الاول ان الاصل لن ما ادغمت النون في الميم للتقارب ووصلا خطا للالغاز وانما حقهما ان يكتبا منفصلين وهكذا كان الحق في برديه في البيت السابق وجواب الثاني ان انتصابه بلن وما الظرفية وصلتها ظرف لهُ فاصل بينه وبين لن للضرورة فيسال حينئذ كيف يجتمع قولهُ . لن ادع القتال مع قوله لن اشهد الهيجاء . فيجاب بان اشهد ليس معطوفا على ادع بل نصبه بان مضمرة وان والفعل عطف على القتال اي لن ادع القتال وشهود الهيجاء على حد قوله . ولبس عباءة وتقرَّ عيني . بنصب تقر بان المضمرة بعد الواو عطفا على لبس الذي هو اسم صريح كما لا يخفى على من درس قواعد النحو . وقول الاخر

بمرور المحدلة عليه وهي عندهم حجر كقطعة عمود صغير وفصيحها المحالة وهي الدولاب والبكرة العظيمة فكأنهم استعملوها اولاً على اصلها اي بدون اعلال فقالوا المحْوَلة ثم بالتمادي ابدلوا من الواو دالاً وقالوا المحدلة ومنها اخذوا الفعل حدل فقالوا حدل السطح

اِلحرْش ُ ـ هو عند المولدين الغابة وفصيحه اَلحرَجةُ وهو مجتمع الشجر ج حرَج وحَرجات

حرْقصهُ ـ (عربية عامية) وفصيحها ابرمه اي امله واضجره

حَرْكَش ـ (عربية محرفة) يقولون حركش الشيء اي اي اثاره وهيجه وفصيحها حركثه بالثاء يقال حركثه حركثة اي

ايها العالم فينا أفتنا   وازل عنا بفتواك العنا

كيف اعراب نحاة النحو في   انا انت الضاربي انت انا

فان فيِ اعراب الشطر الثاني من البيت الثاني اشكالا . وقد اعربه احد الادباء نظماً . قال

انا انت الضاربي مبتدأ   عدد الافراد فيه من عنى

انت بعد الضاربي فاعلهُ   وانا يخـبر عنهُ علنـا

وكذاك الضاربي انت انا   خبرعن انت جاء بينـا

وانا الجملـة عنـهُ خبر   وهي من انت الى انت انا

وكنا نودان نورد كثيرا من هذه الالغاز لولا خوفنا ان يمل المطالع وينسب الينا الخروج عن دائرة موضوع الكتاب فنكتفي باليسير من الكثير

زعزعه فابدلوا من الثاء شيئاً واستعملوهُ بمعنى اثاره · ويقولون تحركش به اي تعرض له والصواب تحرَّش به · قال الفارضي

ولقد اقول لمن تحرَّش بالهوى عرضتَ نفسكَ للبلى فاستهدفِ

حالَ النقطةِ — هو عندهم ضرب من الصداع لانهم يزعمون انهُ يحصل من نقطة دم تصيب القلب · والصواب الصَرْعُ (١)

الحُثملُ — (عربية محرفة) وصوابها الحُثْفُلُ وهو بقية المرق او ما يكون في اسفل المرق من بقية الثريد (٢) او حتات اللحم في اسفل القدر ·

(١) الصرع عند الاطباء علة تمنع الاعضاء النفسانية عن افعالها منعاً غير تام وسببها سدة غير تامة بخلاف السكتة تعرض في البطن المقدم من بطون الدماغ واقفة في مجاري الاعصاب المحركة للاعضاء فتمنع الروح النفساني من السلوك فيها سلوكاً طبيعياً فتتشنج الاعضاء وتحدث فيها رعدة وحركات مختلفة . وقد تسمى هذه العلة ام الصبيان لكثرة عروضها لهم · وقد يقال لها المرض الكاهني · وقال الطبري · وابو الفرج لان من المصروعين من يتكهن ويرجم بالغيب فان كانت سدة الدماغ تامة فتلك السكتة · ويطلق الصرع عند العامة على الصداع الشديد

(٢) الثريد والثريدة كسرة الخبز المتلطخة بماء اللحم من ثرد الخبز اذا كسره وفته ج ثرائد وثرود وفي القاموس الثريد كالذريرة تعلو الخمر

حَمِقَ ـ (عربية محرفة) والصواب حَنِقَ بابدال الميم نوناً يقال حنق عليهِ ومنه يحنَق حنقاً اغتاظ او شديداً فهو حنِقٌ وحنيق

اَلحازُوقَةُ ـ (عربية عامية) وفصيحها الفُوَاقُ وهو حركة فم المعدة لدفع مايؤذيه . وهذه الحركة مركَّبة من تشنُّج اقباضي للهرب من المؤذي وتمدد انبساطي لدفع ذلك المؤذى . سمي بذلك لان قعر المعدة يتراقى به الى فوق فمها

اَلحَنْتُوتِيُّ ـ (عربية عامية) وفيصحها اَلحَاتِبُ وهو اسم يوصف به البخيل يقال هو حاتبٌ اي بخيل

حَرْبَقَ ـ (عربية عامية) يقولون حربق الحبل على الحمل اي شدهُ بهِ . وفصيحه حَبَكَ . يقال حبك الحائك الثوب اجاد نسجه وحبَّكه وثقَّه وتحبَّك شد الحُبكة (موضع التكة) او تلبَّب بثيابه . والمرأة بنطاقها تنطقت والمحبَك مكان شد الازار من الجسم

اَلحوْطُ ـ (عربية عامية) هو ارض عندهم تزرع فيها الرياحين وسموه بذلك لانه يحاط بقصب او حجارة وهو من الحظيرة وهي المحيط بالشيء خشباً اوقصباً وفصيحه الأَصِيصُ وهو نصف الجرة او الخابية يزرع فيهِ الرياحين او هو قريب منه .

اَلحَنَفِيَّةُ - (عربية مولدة) وهي انبوبة ذات لولب ترج في ثقب من الحوض لاستفراغ الماء منهُ عند الحاجة وما يقاربها في المعنى من العربي الفصيح الصُنْبُورُ وهو قصبة في الادواة (المطهرة) يشرب منها سواء كانت حديداً او رصاصاً او غيره . وثقب الحوض يخرج منه الماء اذا غسل

حَدَى - يقولون حدى رأسه وصار يحدي اي نعس وفصيحه خفَق . يقال خفق فلان اي حرك رأسهُ وهو ناعس ومثلها اخفق

حِزَّكْ مزَّكْ - يقولون جعل يمشي حزك مزك اي يتردد ذاهباً وآتياً اخذوهُ من زاكَ الرجل يزيك زَيكاناً تبختر

تم باب الحاء ويليهِ باب الخاء

وعلى الله الاتكال

م

باب الخاء

خِمَّةٌ — يقولون فلان خمة نوم وخمُّ نوم اذا كان كثير النوم يلازم بيته وعربيها الفصيح الدُّمَيْجَةُ اي النوّام اللازم منزله يقال هو دميّجة لاخير فيه . ويقولون ذهب فلان يخم البلاد اي يرودها ويتجسس اخبارها فكأنهم اخذوه من خمّ اللحمُ انتن واكثر مايستعمل في المطبوخ والمشوي . وخم اللبن غيّره خبثُ رائحة السقاء . فقالوا ذهب فلان يخم الاخبار اي يتنسمها كما لو كان يتنشق رائحة . ويرادفهُ قنّ . يقال قن الاخبار تتبعها

خمَع — يقال خمعت الضبعُ تخمع خمعًا وخموعًا وخمعانًا ظلعت اي مشت كأن بها عرجاً هكذا في الاصل والعامة يقولون خمع وركهُ ويده ونحوهما اي ازالهما عن مركزهما والصواب خلَع

خلَع — يقولون خلع فلان وهو خالعها بمعنى ذهب عقله والاصل خلع عِذاره اي تهتّك وهو مأخوذ من خلع عذار الفرس (١) . قال الشيخ عمر الفارض

---

(١) يقال خلع الفرس عذارهُ والعذار من اللجام دوالهُ اي جانباهُ وهو ما سال على خد الفرس . والعذار من الادمي جانبا اللحية اي الشعر الذي يحاذي الاذن وبينهُ وبين الاذن بياض او هو من الوجه ما ينبت

فيهِ خلعت عذاري واَطرحتُ بهِ

قبول نسكيَ والمقبول من حججي (١)

خُبزٌ حافٌ ـ يعنون به الخبز بلا إدام (٢) وفصيحهُ كَفتٌ يقال خبز كفتٌ اي بلا أُدْم • ويرادفها قَفارٌ • يقال خبز قفار اي غير مأدوم واكل خبزه قفاراً اي بلا أدم • ويقولون خبز محروق والافصح النِحاشةُ وهي الخبز المحترق ويقولون خبز مرقوق والافصح الرُقاق وهو الخبز الرقيق وفي لبنان يقولون مرشوحة •

عليهِ الشعر المستطيل المحاذي لشحمة الاذن الى اصل اللحي) اي القاهُ فهام على وجههِ • يقال خلع فلان العذار اي الحياء وهو مثل للشاب المنهمك في غيهِ اي القى عنهُ جلباب الحياء كما خلع الفرس العذار فجمح وطمح

(١) وقال الشيخ حسن البوريني في شرح هذا البيت ما ملخصهُ : فاني قد خلعت فيهِ عذاري وانهتك في جوانبهِ استاري وظهرت للعالمين اسراري • واطرَحت اي طرحت في ذلك قبول نسكي اي قبول طاعتي وطرحت فيهِ ايضاً ما كان مقبولا من حججي الى بيت الله الحرام فكأنهُ يقول من عاج بذلك فانهُ يصير مثلهُ مخلوع العذار الخ • وتقديم الجار في قولهِ فيه خلعت الخ لافادة الحصر والاهتمام بذكرهِ لموافقة المقام

(٢) إدام الطعام ما يجعل مع الخبز فيطيبهُ ويصلحه فيلتذ بهِ الاكل وهو مأخوذ من قولهم فلان ادام اهلهِ اي اسوتهم الذي بهِ يعرفون • والعامة يسمون الادام بالدامة محرفة

اُلخَبْزَةُ ـ (عربية محرفة) وفصيحها اُلخُبَازى وتخفف والخُبَّاز والخُبَّازة والخُبيز وهي بقلة مستديرة الورق فيها لعابيةٌ ولها زهر ابيض مشوب بحمرة تؤكل مطبوخة ويتداوى بها لما فيها من البرد واللزوجة

اِلخلعَةُ ـ يقولون هذا الثوب خلعة اي خلَق من كثرة اللبس وفصيحه اللبِيسُ وهو الثوب قد اكثر لبسهُ فاخلق . وقميص لبيس اي خلق . وبعضهم يقول ثوب خليع

اَلخَرْشــوم ـ يستعملونها بمعنى اَلخيشوم وهو من الانف مافوق نخرته من القصبة وما تحتها من خشارم الراس ج خياشيم . ويقولون كسرت خشم فلان اي اسقطت عزة نفسه . ومثـل الخيشوم بمعناه اللُّغنون .

خيط الصوفِ ـ والافصح ان يقــال النِصاحُ ج نُصُح ونصاحة . قال ابو البقاء . وتقول للخيط من القطن سِلك (١)

---

(١) وفي الكليــات السلك اخص من الخيط واعم من السمط لان الخيط كما يطلق على ما ينظم فيهِ اللوءلوء وغيره كذلك يطلق على مــا يخاط بهِ الثوب . والسلك مخصوص بالاول والسمط خيط ما دام فيـهِ الجوهر . وقال الثعالبي . لايقال للخيط سمط الا ما دام فيهِ الجوهر . وقد يستعمل السلك لماينظم فيهِ الدر كالسمط ومنهُ قول المتنبي

واذا كان من صوف فهو نصاح • وخيط البنائين عندهم مايقدّر به والافصح ان يقال المِطمَرُ والمطمَارُ وهو خيط للبنَّاء يقدّر به • والزِيجُ بمعناه وهو خيط البناء الذي يمدهُ على الحائط لتسوية المداميك (ج مدماك وهو الساف من البناء وانشد الاصمعي : الا ياناقض الميثاق م مدماكاً فمدماكاً :) معرب زيك بالفارسية وقال الاصمعي لستَ ادري اعربيٌّ هو ام معرَّب •

خفَّاقٌ – يقولون فلان خفَّاق اي يهرف في كلامه ولم يرد من مادة خفق ماهو بهذا المعنى او ماهو شبيه بهِ في كل معجمات اللغة ولا يبعد ان يكون اصل المادة هفَت • يقال هفت الرجل اي تكلم كثيرًا بلا رويَّة • والهَفْت الُحمق الوافر • والهفات الاحمق • فابدلوا في احرفه وبنوا منه فعَّال للمبالغة . او اصلها هفك • يقال رجل منهفِك اي كثير الخطإِ والاختلاط • او ربما كان اصل مايقولون البَقباق وهو اتباع للقلاق • يقال رجل لقلاق بقباق اي مكثار . والاول اقرب للاصل من الاخيرين ويقولون خفق البيض والشراب ونحوهما وفصيحهُ داف •

اراكِ ظننت السلك جسمي فعقتهِ عليكِ بدرٍ عن لقاء الترائب

اي ارى انكِ ظننت جسمي خيط القلادة لانه يشبهه في الدقة فحلت بينه وبين صدرك بالدر المنظوم فيهِ لئلا يمس صدرك

يقال داف السفوف ونحوه في الماء اذابه وضربه فيه ليختثر فهو مَدُوف ومَدووف . قال الجوهري وليس يأتي مفعول من ذوات الثلثة من بنات الواو بالتمام (اي بدون حذف) الاحرفان (اي كلمتان) مسك مدووف وثوب مصوون وقال صاحب المصباح . داف زيد الشيء يدوفه دوفاً بله بماء او غيره فهو مدُوف ومدوُوف على النقص والتمام اي مخلوط ممزوج . ومثله مما جاء على النقص والتمام من بنات الواو ثوب مصون ومصوون ولا نظير لهما الا ماحكي عن المبرّد انه طرد القياس في جميع الباب ولم يقبله احد من الائمة . اه . ومثل داف بمعناه ماث . يقال ماث الشيء دافه في الماء . ومثله قتَلَ يقال قتل الشراب مزجه بالماء . ومنه قول حسّان بن ثابت الانصاري

ان التي ناولتني فرددتها قُتلتْ قُتلتَ فهاتِها لم تقتلِ
كلتاهما حلب العصير فعاطني بزجاجة ارخاهما للمفصلِ

اي ان الخمرة التي ناولتني اياها فرددتها عليك قد مُزجت بالماء فتلك الله فهات الخمرة الصرف التي لم تمزج

خطّ - يقولون خط شاربه وانما يقال طرّ شاربه طرًّا وطرورًا طلع . ويقال خطّ عذاره اي نبت . ومنه قول الشاعر

شهدت لواحظهُ عليّ بريبةٍ وأتت بخط عذارهِ تذكارا

يا حاكم الحب اتئد في قتلتي فالخط زور والشهود سكارى

خَضِرَ — (عربية محرفة) يقولون خضرت رجله والصواب خدرت. يقال خدرت رجلهُ تخدر خدرًا اصابها الخَدَر وهو تشنج يعتري العضو لاحتباس الروح النفسانيّ عن النفوذ فيهِ فلا يطيق الحركة. وكانت العرب تعالجهُ بان يدعو صاحبهُ باسم احب الناس اليهِ يعتقدون انهُ يزول بذلك ومنهُ قول بعضهم

رآني الله يا سلمى حياتي وفي يوم الحساب كما اراكِ
الى كم تهجرين فتىً معنًى اذا خدرت لهُ رجل دعاكِ

كنى بقوله اذا خدرت لهُ رجل دعاكِ عن كونها احب الناس اليهِ وقال طرفة

جازت البيدَ الى ارحلنا آخر الليل بيعفور خَدِرْ

ومثل خدر بمعناه مَذِل. يقال مذِلت رجلي مذَلًا ومذلًا اي خدرت وانشد ابو زيد

وان مذِلت رِجلي دعوتك اشتفي
بدعواك من مذلٍ بها فيهون

اَلخَشِيشُ — يقولون ان للافعى خشيشًا والصواب قشيشًا وهو صوت جلد الحية تحك بعضها ببعض. والعامة اخذوه من خشخش السلاح والحليّ سمع له صوت عند اصطكاكه. وكذلك

كل شيء يابس اذا حك بعضهُ ببعض • ويقولون خش فلان البيت وبين القوم والصواب خشخش • يقال خشخش فلان بين الشجر او القوم دخل وغاب وكذلك تخشخش

اَلخوْخَةُ ـ وفصيحها الخادِعةُ وهي البـاب الصغير في الباب الكبير • لان الخوخة كوَّة في الحائط ينفـذ منها الضوء الى البيت • ومخترق ما بين كل دارين لم ينصب عليها باب • وقال بعضهم مخترق مابين كل شيئين •

خرمُ الابرة ـ يعنون به ثقبها اخذوه من خرم الابرة كسر ثقبها فيكون بمنزلة قولهم فأده اي اصـاب فؤاده • ومن ذلك قول الحريري

اعارني ابرة لارفوَ أطـمارًا عفاها البلى وسوَّدها

فانخرمت في يدي على خطإٍ منيَ لما جذبت مِقودهـا

وفصيحه الُخربُ والُخرابة وهو ثقب الابرة

اِلخرْ بِرّ ـ هو في اصطلاح النجارين آلة يثقبون بها الخشب والظاهر انهم سمَّوها باسم صوتها عند استعمالها كالغاق للغراب • فحقها ان تبنى على الكسر او على الفتح كما في الحيص بيصَ ونحوه

اُلخرْضَةُ ـ (فارسية محرفة) واصلها اُلخرْدةُ وهي ماصغر وتفرق من الامتعة • وما يحشو به الاسكاف الحذاء بين النعل

والبطانة

خَرَطَ ـ (عربية محرفة) يقولون خرط فلان اي كذب والصواب خَرَص . يقال خَرص الرجل يخرِص خَرصاً كذب والخرَّاص الكذَّاب . واخترص اختلق وكذب . قال ابو تمام

اين الرواية بل اين النجـوم وما
صاغوه من زخرفٍ فيها ومن كذبِ
تخرُّصـاً واحاديثاً ملفقةً
ليست بنبعٍ اذا عُدَّت ولا غربِ

الخشكار ـ (فارسية محرفة) واصلها الخُشكَرُ وهو ما خشن من الطحين . ويعنون بالخشكار ايضاً سفلة الناس وفصيحه الحُشارُ وهو سفلة الناس ودونهم والرديّ من كل شيء . والخشارة بمعناه قال الحطيئة

وباع بنيهِ بعضَهم بخشارةٍ
وبعت لذبيان العلاء بمالكا

اي باع صاحبك بعض بنيهِ بثمن بخس وانت اشتريت لقومك الشرف باموالك

اَلخشتكُ ـ (معرَّب محرف) والاصـل اَلخُشتَقُ وهو الكتان او الابريسم او قطعة مثلثة في الثوب تحت الابط معرَّب خشتجه بالفارسية ج خشاتِق

خَفَتَ ـ (عربية محرفة) يقولون خفت الرجل اي خارت

قوته من الجوع والاصل خفَع . يقال خفَع الرجل من باب منَع اصابه الدوار فسقط من جوع او غيره

خِلطٌ بلطٌ ـ يكنون به عن اختلاط النساء بالرجال ونحو ذلك وهو مأخوذ من قول العرب رجل خِلطٌ مِلطٌ اي مختلط النسب

الخُفَّانُ ـ هو عندهم حجر معروف وفصيحه الرَّخفَةُ وهي حجر خفيف رخو كأنه جوف او الصواب كانه خزف ج رخاف والرخف من الحجارة الهش الخفيف

خَرَزَات الظهرِ ـ (عربية مولدة) وفصيحها قناة الظهر وهي التي تنتظم الفقار (١)

خَرَّعهُ ـ (عربية محرفة) يقولون خرعه بالكلام اي لامهُ وعنفهُ وفصيحهُ قرَّعه اي عنَّفهُ لان مادة خرع لم يرد منها وزن فعَّل فضلاً عن ان معناها غير مايقصد العامة يقال خرع الشيء

(١) الفقار ما تنضد من عظام الصلب من لدن الكاهل (وهو مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الاعلى وفيه ست فقر او موصل العنق في الصلب) الى العجب (وهو اصل الذنب ج عجوب وقال في الكليات عجب الذنب الذي هو مثل حبة خردل يكون في اصل الصلب عند رأس العصعص يشبه في المحل محل الذنب من ذوات الاربع

من باب منع اي شقهُ وخرع الرَجل من باب علِم ضعف ودهش (وهو الاصل في قول العامة خرنكعي) والشيء انكسر والنخلة ذهب كَرَبها وخرُع الرجل من باب كرُم لانت مفاصلهُ واسترخى ٠

خَرْدَقَ ـ (عربية محرفة) يقولون خردق العمل اي افسده وامر مخردق اي قد تشوش نظامه وفصيحهُ خَرْبَقَ ٠ يقال خربق العمل خربقة افسده

الخَزُّ ـ هو في الاصل من الثياب مانسج من الصوف والحرير او من الحرير فقط ٠ والعامة يعنون بهِ الخضرة التي تعلو الماء المزمن وفصيحه الطُحلُب والطُحلَب والطحلِب ٠ وقد طحلب الماء فهو مطحلَب

خاوَزَ ـ (عربية محرفة) يقولون خاوز عليه اي اتفق مع الغير ضده والصواب خاوَذَ بالذال المعجمة يقال خاوذه على الشيء مخاوذة خالفه عليه ووافقه ضدٌّ ٠ وتخاوذ القوم تخاوذاً تعاهدوا

خَوَّرَ ـ يقولون خوَّر من الجوع اي هبطت قوته فرزح والمِخوار عندهم الكثير الجوع والذي اذا جاع تسقط قوتهُ فلا يستطيع انبعاثاً ٠ وخوَّر في الاصل ضعف بمعنى خَوِر والعامة خصَّصتهُ بالضعف الناتج عن الجوع او الصواب خارت قواهُ ٠

يقال خارت قوة المريض سقطت

خَاسَ - يقال خاس يخيسُ خيساً كذب وبالعهد خيساً وخَيَساناً غدر ونكث وبالوعد اخلف • ومنه قول الحريري • ولا يخيس بالوعد الا اللئيم الوغد • وخاست الجيفة فسدت • هذا في الاصل والعامة يقولون خاس الوعاء والرطل وغيرهما نقص عن مبلغ الكمال وهو تحريف خاصَ بالصاد المهملة يقال خاص الشيء يخيص خيصاً قلَّ • ونلت منه خانصاً اي قليلاً من النوال ونلت منه خيصاً اي شيئاً يسيراً • تصرف العامة في معناه بعد تحريفه بعض التصرف • ويقال خوَّش الشيء تخويشاً نقَّصه

خُوشَ - يقولون تخوَّش منه اي احتسب وفصيحه خَشِيَهُ اي خافه واتَّقاه وهو خاشٍ وخشٍ وخَشيان • وربما عُدّي بمن فيقال خشيَ منه • وقد تزاد بعده الباء كقول عنترة

ولقد خشيت بان اموت ولم تكن للحرب دائرة على ابني ضمضم

وخشَّاه تخشية خوَّفهُ • وتخشَّاه تخشّياً خافهُ • والمخشاة المخافة ج مخاش ومنه قول الحريري واكفني مخاشيَ اللأواء واكنفني بغواشي الآلاء • والخشية الخوف (١) • وبعض العامة

(١) وفي الكليات الخشية اشد من الخوف لانها مأخوذة من قولهم شجرة خاشية اي يابسة وهو فوات بالكلية • والخوف النقص من قولهم

يقول تخوش منه اي استحيا وتنحَّى والصواب تحوَّش عنه بالحاء اي تنحَّى ومنهُ استحيا . وهذه (اي تحوش) يقولها العامة واكثر الخاصة تحاشى . ولا تكاد تخلو رسالة للادباء من السقوط فيها يقولون اني اتحاشى هذا الامر اي ابتعد عنه والصواب اتحوَّش عنه اي اتنحَّى وابتعد

خَبَّ - يقال خب الفرس خبًا وخببًا اي مشى الخبب وهو ضرب من العدو دون العنَق لانه خطو فسيح او كالرَمَل او ان ينقل الفرس ايامنه جميعًا واياسره جميعًا والعامة يقولون خب الفرس اي سمع من بطنه صوت اذا مشى وفصيحه وَعَقَ

ناقة خوفاء اي بها داء وليس بفوات . والخشية تكون من عظمة المخشي والخوف يكون من ضعف الخائف

تم باب الخاء ويليه باب الدال

وعلى الله الاتكال

م

باب الدال

دَحَّةٌ — (عربية محرفة) يقولون دَحَّة ويعبرون بهِ عن الشيء الحسن . والاصل الداحُ . قال في القاموس في مادة (دوح) الداح نقش يلوَّح للصبيان يعللون بهِ ومنه الدنيا داحة . وفي الاساس (وفلان يلبس الداح وهو الوشي والنقش .. وجاءنا وعليه داحة) اي ثوب منقوش . وفي لسان العرب (قال ابو عمرو هذا حرف صحيح في اللغة .. قال وقول الصبيان الداح منه) آه . فقول العامة (دَحَّة) محرف عن (داحة) .

وبعض عامة لبنان يستعملون في هذا المعنى (الدحلة) وهذه لا اصل لها في اللغة فالظاهر انه تحريف اخر ابدلوا من احدى حاءي (الدحة) لاماً تخفيفاً من ثقل اجتماع الحائين .

دَرْدَرَ — يقولون (ما عاد دردر نحوي) اي قطع زيارتهُ . وهو محرف عن (دردَب) . يقال دردب الرجل عدا عدواً كعدو الخائف كانه يتوقع من ورائه شيئاً فيعدو ويلتفت . ومنه المثل (دردب لما عضه الثقاف) . يضرب لمن استكان بعد الغلبة عليه . وقد تصرف العامة في معناه فضلاً عن انهم حرفوه

دَخْنَةٌ ـ يقولون (فلان سكران دخنة) اي لايعي على شيء من شدة السكر . والاصل سكران طينة بمعنى لايتمالك . وهو من امثال المولدين وقال بعضهم

وجرةٍ ابرزوها | والخمر فيها كمينه
شممت طينة فيها | فرحت سكران طينه

وقال اخر

وسنبوسجة مقلوّة | في اثر طرزينه
وعندي لك دستيجة | مطبوخ وقنينه
وطيهوج وفروج | اجدنا لك تطجينه
فما عذرك في ان لا | ترى في سكره طينه (١)

ويقال في الفصيح ودر يدر ودرًا اي سكر حتى كاد يغشى عليه الدلغان ـ وفصيحه المدَر وهو التراب المتلبد او قطع الطين اليابس او الطين العلك الذي لايخالطه رمل واحدته مدرة

(١) السنبوسجة رقاق يحشى بقطع اللحم والجوز ونحوه . فارسيتها سنبوسة وقوله طرزينه نوع من الطعام . معرب . والطيهوج بفتح الطاء طائر شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجلاه حمر مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض وهو خفيف مثل الدراج . ودستجة معرت دستي وهو الجرة الصغيرة

دقّ ـ يقولون (فلان دَقّــهُ شوكة) وفصيحهُ مشِظَ . يقال مشِظَ من باب علِم مشَظاً مسَّ الشوك او الجذع فدخل في يدهِ منهُ شيء . ويقال مشظت اليد اي دخل فيها شظيَّة ويقولون (دقة شغل) اي طرفة عجيبة . ويقولون (دق على يده كذا) وفصيحهُ وَشم . يقال وشم اليد يشِمها وَشماً غرزها بالابرة ثم ذرّ عليها النؤور وهو النيلج اي دخان الشحم حتى يخضرّ قال الشاعر

لخولةَ اطلال ببرقة ثهمدِ تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

ويقولون (دق على العود) وفصيحه عزف والمعازف الملاهي كالعود والطنبور الواحد عزْف على غير قياس او مِعزَف ومِعزَفة او لعِب . يقال لعب على القانون وغيره من آلات الطرب اشتغل عليها فهو لاعب

الدَّرْفَة ـ (عربية عامية) هي عنـدهم احد مصراعي الباب او النافذة وفصيحها الصِفقُ وهو مصراع الباب . وصفقت الباب رددتهُ . قال الشاعر

متكئاً تصفق ابوابهُ يسعى عليهِ العبد بالكوبِ

الدَّبُّورَةُ ـ وفصيحها الصاقورُ وهو الفأس العظيمة التي لها رأس واحد رقيق تكسر بهِ الحجارة

دَوْقَرَ – (عربيــة عامية) يقولون (دوقر في الارض) وفصيحهُ أَطرَقَ . يقال اطرق فلان اي ارخى عينيهِ ينظر الى الارض (١)

دَعَقَ – يقال دعَق الطريق من باب منع وطئهُ شديداً . والفرسَ اركضهُ وهاجهُ ونفَّره ... والعامة تستعمل الدعق بمعنى الادخال بعنف يقولون دعق الشيء اي ادخله بعنف . وفصيحهُ عدَق بتقديم العين . يقــال عدق يدهُ اي ادخلها في نواحي الحوض كطالب شيء . وعدِق بكسر الدال واعدق بمعناه

دَكْدَكَ – يقولون (دكدك الدلو ونحوها) ســد خللها بخرق او غيرها والاسم الدكدكة . وفصيحهُ الدُّسمةُ وهي مايسد بهِ خرق الســقاء . ويقولون دكدك فلان وهو مدكدك وفصيحهُ ضكضك بالضاد المعجمة اي مشى مسرعاً . والضكضاك القصير المكتنز . ويقاربهُ الدَحدح والدحداح وهو القصير المكتنز

---

(١) وفي المثــل اطرق كرى ان النعام في القرى يضرب لمن ليس عندهُ غنىً ويتكلم كانهم يقولون اسكت واتقِ انتشار ما تلفظ بهِ كراهة من ان يتعقبهُ من هو اشد منك . ومن امثالهم : اطرق اطراق الشجاع اي الحية . يضرب للمتكبر الداهي في الامور . قال الشاعر

فاطرق اطراق الشجاع ولو رأى مساغاً لنابَيــهِ الشجاع لصمما

دَعمَش َ ـ (عربية عامية) يقولون . عينه مدعمشة . اي متكسرة الاجفان فاسدة او قد علاها العمش . وبعضهم يقول مدعمصة . وصوابه طَغمَش َ ـ يقال طغمش الرجل كان في بصره طغمشة اي ضعف . واليه نظر نظرًا خفيًا لفساد عينيه . والطفرشة بمعناه . يقال رجل مطفرش اي مطغمش

الدَّوَايَةُ ـ لها عندهم معنيان اولهما للمحبرة وصوابه الدَّوَاةُ وهي اداة يوضع فيها الحبر فيكتب منها ج دَوىً ودَوَيات ودُوِيّ قال الشاعر

عرفت الديار كرقم الدُّوِيّ ... وحبَّرهُ الكاتب الحميريُّ

والموضع الذي يوضع فيه النِقس (الحبر) منها يسمى بالقُرضة وثانيها انها قناة للماء . والصواب الإداوة ج أداوى (١)

دِيك الحبشِ ـ والافصح ان يقال الغِرغِرُ وهو دجاج

(١) قال الراجز * اذا الاداوى ماؤها تصبصبا * وكان قياسهُ اداني مثل رسالة ورسائل فتجنبوه وفعلوا بهِ مافعلوا بمطايا وخطايا فجعلوا فعائل فعالى وابدلوا هنا الواو ليدل على انهُ قد كانت في الواحدة واو ظاهرة فقالوا اداوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة في اداوة والالف التي في اخر الاداوى بدل من الواو التي في اداوة والزموا الواو ههنا كما الزموا الياء في مطايا

الحبش والدجاج البري الذي تسميه العامة بدجاج الارض . قال الشاعر

أَلفهمُ بالسيفِ من كل جانب كما لفت العقبان محجلى وغرغر

دَكَس َ ـ (عربية محرفة) يقولون ‹ اندكس المريض › والاسم عندهم ‹ الدكسة › ومن امثالهم : الدكسة عكسة : لان رجوع المرض بعد زواله شر عظيم . والصواب نُكِسَ المريض على المجهول اي عاوده المرض . وهو مأخوذ من قولهم نكسهُ اي قلبهُ فكأن المريض قُلب الى المرض . وانتكس بمعناه . والنُكس بالضم عود المريض بعد النقه

الداكُونَةُ ـ هي عندهم البيت ضمن بيت اخذوه من ‹ دكان › وهو معرب عن الفارسية . ويرادفها ‹ اي الداكونة › القَيْطُونُ . وهو البيت في جوف البيت قال في شفاء الغليل والعرب تسميهِ المخدع وقع في شعر قديم انشدهُ المبرِّد في الكامل لعبد الرحمن بن حسّان . وقيل لدعبل ‹ الصواب لابي دهبل › الُجمحي وهو

قبّة من مراجلٍ ضربتها عند برد الشتاء في قيطون

وفي تاج العروس بعد ماروى البيت لابن حسان مانصهُ قلت ويروى لابي دهبل قالهُ في رملة بنت معاوية وقبله

طال ليلي وبت كالمحزونِ   ومللت الثواء بالماطرونِ

انتهى . والمراجل في البيب ضرب من برود اليمن والضمير في ضربتها لرملة المذكورة التي قيل الشعر فيها . وقد اختلفوا في لفظ القيطون فقيل معرب عن الرومية وقيل هو بلغة اهل مصر وبربر ولا يبعد ان يكون قبطي الاصل .

دَبَرهُ ـ يقولون (دبره) اي غشه واغتابهُ والصواب أبرهُ اي اغتابهُ

دَبكَ ـ (عربية عامية) يقولون (دَبك ودبّك) اي قرع الارض برجله . او بغيرها فحدث صوت غليظ له ارتجاج . والاسم عندهم الدبيك فكأنهم سمّوه بحكاية صوته . وما يقاربه من الفصيح (دبدبَ) يقال دبدب الحافر على الارض دبدبة صوّت . والعامة تستعمله لمشي الطفل على يديه ورجليه بدلاً من دبَّ الثلاثي . يقال دبَّ يدِبُّ دبًّا ودبيبًا مشى على هينتهِ كمشي الطفل والنملة والضعيف . قال الشاعر

زعمتني شيخًا ولست بشيخٍ   انما الشيخ من يدب دبيبا (١)

(١) وقولهم في الامثال : هو اكذب من دبَّ ودرَج . اي اكذب الاحياء والاموات . وتقول فعلت كذا من شُبَّ الى دُبَّ بصيغة المجهول على طريق الحكاية ونائب الفاعل فيهما ضمير المصدر وهو المراد بها اي من

ويقولون دبك العنب وغيره من الاثمار اي نضج تمام النضج وحان لهُ ان يقطف وفصيحه مجَّ يقال مجَّ العنب اي طاب وصار حلواً . وقال الفيروزبادي المَجَجُ بفتحتين ادراك العنب ونضجه

دَفش — (عربية محرفة) والصواب دَفع . يقال دفعهُ من باب منع اي نحّاهُ بقوة وازالهُ . وبعض العامة يقول دفرهُ ويعنون بها الدفع مطلقاً وانما يقال دفرهُ من باب نصر دفعهُ في صدوهِ فكانهم يريدون دَغرهُ اي دفعهُ مطلقاً

دَوْزَنَ — (فارسية من استعمال المولدين) يقولون دوزن المغنّي القانون ونحوهُ شدَّ ما ارتخى من اوتارهِ ليجري عليهِ اللحن المقصود . والاسم الدوزان . وما يرادفه من العربي الفصيح بضَّ . يقال بضَّ العود اي حرك اوتاره ليهيئها للضرب وبظَّ بمعناه . ويقاربهُ نبض يقال نبض فلان في قوسهِ اصاتها او حرك وترها لترن .

شبابي الى ان دبيت على العصا . وان شئت جعلتها اسمين فقلت من شب الى دبّ بضم اولها والتنوين مرادا بهما مسمى اللفظ كما في قال وقيل فانها فعلان يستعملونها اسمين . ومنهُ قول الشاعر

ايا من عاش في الدنيا طويلاً وافنى العمر في قيلٍ وقالِ
هبِ الدنيا تقاد اليك عفوا أليس مصيرُ ذلك للزوالِ

ويقال ديتهُ منذ دب الى ان شب اي منذ كان طفلاً الى ان صار رجلاً

وصفَق ايضاً . يقال صفق الرجل العود اي حرك اوتاره (١)

دَخَلَ ـ يقولون تدخَل عليهِ اي توسل اليهِ بقولهِ لهُ انا دخيلك اي مترامٍ عليكِ وربما كان الاصل تدكَّل عليه اي تدلل فتصرفوا فيهِ لفظاً ومعنى

دَقَرَ ـ (عربية عامية) يقولون دقَّره اي اخره وتدقَّر عن المجيء اي تأخر وتباطأ . ولا يبعد ان يكون الاصل تدكَّل . يقال تدكَّل عليهِ اي تباطأ

دَرْبُ التبَّانِ ـ (عربية عامية) وفصيحها المَجرَّةُ وهي نجوم كثيرة لاتدرك بمجرد البصر وانما ينتشر ضوءُها فيرى كانهُ بقعة بيضاء . ويسميها الافرنج بالطريق الحليبية

دُغري ـ (تركية محرفة) اصلها طوغري اي مستقيم . والعامة يقولون (اذهب اليه دغري) اي على خط مستقيم بدون تعريج ويرادفهُ من العربي الفصيح قولنا : جاء توًّا : اذا جاء قاصداً لايعرجه شيء .

الدَّامَةُ ـ (عربية محرفة) وفصيحها الإِدامُ وهو ما يجعل

(١) قال الجوهري - وصفقت العود اذا حركت اوتارهُ فاصطفق قال الشاعر

ويوم كظل الرمح قصرَ طولهُ ... دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

مع الخبز فيطيبهُ ويصلحهُ فيلتذ بهِ الآكل وهو عام في المائع وغيره ج آدام وآدمة

دَلَقَ - يقال دلق السيف من غمدهِ اخرجهُ . والعامة يقولون دلق لسانهُ اي اخرجه والصواب دلع على الابدال . يقال دلع لسانه يدلع ويدلع دلعاً ودلوعاً خرج من فمه او بسبب التعب او العطش . ودلع فلان لسانهُ اخرجهُ لازم متعدٍ . ويقولون دلق الماء اذا صبه دفعة فاندلق . والصواب دَهق على الابدال ايضاً . يقال دهق الماءَ اي افرغهُ افراغاً شديداً (١)

الدَكلَة - (عربية عامية) هي عندهم الجماعة المتراكمة من الناس وفصيحها (القَبَلة) اي الطائفة من الناس ومن الخيل ما بين الخمسين فصاعداً وقيل ما بين الثلاثين الى الاربعين ج قنابل

الدِكَّةُ - (معربة محرفة) والصواب التِكَّة وهي رباط السراويل من الاعلى وفي شفاء الغليل التكة ما تربط بهِ السراويل معرب ج تكك ويسمون الآلة التي تستك بها التِكَّة بالمِدكّ والصواب المِتَكُّ . وموضع التِكة يسمى بالحُجزة والحُبكة والحِدل

(١) ويقال دهق الكأس يدهقها دَهقاً ملأها . ضد

الدَّنْفُور – (عربية عامية) هو عندهم ما سبق غيرهُ بايام في النضج من ثمر التين . ويقاربهُ من الفصيح (الباكورة) وهي من كل شيء اولهُ . يقال باكورة النخل والتين والتمر وهلم جرًّا

الدِكْشُ – (عربية عامية) هو عندهم محراك التنور . وفصيحهُ المِسعَر من سعَر النار يسعَرها سعْرًا اوقدها واشعلها وهيجها

الدِمْسُ – (عربية محرفة) هو عندهم الصف من الحجر في الحائط ومنه يقولون لست من دمس فلان اي من رتبتهِ ونسبه . والصواب الدِمصُ بالصاد المهملة . وهو كل عَرَق (١) في الحائط خلا العرَق الاسفل فانهُ رِهص

الدُوَحاسُ – (عربية محرفة) والصواب الداحِسُ والداحوس وهو ورم حارّ يعرض من انصباب مادة دموية غليظة في الانملة بالقرب من الظفر فيحدث عنها وجع شديد وتمدد ويسقط منها الظفر اذا عم الورم كل اصلهِ وربما حدثت عنه الحمَّى

الدُبِّيَّةُ – (عربية محرفة) والصواب « الدُبَّةُ » . وهي البطةُ من الزجاج خاصة .

---

(١) العرق كل صف من اللبن والآجر او الحجر في الحائط . وقد بنى الباني عرقًا او عرقين اي صفًا او صفين

الدبَّاغة — (عربية محرفة) والصواب المدبَغة والمدبُغة وهي موضع الدبّاغ. والسِبت بكسر السين جلود البقر وكل جلد مدبوغ او بالقَرَظ (١) ومنه قول عنترة العبسيّ من معلقته

بطلٌ كأن ثيابهُ في سرحةٍ يُحذى نعال السِبتِ ليس بتوأم

اي انهُ طويل القامة عظيم الجثة كأن ثيابهُ قد أُلبستها شجرة عظيمة ورجلهُ تملأُ جلد البقر اذا جعل نعلًا له وهو قد ولد فردًا لا توأمًا فيكون اعظم هيكلًا واشد قوةً.

الدَبش — هو عندهم صفة للضخم الغليظ. يقولون رجل دبش وهذا الشيء دبش اي ضخم غليظ. وفصيحهُ الدِبكَلُ وهو الغليظ السمج

دَحَش — (عربيـة مصحفة) يقولون دحشهُ يدحشهُ دحشًا فاندحش اي دسـهُ فاندس. والصواب (دحس) بالسين المهملة. يقال دحس الجزّار ادخل يده بين جلد الشاة

(١) يقال قرظ الاديم دبغهُ بالقرظ وهو حبُّ السلم او ورقهُ او ثمر السنط ويعتصر منه الاقاقيا وهي مما يتداوى بهِ عنـد الاطباء. وقيل هو شجر عظيم لهُ شـوك غليظ وزهر ابيض وثمر مثل الترمس. وقيل اصـل التقريظ (اي مدح الحي بحق او باطل) من دبغ الاديم بالقرظ لان المقرظ يزين نديمه كما يحسن القارظ اديمه كما قيـل ان

وصفاقها (١) للسلخ او هو تحريف دحَّ . يقـال دحَّ الشيء في الارض دحًا دسَّهُ .

دَسَّ - يقولون دسَّ الشيء اى مسهُ بيدهِ وانما يقـال دسَّ الشيء تحت التراب وغيره ودسَّهُ فيه يُدسهُ دساً ودِسّيسى ادخله ودفنهُ تحتهُ واخفاه وزجَّه . فكأن العامة يريدون جَسَّ . يقال جسَّ الشيء يجسُّهُ جساً اي مسَّه بيده فحرفوا من لفظهُ وابقوا معناه (٢)

دَلعُ - يقولون (اندلع الصبي) استرخي في تربيته وتأديبه فهو دَلِعٌ ودلوع والاسم الدَلعة وانما يقـال دلع لسانهُ خرج

اصل التأبين (اي مدح الميت) من اقتفـاء الاثر كان المادح تتبع اثار الرجل بعد موتهِ فاتبعه بالثناء عليه

(١) الصفاق الجلد الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر او ما بين الجلد والمصران او جلد البطن كله . قال النابغة الجعدي

لطمن بترس شديد الصفاقِ م من خشب الجوز لم يثقب

اراد بالصفاق الجلد الذي يغشى بـهِ الترس المصنوع من الخشب ج صفق

(٢) وقيل الجس اللمس باليد لتعرف . يقال جسهُ الطبيب ليعرف حرارته من برودته . وجس الشاة ليعرف سمنها من هزالها

واخرجهُ لازم متعد وليس في شيء من المعنى الذي يقصده العامة فكأنهم يريدون دَعَن . يقـال دعن الرجل يدعن دعانة مجن . وما ادعن فلاناً اي ما امجنه على معنى التعجب . والدعانة المجون . والدِعَنُ الماجن ج دِعَنة . فقلبوا وابدلوا وتصرفوا في معناه بعض التصرف ، اوهو تحريف دنع الصبي اي طمع ولؤم .

دَعْبَلَ ـ (عربية عامية) يقولون دعبل الشي، اي كتلـه وجمله دعبولة اي كتلة والمدعبَل المكتَّل . والصواب دَبَل . يقال دبَلَهُ يدبُلهُ ويدبِلهُ دَبْلاً جمعهُ كما يجمع اللقمة باصابعهِ . والدبلة الكتلة من الشي، وبعض العامة يقول (دكمَل) وبعضهم (دحمل) فالاولى لاوجود لها في اللغة والثانية موضوعة لغير معنى . يقال دحمل بهِ اي دحرجهُ على الارض ...

دَنكَزَ ـ (عربية محرفة) يقولون (دنكز الرجل) اي طأطأ رأسـهُ واطرق الى الارض من خجل او غـيره ومنهُ يقولون دنكز طربوشه والصواب دَنقَسَ يقـال دنقس الرجل طأطأ رأسهُ ذلاً وخضوعاً ونظر بكسر العين

الدَوْخَةَ ـ (عربية عامية) يقولون (داخ فلان) والاسم عندهم الدوخة . وفصيحها الدُوَارُ . يقال دِير به وادير به على المجهول اخذه الدوار وهو شـبه الدوران يأخذ في الرأس فيخيل

لصاحبهِ ان المنظورات تدور عليهِ وان بدنهُ ورأسه يدوران فلا يملك ان يثبت ويسكن بل يسقط . والفرق بينه وبين الصرع ان الدوار يحدث متدرجاً والصرع يحدث بغتة فيسقط صاحبهُ دفعة واحدة

الدِفرُ ـ (عربية محرفة) يعنون به الجماعة والصواب الزِفرُ بالزاي وهو الجماعة

الدَّبْلَةُ ـ هي في الاصل داءٌ في الجوف من فساد يجتمع فيه . (١) ودبلته الدبول اي دهته الدواهي . والعامة يعنون بها الخيط الذي يعقد في الاصبع لتذكر حاجة مطلوبة . وفصيحها الرتيمة . يقال ارتم فلان عقَد الرتيمة في اصبعه وهي خيط يعقد في الاصبع للتذكر ج رتائم . ومنه قول الشاعر .

اذا لم تكُ الحاجات من همة الفتى
فليس بمغنٍ عنه عقد الرتائمِ

وقال الجوهري . الرتيمة خيط يشد في الاصبع لتستذكر به الحاجة وكذلك الرتمة تقول منهُ ارتمت الرجل ارتاماً . وروى البيت الآنف الذكر متصرفاً فيه بعض التصرف . وهو

(١) ومنه يقول العامة دبلني فلان اي ثقل عليَّ واوقعني في داء الدبلة

اذا لم تكن حاجاتنا في نفوسكم فليس بمغن عنك عقد الرتائم

الدُوطَةُ ـ (لاتينية) ومعناها المتعارف : المال الذي تؤديه الزوجة للزوج عند عقد القران : وقد عربها بعض الكتبة بالمهر وبعضهم عربها بالصَداقَ وهما خلاف المقصود لان المراد بهما مايؤديه الزوج للزوجة عند عقد القران فهما عكس الدوطة وقد سئل جناب علامتنا اللغوي المفضال الشيخ ابرهيم اليازجي وضع مرادف لهذه اللفظة ونحن نثبت جوابه الذي اورده في مجلته الغراء بنصه الشائق • قال •

لاشك ان العرب لم يكن عندهم شيء في معنى الدوطة اذ لم يكن ذلك معروفاً عندهم كما لم يكن معروفاً عند اهل المشرق عامة ولذلك لم يكن في لسانهم لفظ يعبّر به عن هذا المعنى • على ان الظاهر من استعمال لفظة الدوطة عند الافرنج انها غير مخصوصة بالمال الذي تؤديه الزوجة الى الزوج وانما هو قيد اتفاقي غلب بغلبة العادة فانهم يستعملونها ايضاً بمعني المال الذي يؤديه طالب الرهبانية الى الدير وهي في هذا المعنى تتناول الذكر والانثى على السواء • وقد تطلق ايضاً على المال الذي يفرده الوالد لولده على وجه التخصيص والتمليك ذكره غير واحد من مشاهير علماء اللغة عندهم وما احرى هذا المعنى الاخير ان يكون هو المعنى

الاصلي في هذه اللفظة . وهذا ولا شك مما كانت تفعله العرب شأن غيرها من كل أمة يقولون نَحل الرجل ولده مالاً وانحله اذا خصه بشيء منه . ويسمى ذلك المال النُحل والنُحلان بالضم فيهما . وجاءت ايضاً البائنة بالمعنى نفسه الا انها اخص من النُحل يقال أبان الرجل ولده إبانةً اذا افرده بمال يكون له على حدة وقد بان الولد بذلك يبين بيوناً ولا تكون البائنة الا من الابوين او من احدهما . على ان النُحل قد يجيء بمعنى الصداق ايضاً ومثله النِحلة بالكسر فهو من اللفظ المشترك واذا استعمل في المعنى الذي نحن فيه كان من الاضداد اي الالفاظ التي تستعمل في الشيء وضده ولذلك يختار هنا العدول الى الابانة دفعاً للالتباس والله اعلم

دَنْدَلَ — (عربية محرفة) يقولون تدندل الشيء اي تدلّى والصواب تدلْدل . يقال تدلدل الشيء اي تهدَّل واضطرب وتحرك متدلّياً

دَلَفَ — (عربية محرفة) يقال دلف الشيخ يدلِف دَلْفا ودَلَفاً مشى مشيَ المقيد وفوق الدبيب ... والعامة يقولون دلف السقف وادلف اي سال منه الماء والصواب وكَفَ . يقال وكف الماء يكِف وكْفاً ووكوفاً ووكيفاً وتوكافاً قطر وسال قليلاً قليلاً

وكذلك البيت اذا قطر سقفه .

دَزَّ – (عربية عامية) يقولون دَزَّ فلاناً على فلان ووزّه عليه اي حرَّش بينهما ليحدث خصاماً وعداوة . وفصيحه زَاجَ . يقال زاج بينهم يزوج زوجاً حرش.

الدوغار – (عربية محرفة) وهو عندهم الخابية والصواب التِيغَار وهو الاجَّانة (١) والياء زائدة ج تياغير

الدَّبورُ – (عربية مولدة) والصواب الزُّنبُور (٢) وهو ذباب أليم اللسع

---

(١) الاجانة شبه مركن (لكن) يغسل فيه الثياب حرفه العامة واطلقوه على الخابية الكبيرة

(٢) ومسئلة الزنبور هي التي جرت المنازعة فيها بين سيبويهِ والكساءي وهي قولهم . كنت اظن العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي : ومنهم من قال فاذا هو اياها بناء على حذف الخبر وجعل ضمير النصب حالا . واتفق ان اجتمع يوماً سيبويهِ والكساءي بحضرة يحيي بن خالد البرمكيّ فجرى بينهما ذكر هذه المسألة فقال سيبويهِ يتعين الرفع ويمتنع النصب . وخالفه الكساءي في اجازة النصب . فقال يحيي قد اختلفتما وانتما رئيسا بلديكما فمن يحكم بينكما . فقال الكساءي هؤلاء العرب ببابك فاحضرهم وسلهم . فقال انصفت واستحضر العرب فسالهم . وكان الكساءي مؤدب الامين بن الرشيد وله منزلة عنده فوافقوه بقولهم ان القول قول

الدُوْشُ ـ (لاتينية) مأخوذة من دوشي اللاتينية ومعناها صب الماء على الرأس بآلة ذات ثقوب كالمِرشَّة ... والبق ماتسمى به من العربي الفصيح المِنطَل. يقال نطَل رأس العليل بالنطول (وهو عند الاطباء ان تغلى الادوية ويصب ماؤها على العضو فاترًا) ينطُله نَطلًا جعل الماء المطبوخ بالادوية في كوز ثم صبه عليه قليلًا .

الكسائي . فقال سيبويه ليحيي مرهم ان ينطقوا بذلك فان السنتهم لاتطوع عليه . فلم يزيدوا على ذلك وخرج سيبويه مغضبًا وخرج الى بلدتهِ شيراز ويقال انهُ مات هناك كمدا

ولا يخفى ان العرب قد استعملوا وضع بعض الضمائر موضع بعض كما وضعوا ضمير الرفع موضع ضمير الجر في نحو مررت بك انت . وبالعكس في نحـو لولاك لهلك زيد . (لان لولا حكمها ان يكون الاسم الذي بعدها ظاهرا مرفوعًا على انه مبتدا والخبر محذوف فاذا كان الاسم ضميرا فحقه ان يكون ضمير رفع وسمع قليلًا لولاي ولولاك ولولاه) . قال الشاعر

دامنٌ سعدك لو رحمت متيما   لولاك لم يك للصبابة جانحا)

وكذلك وضع ضمير الرفع في موضع ضمير النصب كقول الشاعر

وعاشقوا سحر القدود فكل من   طلب النجاة لنفسـهِ الا انا

وعكسه كقول الاخر

مرّت بنا سحرا طير فقلت لها   طوباكِ ياليتني اياكِ طوباكِ

ولعل حمل اياها في المسئلة على هذا اوجه من تكلف الحالية

ونطّل الرأس بالغ في نطله ·

الدَّسْتُ - وعربيه المِرجَل والُحوقُ * قال في شفاء الغليل ما ملخصهُ : دست معرب دشت وهي الصحراء · وفي القاموس الدست الدشت ومن الثياب والورق وصدر البيت معربات (١) · واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة · قال المعري

من آلة الدست ماعند الوزير سوى
تحريك لحيتهِ في حال ايماء

فهو الوزير ولا ازر يشد به
مثل العروض له بحر بلا ماء

وقيل لايصح فيهِ ان يكون مشتركاً لاختلاف معناهُ في اللغتين فانه في الفارسية بمعنى اليد وفي العربية لهُ معان اربعة اللباس والرئاسة والحيلة ودست القمار وجمعها الحريري في قوله : نشدتك الله ألست الذي اعاره الدست . فقلت لا والذي احلك

(١) وقال الجوهري الدشت الصحرآ وانشد ابو عبيدة للاعشى

قد علمت فارس وحمير والاعراب بالدشت ايكم نزلا

وقال الآخر

اخذتهُ من نعجات ستِ
سود نعاج كنعاج الدشت

وهو فارسي او اتفاق وقع بين اللغتين

في هذا الدست . ما انا بصاحب ذلك الدست . بل انت الذي تم عليه الدست (فان الدست الاول والثالث بمعنى الثوب الذي ادَّعى انه قد استعاره منه حيث يقول قبل ذلك . ان بَزَّتي هذه عارة وبيتي لاتطور فيه فارة والدست الثاني بمعني صدر البيت او المجلس . والاخير بمعنى الحيلة والخداع) والعامة تستعمل الدست لقدر النحاس انتهى مالخصناه عن شفآء الغليل . وفي اصطلاحهم اذا خاب قدح احدهم ولم يفُزْ قيل تم عليه الدست ومنه قول الحريري في المقامة الساويَّة

تبصَّر ودعِ اللومْ   وقل لي هل ترى اليوم
فتى لايقمر القوم   متى ما دَستهُ تمّ

والدست هو الذي يكون فيه الغلب في الشطرنج تقول الدست لى والدست علي . ومنه لعبة يادست عند المولدين . ويطلق الدست ايضاً على خمسة عشر من العدد ومنه الدستة للحزمة من الملاعق ونحوها . وتطلق على الدزينة ايضاً .

تم باب الدال ويليه باب الراء

وعلى الله الاتكال

باب الراء

رائحة الابط ـ والافصح ان يقال الصُنانُ وهو ذَفَر (١) الابط ج أَصِنَّة والقُنانُ بمعناه وهو ريح الإبط اشد ماتكون

الرُمانةُ ـ وهي التي تكون في الكرش وبعضهم يسميها (ام سبع طبايق) وفصيحها القِطنة والقَطِنة وهي التي تكون مع الكرش وهي ذات الأطباق

راحةُ الخبّازِ ـ (عربية مولدة) وهي اللوحة التي يصفّ عليها الخباز الارغفة ويطرحها الى بيت النار ويستخرجها منهُ . وفصيحها الكرِيبُ وهي خشبة الخباز التي يرغف بها

الرِعايةُ ـ (عربية عامية) يعنون بها التهيج في الجلد يدعو الى الحكاك . وفي الفصيح يقال اكلني رأسي إكلة وأكالاً حكّني والأُكِلة الحكّة . ويقال حكني رأسي دعاني الى حكهِ فحككته . ومنهُ المثل : ماحك جلدك مثل ظفرك : اي لايقضي حاجتك احد مثل نفسك . وعليه قول الشاعر

ماحكّ جلدك مثل ظفرك   فتولَّ انت جميع امرك

(١) الذفر رائحة الابط المنتن . ورجل ذفر اي لهُ صنان وخبث ريح

واذا قصدت لحاجة فاقصد لمعترف بقدرك

ويقارب الحكة بمعناها الصَّوِرَةُ وهي شبه الحكة في الرأس حتى يشتهي ان يفلى . يقال اني لأجد في راسي صورة

الرَّعْبُونُ — والصواب العُرْبُونُ بتقديم العين وتبدل همزة وهو ماعقد بهِ المبايعة من الثمن او هو ان يشتري الرجل شيئاً او يستأجرهُ ويعطي بعض الثمن او الاجرة ثم يقول ان تم العقد احتسبنا والا فهو لك ولا آخذه منك . والعامة تطلقهُ على كل ما يعطى سلفاً وثيقة على عقد ما او عمل . قال الاصمعي العربون اعجمي معرب ج عرابين

رقيق الحاشيةِ — يقال عيش رقيق الحواشي اي رغيد . والعامة يقولون فلان رقيق الحاشية اي قليل المال وفصيحهُ ضَفُّ الحالِ يقال فلان ضف الحال اي رقيقه والضفف قلة المال وكثرة العيال او الضيق والشدة .. وقال ابن السكيت الضفف كثرة العيال وانشد لبشير بن النكث

قد احتذى عن الدمآء وانتقل وكبر الله وسمَّى ونزل
بمنزل ينزله بنو عمل لاضفف يشغله ولاثقل

اي لايشغلهُ عن نسكه ولا حجه عيال ولا متاع (١)

(١) وقال الخليل الضفف كثرة الايدي على الطعام . وقال ابو زيد

راكِزٌ - يقولون فلان راكز اي رصين عاقل والركز عندهم بمعنى الوقار والرزانة . وفصيحه رجل رِكزٌ وهو العالم العاقل ويقال رجل ركينٌ اي رزين رميز

رخٌ - يقولون (مطر رخ) اي خفيف . وفصيحه الرَّشُّ وهو المطر القليل ج رِشاش . والرَّذاذ بمعناه وهو المطر الضعيف وعليه قول ابي الطيبِ المتنبي

غرٌّ طلعت عليه طلعةَ عارض مطرَ المنايا وابلًا ورذاذا

اي مطرًا غزيرًا ومطرًا خفيفًا . وقد يستعار الرذاذ للمال القليل كقول الحريري : فلما ثقل حاذي ونفِد رذاذي : اي لما ثقل ظهري اي كثرت عيالي وفرغ مالي القليل . ويقول العامة (ارض مرخرخة) اي رخوة وفصيحه رَخاخٌ . يقال ارض رخاخ اي رخوة او هي المنتفخة التي تكسرت تحت الوطء ج رخاخيّ او هي من الرَّخرخ وهو الطين الرقيق

ربَخَ - يقولون (ربخت الدجاجة على البيض) اي قعدت عليه ليفقس . وفصيحه رخمَ . يقال رخمتِ الدجاجة البيض وعلى البيض ترخم رخمًا حضنتهُ فهي راخم . وحضن بمعناه . يقال حضن الطائر بيضهُ حَضنًا وحضانة ضمهُ الى نفسهِ تحت

الضفف الضيق والشدة وابن الاعرابي مثلهُ وقال الفراء الضفف الحاجة

جناحيه ورخَّم عليه للتفريخ . ووكن بمعناه . يقال وكَن الطائر بيضهُ وعليهِ يكِنهُ وَكْنًا حضنهُ فهو واكن ج وُكُونٌ .
قال الشاعر

تذكرني سلمى وقد حال دونها   حمامٌ على بيضاتهنَّ وكونُ

ويقولون ربخ فلان اي قعد وهو محرف عن ربض . يقال ربضت الشاة مثل بركت الابل اي استناخت (١)

الرِيقَان - وهو محرف عن اليَرَقان وهو آفة تصيب الزرع وداءٌ يصيب الناس يتغير منه اللون فاحشًا الى صفرة او سواد

ابو الرُكب - وهو معروف . وفصيحهُ الرَّنَحُ اي الدُوار يقال رنَّحهُ ترنيحًا اضعفهُ وازال قوتهُ . ومنهُ قول برج بن مسهر الطاءي في الخمرة

تُرنّح شربها حتى تراهم   كأن القوم تنزفهم كلومُ

ورُنّح عليه على المجهول اعتراه وهنٌ في عظامه

رنَش - (عربية محرفة) يقولون (رنش الرجل) اي ضعف واسترخى وهو محرف عن رنَخ . يقال رنخ الرجل من باب نصر فتر واسترخى ويقولون (رنشت عينه) اي ضعفت وهو محرف عن

(١) وفي المغرب البروك للبعير كالجثوم للطائر والجلوس للانسان وهو ان يلصق بركه بالارض

رنّق . يقال رنّقت عينه . ضعفت

الرُّنجُسُ ـ والصواب النَّرجسُ بالقلب وهو نبت تشبَّهُ به الاعين واصلهُ بصل صغار وورقهُ شبيهٌ بورق الكرّاث الا انهُ ارق واصغر وله ساق جوفاء ليس عليها ورق وطولها اكثر من شبر وعليها زهر ابيض مستدير شبيه بالكؤوس وثمرة سوداء كانها في غشاء مستطيل . معرب نرِكش بالفارسية والواحدة نرجسة وقال في شفاء الغليل . النرجس معرب وليس لوزنهِ نظير فان جاء بناء على وزن فَعلِل فاردده فانهُ مصنوع وقيل وزنهُ نفعِل فلو سمي به لم ينصرف (للعلمية ووزن الفعل) وهو معروف وتشبه بهِ العيون لذبولهِ كما قال ابن المعتز

وَسنان قد خدع النعاس جفونه فحكى بمقلتهِ ذبولَ النرجسِ

او في الشكل دون اللون . قال ابو نواس

لدى نرجس غض القطاف كأنه اذا ما منحناهُ العيون عيون

فخالفهُ في شكلهن بصفرةٍ مكان سوادٍ والبياض جفونُ

رَنتج ـ يقولون رنتج الغلام وفصيحهُ شبَّ اى صار فتياً . ويرادفها بلغ الغلامُ وادركَ واحتلمَ وبلغ الحُلمَ ونشأَ وفتيَ وايفع .

رِيشةُ الطَّبيب ـ وفصيحها المِبضَعُ وهو مايشرط بهِ العرق

والاديم . والمِفصَد بمعناهُ وهو المبضع الذي يفصد بهِ . ومثلهُ ايضا المِشرَط والمشراط وهو المبضع وهذا غلب على الذي يشرط بهِ الجلد لاستفراغ الدم كمبضع الحجَّام ومنهُ قول الحريري في مقامتهِ الحجرية

لو كان عندي قوت يوم لَما مسَّت يدي المشراط والمحجمه

الرُّمَيلَةُ – (عربية عامية) هي عندهم ماينفيه الكير (١) من الحديد بعد احمائه وبعضهم يسميه (خرء الحديد) وفصيحهُ القِلزُ وهو خبث الحديد او ماينفيهِ الكير من كل مايذاب ويحمى

الرِمعَانُ – (عربية عامية) وهو عندهم الرماد الذي بقي فيه اثر من النار وفصيحهُ المَلَّةُ وهي الرماد الحار والجمر . وخبز الملة مايخبز فيها واسم ذلك الخبز المليل . قال الجوهري تقول اطعمنا خبز ملة ولا تقل اطعمنا ملة لان الملة الرماد الحار والعامة تقوله . قال الشاعر

صلد الندى زاهد في كل مكرمة
كانما ضيفهُ في ملة النارِ

(١) الكير زق ينفخ فيهِ الحداد واما المبني من طين الذي فيهِ النار فهو كور

رَبطةُ الرقبةِ ـ اليق ماتسمى به الأُرَبَةُ (١) بالضم وهي في اللغة بمعنى العقدة والقلادة وكلاهما موافق للمقام . فان كانت من الطويلة وصفت بالمُرسلَة والا اكتفي بذكرها مجردة

الرُّبويَّةُ ـ وهي عندهم درنة تتولد في اصل الفخـذ من جرح قد تهيج في الرجل فيحدث عنها حمى شـديدة وتوجع اذا غمزت . ويطلقونها ايضاً على ما كانت تحت الابط من جرح في اليد . وهي مأخوذة من الأُربيَّـةِ وهي اصل الفخذ او ما بين اعلاه واسفل البطن . واصلها اربُوَّة (٢) على وزن أُفعولة وبعض العامة يسميها بالرَّبيةِ

رَفخ ـ (عربية مقلوبة) يقولون رفخ العجين وارفخ اذا نتأ وجهـهُ ومال الى الحمض . ويقولون رغيف رافخ ومرفخ اي متقبب . والصواب رَخَف بتقديم الخاء . يقال رَخَف العجين يرُخَف رخفاً ورخِف يرخَف رخفـاً ورُخف يرُخف رخافة ورخوفة استرخى . والرخيفة العجين المسترخي

رَندَحَ ـ (عربية محرفة) يقولون رندح فلان اي ترنّم

(١) وضع هذه اللفظة العلامة اللغوي الشيخ ابرهيم اليازجي

(٢) كسرت الباء وقلبت الواو الاولى ياء لسكونهـا ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمت الياء الاولى في الثانية

وطرَّب صوته وغنيَّ والصواب رَنجحَ ـ يقال ترنجح الرجل ادار الكلام في فيهِ والمجرد منه ممات

الرُوزنامَةُ ـ (فارسية) وهي مركبة من روز اي يوم ونامه اي كتاب . وهي اوراق منضَّدة بترتيب تتضمن معرفة الايام والاشهر وطلوع الشمس وغروبها ونحو ذلك على مدار السنة . والتي ماتسمى به التقويمُ وعليها جرى الكتبة

الرَفرَافُ ـ هو عندهم الواح تجعل خارج الحائط فوق الباب او الطاق لترد عنهُ المطر اخذوهُ من رفرف الطائر بسط جناحيهِ وحركها . وفصيحهُ الطَنَفُ وهو السقيفة تشرع فوق باب الدار

الدَفُّ ـ يعنون به اللوح من الخشب ويبنون منه فعلًا يقولون دفَّ السقف ونحوه ويجمعونهُ على دفوف . وهو محرف عن الرفِّ وهو شبه الطاق تجعل عليه طرائف البيت ج رفوف ورِفاف . ومنه رفوف الخشب لا لواح اللحد

الرَوَامِيُّ ـ هي عندهم اخشاب لسقف البيوت الواحدة رومية وربما سمُّوها بذلك لانه يؤتى بها من بلاد الروم . بستاني . وفصيحها الروافدُ وهي اخشاب السقف الواحدة الرافدة . وانشد الاحمر

روافده اكرم الرافدات بخٍ لك بخٍ لبحرٍ خضم

رَوَّحَ — يقولون روَّح الاناء اي سال شيء مما فيه . وفصيحهُ نطَفَ . يقال نطَف الماء ينطُف وينطِف نطفًا وتَنطافًا ونطَفانًا ونِطافةً سال قليلًا قليلًا . والقربة قطرت من وهيٍ او سَربٍ او مَخفٍ . ويرادفهُ سَرِبَ . يقال سرِبت المزادة (١) تسرَب سرَبًا سالت وجرت

رَصَّ — يقولون رصَّ الزيتون اي رضخهُ بحجرٍ ونحوهِ وهو محرف عن رضَّ بالضاد المعجمة . يقال رضهُ يرُضّهُ رضًا دقهُ وجرشهُ ورضّضهُ بالغ في رضّهِ

الرَّدِيفُ — هو عند العامة ما يحيط بالسطح من الحجارة الناتئة لتقي الحائط وفصيحهُ الزِّيفُ وهو الطنف الذي يقي الحائط . ومنهُ زِيف الطربوش ونحوهِ وهو سقيفة تخاط على دائره لتردَّ عنه الوسخ . والعامة تقول زافْ .

الرُّومَاتِزمُ — (يونانية الاصل) وعن اليونان اخذها اللاتين وعن اللاتينية اخذها الفرنسيون . وهو داء معروف . والبق

(١) المزادة الراوية او لا تكون الا من جلدين تفأم بثالث بينهما لتتسع ج مزاد ومزايد . ومنهُ قول عنترة العبسي

وبددت الفوارس في رباها بطعنٍ مثل افواه المزادِ

ما يسمى به من العربي الفصيح الرَّثْيَةُ وهي وجع المفاصل واليدين والرجلين او ورم في القوائم • يقال اصابته رثيةٌ

رَتَى ـ يقولون رتى الثوب والجورب ونحوهما وفصيحهُ رفأ يقال رفأ الثوب ألأم خرقهُ وضم بعضهُ الى بعض

رَقَد ـ يقولون رقد فلان اي سكن غضبهُ وفصيحهُ رثأ . غضب فلان اي سكن

تم باب الراء ويليهِ باب الزاي

وعلى الله الاتكال

م

باب الزاي

الزُغبرة ـ (عربية محرفة) يقولون زغبرة الريش اي صغاره والصواب الزَغَبُ وهو صغار الشعر والريش ولينهما والشُعَيرات الصغار على ريش الفرخ . يقال زَغِب الصبيُّ والفرخ يزغب زغباً كان ذا زغب ونبت زغبهُ (١)

الزَنْزَلَختُ ـ (فارسي محرف) واصلهُ أزادرِخت ويُمدّ وهو شجر معروف وعربيهُ القَيقَب . قال ابن دريد القيقب هو بالفارسية ازازدرخت

الزَفْرَةُ ـ هو عندهم اكل اللحم واللبن ونحو ذلك ويقابله عندهم القطاعة ويبنون منهُ فعلاً فيقولون زفَّر وتزفَّر . ولا يبعد ان يكون مأخوذاً من الزَفَر الذي يدعم بهِ الشجر لانه يدعم القوى بخلاف اكل الحبوب والخضر . ويقولون (زفرة القِدر)

---

(١) ومثلهُ الزف وهو صغار ريش كل طائر او ريش النعام فقط . ومنهُ قول المتنبي يرثي ام سيف الدولة

مشى الامراء حوليها حفاة ... كأن المروَ من زفِ الرئال

اي كان الحجارة التي يمشون عليها من ريش فراخ النعام

وفصيحها الكَثْأَةُ . وهي ما يعلو القدر من الطفاوة • يقال كثأ القدر اخذ زبدها . وكثأ اللبن اكل ما على رأسه وخذ كثأة قدرك اي ما ارتفع منها بعد ما تغلي . ومثل الكثأة بمعناها الطُّباخةُ وهي مافار من رغوة القدر

الزَنكيلُ ـ (تركية محرفة) واصلها زنكين بالنون ومعناها الغني ومثلها بمعناها من العربي الفصيح الثَّرِيُّ وهو كثير المال . يقال ثَرِيَ الرجل يثرى ثرى كثر ماله واثرى فلان اثراء كثر ماله ايضاً فهو مثرٍ . والثَروة المال . قال ابن السكيت يقال انهُ لذو ثروة وذو ثراء يراد انه لذو كثرة مال • اه . قال الشاعر

يردن ثَراء المال حيث علمنهُ   وشرخ الشباب عندهن عجيب

وقال الكميت يمدح بني امية

لكم مسجدا الله المزوران والحصى

لكم قبصهُ من بين اثرى واقترا

اراد من بين من اثرى ومن اقتر اي من بين مثرٍ ومقترٍ

زَحط ـ (عربية محرفة) يقولون زحط فلان اي تزلق من منحدر الى اسفل . والصواب انسحطَ • يقال انسحط عن النخلة وغيرها تدلى عنها حتى ينزل لايمسكها بيده • وانسحط من يده افلص فسقط

زَلَطَ — يقال زَلَط الرجل يزلط زلطاً من باب ضرب مشى سريعاً هذا في الاصل والعامة يقولون زلط اللقمة يزلطها اذا ابتلعها من غير مضغ وهو محرف عن سرط . يقال سرَطه من بابي نصرَ وعلِمَ سرطاً وسرَطاناً ابتلعه واسترطه بمعناه . وفي المثل لاتكن حلواً فتُسترط ولا مرّاً فتُعقى من قولهم اعقيت الشيء . اذا ازلته من فيك لمرارته كما يقال اشكيت الرجل اذا ازلته عما يشكوه . او هو محرف عن زرط . يقال زرط اللقمة من باب ضرب ابتلعها

الزِلْحِفَة — (معربة محرفة) واصلها سُلَحْفَاة معربة عن سولاخ باي بالفارسية وهي دابة بحرية ونهرية وبرية ولها اربع قوائم تختفي بين طبقتين عظميتين صقيلتين . والكبار من البحرية منها تبلغ مقداراً عظيماً . وقد اجاد الشاعر في وصفها حيث قال

لحى الله ذات فم اخرسٍ ... تطيل من السعي وسواسها
تكِبُّ على ظهرها ترسها ... وتظهر من جلدها راسها
اذا الحذر اقلق احشاءها ... وضيق بالخوف انفاسها
تضم الى نحرها كفها ... وتدخل في جلدها راسها

ويقال لها ايضاً اللجأة (١) . والذكر منها يقال له الغَيْلَم

(١) قال الدميري . اللجأ بالجيم نوع من السلاحف يعيش في البر

الزَّارُوقَةُ — (عربية عامية) وفصيحها المِضَخَّةُ وهي قصبة في جوفها خشبة يرمى بها الماء

زَنَقَ — يقول عامة مصر زنق الرجل فلاناً اي ضايقه جداً والحَّ عليه في مايطلبه مأخوذة من زنق على عياله قتَّر بخلاً او فقراً فتضايقوا وفصيحهُ عسِق عليه اي الحَّ في مايطلبه . والعُسُق المتشددون على غرمائهم (١)

الزُّوم — هو عندهم عصارة النبات وماء الشجرة اذا قطعت وفصيحهُ النُّسغُ وهو ماء يخرج من الشجرة اذا قطعت • ويعنون بهِ ايضاً الماء الذي يُغسل به الثوب • وفصيحهُ الغُسالة • يقال غُسالة الشيء اي ماؤه الذي يغسل به

والبحر ولهُ حيلة عجيبة في صيد مايصيده من طائر وغيره وذلك انهُ يغوص في الماء ثم يتمرغ في التراب ثم يكمن للطير في مواضع شربها فيختفي عليهِ لونها فتمسكهُ وتغوص بهِ في الماء حتى يموت • والنجاة البحرية لها لسان في صدرها من اصابتهُ بهِ من الحيوان قتلتهُ

(١) اوالاقرب زنأ . يقال زنأ عليهِ اي ضيق • ومنهُ قول الراجز في رواية

لاهمَّ ان الحرث بن حيله زنأ على ابيهِ ثم قتلـه

سهل الهمزة لضرورة الوزن ويروى زنى على ابيه معتل اللام. او زنحهُ اي ضايقه في المعاملة

زَرَكَ – يقال زرك الغلام يزرك زركاً ساء خُلقهُ . والعامة يقولون زركهُ اي زحمهُ وضايقهُ وضغطهُ فانزرك والاسم عندهم الزركة وفصيحهُ نَزَرَ . يقال نزر فلاناً من باب نصر الحَّ عليه في السؤال وضايقه ويقال فلان لايعطي حتى يُنزَر اي يُلح عليه ويهان ويرادفهُ نكَّ يقال نكَّ على الغريم من باب نصر ايضاً شدَّد عليهِ وبعض العامة يقول (حشرهُ)

زَقَمَ – يقال زقمهُ زقماً لقمهُ . وازقمهُ الشيء فازدقمهُ اي البلمهُ اياهُ فابتلعهُ . وتزقم تلقَّم . والعامة يقول زقم الطائر فرخهُ وهو محرف عن زقَّ . يقال زق الطائر فرخهُ اطعمهُ بمنقاره

زَمَطَ – يقولون زمط فلان من بين القوم اي انسلَّ واختفى . ويقولون زمط الخاتم من اصبعهِ اي سقط وفصيحهُ ملَص الشيء من يدهِ يملص ملصاً سقط متزحلقاً

الزَهْزَهَة – هي عندهم التحسين والاشراق . والمزهزه الزهي المشرق من الالوان . وفي شفاء الغليل . زهزهة بمعنى تحسين مولدة من قول الفرس زِهْ زِهْ (١) . آه

(١) وهي عند الفرس بمعنى الاستحسان كان يستعملها كثيرا كسرى انو شروان وكانت عادتهُ ان يعطي من يقولها اربعة آلاف درهم . وعلى ذلك ما حكي عنهُ انهُ مرَّ يوماً بشيخ يغرس شجرة زيتون فقال لهُ ما بالك تغرس

زَلْغَطَ – (عربية مقلوبة) والصواب زغلطَ . وفي شفاء الغليل زغاط اذا صوَّت بلسانه بغير حروف كما يفعلهُ نسآء العرب قال محمد بن سمنديار (١)

سماع غناء الطير للدوح مرقصٌ ومن طرب بالزهر منهُ ينقط
وللناس في عرس الربيع مسرةٌ وللخلق حتى القر فيهِ يزغلط

وبعض العامة يقول زغروتة وززغوتة

الزُّنْبُرُكُ – (فارسية) وهو آلة في الساعة تحرك دواليبها ومنهُ يقول العامة فلان زنبرك قومه اي يوجه افكارهم حسب مرادهِ . وقد سماهُ كتبة العصر بالنابضِ اسم فاعل من نبض العِرق ينبِض نَبْضاً ونبضاناً تحرك

هذه الشجرة البطيئة الثمر وانت شيخ هرم . فقال ايها الملك قد غرس مَن قبلنا فاكلنا ونحن نغرس ليأكل من بعدنا . فقال الملك زِه اي احسنت وامر لهُ بالمال . فقال ايها الملك رأيت .. اسرع ثمرة غرسي . فقال زِه وامر لهُ كذلك . فقال ياملك ان الغرس يثمر مرة في السنة وغرسي قد اثمر في الساعة مرتين فقال زِه وامر لهُ كذلك وقال لاصحابهِ انصرفوا بنا فاننا ان وقفنا بازآئهِ لا يكفيهِ ما في خزينتنا

(١) وفي شرح القاموس ان الاصل زغردة النسآء وهو مأخوذ من زغردة البعير . اه

الزَّارُوبُ ـ (عربية عامية) هو عندهم الزقاق الطويل الضيق . والصواب الزَّقَب وهو الطريق الضيق . او الزَّرْبُ وهو المدخل . او الخَانِقُ وهو الشِعب الضيق والزقاق

الزَيبَقُ ـ (معرب محرف) وهو سيَّال معدنيٌّ منه مايستق من معدنهِ ومنهُ مايستخرج من حجارة معدنية بالنار . واصلهُ زِئْبَقٌ معرب عن زبوه بالفارسية . ويسمون تابوت الخشب الذي يوضع فيه الزيبق زيبقًا من باب تسمية الشيء باسم ما اشتمل عليهِ وفصيحهُ الفادِن (١) وهو الزئبق يجعل داخل تابوت من خشب وغيره تمتحن به استقامة السطوح ج فوادن .

زَلُّومَةُ الابريق ـ (عربية عامية) وفصيحها البُلْبُلُ وهو من الكوز قناتهُ ويقولون زلومة المنفخ وصوابها البَزْبازُ وهي قصبة من حديد على فم الكير

الزَّغْلُولُ ـ يستعملونه لفرخ الحمام وهو في الاصل الطفل . يقال لهُ زغاليل كثيرة اي اطفال كثيرة (٢) وفصيحهُ الجوزَلُ وهو فرخ الحمام قبل ان ينبت ريشهُ وعليهِ المثل هو اهزل من الجوزل

---

(١) اوهو لفظة من وضع علماء الطبيعة

(٢) وفى الدميري الزغلول بضم الزاي فرخ الحمام ما دام يزق . يقال ازغل الطائر فرخه اذا زقهُ

ويستعمل ايضاً لما ينبت ريشهُ . وقال في الدميري الجوزل بفتح الجيم فرخ الحمام والقطا وانواعها والجمع جوازل . قال الشاعر

يا ابنة عمي لا احب الجوزلا ولا احب قرصك المفلفلا
وانما احب ظبياً اعبلا

زَنْقَرَ (عربية محرفة) يقولون زنقر فيهِ اي نظر اليهِ شديداً واكثر ما يستعملونه لنظر الغضب . والصواب زَنْهَزَ . يقال زنهز اليَّ بعينه شدد النظر واخرج عينهُ

الزَّعْتَرُ — (عربية محرفة) والصواب الصَّعْتَرُ بالصاد وقد تبدل سيناً . وهو نبات طيّب الرائحة حرّيف زهرهُ ابيض الى الغبرة يخلف بزراً دون بزر الريحان الى سواد وحمرة . وقال الجوهري السعتر نبت وبعضهم يكتبهُ بالصاد . آه . على ان اللغة الجيدة بالصاد .

الزكزكةُ — (عربية عامية) وفصيحها الدَّغدَغةُ وهي تجميش في المغابِن (واحده مغبِن وهو الابط والرفغ من غبن الشيء اذا خبأهُ او من غبن الثوب اذا ثناه ثم خاطهُ) كالابط او في اخمص (١) القدم يحدث عنه انفعال مزعج غير انهُ يستدعي

(١) الاخمص ما دخل من باطن القدم ولم يصب الارض . قال

الضحك اضطراراً . وهي قد لا تكون في بعض الناس

الزَبخَةُ ـ (عربية محرفة) يقولون (عمل له زبخة) اي كلمه مغضباً وملأهُ شتماً . والصواب الزَّخةُ وهي الغيظ والحقد من زخَّ الرجلِ يزُخ زخاً اغتاظ . قال صخر

فلا تقعدنَّ على زخةٍ وتضمر في القلب وجداً وخيفا (١)

وبعض العامة يقول زعبة والصواب ما ذكرناهُ او هذه ترَبَّع بالقلب يقال تربع الرجل اي تغيظ وعربد وساء خلقهُ وداوم

ابو تمام يرثي محمداً وقحطبة وابا نصر بني حميد الطوسي

فاثبت في مستنقع الموت رجلهُ وقال لها من تحت أخمصك الحشر

(١) قوله وتضمرَ بالنصب لاضمار ان بعد عاطف على اسم صريح كما يقال : لا تأكل السمك وتشربَ اللبن بنصب تشرب بان المضمرة وشرطهُ ان يتقدم الواو نفي او طلب . قال الشاعر

لا تنه عن خلقٍ وتأتيَ مثلهُ عارٌ عليك اذا فعلت عظيمُ

وهذا على حد قول ابي العلاء في اللزوميات

رويدك قد غررت وانت حرٌّ بصاحب حيلة يعظ النساء

يحرّم فيكم الصهباء صبحاً ويشربها على عمد مساء

يقول لكم غدوت بلا كساء وفي لذاتها رهن الكساء

اذا فعل الفتى ما عنهُ ينهى فمن جهتين لا جهة اساء

وسمى الكوفيون الواو التي ينصب بعدها الفعل بان المضمرة وا و

على الكلام المؤذي ولم يستقم

زَرْنَق – يقولون زرنق الرجل زرنقة شرب من بلبلة الابريق مرتفعاً عن فمهِ • وفصيحهُ دَغْرَقَ • يقال دغرق الماء في حلقهِ دغرقة اذا صبهُ صباً متصلاً • وفي الفيروزبادي دغفق الماء صبهُ صباً كثيراً

الزَّيْزَقَةُ – (عربية عامية) يقولون (زيزقة الباب) اي صوتهُ عند فتحهِ واغلاقه ويبنون منهُ فعلاً فيقولون زيزق الباب اي صوَّت • والزيق عندهم حكاية صوت فتح الباب ومنهُ اخذوا الزيزقة . وفصيحهُ الصَرِيفُ وهو صريرِ الباب • يقال صرَف الباب يصرُف صريفاً صوَّت عند اغلاقه او فتحه

الزّافُ – (عربية محرفة) والصواب الزَّيْفُ وهو الطنف

الصرف لانها تصرف عن معنى العطف الى الجزاء

اما مسألة : لا تأكلِ السمك وتشرب اللبن : المذكورة آنفاً فانهُ يجوز رفع تشرب ايضاً بناء على ان الواو استئنافية • وعليهِ قول الشاعر

على الحكم المأتي يوماً اذا قضى قضيتهُ ان لا يجورَ ويقصدُ

برفع يقصد اذ لو نصب عطفاً على يجور لدخل في حكم النفي فيلزم التناقض

الذي يقي الحائط · ومنه زيف الطربوش ونحوهِ وهو سفيفة تخاط على دائرهِ لترد عنهُ الوسخ

زَنْبَرَ – يقولون زنبر الرجل اي غضب وتغيَّظ وفصيحهُ زنف يقال زنِف يزنَف زنَفًا وتزنَّف غضب

الزُّنْتُوفَةُ – (عربية عامية) هي عندهم مابرز من الشيء وخرج وارتفع ويبنون منهُ فعلًا فيقولون زنتف . وفصيحهُ نتأَ . يقال نتأ الشيء ينتأُ نتأً ونُتوءًا انتبر وانتفخ وارتفع . والشيء خرج من موضعه من غير ان يبين اي ينفصل . والناتِئ اسم فاعل يقال الكعب عظم ناتئ · وكل شيء ارتفع من بيت وغيره فهو ناتئ ·

زَغَلَ – يقولون زغل الصائغ الذهب اي غشهُ بالنحاس ونحو ذلك . وكذلك العطَّار والصيدلاني في امتعتهما . والمعاملة الزغل عندهم المغشوشة وهي كلمة مولدة · قال ابن الوردي

قد يسود المرءُ من غير ابٍ وبحسن السبك قد ينفى الزغل

وفصيحها زَاف . يقال زافت عليهِ الدراهم زُيُوفًا صارت مردودة عليه لغش فيها . وفلان الدراهم زيفًا جعلها زيوفا . والزائف من الدراهم الردي المردود لغش فيهِ ج زُيَّفٌ وزيوف . ودرهم زيف كدرهم زائف . قال الحريري في المقامة الواسطية ·

وبلوتهم فوجدتهم لما سبكتهمُ زيوف

وقيل الزَيف ما يردهُ بيت المال من الدراهم . والبهرج مايرده التجّار . والستُّوق مايغلب عليه الغش . وفي الكليات الزيف الدرهم الذي خلط به نحاس او غيره ففات صفة الجودة فيردهُ بيت المال لا التجار . والبهرجة هو مايرده التجار ايضاً

زلالُ البيضِ — هو عند المولدين بياض البيض المطيف بالمحّ (صفار البيض) من داخل . وفصيحهُ الاحَ وهو بياض البيض الذي يوكل . وتسمى قشرة البيض اليابسة بالقَيْضِ . والقشرة التي تحتها بالغِرْقِئ يقال غرقأت الدجاجة بيضتها غرقأة باضتها وليس لها قشر يابس . ويقال غرقأت البيضة ايضاً اذا خرجت كذلك . قال الفراء الهمزة فيه زائدة لانهُ من الغرق

زَوْجٌ — يقولون اشتريت زوج نعال والصواب زوجي نعالٍ يقال اشتريت زوجي حمام وانت تعني ذكراً وانثى . وعندي زوجا نعالٍ اي نعلان . وقال ابن قتيبة يقال اشتريت (زوجي نعال) ولا يقال زوج لان الزوج ههنا الفرد . ويقال اشتريت (مقراضين ومقصين وجلمين) ولا يقال مقراض ولا مقص ولا

جلَم . ويقال هما اخوان (توأمان) وجاءت المرأة بتوأمين ولا يقال توأم انما التوأم احدهما • آه • وقد استوفينا الكلام في ذلك في باب التاء (اطلب توم)

﴿ تم باب الزاي ويليهِ باب السين ﴾

﴿ وعلى الله الاتكال ﴾

م

باب السين

السِكفْ ـ (عربية محرفة) يقولون (فلان سكف) اي محتقر مرذول ساقط المبادئ وهو محرف عن أسْكُفَّة . وهي خشبة الباب التي يوطأ عليها وصفوا بها الرجل المحتقر للمشابهة بينهما ويرادفها اللِجاف

سَنَحَ ـ يقال سنح لي رأي في الامر يسنح سُنحاً وسُنُحاً وسُنوحاً عرض . وسنح بكذا عرض ولم يصرح ... والعامة يقولون سنحت الرجل اي اخرت حاجته . وسنحت الامر عن بالي اي تركته ولم اهتم به وفصيحه صدَف . يقال صدف فلان فلاناً من بابي نصر وضرب صَدفاً وصُدوفاً صرفهُ . واصدفهُ عنه صرفه واماله

السِترَة ـ هي عندهم رداء قصير يلبس فوق الثياب وفصيحها السِترِي

السُرَيدة ـ (عربية محرفة) هي عندهم الضباب . والصواب الصُرّادُ والصُرَّيدُ وهو الغيم الرقيق لاماء فيه

السِراس ـ (عربية مصحفة) وفصيحها الشِراس بالشين وهو

افضل دباق الاساكفة والاطباء يقولون إشراس

السَّردين ـ وهو نوع من السمك صغير يكبس كثيراً في الماء والملح . سمي بذلك لانه يجلب من جزيرة سردينيا . وفصيحه الصَّحنى والصَحناة ويكسران ويُمدان وهي إدام من السمك الصغير المملوح

السَّلْطَة ـ (عربية عامية) اطلب (سترة)

سن المفتاح ـ والافصح ان يقال المِسلاط ج مساليط ويرادفه المِيشاق ج مواشيق . واسنان المشط تسمى بالشَّبَك

السَّلْطَعون ـ (عربية محرفة) والصواب السَّرَطان وهو حيوان يعيش في الماء والبر جيد المشي سريع العدو ذو فكين ومخاليب واظفار حداد كثير الاسنان صلب الظهر من رآه رأى حيواناً بلا رأس ولا ذنب عيناه في كتفيه وفمه في صدره فكاه مشقوقان من الجانبين وله ثماني ارجل وهو يمشي على جانب واحد ويستنشق الماء والهواء معاً . وقال ارسطاطاليس في النعوت وزعموا انه اذا وجد سرطان ميت في حفرة مستلقياً على ظهره في قرية او ارض تأمن تلك البقعة من الآفات السماوية واذا علق في الاشجار يكثر ثمرها . آه . قلت وهذا من الخرافات ويسمى عقرب الماء وكنيته ابو بحر . وفي وصفه يقول الشاعر

في سرطان البحر اعجوبة ظاهرة للخلق لاتخفى

مستضعف المشية لكنهُ ابطش من جاراتهِ كفًا
يسفر للناظر عن جملة متى مشى قدَّها نصفا

يريد بجاراتهِ الاسماك التي حوله اي انه اضعف منها في السير ولكنه اقوى منها في دفع من اراد ان يمسكه لانه يغرز مخالبه في يده فيؤْلمه . وقولهُ يسفر للناظر الى اخره اي ان الناظر يراه حيوانًا بجملته فاذا مشى يراه نصف تلك الجملة لانه يمشي على شقٍّ واحدٍ فيختفي النصف الآخر .

السِيبَةُ ـ (عربية عامية) وهي مرقاة من الخشب على ثلاث قوائم يجمعها قرص من اعلاها . وفصيحها الأُدْرُجَّةُ وهي المرقاة (١)

السِيكَارَةُ ـ (ايطاليانية) وقد عربها كتبة العصر بلفيفة تبغ . يقال شربت لفيفة تبغ اي سيكاره

السَرِيجةُ ـ (عربية مصحفة) والصواب الشَرِيجةُ بالشين المعجمة وهي جوالق كالخرج ينسج من خوص النخل تحمل فيه

(١) ان الادرجة معناها المرقاة مطلقًا فهي لاتنطبق على تعريف السيبة لانهُ يحتمل ان تكون مرقاة باكثر من ثلاث قوائم او بدون قرص من الاعلى . ولكن حيث اننا نجهل اصل السيبة الذي اخذت عنهُ رأينا من الموافق ان تستبدل بالادرجة حيث لم يتسنَّ لنا غيرها

الخضر ونحوها على الحمير . قال الجوهري الشريجة شيء ينسج من سعف النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه . والشريجة ايضاً ما يضم من القصب ويجعل للحوانيت كالابواب

سرَج ـ (عربية مصحفة) يقولون سرَّج الثوب والصواب شرَّجهُ بالشين المعجمة يقال شرَّج الثوب خاطه خياطة متباعدة . ويرادفها شصر يقال شصَر الثوب من باب نصر خاطهُ خياطة متباعدة . وشمج ايضاً . يقال شمج الثوب من باب نصر ايضا خاطهُ خياطة متباعدة

المسَابلينُ ـ (عربية عامية) هو عندهم الخشبة التي تحيط بعنق الثور وفصيحها السَّمِيقُ وهو خشبة في النير تحيط بعنق الثور كالطوق وهما سميقان

السِيبَانُ ـ (عربية محرفة) والصواب الصِئبانُ والصُّؤاب واحده صُؤابَة وهي بيضة القمل والبرغوث . يقال صَئِبَ الرأس كان فيهِ صؤاب وكثر صؤابهُ . واصاب بمعناه

سَنكح ـ (عربية عامية) يقولون سنكح فلان اي ذلَّ بعد ما كان شامخاً بانفهِ . وفصيحه هكم يقال هكِم الرجل يهكَم هكماً ذلَّ وخضع ولان

سفَه ـ يقولون سفَّهه اي خيبهُ ولم يعطهِ سؤله . وفصيحهُ

أو أبهُ . يقال اوأبه إيآباً ردَّه بخزي عن حاجتهِ

المَسْكَبَةُ ـ (عربية عامية) ويعنون بها قطعة ارض صغيرة امام البيت تزرع فيها البقول وهي من مبتكراتهم لانهُ لا يشتم من مادة (س ك ب) رائحة هذا المعنى وفصيحها الوَديقة وهي ارض فيها بقل او عشب ج ودائق . ويرادفها الضفيفة والضغيفة قال ابو صاعد الكلابيُّ يقال ضغيفـة من بقل ومن عشب اذا كانت الروضة ناضرة متخيلة . آه

الستِيكّا ـ (انكليزية) واصلها ستِكْ ومعناها عصا . والعامة يقصدون بها الصولجان الذي تضرب به الكرة ويستعملونه في (لعب البيليياردو) اي اللعب الكروي . وفصيحها المِيْحَارُ وهو شبه صولجان تضرب بهِ الكرة

السِيكُورتاه ـ (لاتينية) واصلها سِيكورِتاس ومعناها ابعاد كل خطر . والعـامة يقولون باخرة (بابور) مسوكرة وبضاعة مسوكرة ورسالة مسوكرة اي مضمونة (١) والبق ما تسمى به من

(١) وان صاحبها يكون بمأمن من الاخطار اي انهُ يكتب بينهُ وبين شركة السيكورتاه (الاستهاد) شروطاً يوقعها الطرفان ويدفع صاحب البضاعـة كميـة من الدراهم حتى اذا حدث نوء في البحر وغرقت الباخرة يأخذ ثمن بضاعته من الشركة حسب الاتفاق . وهكذا من يسوكر حياته

العربي الفصيح الاستِهاد . يقال استهد فلان فلاناً من نفسهِ ضمنه حوادث نفسهِ . وفلان من صاحبهِ اشترط عليهِ وكتب عليهِ عهدة . وقد عربها بعض الكتبة ايضاً بالضمانة وبعضهم بالتأمين ولكن اللفظة الاولى اي الاستهاد اقرب منها للمعنى المفهوم من سيكورتاه . والله اعلم

السِتُّ — يعنون بها السيدة قال الفيروزبادي وستي للمرأة اي ياست جهاتي او لحن والصواب سيدتي . وفي الشفاء وقولهم ستي بمعنى سيدتي خطآء وهي عامية مبتذلة ذكرهُ ابن الاعرابي وتأوله ابن الانباري فقال يريدون ياست جهاتي وتبعه في القاموس . فقال وستي للمرأة اي ياست جهاتي . كناية عن تملكها له . ولا يخفى انه تكلف وتمحل واليهِ اشار البهاء زهير

بروحي من اسميها بستي فتنظرني النحاة بعين مقتِ
يرون بانني قد قلت لحناً وكيف وانني لزهير وقتي
ولكن غادة ملكت جهاتي فلا لحن اذا ما قلت ستي

السِرمَايَةُ — (فارسية معربة) اصلها سرموزه عربها العرب . وفي الشفاء السرموزه نعل معروفة فارسية معناها راس الخف والعامة تقول سرموجة . قال الازهري

مماطل رجلي شكت تردُّدي اليهِ
وكان لي سرموزة قطعتها عليهِ

السُّفَرجي — لايمكننا ان نسمي هذه اللفظة عربية عامية لوجود (جي) في اخرها علامة النسبة في اللغة التركية ولا تركية محضة لاننا لو جردناها من (جي) لبقي سفر وهي كغُرَف جمع سفرة فهي عربية ·

والسفرجي عند العامة هو الرجل الذي ينظم اواني الخوان ويخدم اسياده عند جلوسهم اليه وهو عندهم منسوب الى سفرة وهي في اصطلاحهم الخِوان او السِماط (١) وانما السُفرة طعام المسافر وما يبسط تحت الخوان من جلد او غيره فكأنهم سمَّوا

(١) الخوان والخوان بالكسر والضم ما يوضع عليهِ الطعام ليؤكل · ومنهُ قول الحريري : ثم اخذ في مواعدة اهل الخان · واعداد حلواء الخوان : وفي فقه الثعالبي لا يقال مائدة الا اذا كان عليها الطعام والا فهي خوان · وعليهِ جرى شارح المقامات قال الخوان ما يوضع عليهِ الطعام وبعد وضع الطعام عليهِ يسمى مائدة · وهو فارسي معرب ج اخونة وخون · واما السماط فهو ما يبسط ليوضع عليهِ الطعام · ومنهُ قول الحريري في مقامتهِ الصورية : فحدتني ميعة النشاط · على أن سرت مع الفراط · لافوز بحلاوة اللقاط · واحوز حلواء السماط : اي لافوز بما يلتقط من نثار العرس واحوز ما صفَّ من الحلواء على الخوان

الشيء باسم ما يوضع عليه مثلاً . والیق كلمة تقـوم مقامه من العربي الفصيح او تقاربه الآبِشُ وهو الذي يزين فناء الرجل وباب داره بطعامه وشرابه . والله اعلم

السَرْمُوطَةُ ـ (عربية عامية) هي عندهم ما يُلف فيه الطفل وفصيحها القُمْمُوطُ وهو خرقة طويلة يلَف فيها الصبي ج قماميط . والقِماط بمعناه وهو خرقة يشد بها الصبي في المهد

السَرَّاقُ ـ هو عندهم شبه قطنة تكون في جوف القصبة . وفصيحه القَشَعَةُ وهي قطنة في جوف القصبة

السُوسُ ـ من بعض معانيهِ عندهم انه دودة في الاسنان ويبنون منه فعلاً فيقولون سوَّست سنهُ . وفصيحه القادحُ وهو أكال يقع في الاسنان . يقال قدح الدود في الاسـنان وقع فيها تأكُل . والساس بمعناه وهو القادح في السن . واصلهُ سائس (لانه من الاجوف) كهارٍ وهائر من (ه و د) وشاكٍ وشائك من (ش و ك)

سدَّدَ ـ التسديد في الاصل التقويم يقال سدد الرمح قوَّمهُ وهو خلاف عرضه . وسدد فلاناً ارشده الى السداد والصواب وعند العامة موازنة ما للغريم وما عليهِ تطبيقاً لحساب احدهما على الاخر . وفصيحهُ قاصَّ . يقال قاصَّه في حساب وغيره مقاصَّة

وقِصاصاً قاطعه اي كان لهُ عليه دين مثل ما عليه له فجعل الدين في مقابلة الدين · وهو مأخوذ من اقتصاص الاثر · ثم غلب استعمال القصاص في قتل القاتل وجرح الجارح وقطع القاطع ·

سِلاَقِيٌّ — هو عندهم نوع من الكلاب طويل القوائم · والصواب سَلُوقِيٌّ (١) نسبة الى سلوق وهي قرية في اليمن تنسب اليها الدروع والكلاب · او بلد في طرف ارمينية · والكلاب السَلوقية احسن كلاب الصيد واخفها · قال القطامي ·

معهم ضوارٍ من سلوق كأنها حصن تحول تجرّ الارسانا

سِراجُ الليل — وهو دابة تجول في الليل وفي ذنبها مادة ينبعث منها نور · وفصيحه الحُباحِبُ وهو ذباب يطير بالليل لهُ شعاع في ذنبهِ كالسراج · ومنهُ نار الحباحب التي يضرب بها المثل في الضعف · وقال الشاعر الشهير الشيخ ناصيف اليازجي

---

(١) قال الدميري في كلامهِ عن الكلب ما ملخصهُ : واما السلوقي فمن طباعهِ انهُ اذا عاين الظباء قريبة منهُ او بعيدة عرف المقبل من المدبر ومشي الذكر من مشي الانثى ويعرف الميت من الناس والمتماوت حتى ان الروم لا تدفن ميتاً حتى تعرضهُ على الكلاب فيظهر لهم من شمها اياه علامة يستدل بها على حياتهِ او موتهِ · ويقال ان هذا لا يوجد الا في نوع منها يقال لهُ القلطي وهو قصير القوائم صغير الجرم ويسمى الصيني

لاحت لنا نار الحباحبِ في الدجى
منها فخلنا انها نار القِرى

وقيل نار الحباحب ما تقدحه حوافر الخيل عند اصطدامها بالحجارة . قال النابغة الذبياني .

تقدُّ السلوقيَّ المضاعفَ نسجهُ ويوقدن بالصفّاح نار الحباحبِ

وقال في الصحاح وربما قالوا نار ابي حباحب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال الكميت الاسدي

يرى الراؤون بالشفرات منها كنار ابي حباحبَ والظُّبينا

وربما جعلوا الحباحب اسماً لتلك النار . قال الكُسَعيُّ

ما بال سهمي يوقد الحباحبا قد كنت ارجو ان يكون صائبا

وقال الدميري : وقيل الحباحب اسم رجل من محارب بن خصفة مشهور بالبخل كانت له نار ضعيفة يوقدها مخافة الضيفان فضربوا بهِ المثل . وقال في المرصع يقال للنار القليلة التي لا ينتفع بها وللذباب الطائر في الليل ابو حباحب غير مصروف . قلت وهذا الطائر يسمى القُطرُب (١) ذكرهُ ابن البيطار وغيرهُ وقال

(١) القطرب دويبة لا تستريح من الحركة . وقال الشريف الادريسي هي التي تضيء في الليل كانها شعلة نار . وقال الدميري القطرب طائر يجول الليل كله لا ينام وقالوا اجول من قطرب واسهر من قطرب .

في الصحاح القطرب طائر

السَّرْنُوكُ – (عربية محرفة) وهو الضعيف الجسم والصواب الثُّرْنُوكُ وهو الحقير المهزول

السِفَارُ – هو في الاصل حديدة او جلدة توضع على انف البعير بمنزلة الحكَمة للفرس... والعامة يعنون به مايحيط بالسطح من الحجارة الناتئة وقاية للحائط من ماء المطر. وفصيحه الطَنَفُ والزَيفُ. (اطلب رديف)

السِمنَةُ – (عربية محرفة) وهي طائر والصواب السُّمانَى وهو من الطيور القواطع لا يُدرى من اين يأتي للواحد وللجمع او الواحد سُماناة والجمع سُمانَيات والعامة يجمعونها على سمن وسمامِن. وقال في الصحاح والسمانى طائر ولا يقال سمانيّ بالتشديد. قال الشاعر: نفسي تمقّسُ من سمانى الاقبر: الواحدة سُماناة والجمع سُمانيات

وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي (وقد ذكر في مقدمة هذا الكتاب) صاحب المثلث وغيره كان من اهل العربيــة وكان حريصاً على الاشتغال والتعلم فكان يأتي الى سيبويه باكراً قبل حضور احد من التلامذة فقال له يوماً ما انت الا قطرب ليل تشبيهاً بالقطرب الذى يجول كل ليلةٍ ولا ينام فبقي عليهِ هذا اللقب

ولا بأس ان نورد هنا ما قاله العلأمـة الدميري في السماني تفكهة للقرآء وزيادة للفائدة . قال . قال الزبيدي السُماني بضم السين وفتح النون على وزن الحُبارى اسم لطائر يلبد بالارض ولا يكاد يطير الا ان يطار . والسماني طائر معروف ولا تقل سمانيّ بالتشديد والجمع سمانيات . ويسمى قتيل الرعد من اجل انهُ اذا اذا سمع الرعد مات . ويقال ان فرخه عند ما يخرج من البيض يطير من ساعته ومن عجيب امره انه يسكت في الشتاء فاذا اقبل الربيع يصيح ويغتذي بالبيش والبيشآء وهما سم ناقع قاتل وهو من الطيور القواطع لايدرى من اين يأتي حتى ان بعض الناس يقول انه يخرج من البحر المالح فانه يُرى طائراً عليه واحد جناحيـه منغمس فيه والاخر منشور كالقلع . ولاهل مصر به عناية ويتغالون في ثمنه . آه

السَّنْكَرِيّ ـ والصواب التَّنكَاريّ وهو صانع التَّنكار وهو ضرب من الملح البورقيّ يعين على سبك الذهب ولينهِ ومنهُ معدنيّ يوجد مع الذهب والنحاس في جوانب المعدن

السَّدَّانُ ـ هو عند الحدادين والاساكفة وغيرهم آلة يطرق عليها الحديد ونحوه . والصواب السَّنْدانُ معرب سِندان بالفارسية ج سنادين . ويرادفهُ من العربي الفصيح العَلاةُ

السُّوادُ ـ هو في الاصل الشخص تقول رأيت سواداً اي شخصاً ج أسوِدة وجمع الجمع اساود . قال الاعشى

تناهيتمُ عنا وقد كان فيكمُ اساودُ صرعى لم يُوَسَّد قتيلها

اراد بالاساود شخوص القتلى . والسواد ايضاً المال الكثير . وسواد الامير ثقله . والعدد الكثير . ومن القلب حبته ...... والعامة يعنون بهِ السرقين (١) وهو محرف عن السَّماد . يقال سمَّد الارض جعل فيها السماد

السِّرِكَّةُ ـ هي عندهم انثى الحجل والصواب السُّلَكةُ وهي انثى السُّلَك وهو فرخ الحجل .. ج سِلكانُ كصُرَد وصِردان وجُرَذ وجِرذانُ .

السِتيكاجا ـ (اعجمية)وهي عند الاساكفة خشبة او حديدة لصقل الجلد . وعربيها المِحَطُّ وهو حديدة او خشبة معدة لصقل الجلد او نقشه . يقال حطَّ الاسكاف الجلد صقله ونقشهُ بالمحط ومثله المِحطَّة . قال الجوهري والمحط بالكسر الحديدة التي تكون مع الخرَّازين ينقشون بها الاديم (اي الجلد او مدبوغهُ)قال الشاعر

كأن محطاً في يدي حارثيةٍ صناعٍ علت مني به الجلد من علِ

(١) السرقين والسرقين بالفتح والكسر الزبل كالسرجين معرب سركين بالفارسية

السَّمَوْدُ – (فارسية) واصله سماور وهو ابريق لتسخين الماء وما يقاربه من العربي المِحَمُّ وهو الابريق لتسخين الماء

السِقَالَةُ – (ايطاليانية) ومعناها سُلَّم . وهي عند العامة انواع منها (سقالة العريشة) وهي مايضعونه من الاعمدة منصوباً للتعريش . وفصيحها الدِجرانُ وهو الخشب المنصوب للتعريش . ومنها مايضم من الاخشاب بعضه لبعض ويلق بالماء ليركب عليه وفصيحها الرَمَثُ وهو خشب يضم بعضهُ الى بعض ويركب في البحر ومنها سقالة البناء وهي الاخشاب التي يقف عليها عند البنيان وفصيحها المحالة وهي الخشبة التي يستقر عليها الطيانون . او هي قريبة منها

السُنْبُكُ – هو في الاصل ضرب من العدو وطرف الحافر ومن المطر اولهُ وهو معرب كما في الشفاء . والعامة يقصدون بهِ الزورق الصغير الذي لا يسع اكثر من اثنين (١) وهو معروف لدى الخاص والعام . وفصيحهُ الركوة بتثليث الراء وهي الزورق الصغير

(١) قال في الشفاء السنبك طرف مقدم الحافر معرب . وقيل سنبك كل شيء اوله . واهل الحجاز تستعمله بمعنى السفينة الصغيرة فان كان على التشبيه فهو صحيح ايضاً . آه

السَّارِج – وهو تصحيف شَيرِج (١) معرب شيره وهو دهن السمسم . وقال في المصباح المنير الشيرج معرب من شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الابيض وللعصير قبل ان يتغير شيرج تشبيهاً به لصفائه وهو بفتح الشين مثال زينب وصيقل وعيطل (٢) وهذا الباب باتفاق ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا يجوز كسر الشين لانهُ يصير من باب درهم وهو قليل ومع قلته فامثلته محصورة وليس هذا منها . اه

سَكَّرَ – يقولون سكَّر الباب ونحوهُ اي اوصدهُ وربما كان محرفاً عن سكَّ يقال سك الباب من باب نصر اي سدَّهُ (او شدَّه بالشين المعجمة) وضببهُ بالحديد . والافصح ان يقال اوصد الباب

سَقْفُ السفينة – وبعضهم يسميه بالرفراف وهو غطاء يمد على ظهر السفينة ليقي الركاب المطر وحر الشمس . وفصيحه الطَّلَلُ وهو جلال السفينة اي غطاؤُها الذي تغشى به كالسقف للبيت

(١) وفي الشفاء شيرج بفتح الشين ولا يكسر لفقد باب درهم كما في المصباح

(٢) العيطل شمراخ من طلع فحال النخل

السِدُّ ـ هو في الاصل الكلام الصحيح . وعند العامة حاجز يقام في النهر ليجتمع الماء خلفه فكأن الاصل سَدّ بالفتح وهو الحاجز بين الشيئين . والافصح ان يستبدل بالصَّنَاعِ وهو خشب يوضع في مجرى الماء ليحتبس به ويمسكه حينا .

سقى السكِّين ـ والافصح ان يقال أمهى الحديدة اي احدَّها وسقاها الماء قاله ابو زيد

سِكَاجَةٌ ـ (عربية عامية) يقولون هذا الشيء سكاجة حال اي تُسد بهِ الحاجة . وفصيحهُ سِدادٌ من قولهم في هذا سِداد من عوَز . واصبت بهِ سداداً من عيش اي ما تسد به الخلة . ومنهُ قول الحريري في المقامة الزبيدية : الى ان اعتاض عن الدر بالخرز . وارتاد من هو سِداد من عوز (١) وقد يفتح والكسر افصح . وقيل فتحهُ لحن

﴿ تم باب السين ويليهِ باب الشين ﴾

﴿ وعلى الله الاتكال ﴾

م

---

(١) وقبله : حتى الجأتني شوائب الواحدة . ومتاعب القومة والقعدة الى ان الخ . قولهُ شوائب الوحدة اي اخلاطها واكدارها . وقولهُ ارتاد اي اطلب . وقوله سداد الخ اي ما يسد عند الاحتياج ويستغني بهِ عن غيره

باب الشين

شرَخَ - يقال شرخ الصبي صار شارخاً اي شاباً ج شَرْخ كصاحب وصخب • والعامة يقولون شرخه بالعصا وغيرها اي ضربه شديداً وفصيحهُ كفَخ • يقال كفخه بالعصا يكفَخه كفخاً ضربهُ بها

شلَى - يقولون شلى لهُ واشلى اي اغراه وفصيحهُ آسد وأوسد • يقال آسدت الكلب ايساداً واوسدتهُ بقلب الالف واواً اغريته بالصيد . هكذا قال ثعلب • واجاز غيرهُ اشلى يقال اشلى الكلب على الصيد اغراهُ . وعليه في الايضاح مسلم ارسل كلبه فزجره مجوسيٌّ واشلاهُ على الصيد . وقال ابو زيد اشليت الكلب دعوتهُ • قال زياد الاعجم

اتينا ابا عمرٍو فاشلى كلابهُ علينا فكدنا بين بيتيهِ نؤكل

ويروى فاغرى كلابهُ فلا يكون فيهِ شاهد

الشَعيرِيَّة - هي عندهم عجين يفتل ويحبَّب حبوباً صغيرة مستطيلة كالشعير ثم يُجفف ويطبخ ويسمونها الشُعَيرية ايضاً بلفظ التصغير • وفصيحها الإطرية بتخفيف الياء وهي طعام كالخيوط من

الدقيق . وفي شفاء الغليل ان الشعيرية كانت تسمى عند العرب بالمفتَّلة . قال الورّاق

اتيت ارجيهِ في حاجةٍ فلم تنبعث نفسهُ الجامده
وفتّلَ في ذقنهِ والنفوس م تعاف المفتـلة البارده

الشّاقوف ـ هو عنـد البنائين مطرقة كبيرة من الحديد ترض بهـا الحجارة في البناء او تكسر اخذوهُ من الشقَف وهو الكسر من الخزف . وفصيحـهُ المِطاسُ والمِطَس وهو المعول الغليظ لكسر الحجارة ج ملاطيس

الشّاحوطَةُ ـ (عربية عامية) لها عندهم معنيان الاول انها نَفَس حثيث معهُ خرخرة يحدث للمحتضر عنـد النزع وفصيحها الحَشرَجَة . يقال حشرج الرجل غرغر عند الموت وتردد نفسهُ . والثاني انها آلة ذات اسـنان تنحت بها الحجارة . ولا بأس ان نستبدلها بالمِسحَل وهو المِنحت

الشّومارُ ـ هو عندهم دخان السراج وبعضهم يقول شحتار . وفصيحهُ السِناجُ وهو اثر دخان السراج في الحائط . ويقاربهُ الكَنن

الشّنتيرُ ـ وبعضهم يقول الشِمحطُ ويعنون بهِ الرجل الطويل . وفصيحهُ الشَحسادُ اي الطويل . ويرادفهُ الشَرَحُ والشِمِقُ والانثى شِمِقَّة والشَمقمَق وهذا معناهُ النشيط ايضاً

شحَتَ – (عربية محرفة) يعنون بهِ طرد . يقولون شحته من البيت اي طرده وهو محرف عن شَحَذه . او عن شحنه

الشُّرَيك – (عربية عامية) وهو عندهم شعبة من الطريق تنعطف الى جهة اخرى . ولا بأس ان نسميهِ بالمُنعَطف

شطَحَ – (عربية محرفة) يقولون شطح الرجل يشطح شطحاً ابعد والصواب شطَّ (١)

الشَّاغِر – هو عندهم للجمل بمنزلة السرج للفرس والاكاف للاتان وفصيحه الرَّحْل . وقيل ان الرحل اسم لما يحمله البعير من حملهِ وقتبهِ

شَرَّ – يقولون شرَّ الرماد ونحوه اي ذرَّه قضيباً . وشرَّ الماء من القربة اي تقاطر متتابعاً . وبعضهم يقول شرشرت القربة ونحوها اي تقاطر منها الماء من منافذ كثيرة . وربما كان الاصل شَنَّ . يقال شنَّ الماء على الشراب يشُنّه شنّاً فرَّقه اي صبه متفرقاً . والشُّنانة هو الماء الذي يقطر من قربة او شجرة (٢)

---

(١) وربما كان مقلوب شحط . يقال شحط المكان يشحط شحطاً وشحطاً بالتحريك وشحوطاً ومشحطاً بعدَ

(٢) او هو محرف عن شلشل . يقال شاشل الماء اي قطر . وماء شلشال اي ذو قطران وانشد الاصمعي

فاهتمت النفس اهتمام ذى سقم   روافت الليـل بشلشال سجم

الشَّيلَةُ - هي عندهم حجر ثقيل او غيره يمتحن الرجل قوتهُ برفعهِ عن الارض . وفصيحه المِشوالُ وهو حجر يُشال اي يرفع . وبعض العامة يسميهِ (قَيمة) ويقولون شـال الشي. اي رفعهُ وهو مأخوذ من قولهم شالتِ الناقـة بذنبها اي رفعتـهُ فشال الذنب نفسهُ اي ارتفع لازم متعدٍ . على انهُ يستعمل لغير ذلك . قال عبد الله الحرش

اذا شالت الجوزآءُ والنجم طالعٌ فكل مخاضات الفرات معابرُ

اي اذا ارتفعت . ويقال شال بالحجر والجرة رفعها . وقول الحريري في مقـامتهِ الشتوية : واخذ كل منا يشول بلسانهِ . وينشر مافي صوانهِ : اي يرفع لسانهُ ويحركهُ في الكلام . وانشال الحجر ارتفع . يقال اشال الحجر فانشال

الشِيرُ - هو حرف فارسي ومعناه الاسد . والعامة يعنون بهِ الصخر العظيم المشرف عـلى هبوط . فكأنهم اخذوهُ من الشفير . وهو من الوادي ناحيتهُ من اعلاهُ . وشـفير الكثيب (اي تل الرمل) راسه الذي ينهال شيئاً فشيئاً ومنهُ قول التهامي

واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجآء على شفيرٍ هارِ

او ربما كان الاصل فيه الشِيق محرفاً وهو اعـلى الجبل او اصعب مواضعهِ او سقم مستوٍ لا يرتقى . او هو الشَفا اي حرف

كل شيء وحده . يقال كنا على شفا حفرةٍ . قال الشاعر

اراك على شفا خطرٍ مهولِ … بما اودعت نفسك من فضولِ

وبعده

تروم على مكارمنا دليلاً … متى احتاج النهار الى دليلِ

الشِيشَةُ ـ (فارسية) وهي عند اهل مصر زجاجة يشرب بها دخان التنبك اطلب (اركيلة)

الشِيشُ ـ هو في الاصل التمر لايعقد نوًى وان انوى لم يشتد نواهُ .... والعامة يعنون بهِ القضيب من الحديد يُشك فيهِ اللحم ليشوى وتصلح بهِ البارودة ويجمعونهُ على شياش . وفصيحهُ السَفُّود وهو حديدة يشوي عليها اللحم ج سفافيد . يقال سفَّد اللحم نظمهُ في السفود للاشتواء ويرادفهُ الصِنْعُ

الشَّانُوطَةُ ـ وبعضهم يقول شوطة . وفصيحها الأُنشوطَةُ وهي عقدة يسهل انحلالها اذا اخذ باحد طرفيها انفتحت كعقدة التكة ويقابلها الأُربة التي يسميها العامة (عقدة صليب)

الشَتْلَةُ ـ (عربية عامية) هي عندهم ما قلع من النبات ليغرس في مكان اخر كالخضر ونحوها . والمشتل عندهم المكان الذي يزرع فيه بزر شجر كالتوت ونحوهِ ليقلع بعد نباتهِ ويزرع في مكان آخر . وفصيحها الفَسِيلَةُ وهي النخلة الصغيرة تقلع من

الارض او تقطع من الأم فتغرس ج فسيل وفسائل وفُـلان .
ومن امثالهم انما القرم من الافيل . وسحق النخل من الفسيل . اي ان الكبير من الصغير . والمراد بالقرم الفحل من الابل وبالافيل الحوليّ من الفصلان . والسُحق النخل الطويل . يقال افسل الفسيلة انتزعها من امها وغرسها

الشُوارُ ـ هو عندهم طرف المكان المشرف على هبوط كطرف السطح ونحوه ويبنون منه فعلاً فيقولون شوَّر اتى الشوار اطلب (الشير)

الشمسيَّةُ ـ هي عندهم ظلّةٌ تحمل باليد لتقي حاملها من حر الشمس ومن المطر ايضاً . والافصح ان تسمى ظُلّة اذا كانت للوقاية من الحر وهي شيء كالصفَّة يستتر به من الحر . واذا كانت للوقاية من المطر فالافصح ان يقال عالةٌ وهي الظلّة يستتر بها من المطر

الشَحّاذُ ـ يعنون به المتسوّل . وهو مأخوذ من شحذ السكين او لانهُ قد شحذ نظرهُ اي حدده الى الناس والى مافي ايديهم . ولم يأتِ في كلام العرب الشحاذ بمعنى السائل . وقد استعملهُ الشيخ الفارض في قوله .

كم من فقير ثَمَّ لا من جعفر وافى الاجارع سائلاً شحاذا

عنى بالشحاذ المُلحّ في سؤاله فهو صفة للسائل يفيد شدة سؤاله (١) . ويقول المولدون شحّاذ العين ويعنون بـه بثرة في جفنها . والافصح الظَبظاب وهو بثر في جفن العين

الشناغِيبُ - واحدهـا شنغاب وهو الطويل الدقيق من الاغصان . . هكذا في الاصل تصرف فيه العامة واطلقوه على نوابت محددة كالانيـاب في العود والصخر ونحوهما وواحدها في قولهم شنغوبة ويقاربهُ من الفصيح الظِرابُ وهي الحجارة الناتئة المحددة الاطراف واحدها ظَرِب

شَعَطَ - (عربية عامية) يعنون به غضب بغتة وبعضهم يقول شلفط . وفصيحهُ عَنشط . يقـال عنشط الرجل عنشطة غضب . والعَنشطُ السيىء الخلق . واقرب منها للمعنى المراد شمَعطَ اي امتلأ غضباً

الشَنكَلُ - (عربية عامية) يعنون به حديدة يقيد بها مصراع النافذة من خارج اذا فتح واخرى يقيد بها من داخل اذا اغلق . وقريب منهـا العَودَقُ وهو حديدة ذات شُعَب يستخرج بها الدلو . ويستعملون الشنكل ايضاً لاوتاد صغيرة تدق في الحائط

---

(١) على ان الشحّاذ مستعمل وجائز في مذهب اكثر الائمة وبعضهم يبدل من الذال ثاء فيقول شحاث

مصطفة تعلق فيها الثياب وفصيحها اطلب (تعليقه الثياب)

شلَحَ - يقولون شلح ثيابه وفصيحه بدَّل وخلع . والمشلَح عندهم حجرة في الحمَّام تخلع فيها الثياب والصواب المُشلَّح بتشديد اللام .

شهَلَ - يقولون شهل البائع الاسعار وتشهلت الاسعار اي غلت والشيء ارتفع ثمنه . والاصل فيه اشال البائع السعر اي رفعه مأخوذاً من شالت الناقة بذنبها اي رفعته . ويرادفه هزر . يقال هزر البائع اي اغلى في البيع وتقحم فيه او هو قريب منه

الشَّوبُ - هو عندهم الحرّ . ويبنون منه فعلاً فيقولون شوَّب اي مسَّهُ الحرّ . والتشويبة عندهم توعك مزاج يصيب الانسان من المشي في الحر . وربما كان محرفاً عن الجوب وهو الكانون فابدلوا من الجيم شيئاً واطلقوه على الحر وليس بمستغرب ولا مستبعد لوجود الحرارة في معنى اللفظين . والله اعلم

شَبرقَ - يقولون شبرق الموسى على الجلد اي سنها عليهِ ليجلس حده . ولا ادري من اين اخذوا هذا الحرف لتأدية هذا المعنى . على ان ما يرادفهُ من الفصيح طرَّ . يقال طرَّ الموسى وغيرها طَرًّا وطروراً حددها . وارب يقال اربَّ السكين حددها . ومثله سمَط

شَفَى – (عربية عامية) يقولون شــفَى الغصن من الورق اي جرده منها بقطعها بسكين ونحوه . وشفى اللحم عن العظم . وهو مأخوذ من الإشفى وهي آلة الاسكاف اي مثقبه . وعن ابن السكّيت الإشفى ماتخرز به الاساقي (جمع اسقية وهي جمع سقاء) والمزاود واشباهها والمِخصف (مايخصف به اي يخرز ويرقع) للنعال وانشد العبشمي للدينوري في اسكاف

فديت قامة اسكاف امر به فيستوي قائما والطرف ينكسهُ
كأن الحاظهُ اشفاه في يده وقلبي الجلد فهو الدهر ينخسهُ

شَاطَ – يقال شوّط القدر اغلاها . واللحم انضجهُ . والعامة يقولون شاط الطعام يشوط شَوِيطاً احترق ما في اسفل القدر منهُ لشدة النار او لطول مكثه عليها فهو شـائط . ولم يرد هذا الحرف مجردًا لهذا المعنى وانما ورد من مزيده ماذكرناهُ . وفصيح قول العامة أَرَتِ القدر تأري أرياً التزق باسفلها شبه الجلبة السوداء من الاحتراق

الشَمِعْدَانُ – (فارسية) واصلها شَمْعَدَان بفتح فسكون وهو المنارة يركز عليها الشمع مركبة من شمع ودان ج شمعدانات وشماعدين . وعربيها الماثِلةُ وهي المنارة يركز عليها السراج سميت به لانتصابها لانه يقال مثَل الرجل بين يديه يمثُل مثولاً قام منتصباً

الشَّموطُ ـ هو عندهم سنبلة الذرة اخذوهُ من شمط ومعناه عندهم ارتفع وفصيحهُ المُطْرُ وهو سنبول الذرة . والسُّنبول والسُّنبُل ماكان في اعالي سُوق النبات من البزور والزهر كسنبل الحنطة والشعير ونحوها والعامة يسمونه سَبَلة

الشاطِرُ ـ هو في الاصل من اعيا اهلهُ خبثاً ج شُطَّار . والعامة تستعملهُ بمعنى النبيه الماضي في اموره . وفصيحهُ الحاذِقُ وهو الماهر في صنعتهِ ج حُذَّاق وحِذَاق . قال ابو عبيدة الشاطر الذي شطر الى الشر اي عدل اليهِ بوجهه

الشَّرانِقُ ـ هي عندهم البيوت التي ينسجها دود القز لنفسه الواحدة شرنقة وقد عبر عنها كتبة العصر بالفَيَالج واحدها فيلجة . ويرادفها الصُلَّج واحدها صلَّجة وهي الفيلجة من القز

شيحُ بِريحٍ ـ (اصطلاح عامي) يقولون حاسب فلان فلاناً فكانت النتيجة شيح بريح اي ان ماللواحد منهما قِبل الاخر يساوي ما للآخر عندهُ . واقرب لفظة من الفصيح لتأديـة المعنى المراد قاصٌ . اطلب (سدَّد)

شَقَلَ (عامية) يقولون شقل الشيء اي رفعهُ والاصل شال من شالت الناقة بذنبها رفعتهُ (١)

(١) ويقال اشالت الناقة بذنبها رفعتهُ . ومثال الجود ما قالهُ الثريّن

شَافَ - يستعملونهُ بمعنى نظر ولم يرد هذا الحرف مجردًا لهذا المعنى وانما يقال اشاف عليه اشافة اشرف وهو مقلوب اشفى عليهِ . وتشوف من السطح تطاول ونظر واشرف . واشتاف اليه نظر اليه . والبرق شامهُ .

شاش - (عربية محرفة) يقولون شاشت نفسهُ اي غثت . والصواب جاشت . يقال جاشت النفس تجيش جيشًا (يائي) غَثَت او دارت للغثيان . (وهو اضطراب النفس حتى تكاد تتقيأ من خلط ينصب الى فم المعدة) والجائشة النفس يقال جاشت جائشتهُ اي نفسهُ

شنَك - يقولون شنك راسهُ اي رفعهُ وهو مأخوذ من شال . اطلب (شقل)

الشنكليشُ - هو عندهم اللبن الحامض الغليظ والصواب

قول لبيد يصف فرسًا

جموم الشدِ شائلة الذنابى تخال بياض غرتها سراجا

وشال ذنبها ارتفع (لازم) قال الراجز

تأبَّرِي ياخيرة الفسيلِ تأبَّرِي من حنذٍ فشولي

قولهُ تأبَّري من أبرَ النخل إبارا لقحهُ وقولهُ وحنذ بالتحريك ، وضع قريب من المدينة

القَنْبَرِيس والقَنبريش بالشين المعجمة

الشِوالُ - هو عندهم عِدل من شعر او صوف والصواب الجُوالَق وتكسر الجيم وهو عِدلٌ كبير منسوج من صوف او شعر يوضع فيه التبن ونحوهُ وبعض العامة يسميهِ باليالق لعدل يوضع فيه تبن ويجعل تحت الحمل • وفارسيته كُواله ج جَوالِق وجواليق بزيادة الياء • ومنهُ قول الشاعر

يا حبذا ما في الجواليق السود   من خشكنات وسويق منقود

وربما قالوا جوالقات كصواحبات خلافاً لسيبويهِ • ويرادف الجوالق من العربي الفصيح الغِرارة

شِنشَنَة - يعنون بها الهيئة والطبيعة يقولون (لعن الله هذه الشنشنة) وفصيحها الشِنْشِنَةُ وهي الخُلق والطبيعة والعادة كقول سعد بن اخزم الطاءي في اولاد ابنهِ اخزم الذين كانوا يضربونهُ كابيهم

ان بنيَّ ضرجوني بالدمِ   من يلقَ آساد الرجال يُكلَمِ
ومن يكن درءٌ لهم يُقدَّمِ   شنشنة اعرفها من اخزمِ

اي ان ضربهم له خصلة يعرفها من اخزم قبلهم • وقد تمثل بهذه الابيات عقيل بن عُلَّفة حين نهض عليه بنوه فنسب بعضهم المثل اليه وهو وهم •

الشَّقَبَانُ – هو في الاصل طائر . والعامة يعنون به ذيل العباءة يثنيها لابسها الى خلف ظهره ويحمل فيها الحشيش او غيره ج شقابين وهو محرف عن شُكْبَان وهو حبال مشتبكة كالجوالق يجمع فيها الحشيش ويحمل . ويقاربه الثِبانُ وهو الموضع الذي تحمل فيهِ من ثوبك بثنيهِ بين يديك ثم تجعل فيهِ من التمر او غيرهِ ج ثُبن

شَفشَقَ – (عربية محرفة) يقولون شفشق فلان اي تكلم بكلام لامعنى له وهذر . والصواب ثفثق اي تكلم بكلام الحماقة

شَوكَاتُ الفارسِ – هي عندهم حديدة في طرف خف الرائض . وفصيحها المِهماز وهما مهمازان . قال الشمَّاخ

اقام الثقاف والطريدة درأها كما قومت ضغن الشموس المهامزُ

يقال همز الفرس حثهُ بالمهماز ليعدو

الشَّوبَكُ – (تركية) محرفة عن شوبق في التركية وهو خشبة يبسط بها العجين . وعربيهُ الفصيح المِطلَمة وهي آلة تسوى بها الطلمة . يقال طَلَمَ الخبزة من باب نصر سوَّاها وعدَّلها . ويرادفها المِحوَرُ والمِدمَك وهو ما يوسَّع به الخبز . والمِحلاج يقال حلج الخبزة دوَّرها بالمحلاج . والمِسطح وهو المحور يبسط بهِ الخبز

شخَرَ – يقال شخَرَ الرجل يشخِر شخيراً صات من حلقهِ

او انفهِ ... والعامة تستمله لصوت النائم وفصيحهُ غَطَّ . يقال غط النائم يغِط غطيطاً نخر وتردد نَفَسهُ صاعداً الى حلقهِ حتى يسمعه من حولهُ وبعض العامة يقول خطَّ النائم فيبدل الغين خاء

شطَّفَ ـ (عربية محرفة) يقولون شطَّف الحطب اي قطَّعهُ قطَعاً صغيرة . والقطعة الرقيقة المحددة منه يسمونها شطفة وبعضهم يسميها شحفة اطلب (شحفة) وصوابهُ شطَبَ بالباء يقال شطب الشي. شطباً قطعهُ

شِقُّ الشاربين ـ والافصح الخُنْبَعَةُ وهي مَشَقّ ما بين الشاربين

الشُّمَيلَةُ ـ هي عندهم قبضة من الحشيش . والصواب الشِمالُ مكبراً اي بدون تصغير وهو كل قبضة من الزرع يقبض عليها الحاصد . ويعنون بالشميلة ايضاً الترس الذي يمسكونهُ بايديهم عند لعبهم بالمثاقفة (الحكَم) وفصيحها الحَجَفَةُ وهي ترس من جلد بلا خشب . قال الراجز

مابال عيني عن كراها قد جفت ... مسبلة تستنُّ لما عرفتْ
داراً لليلى بعد حول قد عفت ... بل جوز تيهاء كقول الحجفتْ(١)

(١) من العرب من يقف على التآء المربوطة يلفظها غير مبدلة هـآء فيقول هذا طلحت وخذ الذرّت . ومنهُ قول الاخر

يريد بل رُبَّ جوز تيهاء اي رب وسط مفازة كظهر الترس . فجوز مجرور بربٍّ على حد قول الشاعر

بل بلدٍ ملء الفجاج قُتَمُهْ　　لا يشترى كتانُه وجهرمُهْ

قوله الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع بين جبلين . وقتمه جمع قتام بالفتح وهو الغبار على حد سَحاب وسُحب . وقوله جهرمه اراد جهرميَّه فحذف ياء النسبة للضرورة وهو ثياب نحو البسط تنسب الى جهرم وهي قرية بفارس . وقوله بلدٍ مجرور بربٍّ مقدرة بعد بل وهو في محل رفع بالابتداء . وجواب ربٍّ في البيت بعده . وابقاء عمل رب بعد حذفها نادر

شَقَعَ ـ يقال شقع في الاناء يشقَع شقعًا كرع فيه . وفلانًا بعينه اصابه بها : والعامة تقول شقع الحطب وغيره نضَّد بعضه فوق بعض . وربما كان مقلوب قعش . يقال قعش الشيء يقعشه قَعْشًا جمعه فتصرفوا في معناه . على ان الافصح ان يقال نضد الشيء ورثده يقال نضَد المتاع ينضِده نضْدًا جعل بعضه فوق بعض فهو ناضد والمتاع منضود ونضيد ونضَّد بمعناه شدد للمبالغة

صارت نفوس القوم عند الغلصمِ　　وكادت الحرَّةُ ان تدعى أَمت

الغلصمة اللحم بين الراس والعنق والعجرة على ماتقى اللهاة والمريء او راس الحلقوم بشواربه وحرقدته (عقدة الحنجور) او اصل اللسان ج غلاصم

في وضعهُ متراصفاً . ويقال رثد المتاع من باب نصر نضدهُ اي وضع بعضهُ فوق بعض ... ويقولون شقّع الرجل لفلان اي سبهُ . وتشاقع الرجلان تشاتما . وربما كان محرفاً عن شكم اي غضب لان السب والشتم لا يحدثان الا عند الغضب

الشُقْرُقُ — والصواب الشَقِرَّاق والشِقِرَّاق والشِقْراق والشِرَقْراق .. وهو طائر صغير مرقّط بخضرة وحمرة وبياض يوجد بارض الروم والشام وخراسان . ويقال لهُ الأَخيَل (١)

(١) هو طير يسمى في الاكثر الشقراق . والعرب تتفاءل بهِ . قال الفرزدق

اذا قَطَنٌ بلغتنيهِ ابن مدركٍ فلاقيتِ من طيرِ الاخايل أخيلا

يدعو لناقتهِ قطن التي يناديها بان تلاقي هذا الطائر المبارك اذا بلغتهُ هذا الرجل الذي هو ابن مدرك . واخيل ينصرف في النكرة اذا سميت بهِ فتقول رايت اخيلَ بني ربيعة واخيلاً آخر . ومنهم من لا يصرفهُ في المعرفة ولا في النكرة ويجعلهُ في الاصل صفة من التخيل ويحتج بقول حسان بن ثابت

ذريني وعلمي بالامور وشيمتي فما طائري يوماً عليك باخيلا

وفي رواية فما طائري فيها الخ والاكثرون يختارون صرفهُ لانهُ مجرد عن الوصفية التي في اصل وضعهِ ما لم يسمَّ بهِ باقياً على تعيينهِ فيمتنع بالعلمية ووزن الفعل ج خيل ويجمع على اخائل غير ملحوظ فيهِ معنى الصفة

شَنهَقَ ـ (عامية) يقولون شنهق الحمار والصواب نَهَق اي صوَّت وشهق بمعناه

ولا بأس ان نورد باختصار ما قاله الثعالبي في الاصوات . قال . الصهيل صوت الفرس والشحيج للبغل والنهيق للحمار والشهيق اخر صوته والخُوار للبقر والثُغاء للغنم والثُؤاج للضأن واليُعار للمعز والصِئي للفيل والزئير للاسد والعُواء والوعوعة للذئب والنباح للكلب والضُباح للثعلب والقُباع للخنزير والمواء للهرة والضحك للقرد والنزيب للظبي والضغيب للارنب والزِمار للنعامة والصفير للنسر والهديل للحمام والسَجع للقمري والسقسقة للعصفور والنعيق للغراب والفحيح للافعى والنقيق للضفدع والصرير للجراد والخرير صوت الماء الجاري والقشيب صوته تحت ورق او قماش والفقيق صوته اذا دخل في مضيق والهزيم للرعد والحفيف للشجر والصرير للباب والقلقلة للقفل والخفق للنعل والدَرداب للطبل والزفير للنار والقعقعة للسلاح .

شَحَّلَ ـ (عربية عامية) يقولون شحَّل الكرم اي قطع اغصانه . وفصيحه قَضَبَ يقال قضب الكرم يقضِبه قضبًا قطع اغصانه ايام الربيع

الشَّيَّالةُ — (عربية عامية) هي عندهم خرقة ترفع بها القدر عن النار اخذوهُ من شال اي رفع من شالت الناقة بذنبها . وفصيحها الجِمالُ وهو خرقة تنزل بها القدر عن النار

شَنْخَرَ — (عربية عامية) يقولون شنخر بانفه نفخ فيه والصواب زنخر على الابدال يقال زنخر بمنخرهِ اي نفخ فيهِ . ويقولون شنخر النائم اي صوت وفصيحه غطَّ (١) اطلب (شخر)

شَطْشَطَ — (عربية عامية) يقولون شطشط الشيء المائع كالماء ونحوهِ اندلق منحدراً من هنا وهناك . وشطشطت اذيال الثوب بلغت من طولها الارض وبعضهم يقول شط ويعني بها ما يعني بشطشط . وفصيحه انشطبَ . يقال انشطب الماء وغيره سال

شَبَّطَ — يقولون شبَّطهُ بالموسى اي جرحه جروحاً طويلة خفيفة وهو محرف عن شرط . يقال شرط الحجَّام فلاناً اي بزغه . والمِشرط المبضع الذي تسميهِ العامة (ريشة الطبيب)

شَبَقَ — يقولون شبقهُ بالعصا اي ضربه بها والصواب بَشقه على القلب . يقال بشَقَهُ بالعصا يبشِقهُ وبشقهُ يبشُقهُ بَشْقاً ضربهُ بها

(١) وقال الثعالبي الفخيخ صوت النائم وارفع منه النخيخ وازيد منه الغطيط واشد منه الجخيف

الشِبَاقُ - (عربية مصحفة) يعنون به الرباط يقولون قطعت الدابة شباقها اي رباطها • والصواب السِباق بالسين المهملة وهو الرباط والقيد

شَبَلَ - يقال شبل الغلام يشبُل شبولاً نشأ وشبَّ في نعمة • وفي بني فلان نشأ عندهم • والعامة تقول شبل فلان الثوبَ اي خاطهُ خياطة متباعدة • والصواب بشَكَ • يقال بشك الثوب يبشُكُهُ ويبشِكهُ بَشكاً خاطهُ خياطة متباعدة ردية (١)

شَلَمَ - (عربية عامية) يقولون شلمهُ فانشلم اي ادهشهُ حتى لايدري كيف يصنع • وفلان مشلوم اي دهِش وسريع في العمل بلا تروٍّ • وفصيحه بشَكَ • يقال بشك في عمله عجَّل وساء فيهِ •

شَرشَرَ - يقولون شرشر الماء اي تقاطر وهو محرف عن شلشل الماء اي قطر • اطلب (شرَّ)

شَلغَنَ - (عربية عامية) يقولون شلغن ريقهُ اي جمد وخثر واتَّن • اخذوه من الشلغين وهو عندهم ما عقد من الدبس او العسل او نحوهما حتى يجمد • ويقاربهُ من الفصيح قولنا خدع الرِيق اي يبس وجف وخثر وانتن (يكون ذلك في وقت السحر)

(١) ويرادفهُ شمرج • يقال شمرج الثوب باعد بين الغرز واساء خياطتهُ • وشمج ايضاً يقال شمج الثوب خاطهُ خياطة متباعدة

قال سُويد ابن ابي كاهل

ابيض اللون لذيذ طعمهُ طيِّب الريق اذا الريق خدَع

شَطَّتْ رَيلتهُ ـ اي سال لعابهُ . وربما كان الاصل انشطبت يقال انشطب الماء وغيره من المائع سال . على ان الافصح ان يقال تلَحَّز فوهُ اي تحلَّب من اكل رمانة حامضة ونحوها شهوة لذلك

شَحْو ـ (عربية عامية) وبعضهم يقول شَعْو . والاصل ها هو . ويقولون شِحَوك وهي منحوتة من ايّ شيء حالك . ويعنون بها . كم بالحريّ . اذ يقولون شحوك لو كنت معنا ونحو ذلك اي كم بالحري

شِلون ـ (عربية عامية) هي عند اهل الشام كلمة يقصد بها الاستفهام منحوتة من : اي شيء لون : يقولون شلونك اي ايّ شيء لونك . وهلم جرًّا

شُونُو ـ (عامية) يقول شُونُوِه والاصل اي شيء هو . وهي عند اهل بيروت ولبنان وما يجاورها بمثابة شلون عند الدمشقيين

الشُرَاقةُ ـ هي عندهم كوة في الحائط ينفذ منها الضوء . اخذوها من مِشرِيق الباب وهو الشق الذي يقع فيه ضحُ الشمس

عند شروقها • تقول نظر اليَّ من مشريق الباب • والافصح ان تستبدل (اي الشراقة) بالخَوخةِ وهي الكوة في الحائط ينفذ منها الضوء . وهي عند العامة الباب الصغير في الباب الكبير وفصيحها الخادِعة . اطلب (الخوخة)

شَقْشَلَ ـ (عربية مقلوبة) يقولون شقشل الشيء بيده اي عيَّره • والصواب شَشْقَلهُ . يقال شَشقل الدينار شَشقلة اي عيَّرهُ

الشَّالُوفُ ـ (عامية) هو عندهم الماء المنحدر من مكان شاهق او هو اسم ذلك المكان . ومنهُ نبع الشالوف في بيت الدين بلبنان • والاصل فيه الشَلَّالُ (مولدة) وهو واحد الشَلَّالات وهي مواضع عالية في مجاري الانهر ينحدر منها الماء باندفاع شديد كشلَّالات النيل

الشَبشُولةُ ـ هي عندهم الخرقة والثوب الرث الممزق . والصواب الشِبراق وهو الثوب المتمزق . وثوب شِبراق اي مقطع كلهُ ومثلهُ شبارق وفي الشفاء شبارق بمعنى مقطع معرَّب يقال ثوب شبارق ويقال لحم شبارق وجمعه شباريق والشبارقات الوانهُ . قال قلت ومنه قول العامة شبرقه (اي قطعهُ) . آه .

شَاحَنَ ـ يقال شاحنه باغضهُ . والعامة يقولون شاحنهُ اي

ماحكهُ وهو غير المعنى الذي يقصدهُ العامة . والصواب شاحَهُ اي ما حكهُ واعنتهُ ومنهُ قولهم لامشاحة في الاصطلاح اي لامناقشة في ما اصطلحت عليهِ العرب او العلماء بان يقال لماذا سمَّوا هذا كذا ونحو ذلك

شُلُوقٌ — (عربية عامية) هو عندهم اليوم الحار جداً . وربما كان الاصل فيهِ الدامُوقُ وهو الحار جداً من الايام وغيرها فارسي معرَّب

الشِحفَةُ — هي عندهم القطعة الصغيرة من البطيخ اخذوها من شحفة الحجر وهي عندهم كسرة مبسوطة تسقط من الحجر عند تسويتهِ . وفصيحها الزوعة . يقال زاع لفلان زوعة من البطيخ قطع لهُ قطعة

شَلَع — (عربية مصحفة) يعنون بهِ شق . والصواب سلَع بالسين المهملة .

الشَقْفَةُ — والصواب الشَقَفَةُ بفتح القاف وهي القطعة من كل شيء .

شِيرِكُولارِي — (لاتينية) واصلها في اكثر اللغات الاجنبية سَارِكِيلاَرْ ومعناها دوَّار . وهي عند العامة رقعة يطبع فيها نبأ وفاة او فرح او اعلان بمباشرة شغل تجاري وسميت بذلك لانها

تدور من بلد الى اخر وقد عربها الكتبة بالمَنْشُودِ من نشر الحبر من بابي نصر وضرب نشراً اذاعه

﴿تم باب الشين ويليهِ باب الصاد﴾
﴿وعلى الله الاتكال﴾

م

باب الصاد

الصُوصُ - هو في الاصل اللئيم ينزل وحدهُ ويأكل وحدهُ في ظل القمر لئلا يراه الضيف . ومنهُ المثل أُصوص عليها صوص . والعامة يعنون بهِ فرخ الدجاج عنـد خروجهِ من البيضة سمّوه بحكاية صوته (اي صوصى وفصيحهُ صأى). وفصيحهُ القُوبُ ج أقواب . وفي المثل : تخلَّصت (ويروى تبرأت وبرئت) قائبة من قوب او قابة من قوب : اي بيضة من فرخ . يضرب لمن انفصل من صاحبه . قال اعرابيٌّ من بني اسد لتاجر استخفرهُ اذا بلغتُ بك مكان كذا فبرئت قائبة من قوب . اي انا بريء من خفارتك . قال الكميت لهنَّ وللمشيب ومن علاها   من الامثـال قائبة وقوبُ

وصوص الباب عندهم هو الهنة الزائدة منـهُ التي يدور عليها من اسفلهِ . وفصيحهُ النَجرانُ وهو الخشبة فيها رجل الباب يدور عليها . وانشد ابو عبيدة

صبيت الماء في النجران حتى   تركت الباب ليس لهُ صريرُ

الصُوفَيرَةُ - (مولدة) وبعضهم يقولون صافورة وهي آلة يُصفر فيها . وفصيحها الصفَّارة وهي هنة جوفاء من نحاس يصفر

فيها الغلام للحمام او للحمار ليشرب .

صَنَّ ـ يقولون صنَّ الحمار اذا شم بول الانثى ورفع رأسهُ بعد ذلك . وفصيحه كَرَفَ . يقال كَرَف الحمار يكرُف كرفاً من باب نصر شم بول الاتان ثم رفع راسهُ وقلب جحفلتهُ (الجحفلة للخيل والبغال والحمير بمنزلة الشَّفة للانسان)

الصِلاَحِيَّةُ ـ (عربية محرفة) هي عندهم صحن كبير واسع الاعلى ضيق الاسفل وهي محرفة عن الصُرَاحِيَّة وهي آنية للخمر اطلقها العامة على اناء للطعام كالقصعة . قال في الشفاء الصراحية يستعملها الفرس والروم لزجاجة معروفة يوضع فيها الشراب وهي لغة عربية صحيحة اهملها في القاموس . وفي شرح ابنية سيبويه الصراحية الخمر التى لم تُشَبْ بمزاج . آه . قلت ان الصراحية وضعت في الاصل للدلالة على الخمر الخالصة ثم استعملت مجازاً لآنية الخمر ثم اطلقت على اناء الطعام والسبب في ذلك هو ان (صراحية) مشتقة من (صَرُحَ) بمعنى صفا فاطلقت على الخمر الصافية ثم على آنيتهِ ثم على الطعام . والله اعلم

صَنَّارةُ السمكِ ـ وهي قطعة من الحديد او النحاس ملتوية الراس تنشب في حلق الصيد . والافصح ان تستبدل بالشِصِّ ويفتح وهي حديدة عقفاء يصاد بها السمك . ومنهُ قول الحريري

لبست الحميصةَ ابغي الحَبيصة وانشبت شِصّي في كل شيصَة

قولهُ الحميصة هو كساء له علمان اسودان . وقولهُ ابغي الحَبيصة اي اطلب الحُلوَى وقوله شيصة هي اخبث السمك او هي رديء التمر فاستعير لكل شيء رديء

صَوْصَى - (عربية عامية) يقولون صوصى الفرخ اي صاح ومنهُ اخذوا اسم الصوص لفرخ الدجاج اطلب (صوص) . وفصيحهُ صأى يقال صأى الفرخ يصْئِي ويَصْأَى صُئِيًّا مثلثة الصاد (يادي) صاح .

الصَّبْحَةُ - هي في الاصل نوم الغداة . وعند العامة بقعة بيضاء في جبهة الفرس او الثور . وفصيحها الغُرَّةُ وهي بياض في جبهة الفرس قدر الدرهم يقال فرس أَغرُّ . وقوم غرّان . قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقية واوجههم بيض المسافر غرّانُ

صِفَارُ البيضِ - وفصيحهُ المحُّ . اطلب (زلال)

الصَّابُونُ - هو معرب سابون بالفارسية . وهو مطبوخ مركب من الزيت والقلي يغسل بهِ . القطعة منهُ صابونة والعامة تسميها لوحًا . ويبنون منه فعلًا فيقولون صوبن بدنهُ فتصوبن . وعربيهُ الفصيح الغاسُولُ

الصَّالُونُ ـ (لاتينية) هو اكبر محل في الدار معدّ لاستقبال الزائرين • وبعض الكتبة عربهُ بالصاعة يقولون صاعة الاستقبال وهي (اي صاعة) في الاصل الموضع تهيئهُ المرأة لندف القطن والمطمئن من الارض • واليق مايسمى به النَّالَةُ (من نال الياءي) وهي من الدار قاعتها • او البَهْوُ وهو البيت المقدم امام البيوت وعليه جرى اكثر الكتبة • والردهة وهي البيت لا اعظم منه

الصَّفَدُ ـ (عربية محرفة) والصواب الصَّدَفُ بتقديم الدال وهو غشاء الدرّ ج أصداف • وقال الدميريّ الصدف من حيوانات البحر • قال وفي حديث ابن عباس رضه اذا امطرت السماء فتحت الصدف افواهها وهو غلاف اللؤلؤ • وفي الكليات الصدف حيوان من جنس السمك يخلق الله فيه اللؤلؤ من مطر الربيع ويخرج من ملتقى البحرين العذب والمالح آه • وعليهِ قول الشاعر

اری الاحسان عند الحرّ دیناً وعند النذل منقصة وذماً
كقطرٍ صار في الاصداف دراً وفي فمِ الافاعي صار سماً

صَنَّجَ ـ (عربية محرفة) يقولون صنّجت رقبتهُ تصنيجا اي تقبّضت اعصابها والصواب شَنَجَ على الابدال • يقال شنج جلده يشنج شَنجًا تقبّض • والتشنّج عند الاطباء تقلّص يعرض للعصب

يمنع الاعضاء عن الانبساط .

صَمَطَ ـ (عربية محرفة) يقولون صمطه بالكف اي ضربه . والصواب صمَدَهُ على الابدال اي ضربهُ

صَمَدَ ـ يقولون صمَد كذا دراهم اي جمعها شيئاً فشيئاً فاذخرها . والصامد عندهم المكتنز المتين من الاشياء ويستعملونه للدراهم والدنانير . وهو تحريف الصامِتِ . وهو من المال الذهب والفضة ويقابله الناطق وهو منه (اي من المال) الابل ونحوهـا من المواشي . يقال ماله ناطق ولا صامت اي ماله شي .

صندوقةُ الاقلام ـ والافصح ان تستبدل بالمِقلَمة وهي وعاء اقلام الكتابة .

صِحِتْ ـ يقولون (صِحِت الدنيا) اي انقطع المطر . والصواب صَحِيت السماء وأَصْحت اي انقشع عنها الغيم

الصِفْرَايَةُ ـ طـائر اصفر الريش والصواب الصُفارِيَّةُ . ويقال لهُ التُبُشِر ايضاً

الصَاجُ ـ هو عندهم طبق من الحديد مقعَّر يخبز على محدبه فوق النار . وهو محرف عن طاجن وهو المقلى . معرَّب . لان الطاء والجيم لا يجتمعان في اصل كلام العرب . وفي الشفاء طاجن وَطَيجن بمعنى مقلى فارسي معرب تكلموا به قديماً

صَاطَ ـ (عامية) يقولون صاط اللبن اي صار رقيقًا مائعـًا فهو صائط . والاصل فيه صامِت وهو من اللبن الخاثر (من خثر اللبن اي غلظ) حرفوه وتصرفوا في معناه

الصِدرِيَّةُ ـ (عربية مولدة) والصواب الصُـدْرَةُ وهي ثوب يلبس فيغشي الصدر . وهي في الاصل صدر الانسان او ما اشرف من اعلى صدره والمولدون يقولون صدرية على النسبة . ومن ذلك صـدرية الدابة وهي السير الذي يشد في اللبَّة من صدرها . وفصيحها اللَّبَبُ وهو مايشد من سيور السرج في اللبة من صدر الدابة ليمنع استئخار الرحل تقول منه أَلْبَبْتُ الدابَّة فهو مُلبِب (١)

الصُّلُّوبُ ـ (عربية محرفة) هو عندهم المزمار وبعض اهالي لبنان يسمونه الارغن والصواب الصُّنْبُوبُ . اطلب (ارغن)

الصِمْدُ ـ (عربية محرفة) هو عند الحراثين العود الذي يمسكه الفلاح عند الحراثة وهو الداخل في الباسنة (سكة الحرَّاث) وصوابه الصَّبْطُ وهو اداة الفدان الطويلة

(١) وكان القياس مُلبّ بالادغام . ولكن هذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت وغيرهُ باظهار التضعيف قال ابن كيسان هو غلط وقياسهُ ملب كما يقال محب من احببتهُ . (جوهري)

صُفرةُ الاسنانِ ـ والافصح ان تستبدل بالحَفَر وتسكن الفاء وهو صفرة تعلو الاسنان . وبعض العامة يسميها (كهخة)

صيَّادُ السمكِ ـ والافصح ان يستبدل بالعَرَكيِّ ج عَرَكٌ مثل عربيّ وعرب . قال ابو عمرو ولهـذا قيل للملاحين عَرَك لانهم يصيدون السمك وليس ان العرك اسم للملاحين . قال زهير

تغشى الحُداةَ بهم مرَّ الكثيب كما ... يُغشي السفائنَ موجَ اللجَّةِ العَرَكُ

ورواهُ ابو عبيدة موجُ بالرفع وجعل العرك نعتًا للموج يعني المتلاطم .

الصَّرصودُ ـ وصوابه الصُرصُورُ بالضم وهو حيوان فيه شبه من الجراد قفَّاز يصيح صياحًا رقيقًا واكثر صياحه في الليل ولذلك سمي صرَّار الليل وهو عريٌّ من الاجنحة . وفراشة لها اجنحة بين السواد والحمرة ولكن لاتطير . والعامة يطلقونه ايضًا على مايشاهد من الدويبات الُحمر التي يكثر وجودها في الصيف ولاسيما في الكُنُف وفصيحهُ بِنْتُ وَرْدَان وهي دويبَّةَ نحو الخنفساء حمراء اللون واكثر ماتكون في الحمامات وفي الكنف ج بنات وردان . وقد وصفها بعض الشعراء حيث قال

بنات وردان جنس ليس ينعتهُ ... خلق كنعتي فيَ وصفي وتشبيهي

كمثل انصاف بسرٍ احمر تركت ... من بعـد تشقيقهِ اقماعهُ فيهِ

وقال الدميري هي (اي بنت وردان) دويبة تتولد في الاماكن الندية واكثر ما تكون في الحمامات والسقايات وهي تألف الحشوش (١) وتسمى فالية الافاعي

صَابُونَةُ الركبة ـ انما سماها العامة بذلك لانها شبيهة بالصابونة في استدارتها وفصيحها الداغصةُ وهي العظم المدوَّر المتحرك في رأس الركبة

﴿ قد تم بحوله تعالى الجزء الاول من الدليل ﴾

﴿ ويليه الجزء الثاني واوله باب الضاد ﴾

﴿ وبالله المستعان ﴾

م

(١) واحدها حش بفتح الحاء المهملة وضمها . قال الجاحظ اصل الحش القطعة من النخل وهي الحشّان وذلك ان اهل المدينة كانوا اذا اراد احدهم قضاء الحاجة دخل النخل فكنوا عن ذلك المكان بالحش كما كنوا عنهُ بالخلاء . وقالوا لمن يذهب الى قضاء حاجتهِ ذهبَ الى البراز وذهب الى المستراح والى الحش والخلاء والمخرج والغائط ....

باب الضاد

الضَّبْوَةُ ـ (عربية محرفة) هي عندهم كيس للتبغ والصواب الضَّبَّة وهي مَسْك (١) الضب يدبغ للسمن . او هي تحريف الظَّبْيَة وهي الجراب الصغير

الضَرْفُ ـ (عربية محرفة) هو عندهم وعآء السمن والزيت ونحوهما . والصواب الظَرْفُ بالظآء المعجمة وهو الوعآء وكل ما يستقر فيه غيرهُ . ويرادفه الزِقُّ او هذا اسم عام للظرف فان كان فيه لبن فهو وطبٌ وان كان فيه سمن فهو نحيٌ . وان كان فيه عسل فهو عِلَّة . وان كان فيه ماء فهو شَكْوة . وان كان فيهِ زيت فهو خَميت . كليات .

(١) المسك بفتح فسكون الجلد او هو خاص بالسخلة (ولد الشاة ذكرًا او انثى) سمي بهِ لانهُ يمسك ما وراءهُ من اللحم والعظم ج مُسوك . وهم في مسراك الثعالب اي مذعورون رائغون كما تقول لقيت فلانًا في ثوب نمر او في جلد اسد . اي بادي الشر . قال الشاعر

فطورا ترانا في مسوك جيادنا وطورا ترانا في مسوك الثعالبِ

يريد انهم مقدمون على اعدائهم يومًا لان الخيل توصف بالاقدام ورائغون عنهم يومًا لان الثعالب توصف بالروغان

الضَرُّ – (عربية محرفة) هو عندهم النمل الصغير وصوابهُ الذَرُّ بالذال المعجمة وهو صغار النمل

وقال العلامة الدميري الذر النمل الاحمر الصغير واحدتهُ ذرة . قال وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها . قال وقيل ان الذرة ليس لها وزن ويحكى ان رجلاً وضع خبزًا حتى علاه الذر وستره ثم وزنهُ . فلم يزد شيئًا . وقال ايضاً وقيل الذر اجزاء الهباء في الكوة وكل جزء منه ذرة . والذرة اصغر ما يكون اذا مر عليها حول لانها تصغر وتحري (تنقص) كما تفعل الافعى تقول العرب افعى حارية (الافعى التي كبرت ونقص جسمها ولم يبقَ الا رأسها ونفسها وسمُّها وهي اخبث مايكون يقال رماه الله بالحارية) وهي اشدها سماً . قال امرؤ القيس .

من القاصرات الطرف لو دبَّ مُحْوِلٌ

من الذر فوق الإتب منها لأثَّرا

المحول الذي اتى عليه حول . والاتب ثوب تلقيه المرأة في عنقها بلا كُمٍ ولا جيب . (وهي اللفظة التي وضعناها بدلاً من بلادين) وقال حسَّان

لو يدبُّ الحوليّ من ولد الذر م عليها لأندبتها الكلومُ

اي لودبت الحولية من الذر عليها لأثرت بها الكلوم . انتهى باختصار .

تم باب الضاد ويليه باب الطاء

وعلى الله الاتكال

م

باب الطاء

الطَّنْبُورُ – (معربة مصحفة) وصوابها الطُّنْبُورُ بالضم وهو من آلات الطرب ذو عنق طويل وستة اوتار من نحاس فارسيته طَنبور بالفتح كما يلفظه العامة اصلهُ دُنْبَه بَرَه • اي ألية الحمل سمي به على التشبيه ج طنابير . ويرادفهُ من العربي الفصيح القِنِّينُ

طَمَّ – يقولون طم النار اي غطاها بالرماد والاسم عندهم الطمَّة اخذوه من طمَّ الركيَّة اي دفنها وسوَّاها . وفصيحهُ كَبَي يقال كَبَى النار اي القى عليها رماداً وبقاربه طَبَنَ • يقال طبن النار يطبنها طبناً من باب ضرب دفنها لئلا تطفأ . والطابون الموضع الذي تدفن فيه النار لئلا تطفأ • ويقاربهُ ايضاً طمرَ . يقال طمر الشي• دفنهُ او هذه عامّة

الطَّاوِلَةُ – (ايطاليانية) واصلها طافوله وعربيها مائدة وهي اداة مسطحة ذات اربع قوائم تستعمل للأكل وغيره (مولدة) وقال الثعالبي لايقال مائدة الا اذا كان عليها طعام والا فهي خوان. اطلب (سفرة) . والطاولة عند العامة اسم مطلق يقولون طاولة الجزَّار وطاولة الاسكاف وطاولة الصراف ونحو ذلك . وانما طاولة الجزَّار تسمى بالوَضَمِ وهي خشبة الجزار يقطع عليها اللحم

وكل ما وقيت بهِ اللحم عن الارض من خشب وحصير قال الراجز

ليس براعي إبل ولا غنمْ ولا بجزَّار على ظهر الوضمْ

وقال ابو تمام يمدح مالك بن طوق

ابناء ذلفاء مهلًا ان امكمُ دافت لكم علقم الاخلاق والشيمِ
طائيةٌ لا ابوها كان مهتضماً ولا مضى بعلها لحماً على وضمِ

وتركهم لحماً على وضم اي اوقعهم فذللهم . وقد وضمت اللحم من باب ضرب وضعته على الوضم . واوضمتهُ اذا جعلت لهُ وَضَماً . وقال ابن دريد اوضمت اللحم واوضمت له . اي يأخذ مفعوله باللام وبدونها * وطاولة الاسكاف تسمى بالفُرزوم او بالقُرزوم بالقاف وهي خشبة مدورة يحذو عليها الحذآء . وذكر ابن دريد ان القرزوم بالقاف مضمومة لوح الاسكاف المدوَّر . وقال الجوهري الفرزوم بالفاء خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء واهل المدينة يسمونها الجبْأة قال هكذا قرأتهُ على ابي سعيد وحكاهُ ايضاً ابن كيسان عن ثعلب وهو في كتاب ابن دريد بالقاف (كما ذكر انفا) وقد سألت عنه بالبادية فلم يعرف . آه وطاولة الصراف تسمى بالمَعدّ وهو دفة تعد عليها الفلوس . وهذه اظنها مولدة .

الطُلْمبَةُ — (يونانية على الاصح) وهي في لغات الاعاجم

(پومب) وهي آلة لاصعاد الماء من بئر ونحوه . وقد استعمل لها الكتاب المِضَخَّةُ وهي قصبة جوفاء يرمى بها الماء . ويسميها الصبيان بالزاروقة ايضاً وهذه تحريف الزرّافة

طَبَشَ — الطبش في الاصل كالطمش . يقال ما في الطبش مثله . اي الناس . والعامة تقول طبشه اي ضربه وطبش الجرة ونحوها اي كسرها وبعضهم يقول طربخ وطربش . وهو محرف عن طَبج . يقال طبج على رأسهِ وعلى كل شيء اجوف (من باب نصر) ضرب (١)

طُجّ — (عربية عامية) يقولون فلان طج اي احمق . وفصيحهُ طَبِجٌ . يقال طبِج الرجل يطبَج طَبجاً حمق

طحَم — (عربية محرفة) يقولون طحم عليه يطحَم طحمة هجم . والصواب قَحَم بالابدال يقال قحم في الامر يقحُم قحوماً رمى بنفسه فيه فجأة بلا رويَّة . واليه دنا

الطُّرَّةُ — والصواب الطُّغراء وهي علامة ترسم على مناشير السلطان ومسكوكاته يدرج فيها اسمهُ واسم والده مع لقبه وذلك

(١) وبعض العامة يقول طحش يطحش طحشاً اي تقحم فيهِ ولم يقدّر عواقب والصواب ما ذكرناهُ اوطهش . يقال طهش فلان في ما اخذ فيهِ من عمل اختلط فيهِ وافسدهُ بيده

على هيئة مخصوصة

طَلَّ - (عربية محرفة) يقولون طلَّ عليهِ اي اشرف والصواب أطلَّ بصيغة الرباعي قال جرير

انا البازي المطِلُّ على نميرٍ أُتيح من السماء لها انصبابا

وتطالَّ اي مدَّ عنقه ينظر الى الشيء يبعد عنه ·

الطُنبُرُ - (اعجمية) وهو ما يحمل عليه الاثقال · وعربيه العجلة وهي الآلة التي يجرها الثور محمولاً عليها الاثقال ج عجَل واعجال وعِجال

ان بعض الكتاب يعبر عن كل مايحمل عليه الاثقال بالعجلة وعما يُقلّ الناس من مكان الى اخر تجرها الخيول بالمركبة . بقطع النظر عن كون الاولى (طنبرًا) او (كارُّو) والثانية عن كونها (تلك) او (لانضو) او (بوسطة) وقد وضعنا لكل نوع منها اسماً عربياً يختص به ولا يطلق على غيره من اشباهه بعضه من وضع بعض كتبة العصر الافاضل وبعضه وفقت لايجاده بعد طول البحث والتنقيب في المعجمات فمن شاء لفظة منها فليطلبها في هذا الكتاب ·

طَنبَرَ - (عربية محرفة) يقولون طنبرت يدهُ اي ورمت والصواب انتبَرت اي تنفَّطت (اي قرحت عملًا او مجلت)

ويرادفهُ طمرت يقال طمِرت يدهُ تطمَر طمَراً ورِمت

طَقَسَسَ ـ (عربيـة محرفة) يقولون (طقسس فلان عن الاخبار) اي تتبعها وفصيحهُ قَسَّ • يقال قسَّ الشيء يقُسُّهُ قسّاً مثلثة القاف تتبَّعهُ وطلبهُ وتقسَّس الشيء تقسُّساً تتبعهُ وطلبهُ • ويرادفهُ قَنَّ اي تتبع الاخبار • والتقص اي تتبع مداقّ الامور فهو ملتقص

طَوِيلُ اليد ـ (اصطلاح عامي) يقولون فلان طويل اليد ويده طويلة اي لص محتال يسلب ما تصل اليهِ يدهُ بخفـة لا يشعر بها • سموه بذلك لان يده لا تقصر عن تنـاول اي شيء طلبهُ • وهو كناية • وقد استعملت العرب ما يقارب هذا المعنى بل يطابقهُ مطابقـة تامة وهو قولهم أحذُّ اليد • يكنى بهِ عن السارق واليد استـعارة • وقال الفرزدق يخاطب يزيد بن عبد الملك ويهجو ابا المثنى عمر بن هبيرة الفزاري

امير المؤمنين وانت عفٌّ كريم لست بالطبع الحريصِ
أَوَلَّيتَ العراق ورافديهِ فزاريّاً احذَّ يدِ القميصِ (١)

اراد بالرافدين دجلة والفرات • وقوله احذ يد القميص اي

(١) وفي شرح ديوان الفرزدق انهُ اراد احذ اليد كما يقال خفيف اليد فاضطر الى ذكر القميص لاجل الشعر • انتهى

قَصير كُمّ القميص كني بهِ عن اللصوصية لانهُ يعطى خفة في التناول

الطَنطَلة ـ (عربية محرفة) والصواب الطَلاطِلةُ وهي لحمة في الحلق او على طرف المُسترط (من استرط اي ابتلع) ويرادفها اللهَاةُ وهي اللحمة المشرفة على الحلق في اقصى سقف الفم او ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى الفم ج لَهَوات ولهًا ...

الطَن ـ (انكليزية) هو عند الانكليز عيار يساوي ٢٢٤٠ ليبرة او ٧٨٤ اقة وعند الاميركان ٢٠٠٠ ليبرة او ٥٧١٬٤٣ من الاقة تقريبًا ويعرف بالطن المختصر . ويقاربه من العربي الفصيح الوَسْقُ وهو ستون صاعًا . وقيل هو عند اهل الحجاز ثلاثمائة وعشرون رطلًا . وعند اهل العراق اربعمائة وثمانون رطلًا . وعليه جرى اشهر كتبة العصر

الطَاسَـةُ ـ والصواب الطاسُ وهو اناء يشرب فيهِ ج طاسـات . ويقولون (طاسات جوز الهند) اي قشرها الفارغ تشبيها لها بالطاس الذي يشرب فيهِ وفصيحها المَدْعةُ وهي النارجيل المفرَّغ من لبِّهِ يغترف به

الطَمَعيَةُ ـ (عربية محرفة) والصواب الطماعِيَةُ اي الحرص يقـال طمع فيه وبهِ يطمَع طمعًا وطماعًا وطماعِيَة حرِص عليهِ .

فهو طامع وَطَمِع (والعامة تقول طَمِيع) وَطَمِع كَخَجِل ورجُل ج طمعون وطُمعاء وَطَمَاعى واطماع .

طَقّ ـ يقولون طق الشي يطق طقاً صوّت وهو مأخوذ من طقطق الرباعي . يقال طقطقت الدواب صوّت حوافرها . ومنهُ يقولون (طق باصابعه) وفصيحه نقَرَ . يقال نقر فلان ينقُر نقراً من باب نصر قرع الابهام على الوسطى وصوّت . والزق لسانهُ بحنكهِ ثم صوّت او هو ان يضطرب اللسان او هو صوت تزعج بهِ الفرس . وقول فدكيّ المنقري انا ابن ماويّة اذا جدّ النقُرْ اراد النقْرُ بالخيل اي ازعاجها بالصوت فلما وقف نقل ضمة الراء الى القاف . ويرادفهُ انقض . يقال انقض اصابعهُ ضرب بها لتصوّت وبالدابة الصق لسانه بالحنك ثم صوّت في حافيته . ويقولون (طق فلان) اي امتلأ غضباً او حزناً . وفصيحهُ تئِق . يقال تئِق فلان يتأق تأقاً امتلأ غضباً او حزناً واسرع الى الشر فهو تئِق

طَمَق ـ (عربية محرفة) يقولون (طمق الكرباج) اي السوط اي صوّت والصواب صَعِق . يقال صعق الرعد يصعق صَعقاً اشتد صوتهُ . والرجل صَعقة وتَصعاقاً غشي عليهِ وذهب عقلهُ من صوت يسمعهُ . والعامة يقولون طمق السوط اي صعق تشبيهاً له بالرعد .

الطَّبَّاخُ ـ هو في الاصل معالج الطبخ . وعند المولدين كانون من تراب او خزف يطبخ عليهِ . والاحسن ان يقال المِنصَبُ وهو آلة من حديد ينصب تحت القدر للطبخ ج مناصِب . وقال في الشفاء ويطلقونهُ (اي المنصب) على اثافي القدر من الحديد . قال ابن تميم

كم قلت لما فاض غيظاً وقد أريح من منصبهِ المعجب
لاتعجبوا ان فار من غيظهِ فالقلب مطبوخ على المِنصَب

قال وانما هو في الكلام القديم الفصيح بمعنى الحسب والشرف ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن القياس لايأباه ... انتهى

الطَّستُ ـ هي اناء لغسل الايدي . قال في المغرب انها مؤنثة اعجمية وتعريبها طَسٌّ . وعليه قول الشاعر

حتى رأتني هامتي كالطسِّ توقدها الشمس ائتلاق الترس

وقال الجوهري الطست الطس بلغة طيءٍ ابدل من احدى السينين تاء للاستثقال فاذا جمعت او صغرت رددت السين لانك فصلت بينهما بالف او ياء فقلت طساس وطسيس . وقال الفيروزبادي الطست الطس وحكي الطشت بالشين المعجمة . وكلاهما لم يذكرا ان الطست اعجمية وتعريبها الطس كما في المغرب . وفي الشفاء ان قد خطىءَ المغرب بقوله انها اعجمية لانها معربة .

والاصح انه معرب تَست بالفارسيه . ويرادفهُ الفاثورُ

طَيِّبٌ - يقولون (سيخ طيب) و (سكين طيبة) اي لهما حدّ قاطع وفصيحهُ حديد وحُداد . يقال سكّين حديد وحُداد اي حادة (اسم فاعل من حدّ السكين مسحها بحجر او مبرد وشحذها ورقق حدها)

طَبَقُ النحاسِ - الطبق في الاصل غطاء كل شيء .... والعامة يقصدون بهِ الاناء من النحاس لغسل الثياب وبعضهم يسميه (لَكَن) وفصيحهُ المِركَن وهو الاجّانة التي تغسل فيها الثياب ويرادفه المِخضَب وهو المركن تغسل فيه الثياب

الطِحلُ - (عربية عامية) هو عندهم دقاق التبن ونحوهِ . وفصيحه الحَثَا وهو دقاق التبن . قال الشاعر : كأنهُ غرارة ملأى حثا : واثبتها الجوهري والفيروزبادي بالف فتى اي قالا الحثى

الطَّارَةُ - (عربية محرفة) يقولون طارة المنخل والغربال اي الخشب المحيط بهما والصواب الإطار وهو كل ما احاط بشيء . يقال أطر البيت اتخذ له إطاراً كالمنطقة حولهُ . وإطار الحافر ما احاط بالشعر ومنه إطار الشَّفة وهو ما يفصل بين الشفة وبين شعرات الشارب او ملتقى جلدة الشفة ولحمتها . ذُكر ان عمر بن

عبد العزيز سئل عن السُنَّة في قص الشارب فقال ان تُقصَّ حتى يبدو الإطار . ج أُطرُ

الطَّبْشَةُ - (عربية عامية) هي عندهم خشبة يبلغ طولها ثلثي ذراع وعرضها قيراطين وسمكها نصف قيراط واحد طرفيها على شكل قرص يضرب بها الاولاد . سموها باسم صوتها او هي مأخوذة من طبج . اطلب (طبش) وفصيحها المِخفقَةُ وهي سوط من خشب يضرب بهِ .

طَنَّشَ - (عربية محرفة) يقولون (سمع وطنش) اي تصامَّ والصواب تطارش . فكأنهم لفظوه اولاً على فعَّل ثم ابدلوا الرآء نوناً

طَسَّ - يقال طسَّهُ يطُسُّهُ طساً من باب نصر خصمهُ وابكمهُ وفي الماء غطَّسهُ والعامة يقولون (طسه بالكف) اي ضربه . وهو محرف عن رَطَسَ . يقال رطسه يرطسهُ رَطْساً ضربهُ بباطن كفهِ . فأخروا الرآء ثم ابدلوها سيناً وادغموا .

طاق نفسهِ - (اصطلاح عامي) الطاق في الاصل ضرب من الثياب يلبسهُ المولود بدون جيب . وما عطف من الابنية اي جعل كالقوس من قنطرة ونافذة وما اشبه . والطيلسان . والعامة يقولون (قام فلان بطاق نفسهِ) اي كفى نفسهُ مؤونة جسمهِ .

والاصل فيهِ (قام فلان بطن نفسهِ) والطن بدن الانسان .
قال في الشفآء ما نصهُ بالحرف الواحد : الطن بالضم حزمة
القصب ونحوها والعامة تكسره وهو عربي صحيح لادخيل وقال
في كتاب البيان الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة اعواد
تجمع وتحزم ويسمى (الكذشه) واصلها نبطية يقال لها (كنشا) ولا
اظن الطن عربياً وقال في كتاب التنبيه على الغلط للبصري
الصواب ان الكنشا وقاية بين السفينتين تدفع ضرر احداهما عن
الاخرى (وقال الفيروزبادي الكُنثة بالضم نَوْرَدْجَةٌ اي ضميمة
تتخذ من آسٍ واغصان خلاف ينضد عليها الرياحين ثم تطوى)
شبه بها الطن وليس باسم خاص لهُ بالنبطية واما الحرف العربي
فالطن مشبه بطن الانسان وهو قامتهُ وبدنهُ قال ابن حنبا * عبل
الذراعين عظيم الطن * ومنهُ قولهم قام فلان يطن نفسهِ اي كفى نفسهُ
موؤنة جسمهِ وقال كراع في المنضد الطن القامة فهي عربية
محضة : آه . والخلاصة ان قول العامة قام فلان بطاق نفسهِ
محرف عن قولنا قام بطن نفسهِ . او ربما كان فصيحاً غير محرف
لان الطاق يعني بهِ الطيلسان .. كما تقدم فكأن المعنى قام بما
يكفيهِ من الثياب . والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

الطَّلَاَمِيسُ - (عربية محرفة) هي عندهم خبز المَلَّة والصواب

الطراميثُ بالثاء واحدها طُرموث

الطَّلس – هو عند بعض اهالي لبنان الكثير من الشيء ومن الناس ايضاً . يقولون (كان الناس طلس) اي كثيرين و (هذا البيت ملآن بكذا طلس) اي فيه منه شيء كثير . والصواب الطَّيس . يقال طاس الشيء يطيس طَيساً كثر . والطيس الكثير او هو خلق كثير النسل كالذباب والسمك والنمل والهوامّ او كثرة كل شيء من الرمل والماء ونحوهما . قال الشاعر

عددت قومي كعديد الطَّيسِ اذ ذهب القوم الكرام ليسي(١)

(١) العديد كالعدد اسم من عددت الشيء من باب قتل احصيته . والطيس الكثير من الرمل والماء وغيرهما والمراد هنا الكثير من الرمل كما في الصحاح . واذ ظرف لعددت وليس فعل ماضٍ للاستثناء واسمها مستتر وجوباً تقديره هو يعود على البعض المفهوم من الكل . وياء المتكلم خبرها ويصح ان تكون اذ فجائية . والمعنى عددت قومي في وقت ذهاب الكرام غيري فكانوا كثيرين كعدد الرمل في الكثرة فاذا القوم الكرام قد ذهبوا كلهم الا انا . وغرض الشاعر مدح نفسهِ بالكرم اي ان قومي مع كثرة عددهم جداً ليس فيهم كريم غيري والشاهد في قولهِ ليسي حيث اتصلت ياء المتكلم بليس ولم يؤت معها بنون الوقاية شذوذاً . اعلم ان ليس تكون حرفاً ناصباً للاستثناء بمنزلة الا نحو جاء القوم ليس زيداً . والصحيح انها

وقال الاخطل

خلوا لنا راذان والمزارعا وحنطة طيساً وكرماً يانعا

طَبَّعَ — (عربية مولدة) يقولون طبَّع الدابة اي جعل طباعها حسنة واذلَّها . وفصيحه راض . يقال راض المهر يروضه روضاً ورياضاً ورياضة ذلّلهُ وجعله مسخَّراً مطيعاً وعلّمه السير . ويرادفه ضعَّ . يقال ضعَّ الناقة والجمل يضعُّها ضعاً راضها وادبها اذا كانا غير مروَّضين . وقال ثعلب . اي قال للجمل ضع (وهو اسم صوت يزجره) ليتأدب

طَبَّلَ — (عربية مقلوبة) يقولون طبل في المشي اي اعيا والصواب بلَّطَ يقال بلَّط الرجل اي اعيا في المشي

طَبَّ — يقولون طبَّ على وجهه والصواب أكبَّ . يقال

الناسخة وان اسمها ضمير راجع للبعض المفهوم مما تقدم اي ليس بعضهم زيداً واستتارهُ واجب فلا يليها في اللفظ الا المنصوب . ومسئلة ليس للاستثناء كانت سبب قراءة سيبويه للنحو وذلك انهُ جاء الى حماد بن سلمة لكتابة الحديث فاستملى منه قولهُ صلى الله عليهِ وسلم ليس من اصحابي احد الا ولو شئت لاخذت عليهِ ليس ابا الدرداء فقال سيبويه ليس ابو الدرداء فصاح بهِ حماد لحنت ياسيبويه انما هذا استثناء فقال سيبويه والله لاطلبنَّ علماً لا يلحنني معهُ احد ثم مضى ولزم الاخفش وغيره

اكبَّهُ إكباباً صرعهُ فاكبَّ هو اي انصرع . لازم متعدٍ . وكب زيداً على وجهه ولوجههِ صرعهُ

﴿ تم باب الطاء ويليه باب العين ﴾

﴿ وعلى الله الاتكال ﴾

م

باب العين

العِرْناسُ – هو في الاصل طائر كالحمامة لا تشعر به حتى يطير من تحت قدميك. وانف الجبل. وهنة من حديد ونحوه ذات شُعَب تجعل المرأة سبائخ القطن عليها فتغزلها. والعامة يعنون به الحديدتين اللتين تكونان على فم البئر تجري بينهما البكرة سموهما بذلك لانهما تشبهان عرناس المرأة. وفصيحهُ القَعْوانِ وهما الحديدتان تجري بينهما البكرة الواحد قَعْوٌ. واهل دمشق يسمونه (القنديل)

عَوَاسٌ – (محرفة) هو عندهم ضرب من الغنم والصواب العُوسُ. وكبش عُوسيٌّ منسوب اليها

عَرْكَجَ – (عربية محرفة) يقولون (عركجهُ في المسألة) و (هذه المسألة معركجة) والصواب عرقل. يقال عرقل الامر شوشه وصعبه. وتعرقل الكلام والامر مطاوعة عرقل. يقال عرقله فتعرقل. والعراقيل صعاب الامور ويقال تعكش الامر اي تعسَّر وبعضهم يقول (تقرطب سعيهُ وامرهُ). ويقولون (تعركج فلان بكذا فسقط) والاصل عثر الرجل عثاراً زلَّ وكبا. ويقولون

(تعركج بالحبل) والصواب تكمنش . يقال تكمنش الطائر نشب في الشبكة .

عطّر - يقولون (فلان معطّر) و (جماعة معطرون) اي فرّاغ وهو محرف عن عطّل . يقال عطّل فلاناً فرّغه واخلاه فهو معطّل وفلان معطّل وهم معطلون . وبعض العامة يقول (عواطلجية) فينسب نسبة تركية . ويرادفه السّادرة وهم الفرّاغ واصحاب اللهو والتبطل

العُشّ - وبعضهم يقول القش على الابدال ويطلقونه على مانظمه ونضده الطائر لبيضه وفراخه بقطع النظر عن اختلاف اسمائه لاختلاف مكانه . انما العش موضع الطائر يجمعه من دقاق الحطب في افنان الشجر ويفتح فان كان في جبل او عمارة فهو وكر وكنٌّ وان كان في الارض فهو أُفحوص وأُدحيٌّ (١) ج عِشاش وعِشَشَة وأعشاش . ومن امثالهم : ليس بعشك فادرجي : اي

(١) الافحوص والمفحص مجثم القطاة وهو الموضع الذي تفحص التراب عنه اي تكشفهُ وتنحيه لتبيض فيهِ ج افاحيص ومفاحص . ويقال ليس له مفحص قطاة . والأُدحيّ موضع النعامة الذي تفرخ فيهِ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اي تبسطهُ ثم تبيض فيهِ والمَدحى موضع بيضها . وليس للنعام عش

ليس لك فيه حق فامضى . يضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغي له

العَديلُ ـ (عربية مولدة) هو في الاصل المثل والنظير . والعديلان عند المولدين للرجلين تزوجا باختين فكل منهما عديل الاخر . وفصيحهُ الظأب والظأم وهو سِلف الرجل . يقال ظاءبه مظاءبة تزوج اخت امرأتهِ . ويقال تزوجا بالمظاءبة . وظاءمه مظاءمة تزوج كل منهما اخت امرأة الاخر .

العَشِي ـ (عامية) هو عندهم من يعالج المطعام وفصيحهُ الطَّبَّاخُ والطاهي وهو كل معالج لطعام . والعُجَاهِنُ ج عجاهنة قال الكميت

وينصبن القدور مشمّراتٍ ... ينازعن العجاهنة الرئينا

يريد جمع الرئة . والمرأة عُجاهِنة

العَملُوشُ ـ (عربية محرفة) والصواب العُمشُوشُ وهو العنقود يؤكل بعض ما عليه

عَنْفَصَ ـ والصواب تعَنْفَصَ لان المجرد ممات . اي ادعى بما ليس فيه وكان ذا صلَف وخفة وخيلاء وزهوٍ . وبعض العامة يقول (عنطز) وبعضهم يقول (قسَّط)

العَيبَةُ ـ هي التمثال الصغير يلعب بهِ . والصواب اللُّعيبة بلفظ التصغير .

عَيَّرَ ـ يقولون عيَّر المكيال والميزان قايسهُ وامتحنهُ بغيرهِ لمعرفة صحتـهِ . والصواب عاير قال الازهري الصواب عايرت المكيال والميزان ولا يقال عيَّرت الا من العار (اي لايقـال ذلك من العيار) وقال ابن السكيت عايرت بين المكيالين امتحنتهما لمعرفة تساويهما ولا تقل عيَّرت الميزانين وانما يقال عيرته بذنبهِ (١)

عِقدةُ صليبٍ ـ هي عندهم عقـدة يصعب حلُّها خلاف الأنشوطة . وفصيحها الأُربَةُ وهي عقدة لاتنحل حتى تحل

العَكِشُ ـ هو عندهم الذي لايبالي بامورهِ وهو مأخوذ من العَنكش وهو الذي لايبالي ان لايدَّهن ولا يتزين

العَنكُوشُ ـ هو عندهم قضيب من الكرم وغيره مملوءٌ ثمراً . يقولون عنكوش عنب وتفاح ونحوهما اخذوه من تعنكش الشعر

---

(١) والمشهور ان عيَّر من العار يتعدى بنفسهِ يقال عيَّره كذا تعييراً قبحه عليهِ ونسبهُ الى العار . وقال في المصباح يتعدى بنفسهِ وبالبآء . قال المرزوقي في شرح الحماسة والمختـار ان يتعدى بنفسهِ قـال الشاعر

اعيرتنـا البانهـا ولحومَهـا وذلك عارٌ يا ابن ريطة ظاهرُ

يقول عيرتنـا كثرة الابل واللبن وليس ذلك للتجارة بل للضيوف وذلك عار لا يستحيا منهُ . ومن تعديه قولهُ في الحديث لو عير احدكم اخاه برضاعة كلبة الخ

اي التف وتلبَّد . وفصيحهُ النامِية وهي من الكرم القضيب عليهِ العناقيد

عقربُ الساعة ـ هو ما يشير الى الوقت من آلاتها وهما عقربان عقرب الساعات وعقرب الدقائق . واليق ما يسمى بهِ المُشِيرُ اسم فاعل من اشار لانهُ آلة تشير الى الوقت وتدل عليه

عامَلَ المريض ـ والافصح ان يقال مرَّضهُ اي احسن القيام عليهِ في مرضهِ وتكفَّل بمداواتهِ

العَتِعيتُ ـ (عربية محرفة) يقولون (رجل عتعيت) اي شديد قويّ والصواب العَتَعَت والعُتُعُت وهو الشديد القوي والرجل الطويل التام او الطويل المضطرب

عَشوَنَ ـ (عربية محرفة) يقولون (عشون الرجل) وبعضهم يقول (دشّ) اي ساء بصره والصواب عَشَا يقال عشا الرجل يعشو عشواً (واوي) من باب نصر ساء بصرهُ بالليل والنهار او عمي او ابصر بالنهار ولم يبصر بالليل فهو عَشٍ واعشى . والاسم العَشاوةُ والعَشَا وهذا يعني به العمى ايضاً قال ابن دريد

وارى العشا في العين اكثر ما يكون من العشا

اراد من تأخير العشاء قيل لان اكل الطعام بالليل يحدث ضعف البصر . قال كشاجم

وندیم مخالف لايشآء الذي اشا
هو في الصحو لي اخ وعدو اذا انتشا
اقترحت العشاء عليهِ يوماً فأدهشا
ساعةً ثم قال لي المشاء يورث العشا

عُمْرٌ - يقولون (فلان من عمر فلان) اي مضى عليهِ من العمر ما مضى على الآخر . وفصيحهُ ان يقال فلان لِدَةُ فلان ورِئده اي قرنه في السن . قيل وربما لم يهمز . قال كثيّر عزّة

وقد درعوها وهي ذات مؤصّدٍ مجوبٍ ولما يلبس الدرع ريدها

ومثلهُ التِرْبُ وهو اللدة والسنُّ ومن ولد معك واكثر مايستعمل في المؤنث يقال هذه ترب فلانة اذا كانت على سنها * ويقولون (هذا الولد على رأس اخيه) اي لم يكن بينهما مولود اخر . وفصيحهُ هذا شَوْعُ هذا اي ولد بعده ولم يُولَد بينهما احد وسَوْعه كذلك وكلاهما يستوي فيها المذكر والمؤنث . ويقال هما طَرِيدان اذا ولد كل منهما عقب الآخر

عَفَرَ - يقولون عفر الكرْم ونحوه جمع ما بقي من ثمره بعد القطاف ويقولون لذلك الثمر العفارة . وفصيحه ماشَ . يقال ماش كرمه يموشه مَوْشًا طلب باقي قطوفهِ

العَزِيمَةُ - يقولون عزمه الى طعام او فرح فهو عازم وذاك

معزوم . وفصيحها الدعوة يقال كنا في دعوة فلان اي في طعامهِ او ضيافتهِ . ويقال ايضاً ادَبهُ يأدبهُ أَدْباً دعاهُ الى طعامهِ فهو آدب وذاك مأدوب . والمأدُبة والمأدَبة طعام الدعوة والعرس ج مآدب ، وأدب يأدِب أدباً محركة عمل مأدبة . قال الشاعر يصف عقاباً

كأن قلوبَ الطير في قعر عشها
نوى القَسْبِ مُلقى عند بعض المآدبِ

وقال اخر

نحن في المشتاة ندعو الجَفَلَى لاترى الآدِبَ منا ينتقِرْ

قولهُ الجَفَلى اي جماعة الناس وعامتهم . يقال دعاهم الجَفَلى اي بجماعتهم وعامتهم . قال الاخفش يقال دُعي فلان في النَقَرى لا في الجَفَلى اي دعي في الدعوة الخاصة لا العامة ، ومعنى البيت : لاترى الداعي يدعو بعضاً دون بعض بل يعم بدعواهُ في زمان القلة : وينتقر في البيت من النَقَرى

عَتَقَ – يقولون (عَتَق الشيء) اي تركه فيستعملونه متعدياً وهو لازم من قولنا عتَق العبد يعتِق عتقاً خرج عن الرقّ . وانما يقال أعتق الشيء من قولنا اعتق العبد اخرجهُ عن الرق اي تركه وشأنه

العَجَّالُ ـ هو عندهم القطيع من البقر اخذوهُ من العجل وهو ولد البقرة . وفصيحهُ الصُوَارُ . قال الشاعر

اذا لاح الصُوارُ ذكرت ليلَى واذكرها اذا نفح الصُوارُ (١)

اي انهُ يذكرها عند رؤيتهِ قطيع البقر لمشابهة عينيها لعيونه حسب استحسان العرب وعند نفح الصوار اي المسك لمشابهة رائحتها لرائحتهِ . وقال ابو تمام

نوارٌ في صواحبها نوارُ كما فاجاك سرب او صوارُ (٢)

عَطْنَةٌ ـ يقولون (رائحة عطنة) اي ريح قطنة محترقة . وهي محرفة عن عُطْبَة وهي خرقة تؤخذ بها النار . يقال اجد ريح عُطبة اي قطنة او ريح خرقة محترقة

العُطُوسُ ـ والصواب العاطوسُ بألِف وهو مايعطس منهُ

عَقَص ـ يقولون عقصتهُ العقرب ونحوها . والصواب لسع . يقال لسَعَتْهُ العقرب والحية تلسعهُ لسعًا لدغتهفهو ملسوع ولَسِيعُ (٣)

---

(١) وقال الجوهري الصوار وعاء المسك . وقال الفيروزبادي الصوار القليل من المسك ـ فتأمل

(٢) نوار الاولى اسم امرأة والثاني الامرأة النفور من الريبة . والسرب القطيع من الظباء

(٣) او اللسع لذوات الإبر كالعقرب واللدغ بالفم

ولسبته الحية كذلك . ويسمون ماتلسع بهِ العقرب والزنبور ونحوهما (المعقصون(١)) وفصيحهُ الحُمَةُ وهي الابرة يضرب بها الزنبور او العقرب ونحوهما او يلدغ بها . واصلها حُموٌ اوحُميٌ فحذف اخرها وعوض عنهُ بالتاء ففتح ما قبلها على القياس ج حمات وحُمىً . والشَباة ابرة العقرب ج شبًا وشَبَوات

العُرمُطُ - يعنون به الخبيث المحتال والصواب العُمروطُ بالقلب وهو اللصّ والذي لاشيء لهُ والخبيث او المارد الصعلوك ج عماريط وعمارطة . ويقال لص مُعَمرط اي يأخذ كل ما وجد

عَسٌ - يقولون (عسّ العود) اي عض عليهِ ليعلم صلابته من رخوته . وفصيحهُ عَجَمَ . يقال عجَم الشيء عَجْماً عضهُ او لاكهُ للخبرة كما تأخذ العود بسنِك لتعلم صلابتهُ من رخوتهِ . ويقال عجمت عود فلان اي بلوت امره وخبرت حاله . قال الشاعر

ابى عودك المعجوم الا صلابةً وكفاك الا نائلًا حين تُسألُ

العِيارةُ - هي في الاصل اسم من عارت القصيدة اي سارت بين الناس . والعامة يقصدون بها الاسم من اعارهُ الشي . اي اعطاه اياهُ بناء على ان يرده لهُ . وفصيحها العارِيَةُ وتخفف الياء والعارة والاولى اشهر . واصلهنَّ بواوٍ لانهن من مادة (ع و ر)

(١) اخذوه من المِعقص وهو السهم المعوجّ

قلبت الواو فيهن الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها . قال الشاعر

فأخلِف وأتلف انما المال عارةٌ   وكُلهُ مع الدهر الذي هو آكلهُ

ج العَوَاريّ بتشديد الياء وتخفف . والعاريَّة منسوبة الى العارة اسم من الاعارة كالغارة من الاغارة . وقال الليث سمّيت عاريَّة لان طلبها عار وعيب . قال الشاعر

انما انفسنا عاريَّةٌ   والعواري قصارى ان تُرَد

وقيل العاريَّة مشتقة من العرية وهي العطية . وقيل سميت لتعريتها عن العوض . وقيـل اخذها من العار او العري خطأ وهي شرعًا تمليك منفعة بلا بدل

العَمَشُ — هو في الاصل ضعف البصر مع سيلان الدمع في اكثر الاوقات . والعامة يعنون به الوسخ الجامد في الموق وبعضهم يقول عِماش . وفصيحهُ الرَمَصُ وهو وسخ ابيض جامد يجتمع في المُوق فان سال فهو غَمَص

العِزَالُ — هو في الاصل موضع يتخذه الناطور في اطراف النخل خوفًا من الاسد . وبعض العامة يسميه العرزان ويطلقونهُ على ما يتخذهُ الرجل من خيمة على سطحهِ تقيهِ من الحرّ . وفصيحهُ الزِفنُ وهو ظـلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم من حرّ الجو ونداهُ

العَفشُ ـ (عربية عامية) هو عندهم ما تجمع من الاثاث والامتعة . اخذوهُ من العُفاشة وهم من الناس مَن لاخير فيهم . ويقاربهُ الخُفشُ ج احفاش . واحفاش البيت قماشه ورذال متاعهِ

العَربجيُّ ـ هو عندهم سائق خيل العربة نسبوه اليها نسبة تركية . وفصيحهُ الحُوذيُّ وهو الطارد المستحثُّ على السير . يقال حاذ الدابة يحوذها حوذاً من باب قتل ساقها سريعاً

عِشرَةٌ حلَبيةٌ ـ (اصطلاح عامي) هي عندهم ان يتفق جماعة من الاصحاب على التنزه فيحسبون ما يلزمهم من النفقات على مأكول ومشروب واجرة مركبات ثم يقسمون هذا المبلغ على عددهم فما خرج فهو مايدفعهُ كلٌّ منهم . وسمّوا هذا العمل بهذا الاسم لانه عادة مألوفة عند اهالي حلب . وما يقاربه من الفصيح البِدادةُ وهي ان يخرج كل انسان شيئاً ثم ينفقونه بينهم

العُوَيْنَاتُ ـ هي عندهم آلة من الزجاج تتخذ لتقوية او اصلاح حاسة البصر . واحدها عوينة تصغير العين والقياس عُيَينة . على ان الكتبة قد عبروا عنها بالمنظَرَتينِ مثنىً مِنظرة اسم آلة من نظر

عيناً ـ يقولون (بعت هذا الشيء عيناً . واشتريت من ادارة العينا) والصواب العِينَةُ . وبيع العِينة ان يأتي الرجل رجلاً

اخر ليستقرضه فلا يرغب المقرض في الاقراض طمعا في الفضل
الذي لاينال بالقرضة فيقول ابيعك هذا الثوب باثني عشر درهمًا
الى اجل وقيمته عشرة فيستفيد درهمين بمقابلة الاجل • ويسمى عِينة
لان المقرض اعرض من القرض الى بيع العين

﴿ تم باب العين ويليهِ باب الغين ﴾
﴿ وعلى الله الاتكال ﴾

م

باب الغين

الغِزَّيلاتُ ـ (عربية عامية) هي عندهم ما على المغزل من الغزل فكأنهم سمَّوا الشيء باسم ما وضع عليه تقريباً. وفصيحه السَلَخُ

الغُطَيطَة ـ يعنون بها السحاب الرقيق . وفي الاصل يقال غطغط البحر غطغطة علت امواجه . والقدر صوتت او اشتد غليانها . والنوم على فلان غلب ... ولم يرد منه المعنى الذي يقصده العامة فكأنهم سمّوه باسم البخار الذي يعلو القدر عند الغليان وعليه فتكون محرفة عن الغطغطة . على ان الاولى ان يقال الضَبابُ واحده ضبابة وهي ندى كالغيم او سحاب رقيق كالدخان . وقول الشاعر

نصبتُ لهُ جوفاء ذاتَ ضبابةٍ

من الدهم مبطاناً طويلاً ركودها

اراد ما يعلو القدر من البخار تقول اضبّ يومنا . وبعض العامة يسميه الغَبُو .

غَندَرَ ـ (عربية عامية) يقولون فلان غَندور وتغندر في المشي . اي مشى مشية فيها تبختر وخُيلاء . وفصيحهُ تغطرف .

يقال تغطرف الرجل اي اختال في المشي وتكبَّر . والغطرفةُ الخيلاء والعبَث . ويرادفهُ غطرس . يقال غطرس فلان غطرسة اعجب بنفسه وتطاول على اقرانهِ . وتغطرس في مشيتهِ تبختر . والغِطرِس والغِطريس المتكبر ج غطارِس وغطاريس . قال الكميت يخاطب بني مروان

فلولا حبال منكم وهي اسلست جنائبنا كنا الأُباةَ الغطارسا

الغدَّارةُ ــ (مولدة) بعض العامة يعني بها آلة نارية وهي في الاصل سيف يُغدَر بهِ . قال في الشفاء هي سيف طويل ذو حدَّين ولفظهُ صحيح لكن العرب لم تستعمله وانما هو مولد . قال النواجي

لاتأمن الالحاظ ان خادعت فكم سبت في الحرب نظَّاره
ولا تثق ان اغمدت سيفها في الجفن يوماً فهي غدَّاره

غطَّ ــ يقال غطهُ في الماء مقلَهُ وغوصهُ فيهِ . والعامة يقولون غطَّ القلم والافصح مَدَّ . يقال مدَّ الكاتب من الدواة اخذ منها مداداً بالقلم للكتابة

الغَوغاءَة ــ هي في الاصل الجراد بعد ما ينبت جناحهُ او اذا انسلخ من الالوان وصار الى الحمرة وشيء يشبه البعوض ولا يؤذي لضعفه وبه سمي الغوغاء من الناس اي الكثير من المختلط .

والعامة تستعمل الغوغاء للجلبة واللغط . فكأنهم سمَّوا المسبب باسم السبب اي انهم قالوا ان الجلبة واللغط لايحدثان الا من كثرة الناس والكثير من الناس يسمى الغوغاء كما ذكرنا فسمَّوا الجلبة واللغط الغوغاءَ (١)

الغِنِيَّةُ - والصواب الأُغنيَّةُ بالضم والكسر وتشديد الياء وتخفيفها وهي نوع من الغناء وما يترنم ويتغنى بهِ من الشعر ونحوه ج اغانيُّ واغانٍ

غَزَّ - يقولون غزَّ الثوب بالابرة اي غمزه وهو محرف عن خزَّ . يقال خزهُ بسهمهِ ورمحهِ انتظمهُ وطعنهُ هذا في الاصل والعامة حرفتهُ واستعملته للابرة على سبيل التشبيه . ويقال خزَّ الحائط بالشوك وضعه عليه لئِلا يُتسلق

الغَفَرُ - يقولون الغفر والغفارة والغفير في الخفر والخفارة والخفير بالخاء يقال خفره وبهِ وعليهِ اجاره وحماه وآمنه . وفلاناً اخذ منه جعلًا ليخفرهُ . الخفارة مثلثة الاسم من خفر بمعنى التأمين وهي ايضًا جعالة الخفير وهو المجير والحامي والمحافظ ج خفراء . والخَفَر في اصطلاح الجندية شُرطيٌّ او اكثر يقام لاجل المحافظة

(١) قال ابو عبيدة فمن صرفه (اي الغوغاء) وذكَّره جعله بمنزلة قمقام والهمزة مبدلة من واو ومن لم يصرفهُ جعلهُ بمنزلة عوراء

غَرْغَرَ - يقولون غرغرت عينه بالدموع. والصواب اغرورقت عيناه اي دمعتا كانهما غرقتا في دمعهما

غَفِي - يقولون غفي (والصواب غفا لانهُ واوي) فلان اي نام نومة خفيفة والمشهور عن العرب اغفى على مثال الرباعي . قال ابن السكيت ولا يقال غفوت. وقال الازهري كلام العرب اغفيت وقل ما يقال غفيت . وفي الشفاء غفيت بمعنى اغفيت أباهُ قوم من اهل اللغة وقالوا الصواب اغفى اغفاء اي نام نوماً خفيفاً قال قلت في شرح الفصيح للبلي في مختصر العين وحكاهُ ابن القطاع غفا وهي لغة رديئة وعليه قول اشجع

فاذا تنبَّهَ رعتهُ واذا غفا سلّت عليه سيوفك الاحلام

الغَوْرِيَّةُ - وهي عندهم وعاء من فخار بيضاوي الشكل يوضع فيه السمن ونحوه وهي اما ان تكون نسبة الى الغُور (وهو مكيال لاهل خوارزم يساوي اثني عشر سُخاً) او الى الغَور وهو القعر من كل شيء . وكيف كانت الحال لا بأس باستبدالها بالقُداف وهو وعاء من فخار .

تم باب الغين ويليه باب الفاء

وعلى الله الاتكال

باب الفاء

فَقَّى ـ يقولون فقّى الرمانة ونحوها كسرها ونثر ما فيها من الحب وهو مأخوذ من فقأ بالهمز • يقال فقأ الدُمّل شقه ليخرج ما فيه من المدة هكذا في الاصل والعامة اسندوه الى الرمان ونحوهِ • ويقال كزمهُ يتقدَّم فيهِ يكزمهُ كزماً من باب قتل كسرهُ واستخرج ما فيه ليأكله

فَرْشَخَ ـ (عربية مصحفة) وصوابها فرشح بالحاء اي فتح بين رجليه

الفَارَةُ ـ هي عندهم آلة لنحت الخشب • وتعرف عند كتبة العصر بالبَيْرَمِ (فارسية معربة) والعَتَلَة • وقريب منها المِسحاجُ وهو المِبراة يبرى بها الخشب

فَاشَ ـ يقولون فاش الشيء على وجه الماء يفوش فهو فايش وفاش الغريق على وجه الماء والحباب يفوش على وجه الخمر • وفصيحهُ طَفَا • يقال طفا الشيء فوق الماء يطفو طَفْوًا وطُفُوًّا (واوي) علا ولم يرسب • ومنهُ السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء فيعلو ويظهر • والماء الفايش عندهم نقيض العميق وفصيحهُ

ضَحَل • يقال ضحل الماء يضحل ضحلاً رق . والغدير قل ماؤه والضحل الماء القليل على الارض لاعمق له ج اضحال وضحول وضحال . ومنه قول الساجع بلدكم محل وماؤه ضحل • والمضحل المكان يقل فيه الماء

فَكَش ـ (عربية عامية) يقولون انفكشت يده فهي مفكوشة وفصيحه وثئت يده وثأ ووثأ ووثئا فهي وثئة • ووثئت على المجهول فهي موثوءة ووثيئة • اي اصابها وثاءة . وتقول وثأتها انا متعدياً بنفسه • الوثاءة وصم يصيب اللحم لا يبلغ العظم او توجع في العظم بلا كسر . يقال اصابه وثء ولا تقل وثي

فَرفَص ـ يقولون فرفص عظامه اي استقصى تقطيعها وهو مأخوذ من الفرافص وهو الاسد الشديد الغليظ والرجل الشديد البطش وذلك لان الاسد يقطع عظام فريسته إربا فبنوا من فرافص فعلاً وقالوا فرفص • ويقاربه فرصم يقال فرصم الشيء اي قطعه وكسره : وهو في شعر رؤبة : او ربما كان الاصل فيه فرص يقال فرص الشيء من باب قتل قطعه وشقه ويقولون ايضاً فصفص العظام وهي مقتطعة من فصل بعضها عن بعض

فَنجَر ـ (عربية محرفة) يقولون . فنجر عينيه . اي حملق بها والصواب فصص يقال فصص الرجل تفصيصاً حملق بعينيه

الفَصَّةُ ـ (محرفة) وهي نبات تعلفه الدواب والصواب الفِصفِصَة وهي وتسمى بذلك ما دامت رطبة فاذا جفَّت زال عنها اسم الفصفصة وسُمِيت بالقَتّ . حَبُّها نحو الكرسنَّة لكن فيه طول وطعمهُ يقارب حب الآس ليس فيه عفوصة . واصلها نحو ذراع . ويقال لها بالفارسية إسْبَسْت او إسْفَسْت ج فصافص

فَاصَلَ ـ (عربية عامية) يقولون فصل البضاعة بكذا اي عيَّن ثمنها . وفصيحهُ سامَ . يقال سام البائع السلعة سَوْمًا وسُوامًا عرضها وذكر ثمنها . وسامها المشتري بمعنى استامها . وسام بسلعتهِ كذا وكذا . قال الشاعر

إنَّا لنرخصُ يوم الروع انفسنا ولو نُسام بها في الامن اغلينا

اي ولو نحمل على ان نسوم بها اي نذكر ثمنها اغليناها . وساوم بالسلعة وعليها مساومة وسواماً غالى بها اي عرضها بثمن ودفع لهُ المشتري اقل منهُ وهكذا الى ان يتفقا على ثمن متوسط بين ما يطلبهُ البائع ويدفعهُ الشاري . واستامهُ اياها وعليها سألهُ سومها اي تعيين ثمنها

فَنَّدَ ـ يقال فنَّده كذَّبهُ وجهَّلهُ وعجَّزهُ ولامه وخطأ رأيهُ وضعَّفه .. والعامة تقول (فنَّد فلان الحساب) وهو محرف عن فصَّل . يقال فصل الشي‌ء جعله فصولاً متمايزة .

الفِسقِيَّةُ ـ هي الحوض . واهالي دمشق يسمونها فستقية لكونها على شكل الفستقة . قال في الشفاء الفسقية مجمع الماء جمعه فساقي اشتهر في الاستعمال وعبارات الفقهاء ولا ادري له اصلًا (١) قال الشهاب الحجازي :

هجوت فسقيتكم عامدًا   لانها في اللهو اصليه
اليس في فسق جمعتم بها   فحق ان تدعى بفسقية

انتهى . قلت ان الفسيقة لفظة لاتينية معناها الحوض

الفِلُّ ـ هو عندهم شجر بستاني ذو زهر ابيض صغير مستدير طيب الرائحة الواحدة فلّة . لم يذكره احد من اصحاب المعجمات وقد سماه ابن البيطار في مفرداته النمَارق . وهو شائع في لغة اليمن والحجاز . وكتب الاصلي للاستاذ البكري

اتيت جنينة استاذنا   وقد جمعت كل معنى كمُلْ
بها ايّ وردٍ وآس بها   تفرق شمل عداهُ وفل

فَقَعَ ـ يقولون (فقع من الضحك) و (طقت خواصرهُ) وهو مثل قولنا غار في الضحك وأنجد اي خفض رأسه في الضحك مرة ورفعهُ اخرى . ومثلهُ استُغرِبَ الرجل واستغرب معلومًا

(١) يظهر ان اصل اطلاقها على العين الفوارة الفاسقة ثم اطلقت على الماء المجمع حولها بالمجاورة ثم توسع فيها . قاله نصر

ومجهولاً اي بالغ في الضحك (١)

فَقْلَ - يقولون (فقلت يده وبقبقت) وفصيحهُ نَفِطت . يقال نفطت يده تنفَط نفطاً ونفَطاً ونفيطاً قرحت عملًا او مجِلت او صار بين الجلد واللحم ماء

فَقَسَ - يقال فقس الرجل يفقس فقوساً مات ... والعامة تقول فقس فلان الرجل اي جعلهُ ينكمش بعد انبساطه فالرجل مفقوس . والصواب عَفقَسَ . يقال عفقسهُ اي اساء خلقهُ بعد ان كان حسنهُ . ويقال ماعفقسهُ اي اي شيء اساء خُلقهُ بعد ان كان حسَنهُ ويقولون فقّسَ السمن فتفقّس اي غلاه على النار فاستخرج رغوتهُ ونقّاه . وفصيحهُ سَلأَ (والعامة تقول سِلي الدهن) يقال سلأ السمن يسلأهُ سلأً طبخهُ وعالجه حتى خلص . واستلأ السمن بمعنى سلأ . والسِلاءة الاسم من سلأ وما طبخ وعولج من

(١) قال في الشفاء استغرب في ضحكهِ اي ضحك ضحكاً شديداً واما قول البحتري

وضحكنَ فاغترب الاقاحي من ندٍ غضٍّ وسلسال الرضاب برود

فقال في الموازنة قولهُ اغترب يريد الضحك والمستعمل استغرب في الضحك اذا اشتد فيهِ واغرب ايضاً اخذ من غروب الاسنان وهي اطرافها.. او المعنى امتلأ ضحكاً من قولهم اغربت السقاء اذا ملأتهُ . آه

السمن قال الفرزدق

كانوا كسالئةٍ حمقاء اذ حقنت ‎ ‎ ‎ سِلاءَها في اديم غير مربوب

ويقولون (فقس القملة) ونحوها اي قتلها بظفره . وفصيحهُ قصعَ . يقال قصع القملة يقصَعها قصعًا قتلها بظفره

الفَرَّاعةُ – وبعضهم يقول الفاروعة . وفصيحها الفأسُ من فأس الخشبة شقها . وهي آلة ذات هراوة قصيرة يقطع بها الخشب وغيره مؤنثة وقد يترك همزها ج أفؤُس وفؤُوس

الفَاخُورِيُّ – والصواب الفَخَّارِيُّ وهو بائع الفخار وصانعهُ

الفَرِنْزُ – (معرب محرف) والصواب الافريز وهو فارسي معرَّب . ويرادفهُ من العربي الفصيح الطنف

الفُرْسُ – (عامية) يقولون فرَّس السطح اي جعل عليه الفرس وهو تراب ابيض يغطون به الاسطحة . وفصيحهُ الغِمَاءُ وهو مافوق سقف البيت . من التراب والغَما بالقصر بمعناهُ

فَحَّشَ – يقولون (فحَّش الصبيُّ من البكاء) وهو محرف عن فحم . يقال فحِم الصبي يفحَم وفحم على المجهول فحماً وفُحوماً بكى حتى انقطع صوته .

فحَّمَ – يقولون (فحَّم من العطش) اي يبست عروقهُ وجفَّ لسانهُ اخذوه من فحش الصبي اي بكى حتى انقطع صوته .

وفصيحهُ رجل مَنزوف وَنَزِيف وهو من عطش حتى يبست عروقهُ وجف لسانهُ . ويقولون (فحَّمت الفتيلة) ونحوهـا اي احترق احد طرفيها فاشبه الفحم والاسم عندهم التفحيمة . وفصيحها القِراطُ وهو ما احترق من طرف الفتيلة

الفَلِّينَةُ ـ يعنون بها (سدة القنينة) وفصيحها الصِمام وهو سداد القارورة (١)

فَزَّ ـ يقال فزَّ عني اي عدل وتنحَّى . والرجل انفرد . والظبي فزع ..... والعامة تقول فزَّ اي وثب وصوابهُ أَفرّ . يقال أَفرّ الرجل يأفِر أَفرًا وأفورًا وثب .. او الاصوب قَفَزَ يقال قفز الظبي وثب . وزاف يقال زاف الحائط قفزه

الفَرفَحِينُ ـ هو عندهم نبات يؤكل . وفصيحهُ بقلة الحمقاء . قيل لها ذلك لانها تنبت على مجاري المياه فيطفح عليها الماء فيقتلعها ثم تعود فتنبت هناك ويرادفها بقلة الزهراء . والرجلة ومنه المثل : هو احمق من رجلة :

الفِيشَةُ ـ (مجهولة الاصل) وصورتهـا بالافرنسية هكذا fishu ومعناها في عصرنا ما تضعهُ المرأة عـلى رأسها من رقعة

(١) الفلينـة واحدة الفلين وهو خشب رخف لين . ولم يذكرهُ في القاموس ولا في الصحاح ولا في المصباح

مختلفة النسج واللون . واليق ما تسمى به من العربي الفصيح الخِمارُ
وهو ماتغطي به المرأة رأسها ويرادفه النَصِيف . قال النابغة
سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتّقتنا باليدِ
فَرَّمَ ـ (عامية) يقولون فرّم الصبيُ اي تبدلت اسنانه وربما كان محرفاً عن ادرم . يقال أدرم الصبي اي تحركت اسنانه ليستخلف غيرها . او ثغر اي سقطت اسنانه او رواضعه فهو مثغور .
الفَرَسُ ـ هي عند الحياكين خشبة تمد عليها الخيوط لتنسج . وفصيحها الحَفُ والمِنسَج وهو اداة يمد عليها الثوب لينسج . ومن الفرس اسفل من حاركه (١) وهذا هو السبب في تسمية العامة اياه بالفرس اي بما ان المِنسج من الفرس اسفل من حاركها لذلك استبدلوا المنسج بالفرس من باب تسمية الجزء باسم الكل
فَقَّ ـ يقولون فقّت القدر وفقفقت اي خرج لغليانها فقاقيع يسمع لها صوت . وهو محرف عن خقّت القدر اي غلَت فصوتت
الفِرَقَاطَةُ ـ (يونانية) وبعض العامة يلفظها فركاتة وبعضهم فركَيته وهي سفينة عظيمة من سفن الحرب . وقد عربها الكتبة بالمدَرَّعة من درّعه اي البسه درع الحديد . والدارعة من قولنا

(١) الحارك منبت ادنى عرق الفرس الى الظهر الذي يأخذ بهِ من يركبهُ . ومنه قول العامة (رجع على الحارك) اي حالاً

رجل دارع اي عليهِ درع وذلك لان (الفركاتة) تشتمل على مدافع تقيها من ضربات العدو وهذه المدافع بمثابة درع لها

فِجّ - الفج في الاصل الطريق الواسع الواضح بين جبلين . والعامة تقول (تين فج) ونحوه اي لم ينضج بعد وهي مصحفة وصوابها فِجٌّ بكسر الفاء وهو من الفواكهِ وغيرها النيء الذي لم ينضج . والفَجَاجة بمعناهُ .

الفرشايةُ - (المانية الاصل) وبعض العامة يسميها بَرَش . وهي آلة ينظف بها الجوخ وغيرهُ وهي شعر خشن نسج على صفيحة من خشب . والبق ماتسمى به الشَّعْرِيَّةُ نسبة الى الشعر لانها تصنع منهُ . او المِنفَضةُ اسم آلة من نفض الثوب حركه ليزول عنه الغبار

فَنْكَشَ - (عربية محرفة) يقولون فنكش الامتعة اي فتش على شيء يطلبه منها . وهي محرفة عن ملش . يقال ملَش الشيء يملشه مَلْشاً فتَّشهُ بيدهِ كانه يطلب فيه شيئاً . اولا يبعد ان يكون الاصل فتّش .

الفَالُ - هو في الاصل الفأل بالهمز ومعناه في الاصل ضدّ الطِيَرَة كأن يسمع كلاماً فيتيمن به كما اذا سمع مريض يا سالمُ او طالبٌ يا واجدُ وهذا المشهور فيه (١) والعامة تستعمله بمعنى

(١) اي قد يستعمل في الشر ايضاً كما في قولهم لافأل عليك اي لاضير

الشؤم دائماً • يقولون تفاءلت من فلان وهم يريدون تشاءمت به اي تطيَّرْتُ به بمعنى توسمت في محياه علامات الشر

القَرنيشُ - (اعجمية) وهو مايوضع على الخشب بعد الدهان ليصير برَّاقاً واليق مايسمى به الطِلاءَ وهو القطران وكل ما يطلى به (١)

فَقَمَ - يقولون (فقعهُ ضربة) وهو محرف عن فقَخ • يقال فقَخهُ يفقَخهُ فَقْخاً ضربه ولا يكون الا على الراس او شيء اجوف• اوالصواب فقع بالقلب• ويقولون (فقع الرجل) اي مات او كاد غماً وحزناً . وهو محرف عن فكِع اي اطرق من حزن او غضب• هكذا في الاصل والعامة تصرفوا فيه

﴿ تم باب الفاء ويليه باب القاف ﴾

﴿ وعلى الله الاتكال ﴾

م

---

(١) استعمل لفظة الطلاء بدلاً من القرنيش العلامة اللغوي الشيخ ابرهيم اليازجي

باب القاف

القَمُّوطُ ـ (عربية عامية) هو عندهم مسطرة ونحوها يضرب بها الاصابع . وفصيحها المِقفَعةُ وهي خشبة يضرب بها الاصابع . يقال قفعهُ يقفعهُ قَفعًا من باب منع ضربهُ بالمِقفعة والعامة تقول (فقعهُ) بتقديم الفاء اي ضربهُ

قَلبُ الخاتمِ ـ (مولدة) وفصيحها الفصُّ مثلث الفاء (١) وهو من الخاتم ما يركب فيه من المعادن كالياقوت ونحوه . يقال فصَّص الرجل الخاتم ركَّب فيه الفصَّ . ومنهُ قولهم اتيتك بالامر من فصهِ على الاستعارة . قال الشاعر

ورُبَّ امرءٍ خلته مائقًا يأتيك بالامر من فَصِّهِ

او ربما كان المعنى يأتيك بالامر من مفصلهِ مأخوذًا من فصوص العظام وهي مفاصلها

القُبَّارُ ـ (محرفة) والصواب الكَبَرُ وهو نوع من الشجر . ومثلهُ الأَصف .

القَباوَةُ ـ (محرفة) وبعضهم يسميها ابا جُليط وجراب الراعي .

(١) ومنع الجوهري الكسر وخطأه الفيروز بادي

وصوابها القِبَةُ وتخفف وهي من الشاة هنَة ذات اطباق متصلة بالكرش ويرادفهـا الحِفثُ والحَفِث (وفي فصيح ثعلب الفَحِث بتقـديم الفاء) وهي والقبة بمعنى واحد للمعا الذي يتناهى اليهِ الفَرْثُ فيلقيه الجزَّار وهو يكون مع الكرش

قَحَّطَ ــ (محرفة) يقولون (قحط القدر) وهو محرف عن كشط اي نزع ما لصق باسفلها من الطعام . وذلك الذي يكشطهُ يقولون له القحاطة والصواب الكِشاطُ من كشط اي رفع شيئاً عن شيء قد غشاهُ . ويرادفه القُرارةُ وهي ما بقي في القـدر او ما لصق باسـفلها من مرق او حطام تابل وغيرهِ . ويقاربه الكدادة وهي ما يبقى اسفل القدر

قيْقَبَ ــ (عربية عامية) يقولون (قيقب فلان اي ركض مسرعاً . وفصيحها كَعْسَبِ يقال كعسب الرجل كعسبة عدا وهرب ومشى سريعاً . وكَعْسَمَ بمعناها اي ادبر هارباً

القِطَاعَةُ ــ هي عندهم الاقتصار على تناول الطعام القاطع وهو عندهم ما ليس من لحوم حيوانات البر ولا من البانها . وفصيحها التَنَحُّسُ . تقول العرب تَنَحَّسَ النصارى اي تركوا اكل اللحم الا ان القطاعة اعمّ لانها تشمل الامتناع عن اكل البيض ونحوه ايضاً . والتَنَحُّس يقتصر على ترك اكل اللحم فقط

قَرَفَصَ - يقولون قرفص الرجل اي قعد على قدميهِ والصق فخذيه بساقيه وان لم يَحتَبِ (اي يجمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها) وانما يقال قعد القُرفُصاءَ اي انهُ يجلس على اليتيهِ ويلصق فخذيهِ ببطنهِ ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه او يجلس على ركبتيه منكباً ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفَّيهِ اي يجعلهما تحت ابطهِ. وهي جلسة الاعراب. وفصيح قول العامة استوفز يقال استوفز في مقعدته استيفازاً قعد منتصباً غير مطمئنٍ او وضع ركبتيه ورفع اليتيهِ او استقلَّ على رجليهِ ولما يستوِ قائماً وقد تهيأ للوثوب.

قشرُ الحيَّةِ - والافصح المِسلاخُ وهو قشر الحية الذي ينسلخ منه. والإبرِيةُ والتِبرِية قشر الرأس يسقط عند المَشط. والهبرية ما يتعلق باسفل الشعر مثل النخالة من وسخ الرأس. والسَفَطُ القشر الذي على جلد السمك والليطةُ قشر القصبة ... ج لِيط ولِياط وألياط

القِبطَانُ - (لاتينية عامية) وعربيها الرُبَّان وهو من يجري السفينة. وفي الشفاء الربان صاحب سُكَّان (١) السفينة تكلموا بهِ قديماً قال قال ابو منصور ولا ادري مِمَّ أُخذ. آه

(١) السكَّان ذنب السفينة لانها بهِ تقوَّم وتسكن ويعرف عند المولدين بالدفة

القَمْرَةُ ـ (ايطاليانية الاصل) اصلها كاميرا وهي عند المَلَّاحين مقعد الربان واليق ما تسمى بهِ السَلُوقِيَّة وهي مقعد الربَّان من السفينة

القَرَقذُونُ ـ (عامي على الارجح) وبعض العامة يسميهِ بالقرقذان . وفصيحهُ السِنجابُ وهو حيوان على حد اليربوع اكبر من الفار وشعره في غاية النعومة يتخذ من جلده الفراء يلبسه المتنعمون وهو شديد الحيل اذا ابصر الانسان صعد الشجرة العالية وفيها يأوى ومنها يأكل حتى لقد يضرب به المثل في خفة الصعود وسرعته . وفروه من احسن الفرآء . وعليه قول الشاعر

واطنب البرد حتى الشمس ما طلعت
الا مزمّلةً في فروِ سنجاب

واحسن جلوده الازرق الاملس وقد احسن القائل

كلما ازرقَّ لون جلدي من البر م دتخيَّلت انهُ سنجابُ

القَشَب ـ يقولون قشَّبت يدهُ وشفتهُ اي اصابهُ القشب وهو عندهم خشونة مع تقشر تصيب الشفتين واليدين من ملاقاة الريح الشديدة البرد . وفصيحهُ الشَرَثُ يقال شرِثَتْ يدهُ تشرث شرَثاً محركة غلظ ظهرها من برد فتشقق

قميص النوم ـ والافصح ان يقال القَطِيفَةُ وهي دثار مخمل

يلقيه الرجل على نفسه عند النوم ج قطائف وقُطُف ويرادفها النيمُ والمنامة وهي القطيفة كالنيم • قال الكميت.

عليهِ المنامة ذات الفضولِ   من الوهن والقرطف المخمل

قوله ُ القرطف اي القطيفة

قَرْطَمَ - يقال قرطم الشيء قطعه ••• والعامة يقولون فلان مقرطم اي قصير وهو محرف عن مُقرقَم وهو الذي لايشبُّ

القِرطامُ - وفصيحهُ الجذام وهو علة رديَّة تنتشر في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها . وتحدث عُجَر في الوجه غالبًا ويتمرَّط شعر الاجفان وينتهي الى تأكُّل الاعضاء وسقوطها من شدة التقرُّح • ويقال لهذه العلة داء الاسد لهجومها على صاحبها كما يهجم الاسد على الفريسة . وهو مشتق من الجذم اي القطع

قَدّ - قال في المصباح هذا على قدّ ذاك يراد المساواة والمماثلة وفي الشفاء بعد ايرادهِ ماذكر قال والظاهر انه مولَّد . والعامة تقول دَخَل فلان على قده اي يكفيهِ لمعيشتهِ . وفصيحهُ على وَفْقهِ . يقال حلوبته وفق عياله اي لها لبن قدر كفايتهم لافضل فيه • وكذا يقال كسبهُ وفقِ عياله

القَشّ - هو في الاصل رديُّ النخل كالدقَل • والعامة

تستعمله لما صغر ودقّ من يبيس النبات والراحدة عندهم قشة . وفصيحها الوَقشُ وهي الحطب

القُنْصُلُ ـ معناها في العربية القصير . وفي اصطلاح ارباب السياسة مأمور ترسله دولة الى دولة اخرى اجنبية لاجل حماية حقوقها وتجارتها وتبعتها . وهي لفظة لاتينية . ولا بأس ان نعربها بالمستشار او الوكيل . او لامانع من ان نستعملها عربية لوجود وزنها في اللغة فهي على فُعلُل كعُصفُر (١)

القَنْدلفتُ ـ (يونانية) وهو خادم الكنيسة . وعربيه الفصيح الجُلازيُّ وهو خادم البيعة ... ويرادفه السَّادِنُ والواهِفُ وهو سادن الكنيسة وقيِّمها . وعمله الوهافة بالكسر والفتح

القَيْمَةُ ـ هي عندهم ما يقيمهُ الانسان بيدهِ الى ما فوق اعلى قامتهِ . اخذوه من القِيمة بالكسر وهي قامة الانسان . وبعضهم يسميها الشَيلَة . وفصيحها المِشوال . اطلب (شيلة)

القائم مقام ـ هو عندهم من يتولَّى شؤون قضاء كالشوف وزحلة وغيرهما بلبنان . وصوابهُ القَيِّم مقام . والقَيِّم على الامر متوليه اي من يتولى شؤون المقام الذي انتدب اليه

(١) كان القنصل في الجمهورية الرومانية صاحب المقام الاول من الولاة يكون لهُ سلطة ملك الى سنة .

قرمِيَةُ الفخذ ـ وفصيحها الأَرَبَةُ وهي اصل الفخذ ...
وقرمة الاسكاف عندهم الخشبة التي يحذو عليها وفصيحها القُرزوم
اطلب (طاولة) وقرمة الشجرة عندهم ما بقي من اسفل جذعها
اذا قطعت . وفصيحها الأَرومةُ والأُرومة وهي اصل الشجرة ومن
قرمة الشجرة اخذوا قرمِيَّة الضرس او هذه مأخوذة من الأَرَم
وهي الاضراس . وقرمية اللسان عندهم اصلهُ . وفصيحها الِحرْقدُ
ج حراقد

قَبَّ ـ يقال قبَّ النبات يبس ..... والعامة تقول
قبَّ شعره اي قام فزعاً وهو محرف عن قفَّ . يقال قفَّ الشعر
يقُفُّ قفوفاً .

القَرْقاعُ ـ هو عندهم الكثير الكلام . وفصيحهُ التِلقَّاعُ
والتِلقَّاعة

قَطْمَةٌ ـ يقولون فلان لهُ قطعة كبيرة اي هو طويل
مكتنز الجسم . وفصيحهُ وافي التقطيم . ويرادفهُ قولنا رجل تامُّ
الشَطاط (الطول) . طويل النجاد . (اي حمالة السيف وهو
كناية) ، مدبد القامة ، شَطْبٌ ، مشذَّبٌ ...

قضيبُ الصاعقة ـ وقد سماه كتبة العصر بالشاري من
اشرى البرق اشرى لمع

قَبقَبَ – يقولون قبقب الجرح ونحوه اي ارتفع الجلد عنه وتنفخ . وبعض العامة يقول بقبق . اي حان له ان ينفجر وفصيحه أقرن . يقال اقرن الدمَّل اي نضج وحان انفجاره

قَفَلَ – يقال قفل الجلد يبس والابوابَ غلقها . والعامة تقول قفلَ الشجرة اي قطع رأسها . وهي محرفة عن قفَّن بالنون

القِنبازُ – هو عندهم ثوب ذو كمين مفتوح من قدام يلبسه الرجال والنساء ويعرف بالغنباز ايضاً . وفصيحه القَبآء وهو ثوب يلبس فوق القميص ويتمنطق عليه ج أَقبية

قَحَّصَ – (عربية محرفة) يقولون قحَّصه اي اجبره على الانصراف . والصواب قحزَمه اي صرفه

قدّى – يقولون هذا الشيء يقدّيك وعلى قدك اي لك منه كفايتك ولا فضل فيه . اطلب (قدّ)

القَادُومِيَّةُ – (عامية) هي عندهم الطريق المختصرة . ويقولون لها القدَّامية ايضاً سموها بذلك لان السير عليها للقدوم الى محلّ ما يقتضي له وقت يسير بالنسبة الى غيرها . وفصيحها المَقرَبة وهي الطريق المختصرة

قِرطُ البلحِ – وفصيحه العُثكول وهو العِذق او الشِمراخ وهو ماعليه البُسر من عيدان الكباسة وهو في النخل بمنزلة العنقود

في الكرم ج عثاكيل . قال الراجز طويلة الاقنـاء والعثاكل : وفي رواية الأثاكل بالهمز .

قَرِفَ ـ يقولون قرفت نفسهُ الطعام . ومن الرجـل اي كرهته وعافتهُ وهو محرف عن قزَّ . يقال قزَّت نفسي عنهُ اي أَبَتهُ وعافتهُ . وتقزَّز من الدنس وكل ما يستقذر ويُستخبَث تقززاً تباعد عنه وتجنبه وعافهُ . يقال هو يتقزز من اكل الضب ونحوه فهو متقزِّز

القَرقور ـ هو عندهم الخروف الصغير . وهو محرف عن القُرقُوص وهو الجروُ على ان الجرو ولد الكلب والسبع . وفصيحهُ الفُرهود ج فراهيد وهي صغار الغنم

القَلشِينُ ـ (غير عربي) وبعضهم يقول التَّرلِكُ والشحَّاطة وهو ما يلبس في الرجل في البيت من جلد او قماش . ولا يبعد ان يكون محرفاً عن القَفشِ وهو الخف القصير . معرب كفش بالفارسية . ويرادفهُ الكَوثُ وهو القفش الذي يلبس في الرجل . وبعض العامة المتفرنجين يسميه (بنطوفلي) اطلبها في باب الباء

قَشَّة لَفَّة ـ (اصطلاح عامي) يقولون ارتحل القوم قشة لفة اي ذهبوا بجملتهم كباراً مع صغار رجالاً مع نساء . وفصيحهُ ارتحلوا بقَلِيَّتِهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئاً . ويقال اكل الضبَّ

بقلّيته اي بعظامهِ وجلدهِ

قَوّاسُ القنصل ـ القَوّاس في الاصل صاحب القوس وصانعها والرامي بها . توسع المولدون فيهِ حتى اطلقوه على من اعتاد الصيد بالبندقية وعلى الرجل الذي يكون عند وكيل الدولة (القنصل) شاكي السلاح ذا ثوب خاص كما هو معروف . ولا بأس ان نسميهِ بالحاجب .

قَرْنَبَ ـ (عربية محرفة) يقولون قرنب الهرّ والفرس ذنبه او اذنه اي رفعهُ . والصواب نصَّب يقال نصَّبت الخيل اذانها اي رفعتها

القَيُّولةُ ـ (عربية محرفة) هي عندهم نوم نصف النهار والصواب القَيلُولةُ ويسمون موضع القيلولة المقيل بلا اعلال والصواب المَقِيل كمَضِيق

قَفَّطَ ـ (عربية محرفة) يقولون قفَّطَ عليه اي كلمهُ بكلام فظٍ جافٍ . والصواب قَمَطَ . يقال قمط عليه اي غضب

القَرْنِيطُ ـ (نبطية محرفة) وصوابها القُنَّبِيطُ وهو اغلظ انواع الكرنب

قَبَّعَ ـ (عربية محرفة) يقولون قبَّعت معهُ الامور اي بلغ نهاية الغضب واخذت منهُ الحدة مأخذها . والصواب قنبع . يقال

قَبَعَ الرجل اي انتفخ من الغضب

القَبُوعَةُ ـ (عربية محرفة) وصوابهـا القُبُعَةُ وهي خرقة تخاط شبيهة بالبرنس يلبسها الصبيان

القُنَيْلَةُ ـ (عربية محرفة) هي عندهم ورق الصنوبر يوقد . وربما كانت مأخوذة من الثِقاب وهو ما تثقب بهِ النار اي تشعل او عيدان دقاق تشعل بها النار

القِشْلَةُ ـ (تركية) وهي بناء معدٌّ لاقامة العساكر . والبق ما تسمى بهِ من العربي الفصيح الشُكْنَةُ وهي مركز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم وان لم يكن هناك لواء ولا علم ج ثُكَن كصُرَد

القَلَمُ ـ هو عندهم مايقطع فيغرس من الكرم . والوتد عندهم لما يقطع فيغرس من غيره . والفسخة عندهم ما يفسخ فيغرس . ويرادفهُ من الفصيح التَّالَةُ وهي ما يقطع من كبار النخل او يقلع من الارض من صغار النخل فيغرس في ارض اخرى . وقولهم التَّالة للاشجار كالبزر للخارج منهُ اي ان الاشجار تحصل من التالة لانها تغرس فتعظم فتصير نخـلًا كما ان الزرع يحصل من البزر . والفسيلة وهي النخلة الصغيرة تقلع من الارض او تقطع من الأُمّ فتغرس ج فسيل وفسائل وفسلان

القَبَّة – هي عندهم ما احاط من الثوب بالعنق . وفصيحها الطَوقُ وهو حليٌ للعنق يحيط بهِ وكل ما استدار بشيء ج اطواق . على ان الزِيق اولى بها وهو من القميص ما احاط منهُ بالعنق . وذكرهُ في الصحاح في (زوق) كأن اصلهُ عندهُ زِوق بالواو . واحرِ بالاول (اي بالطوق) ان يكون بدلاً مما يسمى بالمداليون

القِلفاط – محرفة والصواب الجِلفاطُ والجِلنفاط وهو الذي يسدُّ دروز السفينة . يقال جلفط السفينة جلفطة سدَّ دروز الواحها بالخيوط او بالخرق والقير . ومثلهُ جلفظ بالظاء المعجمة

القَبوطُ – ربما كان مأخوذاً من القُبَّيط وهو طائر . والقبوط عند العامة طائر كثير الوثوب يشبه الجراد (١) وفصيحهُ الجُندُبُ وهو ضرب من الجراد . قال سيبويه نونهُ زائدة . وقال الجاحظ

(١) الجراد معروف الواحدة جرادة للذكر والانثى يقال هذه جرادة ذكر وهذه جرادة انثى كنملة وحمامة وقال في الصحاح ليس الجراد بذكر للجرادة وانما هو اسم جنس كالبقر والبقرة فحق مذكرهِ ان لا يكون موءنثهُ من لفظهِ لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع . وهو مشتق من الجرد قالوا والاشتقاق في اسماء الاجناس قليل جدا يقال ثوب جرد اي املس وثوب جرد اذا ذهب زئبره . والجرادة تكنى بامّ عوف . قال ابو عطاء السندي

انهُ يحفر بذراعيهِ ويغوص في الطين وفي الارض اذا اشتد الحرّ وربما يطير في شدة الحر ايضاً

القَشْطَةُ — (عربية محرفة) هي عندهم الغشاوة من السمن تطفو على وجه الحليب او اللبن الرائب · والصواب القِشدةُ والقُشادة وهي الثفل يبقى اسفل الزبد اذا طبخ مع السويق والتمر يتخذ سمناً

القَمقُورُ — (عربية محرفة) وصوابهُ القُهقُور وهو بناء من حجارة طويل يبنيهِ الصبيان والناطور على هيئة مخروط

قَلِقَ — يقال قلق الرجل يقلَق قلقاً انزعج واضطرب · والعامة تقول قلق اي سهر بالليل وهو محرف عن أرق · يقال أرِق يأرَق أرقاً فهو أرِقٌ وآرِق وقيل الارق ما استدعاك والسهر ما استدعيتهُ · وقيل السهر في الشر والخير والأرق لا يكون الا

وما صفرآء تكنى امّ عوفٍ   كأن رجيلتيها منجلانِ

والجراد صنفان احدهما يقال لهُ الفارس وهو الذي يطير غالباً في الهوآء والاخر يقال لهُ الراجل وهو الذي ينزو نزواناً · وقال الامام الاجدابي اول ما يكون الجراد دَباً ثم يكون غوغآء اذا هاج بعضهُ في بعض ومنهُ قيل لاخلاط الناس وعامتهم غوغآء ثم يكون كتفاناً ثم يصير خيفاناً اذا صارت فيهِ خطوط مختلفة ثم يكون جراداً ويقال للجرادة ام عوف · والعنظب ذكر

في المكروه • كليات • قال ابو الطيب

أرق على أرقٍ ومثلي يأرقُ   وجوىً يزيد وعبرة تترقرق

القَشوِيَّةُ ـ (عربية محرفة) هي عندهم شبه علبة مستديرة تنسج من الوقش (القش) وصوابها الوقشية نسبة الى الوقش • او هي محرفة عن القَشوة وهي قفة من خوص لعطر المرأة وقطنها ج قَشَوات وقِشاء•

القِرقَةُ ـ هي عندهم الدجاجة القاعدة على بيضها اخذوه من قرقت الدجاجة اي صوتت وفصيحها الرَقاء•

قَفَصُ الدجاج ـ والافصح ان يقال الخُمُّ وهو قفص الدجاج

القِنَاقُ ـ (تركية ومعناها فُندق اي المنزل الذي ينزله

الجراد • والرِجل الجماعة الكثيرة من الجراد • آه وقولهم ما ادري ايُّ الناس ذهب بهِ وهم يكنون عن الناس بالجراد • وجرادة العيار فرس كان شديد الوثوب كالجرادة فلقب بها • وقولهم أفلتُ من جرادة العيار مثلٌ اصلهُ ان اعرابيًا كان يقال لهُ العيار التى جرادة في النار ولم يلبث ان رفعها والقاها في فمهِ وهي لم تزل حيــة وكان اشرم (الاشرم من انكسرت سنهُ من اصلها او سنٌ من الثنايا والرباعيات او خاص بالثنية) فخرجت من موضع الثرَم ونجت من الهلاك •

المسافر وهو عند العامة ما يقطعهُ المسافر في اليوم • وربما سمَّوا المنزل الذي ينزلهُ المسافر قناقاً • وعربيهُ المَرحَلةُ وهي المسافة التي يقطعها المسافر في نحو يوم • يقال بيننا وبين مكان كذا مرحلة او مرحلتان

القَايِشُ - (تركية) ومعناهُ في الاصل كل سير جلدي مستطيل والعامة تستعملهُ للسير من الجلد تشحذ عليهِ الموسى • وبعضهم يسميهِ بالتصمة (تركية) وعربيهُ المِيقَعةُ وهي المِسنّ الطويل يوقع بهِ اي يُحدَّدُ ج مواقع

قَدَّيش - (عربية عامية) يستعملونها بمعنى كم وهي مقتطعة من قَدَرِ اي شيء

قَرَص - (عربية مقلوبة) يقولون قرصت المرأة الثوب اذا غسلت منهُ المكان الذي اصابهُ وسخ فقط ولم تغسلهُ كلهُ • وصوابه قَصَرَ بتقديم الصاد ومعناهُ في الاصل دقّ الثوب وبيّضهُ فالرجل قصَّار وصنعته القصارة

قَلَزَ - (عربية مقلوبة) يقولون قلزهُ من مكانهُ اي ابعدهُ • والصواب زَلقهُ عن مكانهِ يزلِقهُ زَلقاً ابعدهُ ونحاهُ

قَشَّةُ شحط - الشحَّاطةُ عندهم عُوَيد دقيق في طرفهِ نفط يشتعل اذا جُرَّ على خشونة جراً عنيفاً وبعضهم يقول الشحَّيطة •

وفصيحها الطاقة . قال الشريشي طاقات الكبريت قضبانه التي تجعل شيئاً على شي . وهي الوقيد الذي تشعل به المصابيح .

﴿ تم باب القاف ويليه باب الكاف ﴾

﴿ وعلى الله الاتكال ﴾

م

باب الكاف

كُوْسَا - يقولون (فلان ذقنه كوسا) اي خفيف شعر اللحية ولحيته على ذقنه لا على عارضيه . والصواب كَوْسَج وقد اختُلف فيهِ . قال الجوهري الكوسج الأَنَطُّ (اي القليل شعر اللحية) وهو معرَّب . وقال الازهري لا اصل له في العربية . وقال بعضهم معرب واصله كوسق . وقال ابن القوطية كَسِجَ الرجل من باب تَعِبَ لم ينبت له لحية وهذا ظاهر في عربيته . آه . قال الشاعر

بُليت بكوسج في عارضيهِ   يعز الشعر عزَّ الكيمياء
فهما تجدبِ الوجنات فاعلم   بان لم تسقَ من ماء الحياء

كَوَّلَش - (عربية عامية) يقولون (كواش في الاكل) اي اكل كثيراً . وفصيحهُ كَأَشَ . يقال كأش الطعام من باب منع اكله . او هو منحوت من (اكل شيئاً) لان هذه الشين التي تلحق آخر الفعل عند العامة هي عندهم مقتطعة من شيء كقولهم (ماهوش) اي ما هو شيء . و (قرمش) اي قرم شيئاً . و (ما بَدِّيش) اي ما بودي شيء . وهذا كثير في كلامهم يكاد

لايقع تحت حصر .

كَزَّ ــ يقال كزَّ الشيء يبس وانقبض فهو كَزٌّ . والعامة تقول كزّت نفس فلان من كذا أَبَتْهُ وكرهته . وهو محرف عن كَظَّ بالظاء المعجمة يقال كظَّهُ الطعام يكُظُّه كظاً ملأه حتى لايطيق النَفَس . فهو والحالة هذه يكره زيادة الطعام . هكذا في الاصل والعامة تصرفوا فيه فاطلقوه على كراهة الطعام وغيره . واقرب منه للمعنى الذي يقصده العامة أكزَمَ . يقال اكزم عن الطعام اكثر حتى لايشتهي . ويقاربه قَهِم الرجل اي قلّت شهوتهُ للطعام

الكُبَّادُ ــ هو عندهم نوع من الليمون معروف . اخذوهُ من كُبِد الرجل على المجهول شكا كبدهُ وذلك لان هذا النوع من الليمون يضرّ بالكبد . هذا ما ارجحهُ . وفصيحهُ الأُتْرُجّ والتُرُنْجُ والأُترُجَّة وهو ثمر شجر بستانيّ من جنس الليمون ناعم الورق والحطب قال علقمة ابن عبيدة

تحملنَ أُترُجَّةً نضحُ العبيرِ بها كأنَّ تطيابها في الانفِ مشمومُ

كَنَّ ــ يقال كنَّ الشيء سترهُ في كِنِّهِ (الكنّ وقاء كل شيء وستره والبيت) وغطاه .... والعامة تقول كنَّ فلان اي سكنَ . وهو محرف عن كَنَّ . ويقولون كن الريح والصواب

سكنت

كرفت - (عربية محرفة) يقولون (تكرفت فلان من قمة الجبل الى اسفل والصواب تكرتب اي تقلّب او هو كفت. يقال كفت الشيء. اي تقلب ظهراً لبطن زادوا عليه الراء. ويقولون تكرفت الناس اي اجتمعوا حتى اكتظ بهم المكان. والصواب كرفأ القوم اي اختلطوا وازدحموا

كرسح - (عامية) يقولون كرسحه فتكرسح اي جعله مقعداً فلم يقدر على شيء. والصواب كسح الرجل من باب تعِب اي كان بيديه ورجليه زمانة (١) فهو اكسح وكسيح. قال الجوهري الاكسح الاعرج والمُقعد. قال الاعشى

بينَ مغلوبٍ بنَيل جدّهِ وخذول الرجْلِ من غير كسَحْ

الكشمُ - (عامية) وهي اما ان تكون محرفة عن القَسْم وهو الخُلُق والمادة وهو الاصح او عن الوَسْم وهو العلامة وهو ضعيف. على ان الكتبة قد استعملوا بدلاً منهُ الزِيّ وهو في الاصل الهيئة وعند المولدين هيئة الملابس. ومنه قول الشاعر

(١) الزمانة بالفتح عدم بعض الاعضاء وتعطيل القوى والاطباء يخصونها بالشلل وهو يبسٌ في اليد

اتاني في قميص اللاذِ يسمى عدوٌّ قد تلقَّب بالحبيب (١)
فقلتُ لهُ لِمَ استحسنت هذا وقد اقبلت في زيٍّ عجيبِ

ج أزياء والعامة تفتح الزاي وتطلقه على ما كان جارياً بين الناس من العوائد والملابس ٠ ويقولون فلان غريب الزيّ اي غير جارٍ على مألوف الناس ٠ وبعضهم يقول (مودة) بدلاً من الكسم

كزْبَرَ ـ (عامية) يقولون كزبر جلده اي تقبَّض ٠ وفصيحهُ كرِش ٠ يقال كرش الجلد من باب تعب تقبض ٠ وبعض العامة يقول كرنش بزيادة نون ٠ وربما كان الاصل كزِب ٠ يقال كزب مشط الرجلِ من باب تعِب ايضاً صغُر وتقبَّض ٠

كرْبَجَ ـ (محرفة) يقولون كربجه اي صرعهُ والصواب كربحهُ بالحاء ٠ ويقولون كربجَ الشيء ٠ اي ربطهُ باحكام والصواب كربَشهُ اي ربطهُ

كرْنَشَ ـ (محرفة) يقولون كرنش جلدهُ اي تقبض ٠ والصواب تكربش الجلد اي تشنج ٠ وكرِش بمعناهُ ٠ اطلب (كزبر)

كدَحَ ـ يقال كدَح في العمل يكدَح كدْحاً سعى وعمل

(١) اللاذ واحدها لاذة وهو ثوب حرير احمر صيني

لنفسه خيرًا او شرًا • والعامة تقول جاء فلان يكدح اي يمشي مشية القصير او الاعرج . والصواب كَرْدَحَ . يقال كردح الرجل كردحةً عدا عدو القصير يقارب بين خطواته ويسرع

كَعْزَلَ — (عامية) يقولون كعزل الشي• اي قلَّبهُ بين يديهِ ليستدير • والصواب كَعَزَ • يقال كَعَز يكعز كعزًا جمع الشي• باصابعهِ • زاد العامة عليه اللام للتكثير . او الاصل كمَزَ • يقال كمز الشي• يكمزه كمزًا جمعه بيديهِ حتى يستدير

كَمَانْ — هي عندهم بمعنى (ايضًا) وهي مركبة من (كما أن)

الكُومبَانِيَّةُ — (لاتينية) والیق ما تسمى بهِ الشَرِكَةُ

الكَاسْكِت — (اسبانولية الاصل) هي في الاسبانولية كاسكْ ومعناها قحفُ الرأس • اخذها الافرنسيون وصغروها فصارت كاسكت ومعناها عندهم شبه قلنسوة تلبس في الرأس فكأنهم سمّوا الشي• باسم مكانهِ وهذا نفس ما يقصدهُ منها عامتنا والیق ما تسمى بهِ من العربي الفصيح الكُمَّةُ وهي القَلَنْسُوة المدورة مأخوذة من كمَّ الشيء غطاه لانها تغطى الرأس . يقال تكمكم الرجل لبس الكُمَّة

الكَمَنْجة — (فارسية) واصلها كمانچه • وهي آلة من آلات الطرب ذوات الاوتار . قال في الشفاء الكمنجة رباب معروف

معرب كمانجه عربه المحدثون كما قيل

انهض خليلي وبادر الى سماع كمنجا
فليس من صدٍّ تيهاً وراح عنا كمن جا

واذا سميت بالقيثار يكون أولى اذ جرى عليها اشهر الكتبة

كلْكَلَ ـ (عامية) يقولون كلكلت يده من الشغل اي غلظت من العمل . وفصيحه كَنِبَ . يقال كَنِبَتِ اليدُ من باب تعب غلظت من العمل واكنبت يده بمعناه . والكَنَب خاص بما يعلو اليد من الغلَظ . ويرادفهُ جسأ . يقال جسأت يده من العمل تجسأُ جسوءاً وجسأة صلبت وخشنت فهي جاسئة

الكُنْتْرَاتُو ـ (لاتينية الاصل) هي مشتقة من الفعل كُونْتْرَهَارِي اللاتيني ومعناهُ ربط . واما لفظها الحالي فهو ايطالياني وهي معاهدة او عقد بين اثنين فاكثر على عمل او امر بشروط معينة بين الفريقين وصكُّ تلك المعاهدة او العقد . ولا بأس ان نعرّبها بالاتفاقيّة لانها وريقة يكتب فيها مايتفق عليه من الشروط بين فريقين . وقد عربها بعض الكتبة بالمعاهدة وبعضهم بالشرط على ان الاولى اي الاتفاقية احق بها واليق كما لايخفى .

كدَشَ ـ يقولون كدش الشيء اي قطع منه قطعة باسنانه والصواب كشَدَ بالقلب . يقال كشدهُ من باب ضرب قطعهُ

باسنانه كقطم الجزر . او كدمهُ بالابدال اي عضهُ بادنى فمه كما يكدم الحمار

كِمي - يقولون كمي عنه يكمى عجز عنه بعد محاولته . وكمى غيرهُ . والكميوة عندهم ما يكمى به . والاصل كمَّ . يقال كمَّ من باب ضرب وقل مجيئهُ من باب نصر كموعاً جبن وضعف فهو كمٌ وكاعٌ . وقال ابو زيد كعَت وكعِت (اي من بابي منع وعلم) لغتان مثل زَلت وزلِلت . واكَّعهُ جبنهُ وخوّفه . او ربما كان الاصل كعَا بالف مقلوبة عن واو كعزا اي جبن . او أكمن اي فتر نشاطه . او كأكأ اي نكص وجبن وضعف

كعَر - يقال كعِر الصبيّ من باب تعِب امتلأ بطنهُ وسمن فهو كعِر . والعامة تقول كعَر القوم اي هزمهم . والصواب كفأ يقال كفأ فلاناً من باب منع طرده والقومِ انهزموا . او كهسب اي هرب . وان كان هذا الاصل فالعامة تستعملهُ محرفاً متعدياً

كعكر - (محرفة) يقولون كعكر البيت تهدَّم وكعكره هدمهُ لازم متعدٍ . والصواب قعرَط . يقال قعرط البناء قعرطة قوّضهُ

الكَفكيرةُ - هي عندهم المغرفة . وربما كانت مأخوذة من الكِفت بالفتح والكسر اي القدر الصغيرة لمشابهة بينها . ويرادفها المِقدح والمِذنب

الكُوارَنْتِينا ـ (لاتينية الاصل) اما لفظها الحالي فهو ايطالياني ومعناها اربعون • يقولون كرتن الرجل كرتنة كان في الكوارنتينا وقضى مدتها وهي اربعون يوماً . وقد عربها الكتبة بالمحجَر الصحّي اسم مكان من حجره يحجُره حجرًا وحُجرانًا بالضم والكسر منعه • وعليه الامر حجرًا ومحجرًا حرّمهُ

كُوَيِّسٌ ـ (محرفة) والصواب الكَيِّسُ وهو الظريف البيِّن الكياسة ج اكياس كجَيِّد واجياد . يقال كاسَ الغلام (١) يكيسُ كيْسًا وكِياسةً ظرف وفطن ...

الكازِتَةُ ـ (ايطاليانية) وقيل هي في الاصل اسم مصكوك فينيقي كان ثمن اول كازتّة ثم اطلق على الكازتة نفسها • وهي في عصرنا ورقة فيها اخبار الحوادث يوماً فيوماً او اسبوعاً فاسبوعاً ولا بأس ان نعرّبها بالجريدة (٢) وعليها جرى السواد من الكتبة

---

(١) الغلام الصبي المفطوم - قال بعض ائمة اللغـة ما دام الولد في بطن امهِ فهو جنين فاذا ولد سمي صبياً فاذا فطم سمي غلاماً الى سبع سنين ثم يصير يافعاً الى عشر ثم يصير حزوّرًا الى خمس عشرة سنة ثم يصير قمدًا الى خمس وعشرين ثم يصير عنطنطاً الى ثلاثين ثم يصير صملاً الى اربعين ثم يصير كهلاً الى خمسين ثم يصير شيخاً الى ثمانين ثم يصير بعد ذلك هِمًّا

(٢) قال في الشفآء الجريدة مولدة وهي صحيفة جردت لبعض الامور

الكِبَّايَةُ ـ (محرفة) هي عندهم قدح معروف . والصواب الكُوبُ وهو كوز مستدير الرأس لاعروة لهُ اولا خرطوم ويقال قدح لا عروة له ج اكواب

الكَمَرُ ـ (فارسي) ومعناهُ المنطقة من شعر . والعامة تعني بهِ ما يوضع فيهِ الدراهم ... وفصيحهُ الهِميَان وهو ما يجعل فيه الدراهم ويشد على الحقوِ وقد اختلف فيهِ فقيل هو فعلان من همى الماء اذا سال لانهُ اذا فرغ همى بما فيه . وفي الشفاء والصحاح انه معرب . ويظن انه معرب كَميان بالفتح بالفارسية . يقال هِميان اعجر اي ممتلئ . وهمايين عُجْرٌ اي ممتلئة . ويرادفهُ من العربي الفصيح المِعضَدَةُ

الكَمْخَةُ ـ (عامية) يعنون بها ما يعلو الاسنان وغيرها من الصفرة والوسخ . وفصيحها القُلاحُ وهي صفرة الاسنان وخضرة بين اسنان البعير والقَلَح بمعناهُ . قال الاعشي

قد بنى اللؤمُ عليهم بيتهُ وفشا فيهم مع اللؤم القَلَحْ

ويرادفهُ الطَلِيُّ والطِليان كصبيّ وصبيان وهو قلَح الاسنان يقال طلِي فوه كان باسنانه صفرة اي قلَح

اخذت من جريدة الخيل وهي التي جردت لوجه قال قاله الزمخشري في شرح مقاماتهِ . آه . باختصار

كُلَّةُ المدفعِ – (مولدة) هي عند المولدين هَنَة مستديرة من حديد ونحوه يرمى بها من المدفع ومنها الكلة لما يلعب بها الصبيان . وفصيحها الكُرَةُ وهي كل جسم مستدير كالارض وربما كانت كلة محرفة عنها . واصلها كُرُوٌ حذفت الواو وعوّض عنها الهاء ثم فتحت الرآء مراعاة للقياس . والعامة تقول الكرّة بالتشديد . والنسبة اليها كُرَوِيٌّ على الاصل ج كُرات ... ويرادفها القُنبُلَةُ وهي كرة مجوَّفة تحشى باروداً وقطع حديد يرمى بها من المدفع في الحرب (مولدة) ج قنابل

الكَرَارُ – هو عندهم بيت المؤونة وحافظهُ كرارجي وبعضهم يقول الكلار باللام والكلارجي . وهو إما ان يكون تركيًّا واما ان يكون عربيًّا محرفًا عن القرار وهو ما قرَّ فيه اي هو مستقر ما يختص بالمأكل والمشرب . على ان الأَولى ان يستبدل بالهُرْيِ وهو بيت كبير يجمع فيه طعام السلطان ج اهرآء

كَرْتَعَ – (عامية) يقولون كرتعت يدهُ اصابهُ الكرتاع وهو تشنج في الاصابع اخذوهُ من (الاكتع) وهو من رجعت اصابعه الى كفّهِ وظهرت رواجبهُ (١) وفصيحهُ قَفِصَ يقال قفِصَ الرجل

(١) الرواجب مفاصل اصول الاصابع او بواطن مفاصلها او هي قصب الاصابع او مفاصلها او ظهور السلاميات او ما بين البراجم من السلاميات

تشنج من البرد

الكُنْشَلِير - (افرنسية) واصلها شانْسِيلْيَي ومعناها كاتب او مسجِّل • وعند العامة ثاني القنصُل • وقد عربها الكتبة بالتَرجُمان الأَول

كفشَلَ - (محرفة) يقولون كفشل الشيء اي جمعه بسرعة • والصواب قفش • يقال قفَش الطعام اكله اكلًا شديداً • والشيء اخذهُ وجمعهُ • او قفشل الشيء جرفه بسرعة • او هو مأخوذ من القَفْشَلِيل وهي المغرفة معرَّب كفجه لِيز

كفر - يقولون كفرمتّى وكفرشيما وكفرذبيان وكفرالزيات وغيرها وهي لفظة سريانية واصلها كفْرَا ومعناها قرية او مزرعة او حقل • او عبرانية واصلها كفَر ومعناها نفس المعنى السرياني

كشَّ - (عامية) يقولون كش الرجل اي قطَّب وجهه فهو مُكِش وفصيحهُ الكِنْشاء وهو الرجل الجعد القَطِطُ القبيح الوجه او ربما كان محرفاً عن كشَر

الكُورْسي - (افرنسية) هي في الاصل كور cors ومعناها جسم زادوا عليها et للتصغير فصار معناها جسم صغير • وهو رقعة تصنع على هيئة معروفة تزرّه المرأة على خصرها لتظهر رشيقة

او المفاصل التي تلي الانامل

القوام ضامرة الحصر . وقد عربه الكتبة بالمِشَدّ وهو نطاق تشدُّ به المرأة نفسها

الكَارت ـ (يونانية) وهي وريقة معروفة تستعمل للزيارات ونحوها . وقد عربها الكتبة بالبِطاقة وهي الرسالة . والرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه (والعامة تسميها نمرة) ومنها اخذوا بطاقة الزيارة . وبعضهم عربها برقعة الزيارة والاول اليق واولى . وقال في الشفاء هي اي البطاقة لفظة مولدة بمعنى رقعة صغيرة

الكُروشَايَةُ ـ (افرنسية) هي في الافرنسية تصغير كرُوك . ومعناها ابرة لها في طرفها عقّافة يطرَّز بها . ولا بأس ان نسميها بالمُطرِّزة من طرَّز الثوب اعلمه

الكَاشَةُ ـ (عامية) يعنون بها الجماعة من الناس . والصواب الأُباشةُ . يقال جاءت أُباشة من الناس اي جماعة

الكزمَتِيكُ ـ (يونانية) ومعناها زيَّن . اخذها الافرنسيون وسموا بها مادة لزجة لدهنِ الشاربين وهو المعروف منها في عصرنا الحالي . واليق ما تسمى به المَثاثُ (١) من مَثَّ شاربه اطعمه دَسَماً

(١) لم يرد من مادة مثَّ مثاث وانما هو اسم اجبرنا على وضعه من نفسنا اذ لم يتيسر لنا غير مادة مث لتأدية معنى كزمتيك فبنينا منها المثاث

الكَرُّوسَةُ - (ايطاليانية) واصلها كروزا وهي اداة ذات دواليب تركب وتجرُّ الاثقال وقد عرَّبها الكتبة بالعربة ج عَرَبات وهي سفن دواكد كانت في دجلة • وهو اسم عام لها بقطع النظر عن اختلاف انواعها اي كونها (لانضو) او (تك) او (بوسطة)

وقد استعمل جناب علَّامتنا اللغوي المدقق الشيخ ابرهيم اليازجي العَربة بمعنى المركبة فسئل عما اذا كانت العربة عربية ومن اين اشتقاقها فكان جوابهُ بلسان مجلتهِ الضياء الغراء مانصهُ : اللفظة (اي العربة) ليست بعربية واول من استعملها ابن بطوطة في رحلته المشهورة في الكلام على بلاد الترك قال وهم يسمُّون العَجلة عربة بعين مهملة وراء وباء موحدة مفتوحات وهي عجلات تكون للواحدة منهنَّ اربع بكرات كبار ومنها مايجره فرسان ومنها مايجرّه اكثر من ذلك وتجرّها البقر والجمال . آه • والعرب تسميها العجلة كما عبَّر به ابن بطوطة في تعريف العربة قال في القاموس هي الآلة التي يجرها الثور . آه • ولم نجد من زاد في تعريفها على ذلك لكن يظهر لنا انها كانت تستعمل عندهم

فلا يقدمنَّ احد على نحت امثلتنا ولا يأخذنَّ ذلك مغمزًا للانتقاد • على اننا نتقدم الى ارباب اللغة الافاضل ونرغب اليهم في اختيار لفظة للحزمتيك اليق من المثاث ولهم المنة والفضل

لنقل الاثقال لا لركوب الناس بدليل اسهاب ابن بطوطة في وصف العربات التركية فانه عنون الفصل بقوله ذكر العجلات التي يسافر عليها في هذه البلاد ثم قال بعد ما ذكر ويجعل على العربة شبه قُبَّة من قضبان خشب مربوط بعضها الى بعض بسيور جلد رقيق وهي خفيفة الحمل وتكسى باللبد او بالملف (ضرب من النسيج) ويكون فيها طيقان مشبَّكة ويرى الذي بداخلها الناس ولا يرونه ويتقلب فيها كما يحبُّ وينام ويأكل ويقرأ ويكتبُ وهو في حال سيره • انتهى

وفي الشفاء العربة بلغة اهل الجزيرة سفينة يعمل فيها رحى في وسط الماء الجاري مثل دجلة يديرها شدة جريه وهي مولدة فيما احسب قاله في المعجم قال وانا لا ادري هل المركب المسمى عربة اخذ من هذا او هو غير عربي وهو الظاهر • وفي الهامش من معاني العربة في اللغة النهر الشديد الجري ففي هذا الاطلاق تجوّز • قالهُ نصر • آه والعجلة الصغيرة التي يدرج عليها الصبي اذا مشى تسمى الحالَ

الكَنَابَايَةُ — (يونانية) وهي مُتَّكأٌ من جلد ونحوه يوضع ببهو الدار • ولا بأس ان نسميها بالمِسْوَرِ وهو متَّكأ من جلد ج مساوِر

كَلَّخَ ـ (محرفة) يقولون كلّخت رِجله اي يبس عليها الوسخ وتشققت . والصواب كلِعت يقال كلِع قدمهُ من باب تعب وسخ وتشقق . والكَلَع شقاق ووسخ يكون في القدم . ويقولون كلخ القضيب اي انتزعهُ من الشجرة وهو محرف عن ملَخ . يقال ملخ الشيء جذبه قبضاً او عضاً . او قلخ . يقال قلَخ الشجرة قلعها ، والعامة تصرفوا فيه

الكِرَنِيْتَةُ ـ (افرنسية) اصلها كلارين clarine ومعناها : جرس يعلّق في عنق الحيوانات : صغروها بان اضافوا عليها tte فصارت كلارِنَت . واليق ما تسمى بهِ الماصُولُ وهو آلة من آلات الطرب ينفخ فيها

الكَاوِتشوك ـ (هندية) وقد عربها الكتبة بالمَطاط من مطّ الشيء مدّهُ

الكَارُ ـ بمعنى المهنة . وهو اما ان يكون فارسي الاصل او من الأَكّار اي الحرَّاث اي كأن الحراثة مهنة لهُ فحذفوا منه الهمزة وخففوا وسمّوا به المهنة على الاطلاق . وفصيحهُ الحرفة وهي الصناعة يرتزق بها مأخوذة من الاحتراف اي الاكتساب وكل ما اشتغل الانسان بهِ وَضَرِيَ يُسمّى صنعة وحرفة لانهُ ينحرف اليها . وحَرِيفك معاملك في حرفتك . والعامة يسمونهُ

(ابن كار)

الكَلْسُونُ – (لاتينية) وهو لباس معروف . وعربيه السَّراوِيلُ . وكلسون الملَّاح عندهم هو السراويل الصغير الذي يلبسه عند السباحة وعربيه المعرب التُبَّان وهو سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة يكون للملاحين .. معرَّب تنبان بالفارسية

الكَلْسَاتُ – (غير عربي) وهو مايلبس في الرجل . وعربيه المعرب الجَورَبُ وهو لفافة الرجل معرب كورب بالفارسية . يقال جوربه البسه الجورب . وتجورب لبس الجورب . ج جوارب وجواربة . وقال ابن اياز هو معرب كورپا اي قبر الرجل. كانه للرجل بمثابة قبر

كَمَش – (محرفة) يقولون كمش من الشيء بيده اخذ منه بقدر ما يملأها . والاسم عندهم الكمشة وربما استعملوه لما يملأ اليد من كل شيء . وهو محرف عن قَمَش . يقال قمش القماش (اي ماعلى وجه الارض من فتات الاشياء . وقماش البيت متاعه) اي جمعه من ههنا وههنا . هكذا في الاصل والعامة تصرفوا فيه . على ان ما يؤدي المعنى الذي يقصدونه قبض . يقال قبض على الشيء بيده امسكه وضم عليه اصابعه والاسم القَبضة وهي

ملء الكف . فاذا تناولت الشيء باطراف اصابعك فهو القَبص والاسم القبصة وهي ماتناولته باطراف اصابعك

كدَش ـ يقولون كدشه الحمار اي عضَّهُ بادنى فمهِ . وهو محرف عن كدَم . يقال كدَمهُ يكدُمهُ ويكدِمهُ كدمًا عضهُ بادنى فمه كما يكدم الحمار ..

كرَى ـ يقولون كرى البيت ونحوه آجره والصواب أكرَى كأكرَم . يقال أكرى فلان الرجلَ دابَّتهُ ودارهُ آجرهُ اياها . والاسم الكرْوُ والكُرْوُ والكروةُ . واكترى منه الدار وغيرها اكتراءً وتكاراها تكارياً واستكراها استكراءً استأجرها

كنافش الصنوبرِ ـ (عامية) وربما كانت مأخوذة من الكُنافِج وهو الكثير من كل شيء والسمين الممتلىء والمكتنز من السنابل

كرَت ـ (محرفة) يقولون كرت الشيء في الاناء اي صبهُ . والصواب كلَت . يقال كلَت الشيء في الاناء من باب ضرب صبهُ . وانكلت الشيء انصبَّ

الكَلّين ـ هو عندهم حائط ذو طاقين يقوم منهما حائط . ويقابلهُ عندهم المُصَفَّطُ وهو ما كان الحائط منهُ طاقًا واحدًا . وربما كان الاول محرفًا عن الكلّيتِ وهو حجر مستطيل يُشدُّ به

وجار الضبع . على انهُ لا بأس ان نسميه بذي البانِيَتَينِ . يقال حائط على بانيتين اي مزدوج من حائطين ملتحمين . ويقابلهُ ما كان على بانِيَةٍ

كركَبَ – (محرفة) يقولون كركب الشيء فتكركب اي قلبهُ وشوش نظامهُ فتقلَّب وهو محرف عن تكرَّتَبَ . يقال تكرتب علينا تقلب . هكذا في الاصل . ومجرده كَرتَبَ ممات . ويقولون كركبهُ كركبة فتكركَبَ تكركبًا اي ازعجهُ وضيَّق عليهِ فتضايق والاصل كرَب يقال كرَب القيدَ على المقيَّد من باب نصر ضيَّقهُ

الكَبُّوتُ – (اسبانيولية) وهو كساء من صوف يلبس فوق الثياب . واليق ما يسمى بهِ الخَيسِجُ وهو الكساء المنسوج من صوف على ان هذا اسم عام للكساء الصوفي والكبوت اسم ثوب بعينهِ ولذلك لا ينطبق عليهِ الا كونهُ صوفيًا وهذا الوجه ضعيف لا تتم بهِ المطابقة والترادف فعليه لا بأس باستعمالهِ عربيًا اذ ليس فيهِ ما يخالف اوزان اللغة العربية وقد التمسنا من العلامة اللغوي المدقق الشيخ ابرهيم اليازجي وضع مرادف لهُ في العربية فكان جوابهُ في مجلتهِ الضياء الذائعة الشهرة ما يأتي

اما الكبوت فلا سبيل الى وجود مرادف لهُ في العربية لانهُ اسم ثوب بعينهِ لم يكن عند العرب وكانوا يستعملون في غرضهِ

الرداء والدثار ونحوهما وهو في الاصل كلمة اسبانيولية نقلها العرب هناك الى لسانهم وانتقلت منهم الى المغرب ثم شاعت في سائر بلاد العرب والذي نراه ُ انه ُ لا بأس باستعمالها اذ ليس فيها شيء يخالف الاوضاع العربية . انتهى

الكَارْتَابل ـ (افرنسية حديثة) وهو وعاء لحفظ الاوراق وقد عرّبها المولدون بالحافظة

كُبُوش ُ الشامي ـ وقد عبَّر عنه ُ الكتبة بالفِرصادِ وهو التوت او حمله ُ او احمره ُ . ومنه ُ قول الاسود بن يعفر . قنأت انامله ُ من الفرصادِ . والفقهاء يعنون بهِ الشجر الذي يحمل التوت لان الشجر قد يُسمى باسم الثمر كما يُسمى الثمر باسم الشجر

الكَتِيت ُ ـ (عامية) يعنون بهِ دقاق الشيء . وفصيحه ُ الثنيُ والثَنَى (يائي) وهو دقاق التبن وكلُّ ماحشوتَ بهِ غرارة مما دقّ

الكُمرُك ُ ـ (تركية) وهو ما يؤخذ على البضائع الداخلة والخارجة من الامد والرفت وموضع ذلك الاخذ ايضاً . وآخذه ُ كمركجي . وهم يقولون كمرك البضاعة اي اخذ او دفع عليها الكمرك وبضاعة مكمركة . والليق ما يُسمَّى بهِ المكِس اسم مكان من مكس يمكِس مَكساً جبى مالاً . والمَكس ُ ما يأخذه ُ المكّاس تسمية

بالمصـدر . ودراهم كانت تؤخذ من بائعي السلَع في الاسواق بالجاهلية . وقال في المصباح وقد غلب المكسُ فيما يأخذهُ اعوان السلطان ظلماً عند البيع والشراء وانشد

وفي كل اسواق العراق اتاوةٌ
وفي كل ما باع امرؤٌ مكسُ درهم

الكِربَاجُ ـ (فارسية) وهو ذنب الفيل ونحوهُ يضرب بهِ وقد عربهُ الكتبة بالسَّوطِ وهو ما يضرب بهِ من جلد مضفور او نحوهِ كذنب الفيل سمي بذلك لانهُ يخلط اللحم بالدم او لكونهِ مخلوط الطاقات من ساط الشيء يسوطهُ سوطاً خلطهُ وساط دابتـهُ ضربهـا بالسَوط • والجلْزُ مقبض السوط . والثَمَرةُ العقدة في طرفهِ • ويجمع السوط علـى اسياط وسياط

الكُومِسيُونُ ـ (لاتينية) وهو في اصطلاح التجار شيء معيَن في المئة يأخذهُ العميل من التجار على بيع او شراء بضاعة اجرة عملهِ . وقد عرَّبها الكتبة بالعمالة مثلثة وهي في الاصل اجرة العمل ورزق العامل . والكومسيون عند ارباب السياسة جماعة منتظمة لاجل رؤية دعاوي سياسية او تجارية تعود بالنفع على البلدة او الطائفة . وقد عربها الكتبة بالتفويض من فوَّض

اليه الامر تفويضاً ردّه وسلّمه اليهِ كأن الموكول اليهم القيام بهذه المهمة يقلّدون ذمام الامر الذي انتُدبوا اليهِ برضى من لهم الحق بانتخابهم

الكابُوسَةُ ـ (عامية) هي عندهم مقبض المحراث سمّوها بذلك لان الحرّاث يضغط عليها بيدهِ عند الحراثة • وفصيحها المِقوَمُ وهو خشبة يمسكها الحراث

كَرَجَ ـ (محرفة) يقولون كرج الشيء اندفع متدحرجاً وهو محرف عن درج • ويقولون قرأ الكتاب كرجاً (اي بدون تهجئة) والصواب درجاً

الكرِفْتُ ـ (عامية) هو عندهم وعاء من زجاج واسع الاسفل ضيق الاعلى يوضع فيه الماء وغيره وهو مأخوذ من الكِفْتِ وهو القدر الصغيرة

كُورُ الحدّادِ ـ هو في الاصل مجمرة الحداد من طين . قيل هو معرب . والعامة تسمي به الزقّ ينفخ فيه الحداد والصواب الكِيرُ

الكارُّو ـ (لاتينية الاصل) ولفظها الحالي ايطالياني . وهي نوع من عجلات حمل الاثقال يجرها ثلاثة رؤوس من الخيل كالتي بين بيروت ودمشق واليق ما تسمى بهِ الكَارُ . قال

الفيروزبادي والكَارُ سفن منحدرة فيها طعام

الكَالُوشُ ـ (افرنسية) وهو مأخوذ من كَالِيسي بالافرنسية وهو حذاءٌ كان يلبسه الغالِيُّون . وهو في عصرنا خفٌّ من صمغ يقي الحذاء من الوحل والماء . واليق ما يسمى بهِ الجُرْمُوقُ وهو ما يلبس فوق الخف لحفظه من الطين وغيرهِ على المشهور . قيل هو معرب سرموزه بالفارسية . لان الجيم والقاف لايجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان تكون معربة كالجرموق او حكاية صوت كَجَلَنْبَلَقْ وقد استوفينا الكلام على ذلك في مقدمة هذا الكتاب فلتراجع

الكَفِيَّةُ ـ (محرفة) هي عندهم منديل مستدير من حرير ونحـوه يُلَفُّ بهِ الرأس وغيره والصواب الكُوفِيَّةُ وهي منديل يُلَفُّ به الرأس . محيط المحيط .

الكُرسِي ـ هي في الاصل بتشديد الياء اداة من خشب وغيره يقعد عليها والعامة تسمي بها ما بقي من الشجرة او اغصانها بعد القطع . وفصيحها الكِرْناف بالضم والكسر وهي اصول السعف التي تبقى بعد قطعه في جذع النخلة الواحدة كِرنافة

الكَفْتَةُ ـ (تركية) واصلها الكُوفْتَة بواو وهي لحم يدق ويشوى . واليق ما تُسمَّى بهِ المُدَقَّقَةُ وهي من الطعام اللحم

يقطع قطعاً صغاراً ويشوى . مولدة . والكَباب بمعناه . قال الفيروزبادي والكَباب الطباهج (معرب تباهه وهو بمعنى الكباب) اي اللحم المشويّ وما اظنه الا فارسياً قاله ياقوت وهو كما ذكر لكن عربه المولدون واشتهر بينهم . آه . وظاهر كلام ابن النحاس في شرح المعلقات ان الكباب مولَّد . والعرب تسمي الطباهج الصَفيف وهو ما صُفَّ على الجمر ليشوى ومنه قول امرء القيس

تظلُّ طهاة القوم مابين منضج صفيف شواء او قديرٍ معجَّلِ

الكَنَّاسُ ـ هو عندهم الخِرقة يمسح بها بلاط التنُّور سمَّوهُ بذلك لانه يكنس الاوساخ (والاسناد مجازي) وفصيحهُ الطرِيدة والمِطردة وهي خرقة تُبَلُّ ويمسح بها التنُّور . والطريدة عند العامة طعام من الباذنجان والخبز المبلول والحامض . وهي مأخوذة من الطَرْدِين وهو طعام للاكراد

الكُماجُ ـ (فارسية الاصل) ومعناها الفطير من الخبز وخبز المَلَّة . وهو عند المولدين خبز مستدير اسمك من الخبز العاديّ الواحدة كماجة واليق ما يُسمَّى به القُرْنيُّ وهو خبز غليظ مستدير او خبزة مصعنبة مضمومة الجوانب الى الوسط تشوى ثم تروَّى سمناً ولبناً وسكَّراً واهالي دمشق يسمُّون الكماج بالمرقدة

كَبْتَلَ ـ (محرفة) يقولون كبتل الشيءَ والصواب كتَّلهُ

اي دوَّره وجمَّعه وتكتَّل الشيء تجمع وتدوَّر . والكُتلة من التمر والطين وغيره ما جُمع او القطعة المجتمعة منه المتلبّدة والعامة تسميها كَبْتولة . والمُكتَّل المدوَّر والمجتمع والقصير والرجل الغليظ الجسم والعامة تقول مُكبتل

الكَرَانِيتُ ـ (لاتينية) مأخوذة من كرانوم ومعناه حب . ويعرف بالحجر السمَّاقي . وقد عربهُ جناب لغويّنا المدقق الشيخ ابرهيم اليازجي بالمُحبَّب .

الكَرَكَة ـ وهي وعاء يُصعَّد فيهِ العرق وماء الزهر وغيرهما . ولا بأس بتسميتها بالمُقَطِّرة من قطَّر الماء تقطيرًا اساله قطرة قطرة . وارباب الكيمياء الطبيَّة يسمون بالقَرعة اناء مستطيلًا متسع الاسفل ضيّق الاعلى يوضع فيهِ ما يراد تقطيره من الادوية مع الماء على النار . وما يركَّب على فمه يسمونهُ الإنبيق وهو اناء مقبَّب تتصل به انبوبة طويلة ضيّقة فاذا غلى الماء تصاعد بخاره الى جوف الإنبيق ثم جرى في تلك الانبوبة فينحل ماء مكتسبًا مزاج ذلك الدواء وخواصَّهُ . ويسمون هذه المياه المقطَّرة ارواحًا .

﴿ تم باب الكاف ويليه باب اللام ﴾

﴿ وعلى الله الاتكال ﴾

باب اللام

اللِيَّةُ – (محرفة) والصواب الأَلْيَةُ وهي العجيزة او ما ركب العجز من شحم ولحم مثناها أَليانِ ج أَليات وألايا . يقال كبش أليان اي عظيم الألية . ونعجة أليانة

لُبَّةُ الفخذ – والصواب رَبْلَتهُ وهي لحمة غليظة او هي باطن الفخذ ج رَبَلات

اللقِيَّةُ – هي في الاصل مؤنث اللَقِيّ وهو الملتقي والعامة تستعملها لما يوجد في الارض من الكنوز ويجمعونها على لَقَايا . وفصيحها اللُقْطةُ واللُقَطة وهو الشيء الذي تجده مُلقىً فتأخذهُ . وفي المغرب لم اسمع اللقطة بالسكون لغير الليث . وفي التعريفات اللُقَطة هو مال يوجد على الارض ولا يُعرف له مالك وهي على وزن الضُحَكة مبالغة في الفاعل وهي لكونها مالاً مرغوباً فيهِ جعلت آخذاً مجازاً لكونها سبباً لاخذ من رآها

اللِبِي – (محرفة) والصواب اللِبَأ بكسر ففتح وهو اول اللبن في النتاج

لَقَس – يقال لقست نفسهُ من الشيء اي غثت ....

والعامة تقول لقس فلان الطعام اي اكله بسرعة اكلًا جيداً ·
وفصيحهُ لأَف . يقال لأَفَ الطعام يلأَفهُ لأْفاً اكله اكلًا جيداً .
وبعضهم يقول لسَّ وهذا فصيح

لَخَبطَ ـ (مولدة) يعنون به خلط الكلام اي تكلم بخلاف
ما في باطنهِ . وفصيحه لَخْوَجَ · يقال لحوج عليهِ الخبر لحوجة
خلطه فاظهر غير ما في نفسهِ ويقولون لخبط الشيء اي خلطهُ
ايضا والصواب لبكه من باب نصر · قال الشاعر

الى رُدُحٍ من الشيزى مِلاءَ لبابَ البرِّ يُلبك بالشهاد (١)

لطَشَ ـ (محرفة) يقولون لطشه يلطشهُ لَطْشاً ضربهُ بيده .
وتلاطشوا تضاربوا بالايدي · والصوابُ لطحهُ بالحاء اي ضربهُ
بباطن كفِّه · او ضرباً ليِّناً على الظهر ولطح بفلان ضرب بهِ
الارض . او لطس يقال لطس الشيء بشيءٍ عريض كخف البعير

---

(١) قولهُ رُدُح واحدها رداح وهي الجفنة العظيمة · والشيزى
خشب تصنع منهُ القصاع وقيل هي جفان الشيز . وعليه قول ابي الطيب

لو اشتهت لحم قاريها لبادرها خرادلٌ منهُ في الشيزى واوصالُ

اي ان جماعة هذه الضيوف لو اشتهت ان تأكل من لحم ربّ المنزل
الذي هي في ضيافتهِ لاتاها قطع منهُ في القصاع المصنوعة من الشيزى
وقولهُ لبابَ البر اي من لباب البرّ

يلطسُهُ لَطساً ضربهُ بهِ . وفلاناً لطمهُ

لَزَّ - يقال لزّ الشيء الصقهُ وشدّهُ .... والعامة تقول لزَّ عليهِ اي ألحَّ وفصيحهُ لجَّ ولظَّ . يقال لجَّ في الامر لازمهُ وواظبه وابى ان ينصرف عنه فهو لجوج ولَجُوجة ولَجَجة . وعلى فلان في المسألة ألحَّ وطالب السرعة في قضائها . ويقال لظَّ فلاناً يلظُّهُ لظّاً من باب نصر ولظيظا ثابر عليه وألحَّ ... ورجل مِلظٌّ اي مُلحٌّ . ومِلظاظ اي مِلحاح . قال ابو محمد الفقعسي

جاريتهُ بسابح مِلظاظِ يجري على قوائم ايقاظِ

والمِلظَّة الرسالة مأخوذة من معنى الالحاح او الملازمة

لطَمَ - يقولون لطمهُ بالنار اي كواه والصواب لَعطَهُ بالقلب يقال لعط البعير من باب منع كواهُ في عرض عنقهِ . ويقولون لطعتهُ النار اي احرقتهُ والصواب لَذَعتهُ . يقال لذعت النار الشيء من باب منع لفحته واحرقتهُ

لَعَتْ - يقولون لعت نفسي تلعي لعياناً اي غثت من الجوع وهو مأخوذ من لَعوَة الجوع اي حدتهُ

لَقَحَ - يقولون لقح الشيء اي القاه . وهو محرف عن لقَع بالعين المهملة يقال لقع الشيء من باب منع رمى بهِ

لَوحُ الكتابة - وهو خشبة ونحوها سوداء يُكتب عليها

ويُمحى . وفصيحها السَّبُّورةُ وهي جريدة من الالواح يكتب عليها فاذا استغنوا عنها محوها . والسفُّورة بالفاء بمعناها .

لَبَنٌ شديدٌ ـ وفصيحهُ الشِيرازُ وهو اللبن الرائب المستخرج ماؤهُ ج شواريز وشراريز . والطَخْف اللبن الحامض . فاذا اشتدت حموضته فهو الصَقْرُ

لوهَجَ ـ (عامية) يقولون لوهجت النار وفصيحهُ وهَجت . يقال وهَجت النار تَهِجُ وَهْجاً ووهَجاناً اتَّقدت . واوهج النار ايهاجاً اوقدها

اللِيقَةُ ـ يطلقها العامة على صوفة الدواة بقطع النظر عن كونها مبلولة او جافَّة . وهي في الاصل صوفة الدواة اذا بُلَّت وقبل ان تُبَلَّ تُسمى بالبُوهة . والهِرشَفَّةُ صوفتها اذا يبست . واذا كانت من قطن فهي الكُرسفة

اللَتلَتةُ ـ هي عندهم الكلام لاطائل تحتهُ . والثلاث الثرثار . وهي محرفة عن اللَثلَثة بالثاء المثلثة . يقال لثلث كلامه لثلثة لم يبينهُ . والهتات الخفيف الكثير الكلام . ويقال فلان سفساف الكلام اي ليس لكلامهِ معنًى

لوكَثَ ـ يقولون لوكثه بالوسخ اي لطخهُ بهِ . والصواب لكِثَ به الوسخ من باب تعب اي لصق به . وبعضهم يقول لكَح

ثيابه بالوسخ والصواب ماذكر . ويرادفهُ لكِمَ عليه الوسخ لكَماً لصق بهِ ولزمهُ . ولكِدَ من باب تعب بمعناه

لَيَّسَ – (عامية) يقولون ليَّس بالمكان اي اقام به فلم يزايله . والشيء بالشيء لصق . وربما كان محرفاً عن ليَّط يقال ليَّطه بهِ تليطاً الصقه به . او نوَّس . يقال نوَّس بالمكان تنويساً اقام

لَقَطَ الشِرشُ – الشرش عندهم ما يسري في الارض من عروق الشجر ... يقولون لقط الشرش وفصيحهُ استأرض الجذرُ

لَشَّ – يقال لشَّهُ يلشُّه لَشاً طرده . واللَّشُّ السمَّاق والماش والعامة تقول (اكل خبز لش) اي بلا إدام او اكل خبزاً يابسا والصواب الأشُّ والخبز الأشُّ اليابس

لَوَقَ – (عامية) يقولون لوقهُ فانلوق اذا اعوجَّ الى احد جانبي العنق فهو ألوق والاسم عندهم اللَّوقة . والصواب لقا يقال لقاه يلقوهُ لَقواً اجرى عليه اللَّقوة . ولُقِي الرجل على المجهول اصابته اللقوة فهو ملقوٌّ . واللَّقوة داءٌ يصيب الوجه يعوجُّ منهُ الشدق الى احد جانبي العنق فيخرج البلغم والبزق من جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احدى العينين

اللَّمطَةُ – (مولدة محرفة) والصواب اللَّاطةُ وهي عند المولدين الخشبة يسقف بها ج لاطات

لَوَفَكَ ـ (عامية) يقولون لوفك الرجل اي كذب والصواب أفك . يقال أفِكَ من بابَ تَعِب كذب . والاسم الإفك . وبعض العامة يقول علَّك اي اكثر الكلام بلا فائدة والعلَّاك عندهم المهذار . وهو محرف عن عفك . يقال عفك الكلام من باب ضرب لم يُقِمْه والأعفك من لايثبت على حديث والانثى عفكاء ج عُفك كحمراء وحُمر . قال الراجز

ما انت الا اعفكٌ بَلَنْدَمُ   هوهاءةٌ هِردَبَّةٌ مُزَرْدَمُ

قولهُ بلندم اي بليد ثقيل المنظر مضطرب الخلق . والهوهاءة الاحمق والهِردبة الجبان المنتفخ الجوف . ومزردم من زردمهُ اي خنقه او عصر حلقه . وزردم الطعام ابتلعه

اللُوكَندةُ ـ (فارسية) واصلها لوقانطه وهي منزل معدٌّ لنزول المسافرين وقد عربهُ الكتبة بالنُزْل وهو ما هُيِّئ للضيف ان ينزل عليه ج أنْزال

اللَّهوَةُ ـ هي عند بعض العامة مايؤكل قبل رواج الطعام . وفصيحهُ اللُهنَةُ ج لُهَن . واللُمجةُ وهي ما يتعلل به قبل الغداء . وما تلمَّجتُ عندهُ بلَمَاج اي ماذقت شيئاً . قال الراجز

اعطي خليلي نعجة هملاجا   رجَّاجةً ان لهُ رجاجا
لايجد الراعي بها لَماجا   لاتسبق الشيخ اذا افاجا

ويرادفها السُفكة

لكَشَ ـ (عامية) يقولون لكشهُ بيدهِ اي ضربهُ . وهو محرف عن لكَضَهُ اي ضربهُ بجمع الكف . او لكَدهُ من باب نصر اي ضربهُ بيدهِ او دفعهُ . او لكَثه من باب نصر ايضاً اي ضربهُ بالسوط (والعامة تصرفوا فيه) او لكزهُ او وكزهُ ...

اللَقطِين ـ (محرفة) والصواب اليَقْطِينُ بالياء في اولهِ وهو ما لا ساق لهُ من النبات كالحنظل والقثاء . والعامة يعنون القرع المستدير كالبطيخ وفصيحهُ الدبَّاء الواحدة دبَّاءة

لَهَتَ ـ (مصحفة) يقولون لهت فلان اي ضاق نَفَسهُ من شدة التعب والصواب لهث بالثاء يقال لهث الكلب وغيره من باب منع لهثاً ولهاثاً اخرج لسانهُ من التنفس الشديد عطشاً او او تعباً او اعياء (١) . على ان الافصح ان يقال بُهر الرجل على المجهول اي عدا حتى غلبهُ البُهر وهو تتابع النَفَس وانقطاعهُ من الاعياء . وعند الاطباء الرَبْوُ وهو علة تحدث في الرئة من بلغم

(١) وفي سورة الاعراف فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركهُ يلهث . لانك اذا حملت على الكلب نبح وولى هارباً وان تركتهُ شدَّ عليك ونبح فيتعب نفسهُ مقبلاً عليك ومدبرا عنك فيعتريه عند ذلك مايعتريه عند العطش من اخراج اللسان

غليظ في الغالب يملأُ منافذ الهوآء المستنشق فلا يجد العليل بدًّا من التنفس المتواتر مع سكونه وراحته

لَغوَسَ ـ (محرفة) يقولون لعوس الطعام اي لاكه في فيهِ. والصواب لاَسَ فكأنهم لفظوه على اصله بدون اعلال ثم اقحموا بين فائهِ وعينه عيناً فصار لعوس . يقال لاس الحلاوات وغيرها يلُوسها لَوساً تتبعها ليأكلها فهو لائِس ولؤوس ولوَّاس . ولاس الشيء ذاقهُ . والشيء في فمه اداره بلسانهِ . يقال ماذقت لوَاساً بالفتح اي ذواقاً . واللُّوس الطعام

لَهَطَ ـ يقولون لهط الشيء اي اكلهُ بسرعة وشراهة . وهو محرف عن رهط يقال رهَط اللقمة من باب منع اخذها عظيمة . وهو يرهَط اي يأكل شديداً

اللَعْشَنَةُ ـ (عامية) يعنون بها النوم الخفيف كأن يسمع النائم كلام الناس فهو مُلَعشَن . والصواب غفَق الرجل اي نام وهو يسمع حديث القوم او نام نوماً في ارقٍ . هكذا في الاصل والعامة تصرفوا فيه

اللِيوَانُ ـ (فارسي محرف) والاصل إيوَان وهو الصفَّة العظيمة كالأزج ومنه ايوان كسرى . اصلهُ إوَّان بواوين ابدلت اولاهما ياء لسكونها بعد كسرة ج ايوانات وأواوين

لَبَّش َ - (عامية) يقولون لبَّش الشيء اي جمعهُ من ههنا وههنا على غير نظام وهو محرف عن أبش يقال أبش الشيء من باب نصر جمعه ومنه الأُباشة اي الجماعة من الناس (والعامة تقول الكاشة) او عن حبش يقال حبش له من باب نصر ايضاً حبشاً وحُباشة جمع له شيئاً

لايَم َ - (محرفة) والصواب لاءَم بالهمز . يقال لاءم الشيء فلاناً وافقه وهذا طعام لايلائمني اي لايوافقني . وبعض العامة يقول لاوم بابدال الهمزة واواً . ومثل هذا كثير في كلام العامة لايقع تحت حصر .

لَبَط َ - (مولدة) يقولون لبطته الدابة اي ضربته برجلها اخذوهُ من لبط البعير خبط بيده وهو يعدو . انما يقال رمحه الفرس اي رفسه . وضرحت الدابة برجلها تضرُح ضِراحاً رمحت

لَضَم َ - يقال لضَمهُ يلضِمهُ لضماً من باب ضرب عنَّف عليه وألحَّ . والعامة تقول لضم الشيء الى الشيء اي الصقهُ به وبالغ في ذلك وهو محرف عن لَدَم َ . يقال لدم الثوب يلدِمهُ لدْماً رقعهُ واصلحه ولدَّم بتضعيف العين بمعناه . هكذا في الاصل والعامة تصرفوا فيه

اللَّكَن ُ - (فارسية) وهو وعاء من نحاس يعجن فيه وتغسل

فيه الايادي والارجل . وعربيهُ الفصيح المِركَن . اطلب (طبق)
وبعض اهالي لبنان يسمونهُ جَنطَر

لَزِم - يقولون فلان ابن عم فلان لزِم . والصواب هو ابن
عمهِ لحًا اي لاصق النسب ونصب على الحال لان ما قبلهُ معرفة
وتقول في النكرة هو ابن عم لحٍّ بالجر لانهُ نعت للعم وكذلك
المؤنث والاثنان والجمع فان لم يكن لحًا وكان رجلًا من العشيرة
قلت هو ابن عم الكلالة وابن عمٍّ كلالةٍ . وتقول العرب ايضًا
لم يرثه كلالةَ اي لم يرثهُ عن عرض بل عن قرب واستحقاق .
قال الفرزدق

ورثتم قناة الملك غير كلالة
عن ابني منافٍ عبد شمس وهاشمِ

اللَّانضُو - (افرنجية) وهو العربة على شكل غرفة لها بابان
زجاجيان وقد عربها بعض افاضل الكتبة بالمَحارةِ وهي شبه
الهودج (١)

﴿ تم باب اللام ويليهِ باب الميم ﴾
﴿ وعلى الله الاتكال ﴾

(١) نبّني بمن عرّبها جناب العالم الفاضل جرجس افندي همام

باب الميم

المِشغرانيُّ ـ (محرفة) والصواب الشَّعْرانِيُّ والشَعِر وهو الكثير الشعر الطويله ويرادفه القِنعاثُ وهو الكثير الشعر في في وجهه وجسدهِ

المِخُّ ـ يعنون به الرأس وانما المُخُّ بالضم نِقي العظم . والدماغ قال الشاعر

ولا يسرق الكلبُ السروق نعالنا ولا تنتقي المُخَّ الذي في الجماجم

فكأن العامة سمّت الشيء باسم جزئه . ويستعملون النخاع مثلثة بمعنى المخ . وانما النخاع الخيط الابيض في جوف الفقار ينحدر من الدماغ وتتشعَّب منه شعَب في الجسم . والعامة تسمي الخيط المذكور بالدودة

مَشى على رؤُوس اصابعهِ ـ والافصح ان يقال قارَ الرجلُ اى مشى على اطراف قدميه لئلا يسمع صوتها

المكتبجي ـ هو عندهم بائع الكتب نسبوه الى مكتبة نسبة تركية . والصواب الكُتُبيُّ نسبة الى كُتُب على غير قياس (١)

(١) لان القياس ان يرد الى مفرده لانه جمع كثرة كما هو مقرر في علم الصرف

المَجْرُودُ ـ (مولدة) هو عند المولدين آلة من حديد تحمل النار عليها . والعامة يعنون بهِ آلة لجرف الزبالة والصواب المِقْحَفة وهي آلة من خشب او غيره تقحف بها الزبالة اي تجرف ج مقاحف على انه لابأس من استعمال المجرود للزبالة كما لا يخفى

مُدَرْبَزٌ ـ (عامية) يقولون فلان مدربزٌ اي قصير غليظ . ومدربز الرأس مجتمعه والصواب مُكَرْبَس . يقال فلان مكربس الرأس اي مجتمعهُ . ويرادفهُ الحادِرُ والمُكْتَلُّ وهو القصير في غِلَظ

مَهرْكِلُ ـ يقولون فلان مهركلٌ اي ضخم والصواب هراكِلٌ وهو الضخم الجسيم ويقولون فلان يمشي هركلة اي في قدميه رخاوة . والصواب يمشي الكَرْبَلة وهي رخاوة في القدمين . وجاء يمشي مُكَرْبِلًا اي كأنهُ يمشي في طين

مَطْبَقِيَّةُ الطعامِ ـ وفصيحها القَهْقَرُ وهو الطعام الكثير المنضود في الاوعية من باب تسمية الشيء باسم ما اشتمل عليهِ

المالِشُ ـ والصواب المالَجُ وهو آلة يطيّن بها . معرب مَالَهْ بالفارسية . ويرادفها من العربي الفصيح المِسَجَّةُ وهي خشبة يطيّن بها . يقال سجّ الحائط طيَّنه . والمِسيَعةُ وهي خشبة او حديدة مملَّسة يطيّن بها . يقال سيَّع الحائط تسييعًا طيَّنهُ .

الميكْرُوبُ ـ (يونانية) ومعناها صغار وقد عرَّبها الكتبة

بالنُقّاعِيَات وذلك لانها حيوينات تولد من مستنقعات الماء

مِطرَقة الحدَّادِ ـ والاليق ان تستبدل بالسِنطاب فان لفظة مطرَقة مشتركة لاتتعين الا باضافتها

المَشعُورُ ـ يريدون به المجنون فكأنهم يقصدون مختل الشعورِ . ويقال ايضاً مشعوف بالفاء وهو المجنون ومن أصيبت شعَفة قلبه بجنون ....

المَرْيُولُ ـ هو عندهم ما يلبس فوق الثياب وقاية لها من الاوساخ . اخذوهُ من المروَل وهو الرجل الكثير اللعاب كأن المريول يقي الثياب من اللعاب السائل من الفم . والرُوَال والرُوَّال في الاصل زبد الفرس ولعابه . وفصيحه المِيدَعُ وهو ثوب يجعل وقاية لغيره . قال الشاعر

اقدّمهُ قدّام وجهي واتّقي به الشرَّ ان العبد للحر ميدعُ

او الافصح الإِتبُ وهو قميص بلا كمَّين او ثوب يشق في وسطهِ فتلبسه المرأة في عنقها من غير جيب ولا كمين ...

المَلّاحُ ـ وهو عندهم ما يسقط من السماء بالليل كأنه ثلج سموه به لانه يشبه الملح وفصيحهُ الصَقِيعُ

المِعقَلة ـ هي عندهم عصا ونحوها لها عقّافة في طرفها يتناول بها اغصان الشجر . وربما كان الاصل فيها عقّافة . ويرادفها

المِصالُ وهو محجن يتناول به اغصان الشجر . والمِحجَنُ

مَوذَرَ - (محرفة) يقولون موذرت البيضة والصواب مَذِرَت تمذر مذَرًا فسدت فهي مَذِرة

المُخَيِّرُ - (عامية) هو عندهم الخيال الذي ينصب تفزع به الطير والوحش وفصيحه النُطّارُ وهو الخيال المنصوب بين الزرع ويرادفه المِجدارُ وهو ما ينصب في الزرع مفزعة للوحش والطير ويقال له الفُزّاعة . ومنهُ قولهم فلان كالمجدار ليس له مقدار

المالوشُ - (عامية) هي عندهم دودة تنخر اب الشجر فتميته وفصيحها الأَرَضَةُ وهي دودة بيضاء تبني على نفسها أزجًا شبه دهليز لها مشفران تقرض بهما الخشب والآجرّ والحجارة ج أَرَضٌ

مَرَطَ - يقولون مرط الثوب اي مزّقه . والصواب مشقه من باب نصر

مَشَقَ - يقولون مشق الورق عن الشجر اي نزعهُ عنهُ . والاسم عندهم المشاق وفصيحه مَرَدَ . يقال مَرَدَ الغصن جرّدهُ من الورق

مَعَى - يقال مَعَا السنّور يمعو مُعاءً (واوي) صوّت . والعامة تضاعفهُ وتستعمله لصوت الشاة . وانما يقال ثغت الشاة تثغو ثُغاءً (واوي) صاحت فصوّتت . واثغى شاتهُ حملها على

الثغاء . وتقول اتيتهُ فما اثغى اي ما اعطى شاة . وما في الدار ثاغٍ ولا راغٍ اي احد . وما لهُ ثاغية ولا راغية اي شاة ولا ناقة اي شيء . ويقال مأمأت الشاة والظبية مأمأة واصلت صوتها فقالت مِيءْ مِيءْ

مَزْمَزَ - يقال مزمزهُ مزمزة حركهُ . . . والعامة تقول تمزمز من الغيظ والصواب تميَّز اي تقطَّع . ويقولون مزمز الاناء اي ترشَّفهُ او ذاقهُ والصواب مَزَرهُ . يقال مزره يمزُرهُ مَزْرًا حساه للذوق

مَسْخَر - يقولون تمسخر عليه اي هزِيءَ بهِ . والصواب سخِر منهُ . فكأنهم اقتطعوا الميم من منهُ وادخلوها على سخر

المسْخُورةُ - هي عندهم آلة طرب من القصب ينفخ فيها . وفصيحها الماصُولُ وهو آلة من آلات الطرب ينفخ فيها

المصاوَةُ - (عامية) وبعض العامة يقول مصاية وهي عندهم ما يبقى اسفل الاناء ويبنون منهُ فعلًا فيقولون مصّاه اي استخرج مصاوته وفصيحها الصُبابةُ بالضم وهي البقية من الماء واللبن في الاناء . قال الحريري

تبًّا لطالب دنيا ثنى اليها انصبابَهْ
ما يستفيق غرامًا بها وفرط صبابَهْ

ولو درى لكفاه مما يروم صُبابَهْ

مَدَاموازِيل - (افرنسية) هي الغير المتزوجة من النساء وقد عربها الكتبة بالآنسة

المُودَةُ - (لاتينية) اطلب (كسم)

المدَّةُ - وهي عندهم خلاف اللحمة · والصواب الأَمِدَّةُ وهي سدى الغزل او المسالك في جانبي الثوب اذا ابتُدِئ بعمله

المَدَالِيُونُ - (ايطاليانية) واصلها مَدَالِيَا ومعناها نَضمة (ايقونة) وهي ما يعلّق في عنق المرأة من الحلى · وقد عربها الكتبة بالنُوطِ

المَكُّوكُ - هو عندهم ما يُلَفُّ عليه الخيوط للحمة الثوب · وفصيحهُ الوَشِيعةُ وهي الخشبة يُلَفُّ عليها الوان الغزل والقصبة يجعل فيها النسَّاج لحمة الثوب للنسج · ويقال وشَّع القطنَ لَفَّهُ بعد ندفه او هو ان يُدار الغزل باليد على الابهام والخنصر فيدخل في القصبة

المَقْشُورُ - يعنون به المشؤوم · ويبنون منهُ فعلًا فيقولون انقشرَ فلان اي مضى غير مأسوف على ذهابه وانقشِر بصيغة الامر اي اذهب · وهو محرف عن قُشَرة · يقال فلان قُشَرة اي مشؤوم من قشر القوم اي شأمهم

المَحلوبُ ـ هو في الاصل اسم مفعول من حاب والعامة تستعمله بمعني المِحلَب لانهُ يحلب فيه كأنهم يريدون المحلوب فيه

المُشمَّعُ ـ هو عندهم مايلبس فوق الثياب وقاية من المطر سمَّوه بذلك لانه يُشرب شمعاً . وفصيحهُ المِمطَرُ وهو مايلبس في المطر يتوقّى به

المكرِسكُوبُ ـ (يونانية) وهو آلة يركب فيها بلُّور يكبّر الاشياء بحيث يرى فيها ما لا يرى بدونها من المواد ويعظِّم جرم ما يرى . وهي مركبة من مكروس (ومعناها صغائر ومنها سمُّوا الحيوينات الصغار اي الانفوزوار بالمكروب لانها لا تنظر الا بالمكرسكوب) وسكوبو ومعناها نظر . اي نظر الصغائر . وقد سمَّاه العلَّامة اللغوي ابرهيم افندي الحوراني بالمِجهَرِ من جهر الرجلَ نظر اليه وعظم في عينيه ...

المَغرَجةُ ـ (عامية) هي عندهم ما يوضع على بطن الفرس ليقيه من الذباب وفصيحها البِطانُ وهو رقعة يستربها بطن الفرس من الذباب

المَقطَمِيَّةُ ـ (عامية) وهي ما احاط بحنكي الفرس من لجامه وفيها العذاران وفصيحها الحَكَمةُ وكانت العرب تتخذها من القِدّ

والأَبَق (١) لان قصدهم الشجاعة لا الزينة . قال زهير المزَني

القائد الخيل منكوباً دوابرها قد أحكِمَت حكَمات القِدّ والأبق

يريد وحكمات الابق فحذف الحكمات لقيام حرف العطف مقامها

مِنفاخُ الصائغ ـ والافصح الحِملاجُ

المَاظةُ ـ وهي عندهم ما يؤكل من الفستق ونحوه عقيب شرب العرق . وهي محرفة عن اللُّماظة وهي بقية الطعام في الفم . واللماظ وهو الشيء يذاق . ويقـال لَمظ الرجل من باب نصر اخرج لسانهُ بعد الاكل والشرب فمسح بهِ شفتيهِ او تتبع الطعم وتذوّق او تتبع بلسانهِ بقية الطعام بين اسنانهِ

المَفقوعُ ـ هو عندهم المجنون والصواب المخفوعُ

المِكرُومتر ـ (يونانيـة) وهو آلة لقياس الوقت وقد سمّاهُ جناب العلامة اللغوي المدقق الشيخ ابرهيم اليازجي بالمُدقّق

مُشْ ـ (عامية) وبعضهم يلفظها ماهوش وهي منحوتة من (ما هو شيء) وهي مثل قولهم (ماجَبْش) اي ما جاء بشيء وهذا كثير في كلامهم

---

(١) القد السير يقدُّ من جلد غير مدبوغ . والأبق القنب او قشره الذي يعمل منهُ الحبال

أبو مُغَيط ـ هو نوع من الديدان احمر تأكله الخنازير . سمّوه بذلك لانهُ ينقبض وينبسط يقال مغط الشيء مدَّه يستطيله . . . وفصيحه الخَرَاطِين بصيغة الجمع ولم يسمع له واحد . وهو ديدان حمر طوال توجد في الارض النديّة . ومن خز عبلات العرب ان هذه الديدان تغتذي من التراب ولكن لا تريد ان تشبع مخافة ان يفرغ التراب من امامها فتموت جوعاً ولذلك لا تزال ضامرة دقيقة

المُستَقرَضاتُ ـ (عامية) وفصيحها ايام العجوز وهي سبعة تأتي في عجز الشتاء ويشتد فيها البرد اربعة من آخر شباط وثلاثة من اول اذار . وهي صِن وصِنَّبْرٌ ووَبْرٌ والآمِر والمؤتمر والمُعلِّل ومطفئ الجمر او مكفِئ الظَعن وجمعها ابن احمر بقوله

كُسِع الشتاء بسبعة غُبْرِ ايام شهلتنا من الشهرِ
فاذا انقضت ايامها ومضت صِنٌ وصِنَّبْرٌ مع الوبرِ
وبآمِرٍ واخيهِ مؤتمرٍ ومعلِّل وبمطفئ الجمرِ
ذهب الشتاء مولّيا عجلًا واتتك وافدة من النحر

اراد بالشهلة العجوز وبالنحر اول الشهر

المرفَعُ ـ هو عندهم لوح مقوَّد ترفع عليهِ جرار الماء . ومنهم من يسميهِ البَنْك (اعجمي ومعناه مقعد) وفصيحهُ الحُبْ‌ء وهي

الخشبات الاربع توضع عليها الجرة ذات العروتين

المُداقسةُ ـ (عامية) وبعضهم يقول المفاقسة (اخذوها من فقس الطائر بيضه كسرها واخرج ما فيها) يقولون تفاقس الغلامان اخذ كل واحد بيده بيضة وضرب احدهما ببيضتهِ بيضة الآخر فأيّتهما انكسرت اخذها صاحب البيضة الصحيحة . واصل الفعل نقف . يقال نقف البيضة من باب نصر ثقبها فحرفوهُ وبنوا منهُ وزن فاعل ثم بنوا من هذا مصدراً وسمّوا به

مِن كُلِّ بُدٍّ ـ يقولون افعل ذلك من كل بدّ اي لا محيد لي عن اتمامهِ والصواب من غير بُدٍّ . وليس لك من بُدّ منهُ اي من سعة او مناص ويريدون به مطلقاً اي على ايّ وجه كان

مَاعَليهِ مِنَ الخَام ريحةٌ ـ (اصطلاح عامي) يقولون فلان ماعليه من الخام ريحة اذا كان هزيلاً . وهو مثل قول العرب : رجل جُرَاقةٌ : اي هزيل وما عليهِ جُرَاقة لحم اي شيء منه

المَلطَى ـ هو عندهم مكان يستتر فيهِ المارّ من المطر اخذوه من لطى الرجل (من باب منع شذوذاً لعدم حرف الحلق) لزق بالارض . وفصيحهُ الوَلَجة وهي كهف تستتر فيه المارّة من مطر وغيره

مَرَح ـ (مصحفة) المرح عند بعض اهل لبنان طلاء ارض

البيت بتراب يذاب بماء . ولعله تصحيف مرخ بالخاء المعجمة يقال مرخ جسده دهنه بالمروخ وهو ما يدهن به البدن .

مَقلَس – يقولون تمقلس عليه اي سخر منه وهزىء به وعابه والصواب لقسه من بابي نصر وضرب اي عابه

المَسبَحة – والصواب السُبحَة وهي خرزات للتسبيح في سلك تعد . وتطلق عند المولدين على خرزات للعب ايضاً ج سُبَح وسُبحات . قال الشاعر

فياعجبا ان العجائب خمسة واعجب منها عيبهم سُبحاتي

﴿ تم باب الميم ويليه باب النون ﴾

﴿ وعلى الله الاتكال ﴾

م

باب النون

النَّامُوسِيَّةُ ـ هي عندهم نسيج رقيق يجعل على السرير وقاية من الحشرات والهوامّ اخذوها من الناموس وهو البعوض . وفصيحها الكِلَّةُ وهي غشاء رقيق يخاط كالبيت يتوقّى بهِ من البعوض

النَّجمَةُ ـ هي عندهم حفرة وبجانبها حفرة اخرى وبينهما قناة في جوف الارض وفصيحها الكِظامةُ وهي بئر بجانب بئر بينهما مجرى في بطن الارض

نُغنُوةٌ ـ (عامية) هي عندهم للثوب الرقيق النسج . وفصيحها مَوثُوجٌ يقال ثوب موثوج وثياب موثوجة اي رخوة الغزل والنسج

النَّضِيف ـ يعنون به النظيف بالظاء المعجمة وانما النضيف بالضاد المعجمة النجِس

نَقَفَ ـ يقولون نقف فلان فلاناً اي ضربهُ بطرف سبابتهِ او رماه بحصاة من بين اصبعيهِ . وفصيحهُ نطبهُ من باب نصر اي ضرب اذنهُ باصبعهِ . او خَذَفَ يقال خذف بالحصاة او النواة ونحوها يخذِف خَذْفاً رمى بها من بين سبابتيهِ او بمخذفة من

خشب . ويقال (وهو غير ما نحن فيه) زنجَر الرجل زنجرةً اي قرع بين ظفر ابهامهِ وظفر سبَّابتهِ (اي قرع ظفر ابهامهِ بظفر سبابته) وفي المثل : ما فاق عني بخير ولا زنجر : وذلك ان يسألهُ شيئاً فيقول وهو قد قرع بين ظفريهِ المذكورين ولا هذا

النُتْفَةُ ــ هي في الاصل ماتنتفهُ باصبعك من النبت وغيره . والعامة تستعملها للقليل من كل شيء والافصح بمعناها النُطْفَةُ وهي قليل ماء يبقى في دلوٍ او قربةٍ ولا بأس ان يُسمَّى بها القليل من الشيء مطلقاً ج نُطَف على القياس

النَطاوَةُ ــ (عامية) يقولون مكان ناطٍ اي به رطوبة من المطر والاسم عندهم النطاوة . وفصيحها النِطافةُ . يقال نطف الماء من بابَي نصر وضرب نطفاً وتنطافاً ونطَفاناً ونِطافة سال قليلاً قليلاً والقربة قطرت من وهيٍ او سَرَب او سُخْف . والعامة تقول (نشَّت الجرة)

النَّعْوَةُ ــ (محرفة) والصواب النَّعِيَّةُ من الناعيَ وهي خبر الموت والدعاء الى الدفن

النَفَرُ العامُّ ــ وهو عندهم امر عامٌّ في قتل رجل غضب عليه السلطان حيثما وجد والاصل فيهِ النفير العامَّ وهو قيام عامة الناس لقتال العدوّ . او هو مولَّد .

النِيرَةُ – (عامية) وفصيحها اللِثَةُ وهي ما حول الاسنان من اللحم وفيهِ مغارزها ولم يذكرها الفيروزبادي . واصلها لِثيٌ مثل عِنَبٍ فحذفت اللام وعوّض عنها الهاء ج لِثات ولِثى على لفظ المفرد

النِيعُ – (عامية) اخذوهُ من ناع الغصن اي مال وذلك لانهُ يميل عند النطق والاكل كالغصن . وفصيحهُ الحَنَك وهو باطن اعلى الفم من داخل والاسفلُ من طرف مقدم اللَحيين ج احناك . وفي الصحاح الحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره وعليه قول عنترة العبسيّ

وسائلي الرمحَ عني هل طمنت به الا المدرَّع بين النحر والحنكِ

نومِرو – (ايطاليانية) ومعناها عدد . ونمرة الثوب عندهم الورقة التي تعلق بهِ مرقوماً عليها ثمنهُ . وفصيحها البِطاقةُ وهي الرقعة الصغيرة المَنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه ج بطائق . قال في النهاية البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار مايجعل فيه (اي في الثوب) ان كان عيناً فوزنهُ او عددهُ وان كان متاعاً فثمنهُ قيل سمِّيت بذلك لانها تُشدُّ بطاقة من هُدْب الثوب فتكون الباء حينئذٍ زائدة . وفي فقه اللغة انها معرَّبة عن الرومية . وقال البستاني البطاقة معرَّب بِتّاكيون باليونانية بمعنى الورقة والرسالة

ومنها حمام البطاقة لانها كانت تعلق برجله فيحملها من مكان الى اخر ولعل بطاقة الثوب مستعارة من هذه لمشابهة بينهما . آه

النَمِلُ الفارسيُّ ــ والصواب الافرِسانُ . وفي الشفاء هو نوع من النمل هكذا رأيت اسمهُ في كتب الحكماء ولا ادري ما اصله ولغتهُ . آه . ولم يذكرهُ من اصحاب المعجمات احد غير صاحب الشفاء

النُوفَيْرَةُ ــ (عامية) وهي عمود من حديد ونحوهِ مُجوَّف يركز بحوض يندفع فيهِ الماء الى فوق ثم يتهافت متساقطاً الى الحوض . وربما كان الاصل الفوَّارة وهي منبع الماء . وفي الشفاء الفوَّارة مولَّدة . وانشد

تخال انبوبها لصحتهِ والماء يعلو بها وينحدرْ
كصولجان من فضة سبكت فواقع الماء تحتها أُكرْ

وقال آخر

من حول فوارة مركبة قد انحنى ظهر مائها تعبا

انتهى . ولا بأس ان نسميها بالمِنْضَخَة من نضخ الماء نضخاً ونضَخاناً ما كان منه من سفل الى علوّ

نَوَّى ــ (عامية) يقولون نوَّى السِنَّور اي صوَّت وفصيحهُ ماءَ . يقال ماءَ السِنَّور يَمُوءُ مُواءً كغراب (واويّ) صاح فهو

مولَّدة

نَفَش َ- يقال نفش القطن والصوف شعَّثه بالاصابع ....
والعامة تقول نفش فلان فلاناً اي مدحهُ فشمخ بانفهِ وهو محرف
عن نفَج . يقال نفجه ينفُجه نفجًا عظَّمه . ونفج الانسان تفجًا فخر
بما ليس عنده فهو نفَّاج

نَقْدِي على الحَافِر - يقولون بعت هذا الشيء وقبضت الثمن
نقدي عـلى الحافر اي لم ابرح مكاني حتى قبضت الثمن بتمامهِ .
واصلهُ النَقْدُ عند الحافرة اي عند اول كلمة . يقال التق القوم
فاقتتلوا عند الحافرة اي عند اول ما التقوا وانشد ابن الاعرابي

احافرة على صلَم وشيبِ   معاذَ الله من سـفهٍ وعارِ

يقول أأرجع الى ما كنت عليه في شبابي من الجهل والصبا
بعد ان شبت وصلِعت ويقـال رجع على حافرته اي في الطريق
الذي جاء منه . وقال الفيروزبادي النقد عند الحافرة والحافر اي
عنـد اول كلمة واصلهُ ان الخيل اكرم ماكان عندهم وكانوا
لايبيعونها نسيئة . يقولهُ البائع للشاري اي لايزول حافر الفرس
حتى يأخذ ثمنهُ . او كانوا يقولونهُ عند السبق في الرهان اي اول
مايقع حافر الفرس على الحافر اي المحفور يجب ان يقبض ما عقد
عليه الرهان هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل اولية . آه .

بعض تصرف . وقول الحريري في المقامة الثالثة والعشرين : وانما اتفق توارد الخواطر كما قد يقع الحافر على الحافر : اي ان يكون الفرس قد وضع حافرهُ موضع حافر فرس آخر . قال الشريشي شارح المقامات هذا كلام يعزى الى ابي الطيب المتنبي سئل عن اتفاقات الشعرآء فقال الشعر ميدان والشعرآء فرسان فربما اتفق توارد الخواطر كما قد يقع الحافر على الحافر

النِزَاعُ — يقولون فلان بحالة النزاع اي قد بلغت روحهُ التراقي . وهذه من اوهام اكثر الخاصة ايضاً . وفصيحها النَزْع . يقال هو في النزع ونزع الحياة اي قلعها

النُقْطَةُ — هي عندهم حجر ونحوه يجعل تحت راس المخل وغيرهِ تسهيلًا لرفع ما يرفعونهُ بهِ . وقد سماها علمآء الطبيعة بالمدارك

نَشَّ — يقال نش الغدير اخذ ماؤهُ في النضوب . والجرة بعُدَ عهدها بالماء فاذا قرعت بهِ سمع لها صوت كالغليان .... والعامة تقول نش الاناء اذا رشح بما فيه . وفصيحهُ نطف . يقال نطفت القربة قطرت من وهيٍ او سَرب او سُخف . او نضَّ . يقال نض الماء من باب ضرب نضاً ونضيضاً سال قليلًا او خرج من الحجر ونحوه رشحًا

نَمَسَ ـ يقولون نمَّس العشب والصواب نمَشَ بالشين المعجمة يقال نمش من الارض التقط كالعاشب . والجراد اكل ما عليها

النَشْلُ ـ هو عندهم الماء اول ما يستخرج من الركيَّة . يقولون ماء نشل والصواب نشِيْلُ

نَتَقَ ـ يقولون نتق الطعام اي القاه بعد ما اكلهُ . وفصيحه قاء . يقال قاء ما اكله يقيء قيئاً القاهُ

النَمَسُ ـ هو عندهم قمل للدجاج . وفصيحهُ القِردِعُ والقِردَع وهو قمل للإبل وللدجاج

النَأفوخُ ـ والصواب اليَأفوخُ وهو ملتقى عظم مقدَّم الرأس ومؤخره او الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل ج يآفيخ وقيل يوافيخ على انهُ من يفخ

النَاوِلُونُ ـ (يونانية) هو جُعْلُ السفينة . وفي الفيروزبادي النَول جعل السفينة . وهو معرب ناولون

النَقِيزُ ـ (عامية) وبعضهم يسميه الخزيز او هذه مولدة وهو عندهم وجع يُحَسُّ منهُ بمثل غرز المخارز . وصوابهُ النِقرِسُ وهو ورم ووجع في مفاصل الكعبين واصابع الرجلين وفي ابهامها اكثر ومن خاصيتهُ انه لايجمع مدَّة ولا ينضج لانهُ في عضو غير

لحميّ ومنه وجع المفاصل وعرق النساء لكن خولف بين الاسماء لاختلاف المحالّ . معرَّب

النَّاعُوصُ - (عامية) هو عندهم الخشبة التي يجرّون بها المحالة ليدلكوا السطوح . وفصيحه القَوسُ وهي في الاصل جزء من دائرة يرمى بها واما الناعوص فهو على شكل ساقي مثلث متساويين وفي طرف كل منهما هنة تدخل في ثقب المحالة (المحدلة) فكأن العامة حرفوه وتصرفوا في معناه

النُّسَرَةُ بين الاسنانِ - وفصيحها الخِلفَة وهي ما يبقى بين الاسنان من الطعام

النَّشَّابَةُ - هي عند الحياكين خشبة معترضة في المنوال تعتمد عليها الخيوط وفصيحها الحامِلَةُ . ويعنون بالنَّشَّابة ايضاً الخشبة يبسط بها العجين (شبه الشوبك) اطلب (شوبك)

نَشَمَ - يقولون نشم فلان ونشَم بالتخفيف اي دفع بشيء من انفه . وهو محرف عن نخِم . يقال نخِم الرجل ينخَم نخَماً ونخْماً دفع بشيء من صدرهِ او انفه او رمى بنُخامتهِ (١)

(١) النخامة النخاعة وزناً ومعنى او النخاعة ما يخرج من الصدر او ما يخرج من الخيشوم من البلغم والمواد عند التنخع وكأنهُ مأخوذ من قولهم تنخع السحاب . وقيل هو ما يخرجهُ الانسان من حلقهِ من مخرج الخا المعجمة

النَّرْبِيشُ ـ (فارسي الاصل) وبعض العامة يقول نبريش • وهو انبوبة النارجيلة • واصلهُ بالفارسية ماربوش • وهو مركب من مار ومعناهُ حيَّة ومن بوش ومعناهُ غطآء اي غطآء الحية اي مسلاخها (قشرها) ثم استعمل لانبوبة النارجيلة للمشابهة بينهما • واليق ما يسمى بهِ الكِنْبَارُ وهو حبل ليف النارجيل • وهذه التسمية لاتخفى اسبابها على الفطن

﴿ تم باب النون ويليه باب الهاء ﴾

﴿ وعلى الله الاتكال ﴾

م

هكذا قيدهُ ابن الاثير

باب الهاء

إِهْتَرى — يقولون اهترى الثوب اي بلي وهرِي فلان الثوب اي ابلاهُ . وهو مأخوذ من هرَّأ اللحم اجاد انضاجه حتى تفسَّخ . وهرِئ اللحم نضج حتى تفسخ . ويقال تهبَّب الثوب تهبُّباً بلي . وثوب هِبَب بكسر ففتح وهباب وأهباب اي متقطع . ويرادفه تهتَّأ يقال تهتأ الثوب تهتؤاً بلي وتقطع . ويقولون اهترى البطيخ ونحوه اي فسد ما فيهِ وفصيحه غرقَل . يقال غرقل البطيخ والبيضة فسد مافي جوفها

هِسْ — والصواب هُسْ وهي في الاصل زجر للغنم والعامة تقول هس يارجل اي اسكت والصواب صَهْ (١)

---

(١) هي كلمة زجر للمتكلم وهي من اسماء الافعال بمعنى اسكت تستعمل بلفظ واحد للواحد والاثنين والجمع مذكرا ومؤنثا . وان وصلت نونتها وقلت صهٍ صهْ وقال المبرد فان قلت صه يارجل بالتنوين فانما تريد الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير فصه بالتنوين بمعنى اسكت سكوتاً ما في وقت ما . وصَه بلا تنوين بمعنى اسكت سكوتك . ولما كان ساداً مسدّ الفعل اعتبر النحويون انهُ اسم فعل قصرا للمسافة . والا فهو اسم للمصدر في الحقيقة

هَلِلُويَا ـ يتوهم البعض ان هذه اللفظة عربية وهي ليست في شيء من العربية وانما هي لفظة عبرانيــة مركبة من هلِلوا ومعناها سبّحوا ويَه (في الاصل) مقتطعة من يَهْوَهْ اي الرب . والحاصل سبحوا الرب

الهُبُّ ـ (محرفة) يقولون هُبُّ النار اي وهجها . والصواب هَوْبُ النار

هَوَّدَ ـ يقولون هوَّد الرجل اي اتى الارض المنخفضة وهو محرف عن هوَّت اي اتى الهوتة وهي الارض المنخفضة ج هُوَتٌ

الهِجْنَةُ ـ والصواب الهُجنَة بالضم ومعناها في الاصل في العلم اضاعتهُ . يقـال احفظ علمك عن الهجنة اي الاضاعة . والعامة تستعملها للشيء الفائق يُضَنُّ بهِ . فكأَن النهي عن اضاعة العلم نتيجة كونهِ مما يضنُّ بهِ .

هَمْدَرَ ـ اي دمدم . والاصل هَدَرَ . يقـال هدر الحمام صوَّت وسجع . والبعير صوَّت في غير شقشقة . او همر . يقال همر الكلام اي اكثَرَ منهُ . والهَمْرَةُ الدمدمة بغضب

الهُدُومُ ـ (عامية) هي عنـد عامة مصر الثياب مطلقًا او الثوب . وفصيحها الهِدْمُ وهو الثوب البالي او المرقَّع او خاصٌ بكساء الصوف ج اهدام وهِدام قال اوس بن حجر

وذات هدمٍ عارٍ نواشرها تصمت بالماء تَوْلَبًا جدعا

هَرْكَل – يقولون هركل الرجل اي كبر وصار هرمًا . والصواب هرمَلَ . يقال هرملت العجوز بليت كبرًا . ويقال أهتَرَ الرجل فقد عقله من الكبر او المرض او الحزن فهو مُهتَر بفتح التاء شاذ وقد قيل أُهتِر على المجهول ولم يذكر الجوهري غيره

الهَبَلَةُ – (عربية مقلوبة) والصواب اللهب بالقلب . ويعنون بها ايضًا ما يتصاعد على وجه القدر من البخار عند الغليان . يقولون هبَّل الشيء عرَّضهُ للهبلة اي البخار

هَبِيْلٌ – (محرفة) وبعضهم يقول مهبول ومبهول وهو عندهم الابله الاحمق . وهو محرف عن الهَبِيتِ . يقال هُبِتَ الرجل على المجهول كان جبانًا ذاهب العقل فهو هبيتٌ ومهبوتٌ . قال طرفة

الهبيتُ لافؤادَ لهُ والثَّبِيت قلبهُ فيهِ

والعامة تقول هَبِيطَ اي جبان فتشدِّد وتحرِّف

هَفَق – (محرفة) يقولون هفَق فلان اي كذب وتكلم كلامًا لاطائل تحتهُ فهو هفَّاق والصواب هَثَّ . يقال هَثَّ الرجل من باب ضرب كذب فهو هثَّاث اي كذَّاب

هَجَ – يقولون هجَّ فلان من جور فلان اي نفر وباين مقامهُ

واوغل . وربما كان الاصل أَجأ . يقال أجأ يأجأ أَجْأً هرب .

هَمَزَ — يقولون همَز الرجل اي تهيأ للقيام ومنهُ يقولون همز عليه بالضرب اي همَّ ان يضربهُ . ولا يبعد ان تكون همَز نفس همَّ . ويقال توَمَّز الرجل توَمُّزاً تهيأ للقيام

هَلَّ — يقولون هلّت المرأة الرغيف عالجتهُ على يديها لكي يرقّ ويتّسع . وربما كان مأخوذاً من الهُلاهِل والهَلهال وهو الرقيق من الثوب . ويقال انداح الرغيف وغيرهُ اي انبسط متّسعاً . ومنه قول الشاعر في خبَّازٍ

ما بين رؤيتها في كفهِ كُرَة وبين رؤيتها قوراء كالقمرِ
الا بمقدار ما تنداح دائرة في صفحة الماء يرمى فيهِ بالحجر

اي بين ان ترى الرقاقة في يدهِ كتلةً من العجين وبين ان تراها مسطّحة إلاَّ مدَّة ما يرمى حجر في الماء فينفرج مستديراً

الهِيشَةُ — هي عندهم الشجر الكثير المشتبك . وفصيحهُ الهَشِيمُ وهو النبت اليابس المتكسر او يابس كل كلاء وكل شجر

هَلَّق — (عامية) يقولون هَلَّق كنا في البيت وبعضهم يقول هَلَّقني وبعض اهالي لبنان يقول إسَّا (اي الساعة) وهي منحوتة من (هذا الوقت)

الهَلَسُ — هو عند اهالي مصر الكلام النير الواضح او الذي

لاطائل تحته . والهَلَس في الاصل مرض السل ... كأن من يصيبه هذا المرض يختل شعوره فيكثر كلامه ويخلط فيه فسمّوا الكلام الفارغ هلساً من باب تسمية المسبَّب باسم المسبِّب . ويرادفه بمعناه المعروف عند العامة الهِتر وهو السَقَط من الكلام والخطاء فيه. ويقال ايضاً هرأ الرجل في منطقهِ اكثر الخطاء والهُرآء الكثير الكلام الهَذَّآء . قال ذو الرمّة

لها بشرٌ مثل الحرير ومنطقٌ   رخيم الحواشي لاهرآء ولا نَزْرُ

وربما كان الهَلَس عند العامة محرفاً عن احدهما . والله اعلم

هَتّ ـ يقال هَتّ الكلام من باب نصر سرَدَهُ واجاد سياقهُ . والثوب مزّقه . والماء صبهُ . وفلاناً حطَّ مرتبته في الاكرام والشيء كسرهُ وفتّهُ ..... والعامة تقول هَتَّ على الصبيِ اي زجره وتهدّده . محرف عن غتَّ . يقال غتَّ فلاناً بالكلام من باب نصر بكّتهُ

﴿ تم باب الهاء ويليهِ باب الواو ﴾

﴿ وعلى الله الاتكال ﴾

باب الواو

الوَزَرَةُ ـ وهي عندهم ما يتمنطق بهِ فوق الثياب من الامام . والصواب الوِزرَة بالكسر . قال في المصباح المنير والوِزرة كساء صغير والجمع وِزْرات على لفظ المفرد وجاز الكسر للاتباع (اي يجوز وِزِرات) والفتح (اي وِزَرات للتخفيف) واتّزر الرجل لبس الوِزرة

الوُجاقُ ـ (تركية) ومعناها موضع النار . وعربيها الفصيح الوَطِيسُ وهو التنّور (١) وعليهِ جرى جمهور الكتبة . ويرادفهُ الوُؤْرةُ اي موقد النار ج وُأَرٌ وأُوَرٌ على القلب

الوَاغِشُ ـ (عامية) هو عندهم الحركة والصوت والجَلَبة والاضطراب . وفصيحهُ الوَقْشُ وهو الحركة والحسّ او الوَغر والوَغَر وهو صوت الجيش وجلبتهم يقال سمعت وغر الجيش

وَقوَق ـ يقولون وقوق فلان اي هـذر وتكلم كلاماً لايعبأ به . والصواب ان يقال رجل وَقوَاقة اي مِكثار

---

(١) وقيل هو حفيرة يختبز فيها ويشتوى . وقيل حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر احد ان يطأ عليها . ومنهُ قولهم حمي الوطيس اي اشتدت الحرب

وَهَرَ - يقولون وهره فانوهر اي ابهتهُ من الخوف فبُهت . وفصيحهُ تَوَهَّرَ . يقال توهر فلان فلاناً اضطرَّهُ الى ما بقي فيهِ متحيراً . هكذا في الاصل .

الوَغْرُ - يعنون بهِ توهُّج وقع الشمس على الارض حتى ترى لهُ اضطراباً كالغبار . وفصيحهُ الوَهَر بفتحتين

الوَلْعَةُ - وفصيحها القَبَس اي شعلة نار تؤخذ من معظم النار

وَزَّ - (عامية) يقولون وزَّ فلان بين القوم حرَّش بينهم وسعى في القاء المنازعة والخصام . وفصيحهُ زَأَجَ . يقال زأجَ بينهم من باب منع حرَّش ويرادفهُ زَمَجَ من باب نصر . وبزج من باب نصر ايضاً . يقال بزج عليٌّ فلاناً حرَّشهُ . ووزيز البرغش عندهم صوتهُ . وفصيحهُ الغُنانُ بالضم وهو صوت الذباب

وَسَخ الأنف - والافصح القِرِفةُ وهي المخاط اليابس في الانف والأُفُّ وسخ الأُذن .. والتُفُّ وسخ الظفر

وَجَّ - يقال وجَّ الرجل من باب نصر اسرع . والعامة تقول وجَّت النار اي تلهَّبت ومنه يقولون وج الجرح اذا كان مؤلماً يشعر به المجروح كانهُ نار تلتهب . وهو محرف عن أَجَّ . يقال أجَّت النار تؤجُّ أجيجاً تلهَّبت وتأججت بمعناهُ . وأجج النار ألهبها

وَدَّى - يقولون ودَّاه الى البيت اي بعثهُ اليهِ واوصلهُ

اليه والاصل أدّاه . على ان المعروف عند الكتبه شيّع . يقال شيّعه تشييعاً خرج معهُ ليودّعهُ ويبلّغه منزلهُ

﴿ تم باب الواو ويليه باب الياء ﴾

﴿ وعلى الله الاتكال ﴾

م

باب الياء

اليَقْلُومُ ـ (عامية) هو عندهم بيت الصائد . وفصيحهُ القُتْرَةُ وهو ما يبنيهِ الصائد كالبيت ليستتر فيهِ عن الصيد . ويرادفهُ الناموسُ . والزَّربُ . والدُّجيةُ . والبُرأةُ

يَا بَعْدِي ـ وهو دعاء ومعناها ياهذا تحيا وتعيش من بعدي

اليَالِقُ ـ هو عندهم عِدلٌ يوضع فيهِ تبن ويجعل تحت الحمل والصواب الجوالق وفيه لغات . وهو عدل كبير منسوج من صوف او شعر يوضع فيهِ التبن ونحوهُ . فارسيتهُ كُواله ج جوالق وجواليق بزيادة الياء . ومنه قول الشاعر

ياحبذا ما في الجواليق السُود … من خشكنانٍ وسويق منقود

وربما قالوا جوالقات كصواحبات خلافاً لسيبويهِ . وبعض العامة يسميهِ شوال اطلب (شوال)

اليَتِيمُ ـ هو عند العامة من فقد ابويهِ او احدهما وانما اليتيم من الناس من فقد اباهُ ولم يبلغ الحُلُم . فان مات الابوان فهو لَطِيمٌ وان ماتت أُمهُ فهو عجي

يَطْقَ ـ (تركية) واصلها يَطَق بالتخفيف ومعناها حرس

الجند حول خيمة الملك . والعامة تقول يطق فلان بالمكان اي اقام فلم يبرح كأنهم شبهوا من يقيم ملازماً المكان بحرس الملك الذي يلازم خيمته . وقال ابن خلكان انها مولدة . وعربها ابن مطروح في قوله

ملك الملاح ترى العيون م عليهِ دائرةً يطقْ
ومخيّم بين الضلوع م وفي الفؤاد لهُ سبقْ

وما يؤدي معناه من العربي الفصيح وتَبَ . يقال وتب يتِب وَتْباً ثبت بالمكان فلم يَزُلْ

تم باب الياء
فكان به تمام
الكتاب

وكان الفراغ من تبيضه بقلم مؤلفه في ٣٠ نيسان سنة ١٨٩٨ مسيحية . هذا ولا ادّعي لكتابي العصمة والكمال والتنزه عن النقص والاخلال لان الانسان موضع النسيان وما العصمة الا لله خالق الاكوان فاليكم ايها الادباء بل المتفانون في حب لغتنا العربية ام اللغات فصاحة وبياناً وارفعها منزلة ومكاناً ازفُّ هذا الكتاب

الذي طالما حنّت اليهِ النفوس . فاسدلوا الستر على ما تجدونهُ من الخطإِ وعاملوا مؤلفهُ الذي لا يعد من فرسان هذا الميدان بالرفق واللين ولا تجعلوه هدفاً لاسهم الانتقاد على اني قلت في الديباجة واقول الآن عوداً على بدء اني اكون غريق افضال من يتكرم عليَّ بشيء من الملاحظات لاتكون خارجة عن دائرة الانصاف . واني وان كنت شططت عن جادَّة الصواب في انتقاء بعض الالفاظ للتعبير عما هو بمعناها من الالفاظ الدخيلة فهذا لا يفسح مجالاً للطعن ولا يدع مقالاً لذي ضغن . ولا سيَّما ان هذا الباب من التأليف في لغتنا لم يطرقهُ احدٌ بعدُ من الادباء سوى الطيّب الذكر الشيخ خليل شقيق علاّمتنا اللغويّ الفاضل الطائر الشهرة الشيخ ابرهيم اليازجي . ولسوء الحظ انقض عليهِ طائرُ الموت فاختطفهُ قبل انجازهِ ولم يتيسر لنا وجود شيء مما كتب في هذا الموضوع لنستعين بهِ على الخوض في هذا الميدان . فهذا مع علم القوم بقصر باعنا كافٍ لان يقيم لنا عذراً عند من تحدثهُ نفسهُ بالاقدام على نحت اثلتنا والتحامل علينا . ولا حاجة الى القول اني عند انجازهِ تنفست الصعداء تعباً حامداً الله على النهاية كما حمدتهُ في البداية عليهِ توكلت واليهِ انيب

ومن ذا الذي ترضى سجاياهُ كلها　　كفى المرءَ نبلاً ان تُعَدَّ معايبهُ

ملحق ومستدرك

هذا البـاب افردناهُ لذكر ما فاتنـا من الالفاظ العاميـة والدخيلة مع ما يرادفها إما سهواً واما لكونها لم تتيسر لنا في مامضى هذا فضلًا عن اننا سنذكر ما فاتنـا ذكرهُ من مترادفات بعض الالفاظ التي ذكرت واستدراك بعض الاشياء

(تنبيه) كل حرف توضع عن يساره هذه العلامة * فهو مذكور في ما مضى ٠

﴿ ا ﴾

إلأ - يقولون (الا كنت في البيت والا دخلك اين كنت) والصواب ألا لانها اداة استفتاح وهي تفيـد التحقيق من جهة تركبها من الهمزة ولا لان همزة الاستفهام اذا دخلت على النفي افادت التحقيق

﴿ ب ﴾

البرُنْز - (ايطاليانية) وهو النحاس الاصفر ٠ وعربيهُ الفصيح الشَّبَهُ والشِبْهُ يقال اناء شـبَهٍ وشِبْهٍ اي اناء نحاس اصفر ٠ قال المرَّار

تدين لمزرورٍ الى جنب حلقة	من الشبهِ سوَّاها برفقٍ طبيبها

البَارُومِتْرُ ـ (يونانية) وعربيُّها ميزان الثقل

البُلْبُلُ * ذكرنا في صفحة ٥٩ من هذا الكتاب ان فصيح البلبل الدُّوَّامة . والآن نقول ان ما يرادفهُ ايضاً من العربي الفصيح الخُذرُوفُ وهو شيءٌ يدورهُ الصبيّ بخيط في يديهِ فيسمع لهُ دَوِيٌّ . قال امرؤُ القيس يصف فرساً

دريرٍ كخذروف الوليد امرَّهُ	تتابع كفَّيهِ بخيطٍ موصَّلِ

ويرادفهُ اليَرْمَعُ وهو الخذروف يلعب بهِ الصبيان . والعامة سمتهُ بلبلًا لان فيه ذلك المسمار الذي يدور عليه الشبيه ببلبلة الابريق من باب تسمية الشيء باسم جزءهِ

البَشْنُوقَةُ ـ (عامية) هي عنـدهم خمار يُلثَم بهِ . ولعلها تحريف البُخْنُق وهو خرقة تتقنع بها الجارية فتشد طرفيها تحت حنكها .

البودرة ـ (لاتينية الاصل) ومعناها مسحوق مطلقاً والعامة يعنون بهِ مسحوق الارز الذي يطلى بهِ الوجه . واليق ما تسمى به التَّطْرِيَةُ من باب التسمية بالمصدر . يقال طرَّى الطيب تطرية فتقه باخلاط وخلطهُ بالافاويه . او لا بأس ان نعربها بمسحوق الأُرْزِ

البِفْتَاكُ ـ (انكليزية) هو شريحة لحم بقر رقيقة تشوى على

النار وصورتها بالانكليزية هكذا beefsteak ولا بأس ان نسميه بالكَباب وهو اللحم المشرح يشوى على النار

البَايَةُ ـ (فارسـية) ومعناها الرتبة والعامة تقول (يرحم بايتك) ويريدون بها التهكم . كأن تقول : انا ابن فلان ولست كابن فلان دنيئاً فقيراً الخ فيقال لك يرحم بايتك : اي ياهذا انك تفتخر على فلان بمالك وجاهك وتدَّعي انك ارفع منه جاهلاً قدر نفسك . وعربيُّها البِيْئة وهي الحالة التي يكون عليها الانسان من حيث المعيشة . يقال هو بيئة سـوء اي حالة سوء وانهُ لحسن البيئة

بَلَاشْ ـ مقتطعة من بلا شيء

بَلَّشَ ـ (عامية) يقولون بلَّش في الامر اي ابتدأ فيهِ ولعلهُ محرف عن باشر . يقال باشر الامر وليَهُ بنفسهِ . او نَشَّم . يقال نشَّم في الامر ابتدأ فيهِ

البِكْتِيرِيَا ـ (يونانية) ومعناها في الاصل (عصا) ثم سمي بها نوع من النقاعيات (الميكروب) مستطيل على شكل العصا . وقد عرَّبها جناب العلامة اللغوي الشيخ ابرهيم اليازجي بالراجبيَّات

البَاشِيلُوسُ ـ (لاتينية الاصل) اصلها باللاتينية باسليوس او باشليوس ومعناها في الاصل (عصا) ثم سمي بهـا نوع من

النقاعيات (الميكروب) على شكل الاناييب . وقد عرّبها الكتبة بالأُنبوبيَّاتِ .

البِلمبَاجِينُ ـ (لاتينية) واصلها (بلومباجينم) وهي مشتقة من (پلومبون) ومعناها رصاص . وقد عرّبهـا العلامة اللغوي الشيخ ابرهيم اليازجي بالأَبار . وهو الرصاص المحرق او الاسود . معرب .

البِلْيَارْدُو ـ (ايطاليانية) اسم لعبة . وهي خوان عليه كرات تضرب بصوالجة بشروط معلومة . وقد عبر عنهـا الكتبة بالنَرْدِ وهي لعبة . فارسية معربة وضعهُ اردشـير بن بابك من ملوك الفرس . وهو تعبير لا اظن انهُ يطابق البيليياردو

﴿ ت ﴾

تَحلْفَصَ * ذكرنا في صفحة ٧٢ ان صوابها تَحَفَّزَ وتزمز اي تهيأ للقيام . وانما هي محرفة عن تَحَيفَسَ اي تحرك عـلى المضجع وتحلحل وهو نفس مايقصدهُ منها العامة

تَعَبَّطَ * ذكرنا في صفحة ٧١ ان اصلها تأ بّت ... ولعل الاقرب الى الصواب تزغّم الرجل اي تكلّم كالمتغضِب وهو مأخوذ من تزغم الجمل ردّد رُغاءهُ في لها زيمهِ . قال ابو ذُؤَيب الهُذَليّ

يصف رجلاً جاء الى مكة على ناقةٍ بين نُوق

فجاء وجاءت بينهنّ وانهُ ليمسحُ ذفراها تزغَّمَ كالفحلِ

اي انهُ يمسح ذفراها ليسكّنها وهو قد تزغم كما يتزغم البعير

تَلوَّحَ ـ (عامية) يقولون تَلوّحَ العنب ولوَّحَ اي بدا فيهِ النضج اول ما يبدو اخذوه من لوَّح الرجل اي اشار من بعيد مطلقًا بأي شيءٍ كان كأن العنب في هذه الحالة يشير الى ابتداء نضجهِ . وفصيحهُ شَكَّلَ . يقال شكل العنب يشكل شكلاً اينع بعضهُ او اسودَّ واخذ في النضج

تَارَسَ ـ (محرفة) يقولون تارسهُ متارسة اخذهُ بالغلظة والجفاء . ومنهُ يقولون فلان (عقلهُ تَرَسٌ) اي لايتبع مشورة احد . وهو محرف عن عَتْرَسَ يقال عترسه اخذه بالشدة وبالجفاء والعنف والغلظة

تكَبَّشَ * ذكرنا في صفحة ٧٣ ان صوابهُ تعكبش . والاصوب تشبَّك على القلب

تِلفُونُ ـ (يونانية) مركبة من تَلْ ومعناها بعيد وفونو ومعناها صوت وهو آلة لاسماع الصوت من مسافات بعيدة . والليق ما يُسمَّى بهِ النَّدِيُّ من ندِيَ الصوتُ اي بَعُد وهو ندِيٌّ الصوت اي بعيدهُ

﴿ ج ﴾

جَمَارِيٌّ ـ (محرفة) وهو عندهم نوع من الكلاب معروف . والصواب الزَغَاريُّ واحد الزَغَارِيَّة وهي طائفة من الكلاب اجسر من بقية طوائفها . هكذا في محيط المحيط . ولم يذكرهُ الفيروزبادي ولا الجوهري

اِلجيرُو ـ (ايطاليانية) وهي ما يوضع على ظهر سند الدين (الكمبيالة) من اسم او امر بالدفع . كأن يكون لك قِبَل زيد كمية من الدراهم لأجل معلوم بموجب سند لامرك فقبل مضيّ الاجل اذا احتجت الدراهم تعطي ذلك السند الذي بيدك الى احد الصيارفة وبعد اجراء الشروط المقتضية يدفع لك قيمة السند وتوقع عليهِ بامضائك هكذا (عنا لامر الصراف الفلاني) فهذا التوقيع يسمى الجيرو . واليق ما يسمى به الحوالة لانهُ تحويل دين من شخص الى اخر

﴿ ح ﴾

اِلحرَامُ ـ (محرفة) والصواب الإحرامُ وهو في الاصل ثوب واسع لا اكمام لهُ ولا بطانة يتردى بهِ الرجل وكان يلبسهُ اهل المغرب والاندلس كما يلبس اهل مصر واهل المشرق الفوطة

الحَزْقَةُ ـ (محرفة) هي عندهم معظم الحرّ . ولعلها تحريف الخُنْذَة وهي الحر الشديد او تصحيف الحَرقةِ

حَدَّهُ ـ (محرفة) يقولون (جلس حدَّهُ . واجلس حدّي) اي بجانبي . والصواب جلس بحذائهِ وحاذاه اي كان بازائهِ

حُوْ ـ هي في الاصل كلمة تزجر بها المعزى والعامة تقولها عند شـدة البرد ولعلها من الوَخْصةِ وهي البرد . واهالي زحلة ومن جاورهم يقولونها مكررة (حَوْحَو) ويقصدون بها استحثاث الخيل على العدوِ . وهي في الاصل الوَحَى اي الإسراع . ومنهُ قولهم الوحى الوحى اي البدار البدار

﴿ خ ﴾

خَشَّنَ ـ (معربة محرفة) يقولون خشَّن الثوب اذا استعمله ابتداءً قبل ان يستعمله احدٌ وهو فعل بنوهُ من الداشِن بعد تحريفهِ . والداشِن معرب الدُشن بالفارسية يعنون بهِ الثوب الجديد لم يلبس والدار الجديدة لم تسكن .

خَضَّ ـ (محرفة) يقولون خضَّ الشيء اي حركهُ شديداً والصواب مخضهُ . يقال مخض الشيء يمخُضهُ ويمخِضهُ ويمخَضهُ مخضاً حركهُ شديداً

﴿ د ﴾

الدَّرْنِيسُ ـ هو عندهم خطوط ترسم على صفيحة من الحجر وغيره ويلعب عليها بحصى صغيرة تدور على زوايا تلك الخطوط . ولعلها تحريف السُّدَّرِ معرب سِرْدَرَة بالفارسية . ويرادفها القِرق وهو لعب السدّر يخطُّون اربعة وعشرين خطًّا مربَّعات كل مربع منها داخل الآخر ويصفُّون بين تلك المربَّعات حُصَيَّاتٍ صغيرة على طريقة مخصوصة

دَنِيقٌ ـ يقولون مات فلان دنيقًا ودنقًا اي من شدة البرد . والصواب مات فلان صَرْدًا . والصرد البَرْد . فارسي معرب . ومنه تقول يوم صرد اي بارد ج صرود

الدلغَانُ * قلنا في صفحة ١٢٨ ان فصيحهُ المدَرُ . والافصح بل الجاري على السن الكتبة الصَلْصَال وهو الطين الحرُّ خُلط بالرمل او الطين ما لم يجعل خزفًا . ولعل الدلغان تحريف الكَذَّان وهي حجارة رخوة كالمدَر وربما كانت نَخِرَة الواحدة كذَّانة . اما النون في آخره فمنهم من يجعلها اصلية فيكون اصل الفعل كذن ومنهم من يجعلها مزيدة وهو الصواب فيكون الاصل كذَّ

الدِبْغُ ـ يقولون دَبِغَ الثوب وتدبَّغ اذا اصابهُ شيءٌ من

غير لونهِ فتشبَّث بهِ ولم ينفصل عنهُ . والاسم عندهم الدبْغ . اخذوه من دبغ الجلد ليَّنه بصناعتهِ وازال ما بهِ من النتن والرطوبات وقد سماهُ العلامة اللغوي الشيخ ابرهيم اليازجي بالطِمْلِ وهو الثوب المُشبَع صبغًا ج طُمول

دَبُّوس رَبطةِ الرقبةِ — هو عندهم دبوس يغرز في الأربة (ربطة الرقبة) يكون من ذهب ونحوهِ . ولا بأس ان نسميهِ بالمِجوَلِ وهو هلال من الفضة وسط القلادة

دوْخَة البَحرِ — وهي عندهم دُوار يصيب المسافرين بحرًا . وفصيحهُ الهُدامُ وهو الدُوارُ من ركوب البحر

الدَّفَّةُ — (مولدة) هي عند المولدين خشبة قائمة في مؤخر السفينة تدار بها وفصيحها السُكَّان وهو ذنب السفينة لانها بهِ تقوم وتسكن

ر

الرَّهوَنَةُ — هي عندهم نوع من عدو الخيل اخذوها من رهن الفرس رُهونًا صار راهنًا اي هزيلًا كأن الفرس الذي يعدو هذا العدو يجب ان يكون هزيلًا ضامرًا . وخيل الرِهان التي يراهن على سباقها بمال او غيرهِ يستحقهُ صاحب السابق

منها (١) . والفرس الذي يعدو هذا العدو يسمونه رهوان وفصيحهُ الهِمْلاَجُ للذكر والانثى . يقال هملجَ البرذونُ هملجةً مشى مشية سهلة في سرعة . وفرس مُهَمْلَجٌ اي مذلَّل منقاد

﴿ ز ﴾

الزَّارُوَقةُ * ذكرنا في صفحة ١٦١ ان فصيحها المِضَخَّةُ . والصواب انهـا تحريف الزَّرَّافة ج زَرَّافات وهي المنازف التي ينزف بها الماء للزرع وما اشبه ذلك

﴿ س ﴾

سَوِيَّةً ـ هي من اوهام الخاصة . يقولون ذهب الرجلان سـوِيَّةً اي ذهبا معًا وانما السويَّة بمعنى السوآء يقال قسموا المال بينهم بالسوية وهـذا حكم لاسويَّة فيهِ وهي النصفة والعدل . عن مجلة الضيآء الغرآء .

السِبِكْتُروسكُوبُ ـ (يونانية) وهي مؤلفة من (سبكتر)

---

(١) وفي المثل هما كفرسي رهان يضرب للمتساويين والمتقاربين في الفضل وغيره وللمتسابقين في المجاراة . ومنهُ قول الحريري في المقامة الحجرية : ثم قاصاني مقاصاة المهان . وانطلق وابنهُ كفرسي رهان :

spectre وهي الصورة الحاصلة من تحليل النور . ومن (سكوبو) ومعناها افحص . واليق ما تسمى بهِ المَنظَر الطَيفيُّ او المِرقَبُ الطيفيُّ

السبِيرتُو ـ (ايطاليانية) وعربيها الكحلُ

اسْفَرجيُّ * قد سميناهُ في صفحة ١٧٨ بالآبِش . ولعل الافصح النُدُل بلفظ الجمع وهم خدَمُ الدعوة اي الضيافة

ش

شَرشَحَ ـ (محرفة) يقولون شرشح فلان اي استرخى والصواب طَرشَحَ يقال طرشح الرجل استرخى . وفلاناً جعلهُ يسترخي . لازم متعدٍ

شَنكَشَ ـ (عامية) يقولون شنكش الشيء اي خمَّنهُ . ولعلهُ تحريف عَشَنَ . يقال عشَن الرجل من باب نصر قال برأيهِ وخمَّن . وعشَّن الرجل واعتشن بمعنى عشَن

شَنفَخَ ـ (مقلوبة) يقولون شنفخ الرجل شنفخة اي كان به كِبرٌ وزهوٌ . والصواب شنخف بتقديم الخاء والشنخفة الكبر والزهوُ

الشَوربَةُ ـ (فارسية) واصلها شَوربَاج وهي طعام مائعٌ

من الأرزّ واللحم واليق ما تسمى به الحساءة وهو طعام يُعمل من الدقيق والماء . وعليها جرى الكتبة

شَكّ الخَرَز - اي نظمه وهو مأخوذ من شكّ القوم بيوتهم جعلوها على طريقة واحدة . ويقولون (كان الناس مثل شك الخرز) على سبيل التشبيه

شَمَّ ريحة اصبعهِ - (اصطلاح عامي) يقولون فلان شم ريحة اصبعه اي صار غنياً بعد الفقر وسبب قولهم هذا لمن كانت هذه صفته انهُ في حالة فقره ماكان يتيسر لهُ مشترى لحم وغيرهِ شأن الاغنياء ولذلك ما كان يلصق على اصبعه رائحة شيء يدل على الرفاهية ورخاء العيش فمتى اسعدهُ القدر وصار غنياً تعلق باصبعهِ روائح اللحم وغيره لانه عندئذٍ يشتريها فيشم رائحة اصبعهِ ويفتخر . وهو مثل قول العرب (أفنَقَ فلان) اي تنعَّم بعد بؤسٍ

شَلْعَة - (محرفة) يقولون شَلْعةُ غنم اي قطعة منها والصواب كُلَعَة وهي القطعة من الغنم

شَلَحَ * ذكرنا في صفحة ١٩٤ ان فصيحهُ بدّل وخلع . والاصوب انهُ تحريف سَلَخَ . يقال سلختِ المرأة درعها نزعتهُ

ط

الطَرْحَةُ ـ هي عنـدهم منديل تغطي بهِ المرأة رأسها سموها بذلك لانها تطرح اي تلق عـلى الرأس . وفصيحها الخِمارُ وهو ما تغطي بهِ المرأة رأسها ويرادفهُ النَصِيفُ . قال النابغة

سقط النصيفُ ولم ترد اسقاطهُ فتناولتـهُ واتّقتنا باليدِ

يقال نصَّف الجارية تنصيفًا خمَّرها . وتنصَّفت الجارية تنصُّفًا اختمرت

ع

عَلَى الأرضِ ياحكَم ـ (اصطلاح عامي) يقولون : فلان اصبح على الارض ياحكم : اي افتقر وساءت حاله حتى لم يعـد عنده ما يبسطهُ ويفرش بهِ ارض بيتهِ . وهو مثل قول العرب (أَقفَع الرجل) اي ساءت حالهُ وافتقر

العَوَالِمُ ـ العوالم عند العامة المغنِّياتُ . وفصيحها القَيْنَاتُ واحدها قَينة وهي الأَمَةُ المغنيةُ

غ

الغِلَّايَةُ ـ (عامية) وهي عندهم اناءٌ صـغير من نحاس

ونحوهِ يسخن فيهِ الماء اخذوه من غلَى القدر جعلها تغلي . وفصيحها المِحمُّ وهو القمقم الصغير الذي يسخن فيه

﴿ ف ﴾

فِسْخُ البابِ ـ هو الخلل في الباب . وفصيحهُ الخَصاصُ وهو كل خللٍ وخرقٍ في باب ومُنخلٍ وبرقعٍ ونحوهِ . ومنهُ قول الحريري : فاماطت الجلباب ونضتِ النقاب وانا المحها من خصاص الباب

الفَرفَحِينُ * ذكرنا في صفحة ٢٥٧ ان فصيحهُ بقلة الحمقاء وبقلة الزهراء والرِجلة . وانما هي محرفة عن الفَرفَخِ وهو البقلة الحمقاء

فَنْدَلَ ـ (عامية) يقولون تفندل الرجل اي غيَّر عقله عما كان عليه فتفندل اي تغير . والصواب فنِد . يقال فنِد الرجل من باب تعِب خرف وانكر عقله لهَرَمٍ او مرض . وفي القول والرأي اخطأ . (هكذا في الاصل)

فُوتُغراف ـ (يونانية) مركبة من فوتو ومعناها نور وغرافو grapho ومعناها صورة . وهي آلة لأخذ الرسوم بانعكاس النور . وقد عربها الكتبة بالتصوير الشمسي . والاولى ان تسمى

بالصَّدى وهو الجسد من الانسان بعد موته

فُونُوغراف ـ (يونانية) مركبة من فونو ومعناها صوت وغرافو grapho ومعناها صورة وعلامة واثر. وهو آلة لاستحضار الاصوات بل الالفاظ كما هي تقريباً. والبق ما يسمى بهِ النَّمَّامة من نمَّ الحديث قتَّهُ اي بثَّهُ ونشرهُ واذاعهُ. والتاء فيهِ للمبالغة او المِقْوَل وهو من اسماء اللسان وذلك لان هـذه الآلة لسان يتكلم. او القُوَلَة. يقال رجل قُوَلَة اي كثير القول لسنٌ. وهذه التسمية على سبيل التشبيه

﴿ ق ﴾

قَرْمَشَ ـ قرمشهُ في الاصل افسدهُ والشيء جمعهُ. والعامة تستعمل القرمشة لأكل الشيء اليابس كالحمص والفول. والاصل فيها باعتبار معنى العامة قَرَمَ. يقال قرم الشيء باسنانهِ من باب نصر قطعهُ والعامة زادوا عليهِ الشين. او هـذه الشين مقتطعة من (شيء) حسب اصطلاحهم فيكون اصل اللفظة (قرم شيئاً)

القَشْقُوشُ ـ هو عندهم صفة للرجل القليل اللحم. والصواب القُشوانُ.

قميصُ النومِ * ذكرنا في صفحة ٢٦٥ ان من مرادفات

قميص النوم النِيمُ . وفي الشفآء النِيمُ الفرو القصير معرب واصل معناه نصف قال الاخطل : عباءتها مرقعة بنيم : قال وقيل النيم فرو الثعالب المثمن . وفي الصحاح النيم الفرو الخَلق

قَشُّ الشَخطِ * ذكرنا في صفحة ٢٧٦ ان فصيحها الطاقة . وانما فصيحها الثِقاب وهي عيدان دقاق تشعل بها النار . اما الطاقة فأحرِ بها ان تكون اسماً لما يسميهِ العامة (علبة شحط)

﴿ ك ﴾

الكَمبِيُو – (ايطاليانية) ومعناها مبادلة . وقد سماها الكتبة بالسُفْتَجَةِ يقال سفتَجَ فلاناً عامله بالسفتجة وهي ان تعطي مالاً لرجل لهُ مال في بلد تريد ان تسافر اليهِ فتأخذ منهُ خطاً لمن عنده المال في ذلك البلد ان يعطيك مثل مالك الذي دفعتهُ اليهِ قبل سفرك . وهو معرَّب شفته بالفارسية ومعناها الشيء المُحكَمُ سُمِيَ بهِ هذا القرض لإحكام امرهِ ج سفاتج . او الاولى ان تكون بدلاً مما يسميهِ التجار بالشاك

كَرِيدِتُو – (ايطاليانية) يقولون (فلان فاتح لفلان كريدتو) اي بينهما حساب جارٍ . كأن زيداً يأخذ من عمرو دراهم تحت فائدة معلومة وعمرو يسجل ذلك في الحساب الجاري بينهما . والبق

ما يسمى بهِ المُمِدُّ من أَمَدَّهُ بالمال اعطاهُ اياه . او التأمين من أمَّنه على كذا اتخذه وجعلهُ امينًا

ل

اللُّوجُ ــ (المانية قديمة) اصلها لُوبَا ومعناها مسكن ولفظها الحاليّ انكليزي ومعناها مسكن ايضًا . وقد سمَّوا بها مكانًا مرتفعًا في الملعب يرى الجالس به ادوار التمثيل وحركات الممثلين والجماهير الجالسين اسفل اكثر ممن هم اسفل . ولا بأس ان نعربهُ بالمشهدِ الخاصِ

اللِيسْتْرُو ــ (افرنسية) وهو مشتق من ليستراري باللاتينية ومعناهُ نظف . وقد عرَّبهُ الكتبة بالرَّوْنَقِ

اللِّيشُو ــ (ايطاليانية) وهو آلة للاساكفة من حديد يكوون بهِ النعل . واليق ما يسمَّى بهِ المِكْوَى والمِكواةُ وهو حديدة يكوى بها

لَبَصَ ــ (محرفة) يقولون لَبَص بالمكان اي اقام به فلم يبرح . والصواب تَرَبَّصَ يقال تربَّص بمكانهِ لبث

لَعْبَجَ ــ (عامية) يقولون لعبج فلان اي اظهر غير ما في نفسهِ فهو مُلَعبِج . وفصيحهُ لَخوَجَ عليهِ الخبر لخوجة خلطهُ

فاظهر غير ما في نفسهِ . واَحَّجَ بمعناه

م

اَلمَدْخنُ ـ هو عند المولَّدين البيت الذي يدخَّن فيه بزر القزّ . وقد سماهُ الكتبة بالمحضَن اسم مكان من حضَن الطائر بيضهُ حَضْناً وحِضاناً وحِضانة وحضوناً ضمهُ الى نفسهِ تحت جناحه ورخم عليهِ للتفريخ . والتدخين عند العامة تهيئة البزر للتفقيف بواسطة الحرارة الصناعية والصواب الحضانة

مَصْلَحَة ـ وبعضهم يقول مَصْحَى . يقولون (مصلحة يجي. زيد) اي ربما يجيء . ولعلها مقتطعة من (لا سمح الله)

و

وَهَرَ * يقولون وهرهُ فانوهر اي افزعهُ وابهتهُ فبُهت . والاسم عندهم الوهرة . وفصيحهُ وَأَرَ على الابدال . يقال وأرهُ يئرهُ وَأْرًا اي افزعهُ وذعرهُ . قال لبيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يُوأَرْ بها شعبة الساق اذا الظل عقل

هذا آخر ما اردت جمعه في هذا الملحق مما فاتني ذكرهُ في ما مرَّ
من هذا الكتاب اسأل الله ان يكون مع ما مرَّ نافعاً
لطالبيهِ ومشكاة لمريديهِ هذا وقد بقي قسم من
الكلمات الدخيلة والعامية لم اثبتها لانهُ لم يتسن
لي الوقوف على ما يرادفها ولكني اعد
المطالعين وطلاب اللغة الكرام اني
سأثبتها في الطبعة الثانية ان
شاء الله تعالى وهو
حسبنا ونعم الوكيل
م

اصلاح ما وجدناه من الخطإ في هذا الكتاب عند مراجعتنا بعض المواضع منهُ

صفحة	سطر	خطاء	صواب
١٠	٧	مواضع	مواضيع
١٣	١٠	الاسطبل	الاصطبل
٢١	١٥	تخصيصه	تخصيصها
٢٥	١١	موءنث عاجل	حذف هاتين الكلمتين
٢٧	١٢	الإباشة	الأباشة
٢٧	١٦	موءنث حافل	حذف هاتين الكلمتين
٢٩	١٧	الفصيج	الفصيح
٣٣	١	عربية عامية	عربية مولدة
٣٣	٣	وفصيحها	والمعروف
٣٨	٥	الاحذبة	الاحذية
٤٨	٨	تقي الركاب المطر	تقي الركاب من المطر
٦٠	٤	السجف وهو الستران	السجف والمثنى سجفان وهما الستران
٦٢	٤	والصوب	والصواب
٦٣	١١	والصوات	والصواب

صفحة	سطر	خطاء	صواب
٨٤	٤	العوام	الخواص
٨٤	٥	الخاصة	العامة
٨٥	٢	الحوى	الجوى
٨٦	٤	الحص	الجص
٨٦	٩	الحماش	الجماش
٨٨	٦	الحدية	الجدية
٩٠	٩	الحمزينة	الجمزبنة
٩٤	١١	وفصيها	وصوابها
١٣٩	٨	استرخي	استرخى
١٥٥	١١	الدف	حق هذا الحرف ان يوضع في باب الدال لكنه اثبت في باب الراء سهواً
١٥٨	١٠	بدعم	يدعم
١٦٠	١٧	الغَيلَم	الغَيْلم
١٦٢	٨	يقول	تقول
١٦٤	٨	وفصيحهُ الفادن	والصواب الفادن وكان يستعمل عند البنائين قديماً
١٦٩	١٣	روجي	زوجي

صفحة	سطر	خطاء	صواب
١٧٨	١٣	(هود)	(هور)
١٨٠	١٠	سهى	سهي
١٨٨	١٥	الكنن	الكَنَن
١٩٣	١٢	شَمْعَطٌ	شَمْعَطَ
١٩٤	١٥	حده ُ	حدها
١٩٦	١٥	فاصٌ	قاصٌ
٢٠٠	١	تستمله ُ	تستعمله ُ
٢٠٣	١٥	القمقة	القمقمة
٢١١	١٦	ملتويه	ملتوية
٢٢١	٧	وبقاربه طبن	ويقاربه طبن
٢٤٤	٨	خطأ	خطاء
٢٥٣	٢	وتسمى	تسمى
٢٥٦	٢	حقنت	حقنث
٢٥٨	١٠	حاركها	حاركهِ
٢٥٩	١٢	على	عن
٢٦١	١	القَموط	القُموط
٢٦٦	٢	وهي الحطب	وهي صغار الحطب

صفحة	سطر	خطاء	صواب
٢٨٧	١٧	تَرِهُ	ترها
٢٩١	١٤	الأُكار	الأَكار
٢٩٣	٤	كدَمًا	كدْمًا
٢٩٥	٥	وهو	وهي
٣٠٠	٦	لغويًا	لغويًّا
٣٠٣	٧	مُلْظٌ	مُلِظٌّ
٣٠٦	١١	فارسية واصلها لوقانطة	ايطاليانية واصلها لوكانده على ما اظن